الكواكب

العدد ٣٢٧ - ٥ نوفمبر ١٩٥٧ - ١١ ربيع الثاني ١٣٧٧

عدد الموسم



صباح نجمة الموسم

هدية
صورة بالألوان للمطرب
عبد الحليم حافظ

١٠ قروش

أفلام
ماجدة

تقدم لموسم ٥٧ - ٥٨

المراهقات



فكرة :
ماجدة

قصة وسيناريو وحوار
على الزرقانى

اخراج
أحمد ضياء الدين

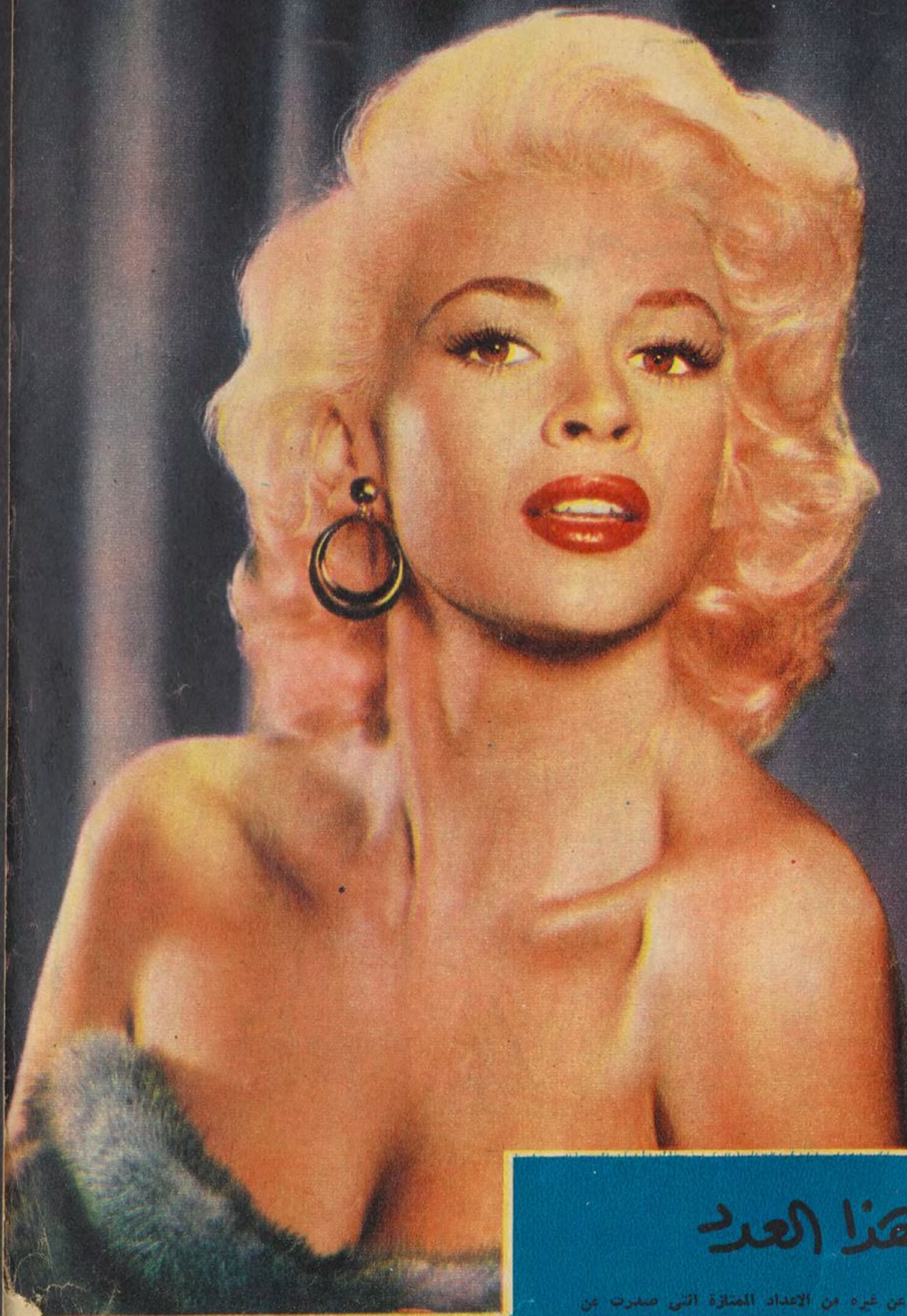
هذا هو الحب

فكرة
ماجدة
قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان
على الزرقانى

... حتى النهاية

قلبى معاك

انتاج وتوزيع
افلام ماجدة عمارة الايموبيليا بالقاهرة
س ت ٩٥٥١١ - تليفون ٤٨٣٤٤



جين مانسفيلد
« فوكس »

هذا العدد

هذا العدد يختلف عن غيره من الاعداد الممتازة التى صدرت عن الكواكب . انه تحية للسينما المصرية فى عيدها الثلاثين . ثلاثون عاما مضت على عرض اول فيلم مصرى .. وقد نطقت بعده الافلام وكانت صامتة . ثم عرفت الصناعة الثالثة عندنا الالوان والسينماسكوب

وبين الفيلم الاول والاخير مرحلة طويلة من الكفاح والتعب والجهاد نقدمها لك هنا .. فى هذا السجل الامين ! ...

السينما تريد ... والمسرح يريد ... فماذا تفعل الدولة ؟

الامر الذى لاشك فيه ان الانتاج السينمائى ضعف عن ذى قبل ولكنا لا ننكر أن السينما وجدت الحلول على الورق وفى الخطب . وفى كتابات الصحفيين ولكن لايزال بينها وبين النور ، والحياة فراسخ وأميالا !

ترى ما الذى يمكن ان يجعل الخط البيانى لصناعة السينما ، الصناعة الثانية بعد القطن ، يصعد ويسير نحو العلا ؟ ترى كيف نقفز بالسينما لتكون مرآة صادقة لحياتنا ، وبنداً غنيا من بنود ميزانيتنا ، وثقافة وتسلية بالمعنى الصحيح للثقافة والتسلية !

والمسرح ...

المسرح يسير الى الامام . فقدرات النور ، والحياة فرقة جديدة هى فرقة يوسف وهبى ، واتخذت بعض الفرق القديمة شكلا دائما مستمرا ، ونشطت حركة التأليف ، وان كان المسرح لايزال عاجزا عن اجتذاب اسماء جديدة ! كل هذا حسن ... ولكن رجال المسرح يشكون ، ويقارنون بين مسرح اليوم ، ومسرح ربع قرن مضى من الزمان ويقولون لك ان المسرح ايام زمان « احسن » !

فماذا يريد هؤلاء من الدولة لكى يؤدى المسرح رسالته ؟

حملنا هذين السؤالين ... وذهبنا الى عدد من الفنانين ليجيبوا عليه ..

السينما تريد معجزة !

قال المخرج محمد كريم :

— ان الدولة لم تفعل شيئا من اجل السينما كل ما فعلته حبرا على ورق لان مصلحة الفنون تعرقل كل الجهود التى يبذلها المجلس الاعلى لرعاية الفنون للنهوض بالسينما ،اننى أطالب بالغاء مصلحة الفنون ليعود الفن الى انطلاقه او اذا كان لابد من ان تبقى فلابد ايضا من تغيير جوهرى شامل فى كل مناصبها الرئيسية، لانه ثبت بالدليل القاطع ان هؤلاء الذين يتولون مقاليد الامور فيها لا يلمون بمشاكل السينما

خذ مثلا مشروع صندوق دعم صناعة السينما لقد وافق عليه الرئيس جمال عبد الناصر منذ اربعة اشهر . فماذا تم فيه ؟ لا شىء ! وقد قرأت ان الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى ٣٠ الف خطاب فى اليوم ويرد عليها بنفسه ... ما دام الامر كذلك فسأكتب للرئيس جمال خطابا اقول فيه ان السينما فى حاجة الى ثورة منه لقد تدخل الرئيس جمال عبد الناصر فى مشكلة البيوت الآيلة للسقوط عندما كثرت حوادث سقوط البيوت على رءوس ساكنيها ، فأمر برصد مليونى جنيه لبناء بيوت جديدة وانقاذ المواطنين . ان السينما بيت آل للسقوط والامر يتطلب علاجا ، يتطلب انقاذ الالوف التى تعمل فى ميدان السينما

ثم لى على الصحافة مآخذ : الصحافة تهاجم كل الافلام المصرية . تهاجم الرقص مثلا ،وليس هذا دفاعا عن الرقص ، انما هو ضرب مثل ، وفى نفس الوقت تنشر الصور العارية . مع ان المراهق الذى نخشى عليه من الصورة العارية فى السينما ، لايراها الا مرة واحدة وخلال ثوان. اما فى المجلة فيستطيع الاحتفاظ بها !

ولى على كبرائنا مآخذ : كبراؤنا من مسئولين وغير مسئولين اذا اعطوا احاديث للصحف



تبرأوا اول ما يتبرأون من مشاهدة الافلام المصرية ، وكأن هذه تهمة ووصمة . ولست ارى من الوطنية فى شىء ان يتبرأ المواطن من انتاج بلده ! بل حتى ان كان لا يراه فليحتفظ بهذا سرا لنفسه ، حتى لا يخدش الشعور ... وهو يظن انه بهجومه على السينما المصرية سيضعه الناس فى مصاف « اصحاب الحس المرهف والفهم العميق »

وليس لنا اسواق فى الخارج ! اتعرف لماذا ؟ لاننا لازلنا نعيش على وهم ان فيلمنا يمكن ان يكون عالميا فى الوقت الذى نجد فيه اليهود يمتلكون ٩٥ فى المائة من دور السينما فى انحاء العالم الذى نحلم بان يكون سوقا لافلامنا ، ان هذه الحقيقة لا تضيع علينا هذه الاسواق فقط بل تبعد الموزعين فى البلاد التى تفتح أبوابها لافلامنا فيستبدون بنا ويشترون افلامنا بابخس الاثمان !

يا استاذ : السينما تريد معجزة .. وجمال عبد الناصر وحده هو الذى يملك تحقيق هذه المعجزة !

من الأفراد من يتفوق بإنتاجه على الشركات



وقالت الفنانة ماجدة :

– انني سمعت عن مشروع قانون تقدم به احد اعضاء مجلس الامة يهدف الى تحديد المنتج بالشخص او الشركة التى تملك ٦٠ الف جنيه على الاقل . انني ابادر الى الاعتراض على هذا المشروع الذى لو صدر لكان معناه القضاء على صناعة السينما فى مصر لان الاكثرية من المنتجين من الافراد . وعدد كبير منهم اثبت وجوده بالانتاج الممتاز . بل اعدو الحقيقة ان قلت ان الشركات الكبيرة لم تستطع فى يوم من الايام ان تثبت ان الافلام الجيدة وقف عليها . ولو استعرضت افلام الموسم الماضى لوجدت اقواها افلام الافراد ... وهؤلاء يستحقون التشجيع لا ان يحكم عليهم بالابتعاد عن ميدان الانتاج

ثم ان اسواقنا محدودة . وارى ان الدولة تستطيع اختيار الافلام الجيدة التى تنتج فى كل عام وتطلب من الدول التى تصدر الينا افلامها ان تأخذ عددا من افلامنا ، على طريقة معاملة المثل وان لم اهدف الى طلب المساواة العددية بين ما نستورد من دولة معينة وما نصدر اليها لاننى اعلم اننا لا يمكن ان ننتج مثل انتاج الدول التى توسعت فى هذه الصناعة ... واختيار الافلام الجيدة فيه تشجيع لمنتجيها يعوضهم عما ينفقون عليها ، ويجزيهم . وقد كنت فى فرانكفورت فى العام الماضى وطلب منى رجال السفارة هناك مطلبا لم استطع تحقيقه لدى المسئولين ، ويهمنى ان اطالب به على صفحات « الكواكب » . قال لى رجال السفارة انهم يقيمون الحفلات وان الناس فى كثير من الاحيان يطلبون مشاهدة فيلم مصرى ! فلا تجد السفارة فيها فيلما واحدا ... فلماذا لا ترسل الدولة فيلمين او ثلاثة او اربعة من احدث انتاجنا الى سفاراتنا فى الخارج كعينة من نهضتنا السينمائية . ان هذا سيفتح امامنا الاسواق قطعا . وهو فى نفس الوقت دعاية طيبة لمصر

الفن خير سفير ... لنا



وقال يحيى شاهين :

– اننى اطالب الدولة بحمايتنا من المنافسة الاجنبية . ان الدولة تسمح لافلام معينة بدخول مصر ، وهذه الافلام لو حاولنا اخراجها عندنا لمنعنا ووضعت فى وجهنا العراقيل . ان فتح ميادين « الافكار » ، واطلاق الحرية لنا يعيننا على ان نعالج الافكار الجريئة ...ونحن مصريون وفينا حرص على بلدنا ومواطنينا !

ثم اطالب الدولة بتشجيعنا ماديا ، وليست المكافآت التى تعطى الان بشىء الى جانب ما تعطيه الدول الاجنبية لصناعة السينما وللمتفوقين فيها ... ثم اننى اطالب بتشجيعنا ادبيا : فان الفنانين فى كل انحاء العالم يتقلدون الاوسمة والميداليات الا نحن فى مصر ...

ان الفنون على وجه العموم فى مصر لم تنهض النهضة المنشودة . ان السبب فى ذلك هو فقرها ، وقلة رءوس الاموال المستغلة فيها والفنون خير سفراء لنا فى العالم كله . وبها يقاس تقدمنا .. لان السينما مثلا احدى صناعاتنا الكبرى وتقدمها دليل تقدمنا . ان علاج الفقر « السينمائى » هو ان تمد الدولة يد المعونة الى الفن ، تحتضنه وتنفق عليه ببذخ ، وتسمو به الى الكمال ...

وليس هناك اى عيب فى الاستفادة بخبرة الاجانب الذين سبقونا فى هذه الميادين . واى فنان سافر الى الخارج يستطيع ان يحدد للمسئولين عشرات من الخبراء يمكن استعارتهم للعمل فى مصر لارساء قواعد جديدة لصناعة قوية متقدمة غنية ...

ان السينما تريد اشياء كثيرة . والمال يعوز العاملين فيها ، والدولة وحدها هى التى تستطيع تحقيق مطالب السينما !

أعفوا الأفلام من الضرائب

وقال محمد فوزى :

– ان السينما فى حاجة الى عشرات المشروعات لتنهض . ان اول ما اطالب به هو اعفاء الافلام الجيدة من الضرائب . اعنى ان الدولة ترد الى منتجيها ما تتقاضاه من ضرائب بعد تحصيلها حتى تعينهم على مواصلة الانتاج فيكون فى هذا تثبيت لقدم المنتج النظيف .

ثم ان اللجان المهيمنة على صناعة السينما فى مصر لجان من موظفى الحكومة ، وفيها عدد قليل من الفنانين ، ولكن رأيهم استشارى بحت ، وانا فى دهشة من هذا لانه قلب للاوضاع كأن تضع اطباء فى لجنة قانونية ثم تقول لرجال القانون ان رأيهم فى المسائل القانونية المعروضة استشارى ، ورأى الاطباء اجبارى !!

ان الفنانين وحدهم هم الذين يحسون بمشاكل السينما وهم اقدر عن غيرهم على تشخيص الداء ووصف الدواء

انى اقترح تكوين لجان دائمة تطوف بدول العالم وتفتح للافلام المصرية اسواقا جديدة . لجان مثل لجان القطن او الغزل أو ما اليها

ويجب ان تفتح مدارس للمخرجين والممثلين والمصورين حتى ترتقى بالمستوى عامة ، وفى نفس الوقت يجب على الدولة أن ترسل بعثات الى الخارج لتتعلم كل جديد فى الفن السينمائى الذى يتطور عاما بعد عام بينما نقف نحن على بعد عشرة أعوام من هــذا التطور ..



واخيرا ، وكان يجب ان يكون هذا اولا : أحب أن اطالب ببنك التسليف السينمائى . فان الصناعة فقيرة وتريد نجدة مالية . ولن ينقذها من الفناء الا بنك التسليف الذى يعين المنتجين على الاستمرار فى الانتاج



الحقل السينمائى فقير

وقالت السيدة مارى كوينى :

– اننا لا نستطيع الوقوف امام المنافسة الاجنبية لاننا لم نستطع مسايرة النهضة فى فنون التصوير الحديثة والالوان . ان الذى يدخل الفيلم الاجنبى يدخله ليرى ضخامة الانتاج وعظمة التصوير وسحر الالوان ، وانا وان كنت اعتب عليه انه لا يشجع صناعة بلاده الا اننى اعتبر اننا مسئولون قبله ! ولكن ينفى عنا المسئولية ان الحقل السينمائى فقير . فصناعة السينما لم تنزل اليها رءوس اموال مثل التى توفرت لصناعة الغزل مثلا . او مثل التى اقتحمت ميدان الانتاج الثقيل .. ان اصحاب رءوس الاموال يستطيعون ان يمدوا يدهم للسينما . والدولة تستطيع ان تعطى السينما بعض « المقويات » حتى تجتازأزماتها .. وتستكمل معداتها .

وليس الامر امر معدات فقط بل امر من يستعملون هذه المعدات . واعتقد ان هذا لن يكلف الدولة كثيرا .. ماهى الا بعثة كبيرةالعدد توزع بين مدن السينما الاولى فى العالم وتعود الينا لتحمل لواء نهضة جديدة ..

انا شخصيا عملت كل جهدى لكى انشىء معملا للالوان فى مصر . ولكنى لالوم المنتجين الذين لا يستطيعون ما استطعت . واطالب الدولة بان تتدخل ، وبسرعة ، لتحل الاز[مة] المستحكمة

اين الصندوق ؟

وقالت الفنانة مديحة يسرى :

ان مطالبنا معروفة ... ان الكثيرين يعترضون على هذه المطالب بان الدولة لا تستطيع ان تتدخل فى كل شىء وان تمد يدالعون لكل شىء . ولكنا نرد عليهم دائما بان صناعة السينما صناعة اساسية . وهى فضلا عن هذا فن له اثره على حياة الناس ، وهى فى نظرى لا تقل شانا عن المدرسة او المستشفى او اى مرفق تنفق عليه الدولة ..

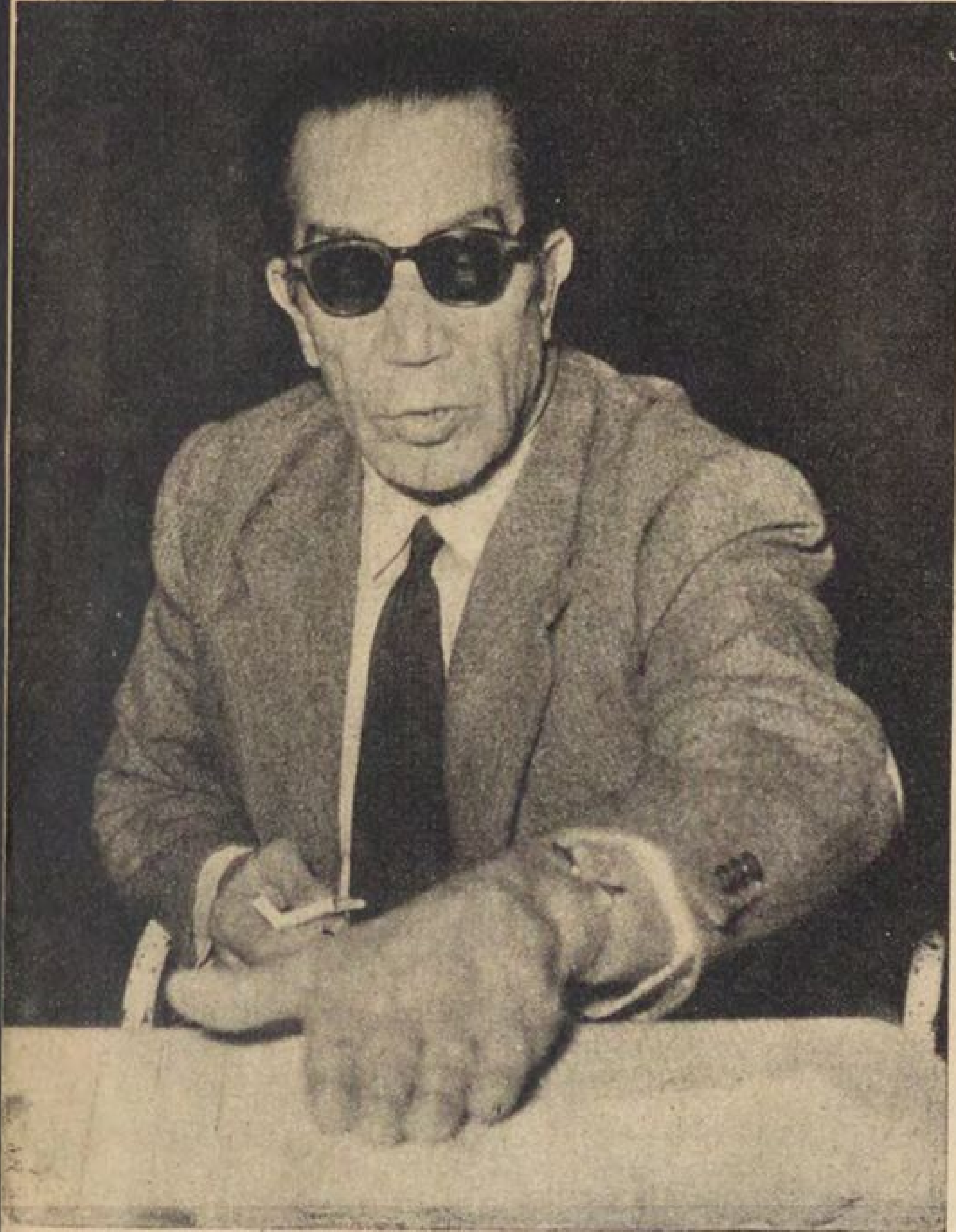
الدولة ايضا اقتنعت بهذا ، ومن اجل السينما وضعت فكرة صندوق دعم صناعة السينما . ونحن نسمع عن هذا الصندوق منذ عام كامل . ولكنا لا نرى له حياة او وجودا . والسينمائيون يزدادون ياسا ، والسينما تزداد ازماتها يوما بعد يوم ، وعاما بعد عام . واكثر المنتجين الذين اعرفهم اعدوا برامج الانتاج معتمدين ، أكبر الاعتماد على صندوق دعم صناعة السينما .. ثم توقفوا لان الصندوق تأخر فى عملية « الولادة » !

انا شخصيا اعددت برنامج انتاج وتوقفت ، فاننى فى بلبلة ولا اعرف بالضبط متى يصدر القانون ومتى يصير للصندوق كيان !

على ان اهم شىء بعد هذا الصندوق هو – ولعل احد الزملاء ذكره – هو فتح اسواق خارجية امام الفيلم المصرى . لان السوق المصرية لا تغطى نفقات الانتاج بحال من الاحوال . ومعنى استمرارنا فى هذه الحلقة الضيقة . اعنى سوقا واحدة ، ان نتوقف عن الانتاج



لا تحتكروا الفن



وقال يوسف وهبى :

المسرح الذى طالما ادعوا انه يحتضر ،وكتبفى هذا الموضوع المختصون وغير المختصين فاجبناهم نفس الجواب مرة ،ومرتين ، وعشرين مرة انهم واهمون . وان المسرح لا يحتضر ولكنه يعانى ازمةالاهمال . اهمال متعدد النواحى . وشرحنا مرة ومرات وسائل العلاجكخبراء فى مهنة احترفناها وسلخنافيها زهرة الشباب ، بل والشيخوخة ،وقلناوها نحن نكرر ان ازمة المسرح تنحصر فى ثلاث :

- ايجاد دور مسارح لائقة
- فتح باب المنافســة بين الفرقالعاملة ، وتقديم الاعانات للمجدة منها
- الرواية ...

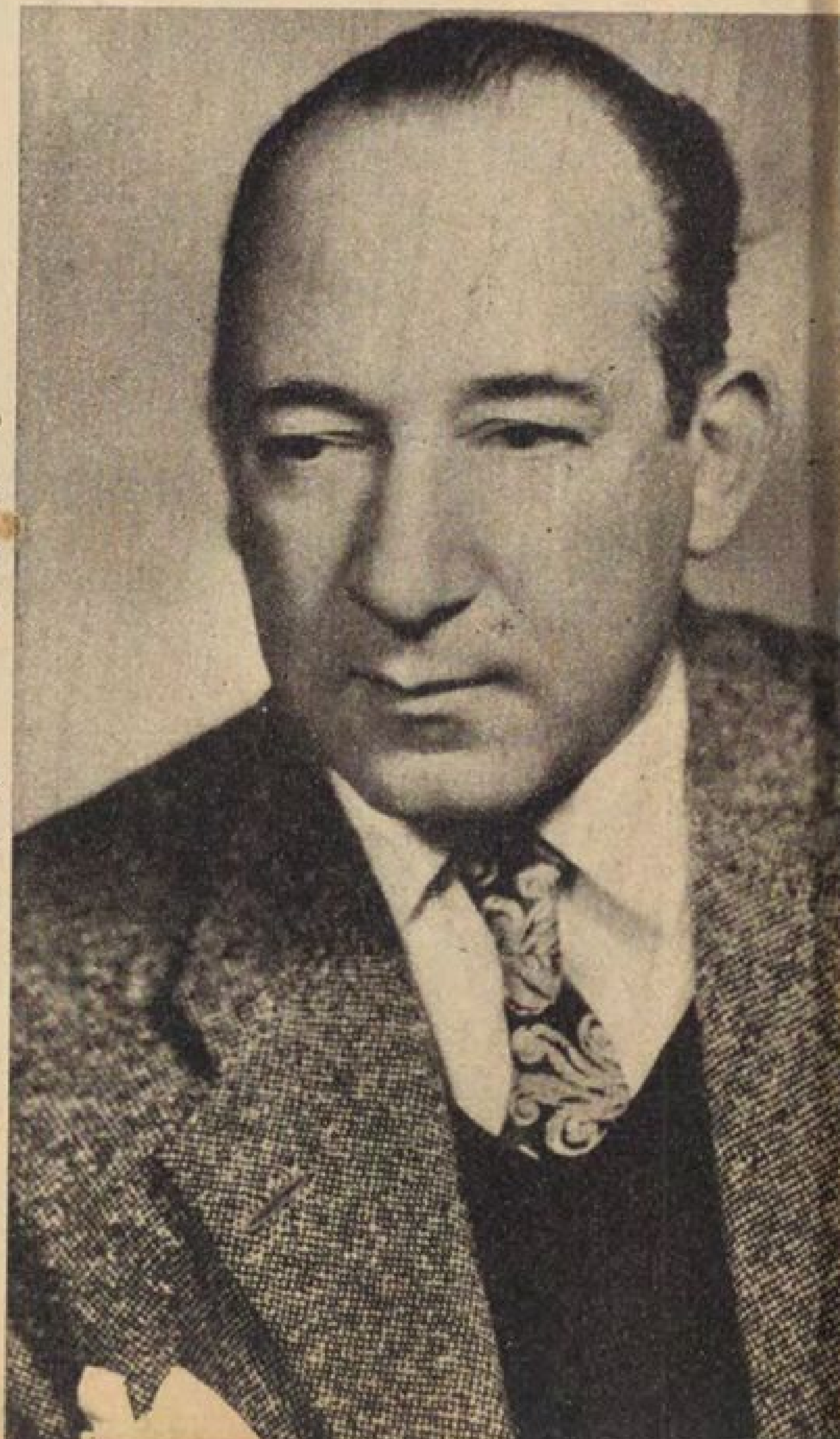
فاذا ما توفرت هذه اقبل الجمهورعليها . وهاقد اثبتت الايام اننا كنا على حق ..

ومرة اخرى نكرر : لا تدعوا فرقة حكومية تحتكر الفن التمثيلى بل اطلقوه من عقاله . وهيئوا لنا مسارح كاملة المعدات ، وناشدوا المؤلفين بتقديم مسرحيات مصرية . واثمرت هذه الدعايات فشاهدنامسرحيات مؤلفة لا باس بها . وهاهى فرقة رمسيس تلاقى نجاحا كبيرا . وكذا فرقة الريحانى وغيرها وذلك لتعدد الالوان والمنافسة على الاجادة والاتقان

وبقيت مشكلة المسرح التى قلتفيهادائما جملتى « نجـــاح المسرح فى يد المعمار »

وقد اقتنعت وزارة الارشاد اخيرابهذا . فبدات كتمهيد فى اختيار دور السينما كى تحول الىمسارح. وستسمعفى الايام القليلة المقبلة ان وزارة الارشاد قد استاجرت دارا للسينماءهى دار سينما رويال وستخصص لفرقةرمسيس وهى تبحث عن دار اخرى ثمهىبانتظاراخذ قرار بميزانية ضخمة لبناء مسارح كبيرة . ولو تم هذا فى العامين المقبلينلازدهر المسرح وتعددت الالوان ونجح فن التمثيل الضرورى لكل امة متحضرة

شجعوا الكتاب بالجوائز



وقال الاستاذ احمد علام :

ـ ان المسرح المصرى يريد الكثير لكى يقوى ويشتد ساعده . ولكن قبل ان استطردفيما يريده المسرح المصرى احب ان أقول انه ينتعش الان وينتظر له أضعاف ماتقدم ، ان حققتله الدولة ما يريد ..

ـ المسرح المصرى يريد مسارح . اذ كيف يمكن ان نتصور فرقا مسرحية بلا مســـارح هذا هو الحاصل عندنا .. فرق كثيرة لا تملك المسارح ولهذا تظل معطلة اكثر اشهر العام

ـ المسرح المصرى يريد فنيين يقفون جنباالى جنب مع المخرج فى عملية اعطاء الحياةللكلام المكتوب ، عملية الاخراج . المسرح فى حاجة الى مهندسى ديكور ، ومهندسى اضاءة ومـديرى مسرح فاهمين . ولابد ان نوفد بعثة تتعلمهذه الفنون فى الخارج . او نفتتح اقساما لتعليمها لابناء مصر فى مصر

ـ المسرح المصرى يريد الاعانات الكثيرة التى تغطى خسارته . اننا لا نستطيع ان نقدم الفن الرفيع دون خسارة . ولا نستطيع ان نطلبمن افراد او من مجموعة من الشبان ان يغامروا بكل ما يملكون لانشاء فرق ومسارح دون ان نمد اليهم يد المعونة

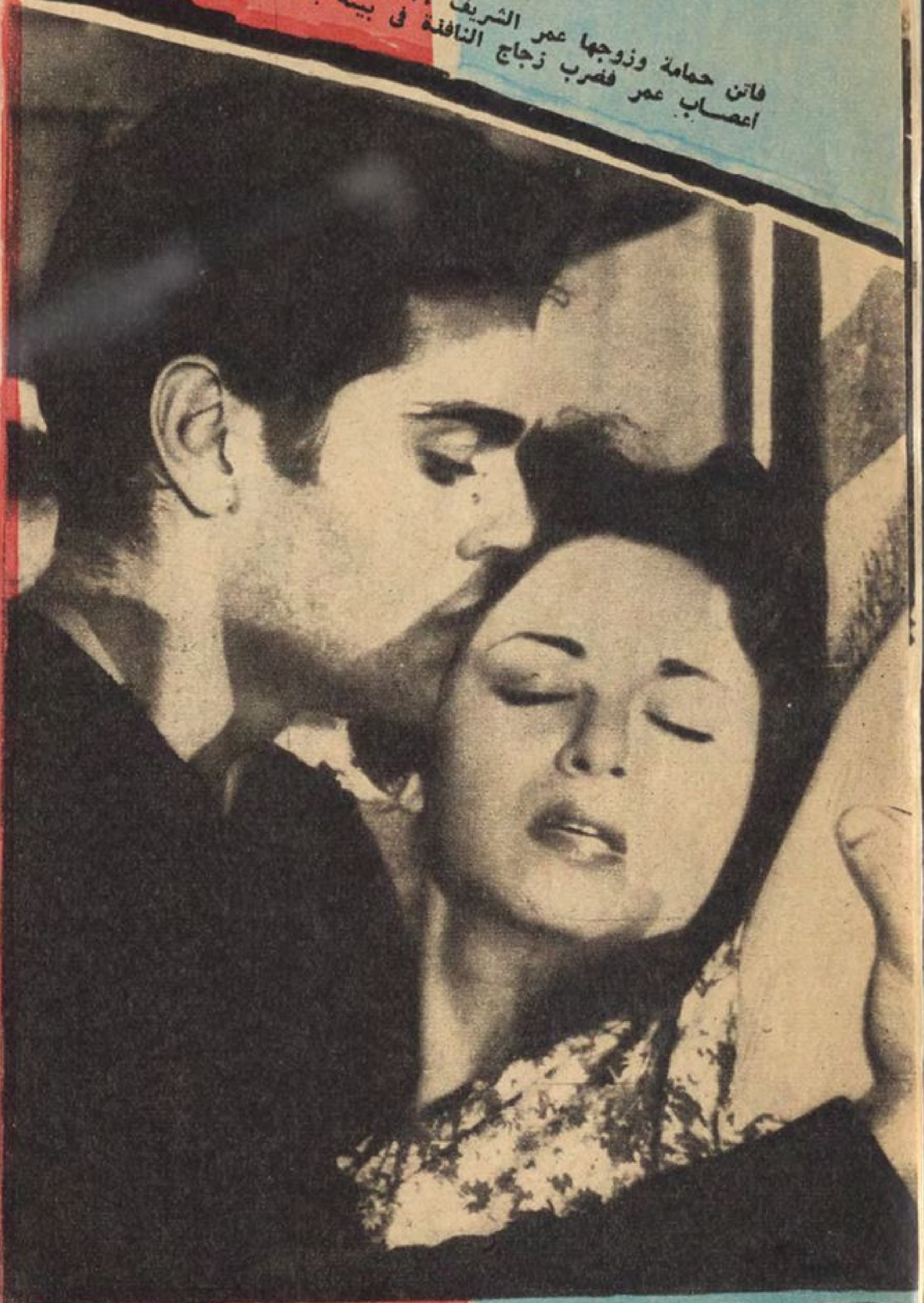
ـ المسرح المصرى فى حاجة الى مؤلفين ، وصحيح ان حركة التأليف انتعشت بعضالشىء فى العام الاخير . ولكنا لازلنا نعانى من فقرنا فى المسرحيات . ولو اقامت الدولة المسابقات المجزية للمؤلفين لما ترددوا فى التأليف !

الموسم مقالب وشائعات

حفل هذا العام بمجموعة من الشائعات والمقالب كان ميدانهـا مصر وهوليوود .. واشتركت فى بعضها مصر وهوليوود أيضا



جون اليسون ... اتعبتها الشائعات وحطمت اعصابها الى درجة انها انفصلت عن زوجها ديك باول ، ولكنها لم تستطع تتحمل بعده



فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف ... تسببت الشائعات فى انهيار اعصاب عمر فضرب زجاج النافذة فى بيته بساعده فقطع شريانه

نونا الهنا ... المطربة الشقراء التى زوجتها الشائعات لعبد الوهاب خلال زيارة له لبيروت ولكن نونا كانت أول من كذب هذه الشائعة وقالت ان الامر لم يتعد اغنية لحنها لها عبد الوهاب

كما أن هناك أفلاما مشتركة بين السينما المصرية والسينما الاجنبية ، فقد كان هناك أيضا مقلب مشترك كانت بطلته نجمة كبيرة من نجوم هوليوود وكان ميدانه أرض مصر

انه المقلب الذى شربته الصحافة والاذاعة والتليفزيون على ضفاف النيل ... وكان ذلك فى اليوم الذى كان الجميع ينتظرون فيه وصول النجمة « جوان كراوفورد » الى مصر

كان قد جاء فى الانباء أن « جوان » جعلت زيارة مصر فى برنامج رحلتها التى قامت بها فى صيف هذا العام بعيدا عن هوليوود .. وراح الجميع يتتبعون انباء تنقلاتها بين مختلف عواصم اوربا منتظرين حضورها الى مصر لكى يروها رؤيا العين لاول مرة بعد ان كانت رؤيتهم لها على الشاشة فى الافلام التى ظهرت فيها منذ حوالى ثلاثين عاما

وكانت « جوان كراوفورد » تقوم برحلتها هذه مع زوجها الرابع ، وهو مدير احدى الشركات الامريكية التى يوجد لها فرع فى مصر .. وكان اليوم المحدد لوصولهما الى مصر فى أوائل شهر اغسطس ، فراحت الصحف المصرية .. تنشر بين يوم وآخر انباء عن قرب وصولهما ونزولهما فى فندق شبرد الجديد الذى حجز فيه جناح لهما

وكان مما نشرته احدى الصحف اليومية ان الجناح حجز باسم « مستر ومسز كراوفورد » .. وعلقت الصحيفة على ذلك ، بأن زوج « جوان كراوفورد » الجديد فضل ان يستعمل لقب زوجته « كراوفورد » وان يتقدم به فى كل ما يتصل برحلتهما .. ومن هنا كان حجز الجناح فى فندق شبرد بهذا الاسم لا باسمه الاصلى – باعتباره الزوج – وهو « الفرد ج. ستيل »

وفى اليوم المنتظر لوصول «جوان كراوفورد» الى مصر توجه الصحفيون ورجال الاذاعة والتليفزيون الى فندق شبرد يترقبون وصولهما لتادية واجبهم الصحفى والفنى ، ثم كانت المفاجأة التى أسفرت عن اعظم مقلب صادفوه فى حياتهم !

لقد وصل « مستر ومسز كراوفورد » الى الفندق حقيقة وفى الموعد المحدد دون تأخير .. ولكن « مسز كراوفورد » لم تكن النجمة العالمية المشهورة التى عرفها الجمهور ، بل كانت سيدة اخرى لا تمت الى الفن بصلة قريبة او بعيدة

كان مقلبا لعبت فيه الصدفة دورها ببراعة .. فان ادارة فندق شبرد عندما وصلها طلب حجز جناح للزائرين الزوجين ، التبس عليها الامر وحسبت أن اسم « كراوفورد » هو اسم النجمة التى ذاع نبأ قرب زيارتها لمصر ، وهكذا شاءت الصدف أن يأتى طلب الحجز فى الوقت الذى تحدد لوصول النجمة فيه مع زوجها ، ومن هنا كان الالتباس الذى تسبب فى هذا المقلب

ولكن هذا لا ينفى أن « جوان كراوفورد » كانت تنوى فعلا زيارة مصر ، وكان بينها وبين أرض الفراعنة مسافة ساعتين أو أقل بالطائرة

تونى كيرتس ... بخير .. لم يصب السهم عينه ولم يفقده نورها ، مجرد خدش تسبب فى هذه الشائعة



فقد عرجت على بيروت لقضاء بعض الوقت قبل حضورها الى مصر .. وفجأة جاءتها برقية تطلب سرعة رحيلها الىأمريكا لتادية شهادتها فى قضية مجلة «الفضائح» المعروفة واضطرت « جوان كراوفورد » أن تلغى حضورها الى مصر .. ولكن لعلها تفكر فى زيارتها عند ما تتاح لها فرصة اخرى

تونى كورتس المفترى عليه

وهذه شائعة أثارت الحزن والاسف فىنفوس المعجبين والمعجبات بالنجم المعروف « تونى كورتس »

كان « تونى » يمثل دوره فى فيلمه الاخير .. والدور يقتضى ان يتراشق بالسهام مع أعدائه

وفجأة ... أفلت سهم منها واصاب وجه « تونى كورتس » وراه الجميع يضع يده على عينه ويصرخ من الالم .. ومن هنا نشأت الشائعة التى روعت المعجبين بالنجم المحبوب

قالت الشائعة التى رددتها أسلاك البرق ونشرتها جميع صحف العالم بين أنبائها الخارجية .. ومن بينها صحف مصر .. قالت هذه الشائعة ان « تونى كورتس » فقد احدى عينيه

وتهاطلت البرقيات على النجم تسأل عن حقيقة النبأ ، وتلقى « تونى » مئات المحادثات التليفونية من معارفه ومعجبيه يستفسرون عما حدث له

فاذا الامر لا يخرج عن شائعة كاذبة اطلقها بعض حساده ، فلم تكن الاصابة خطرة .. وكان كل مالحق بالنجم لايزيد عن جرح بسيط سريع الشفاء .. وهو الان يواصل عمله فى السينما بعينين سليمتين وينعم بمجده وشهرته

اصابة وانفصال

والاصابة هى التى قضى بسببها النجمعمر الشريف بضعة ايام فى احد المستشفيات ، ورددت الشائعات ان هذه الاصابة كانتنتيجة نزاع بين عمر وزوجته النجمة فاتن حمامة وان النهاية المحتومة ستكون وقوع الطلاق بينهما

وارتكزت الاشاعة فيما رددته على غيبة عمر الشريف عن فاتن بضعة شهور فى تونس حيث كان يمثل دوره فى فيلم « جحا وحماره » حتى انه لم يكلف نفسه مشقة الحضور بعض


سميرة البابلى

الوقت الى مصر عندما انجبت فاتن ابنهما الاول طارق . واستندت الشائعات وقتها فى تبرير عدم حضور عمر الى أن هناك سوء تفاهم قائما بينه وبين فاتن ولهذا طالت غيبته عن مصر وعن زوجته وولده الذى لم يره بعد مولده

فلما عاد عمر الشريف الى مصر متلهفا الى لقاء زوجته وابنه توارت الشائعات بعضالوقت ولكنها راحت تتربص بالنجمين الزوجين ..

حتى كانت ثورة عمر بسبب ما تردده الشائعات واصابته بجروح فى يده التى لطم بها وهوفىثورة غضبه لوحا زجاجيا فاستدعى الامر علاجه فى أحد المستشفيات .. وادعت الشائعات انه اصيب فى أثناء خناقة حامية بينه وبين فاتن بسبب مراقصته لممثلة ناشئة .. وان هذه الخناقة هى فصل الختام بينهما

ولكن اهتمام فاتن بعمروجزعها عليهوملازمتها له طوال مدة اقامته فى المستشفى للعلاج .. كل ذلك كذب ماكانت تردده الشائعات ، وقضى على الاقاويل التى اثيرت حول حياتهما الزوجية


عماد حمدى

انفصال ثلاثة ايام

وهو انفصال حقيقى وقع فعلا بين النجمة « جون اليسون » وزوجهاالنجم «ديك باول» .. فقد كان نتيجة محتومة ، لشائعات كثيرة، راحت تتردد منذ عام ١٩٥٥ حول تلبدالغيوم فى سماء حياة النجمين الزوجين اللذين عاشا فى ظل الزوجية السعيدة أحد عشر عاما كاملة

وقد كانت هذه الشائعات تربط دائما بين اسم « جون اليسون » وبين أسماء كثيرين من النجوم الذين تظهر معهم فى أفلامها مؤكدة أن هناك علاقات قامت بينها وبينهم الواحد بعد الاخر .. وكان طبيعيا أن تتأزم الحالة بين الزوجين ، فاستقر رأى « جون » فى النهاية على الانفصال عن زوجها

وابتسمت الشائعات ابتسامتها البغيضة ، لانها عرفت كيف تنتصر وتهدم حياة زوجين لم يك فى هوليوود اسعد منهما ولا اشد اخلاصا ، وفى اليوم الذى اشتدت فيه المناقشة بينهما واستقر رأى « جون » على الابتعاد عن زوجها ، حزمت حاجياتها الضرورية فى حقائبها لتقوم برحلة الىمصيف «بام سبرنجز» مع ابنتها باميلا وسكرتيرتها

وقد وقف « ديك » على باب غرفة زينتها يراقبها ، ثم قال لها : « ليس فى امكانك ياجون أن تذهبى بدونى .. ولا يمكنك ان تعيشى بعيدة عنى .. انت تعرفين ذلك »

ولكنها أجابته ببرود وهى تضع زوجا من الجوارب الحريرية فى احدى حقائبها : «لقد سئمت كثرة منازعاتنا ولم أعد أحتمل ذلك .. دعنى وشأنى »

ولكنها مع ذلك .. عندما وصلت الى «بام سبرنجز» اسرعت الى التليفون لتخبر ديك أنها وصلت بالسلامة ، ثم اتصلت به مرة أخرى لتحيته تحية المساء !

وفى اليوم التالى بدأت « جون » تشعر بأنها وحيدة ، رغم وجود ابنتها « باميلا » وسكرتيرتها معها .. ولم ينتصف النهار حتى غادر الثلاثة « بام سبرنجز » الى « لوس انجلوس » حيث يوجد منزل الزوجية

وذهبت « جون » الى المنزل لتعيش فيه على شرط ان يبتعد عنه « ديك » ويقيم فى مكان اخر ، ونزل « ديك » عند رغبتها ، ولكنه كان يأتى كل يوم لتناول الغداء معها ، ويتحدث معها عن الاولاد ، وفى كل مرة كان يسفه لها فكرة انفصالهما

وانقضت ثلاثة اسابيع على هذا النحو ، كانا يخرجان خلالها مرات قليلة تعود بعدها جون وحيدة الى البيت

وذات يوم اوصلها الى المنزل ، ثم مضى بالسيارة مسرعا ووقفت « جون » بالباب تستمع الى ابتعاد صوت محرك السيارة .. ثم دخلت وآوت الى فراشها ... واحست فى هذه اللحظة بالقلق يجتاح مشاعرها .. ان « ديك » ابتعد هذه الليلة بالسيارة بأقصى سرعتها على غير عادته ، فلعله شعر بضيق شديد بسبب اعراضها عنه .. وقضت «جون» أربع ساعات بغيضة .. تصورت فيها أشياء مفزعة .. وفى الساعة الثانية صباحا التقطت سماعة التليفون واتصلت « بديك » فى الفندق الذى ينزل فيه وقالت له فى صوت حنون :

« ديك .. اننى احبك .. لقد اوحشتنى كثيرا .. عد الى منزلك حالا ..! »

وكانت عودة كشرت لها الشائعات عن انيابها فقد انتصر حب الزوجين عليها وعلى مارددته من اقاويل حولهما

زواج بالعافية

واذا كانت الشائعات قد طلقت نجوم هوليوود ، فعلى العكس من ذلك زوجتهم فى مصر

فقد كان المطرب محمدعبد الوهابهدفا لسهام شائعة من هذا النوع فى هذا العام .. فقد سافر الى سوريا فى رحلة فنية قصيرة ذهب بعدها الى لبنان للعلاج من مرض اصابه .. وطالت غيبته هناك عن زوجته واولاده الذين تركهم فى مصر

(البقية على صفحة ٦٤)

جواهر



على أثر اتهام الكاتب المسرحى آرثر ميلر زوج ماريلين مونرو بتهمة النشاط المعادى لامريكا ، أو الشيوعيـــة بمعنى أصح ، سرت اشاعة كبيرة بأن ماريلين مونرو سوف تنفصل عن زوجها بالطلاق ... ولكى تكذب ماريلين هذه الاشاعة فى حفل راقص فى قاعة رقص كبيرة فى نيويورك وهى تتأبط ذراع زوجها آرثر ميلر ، جذبته الى حلبة الرقص ومضت ترقص معـــه فى جنـون . . .

رد قلبى

بالسينما سكوب والألوان الطبيعية

قصة يوسف السباعى

المشـلون

مريم فخر الدين * شكرى سرحان

حسين رياض

زهرة العـلا * رشدى اباظه

فردوس محمد * أحمد علام

ضحى أمير * كمال يس

الوجه الجديد

أحمد مظهر

بالاشتراك مع

هند رستم * صلاح ذو الفقار

كلمة المؤلف :

• هذه القصة قد كتبتها ليقينى بضرورة تسجيل الاحداث الخطيرة التى وقعت فى تاريخنا المعاصر

انها قصة حب عظيم ، نبت فى قلوب عظيمة ، ومشى جنبا الى جنب مع تلك الاحداث العظيمة ... انها باختصار قصة حب ، وقصة شعب معا ...

وكل ما أرجوه أن يحقق هذا الفيلم من النجاح ما يتكافأ مع ما بذل فيه من جهد ، وأن يؤدى الرسالة التى تنشدها السينما المصرية لتساير النهضة الوطنية التى تحققت فى هذا العصر

يوسف السباعى



١ ـ صراع مرير .. بين الطغيان والحرية .. بين الحب والكراهية !



باش جنايني القصر ...
نموذج لشعب يكافح من اجل السلام والحرية



أمواج من الاستعراضات الرائعة تختلس البهجة من فم الاحزان

كلمة المنتجة :

عندما قرات قصة « رد قلبى » أحسست باننى أعيش فيها ـ رأيت فيها ألم القلب وألم الشعب يرتبطان معا حتى تشرق عليهما شمس الحرية والسعادة . رأيت فيها الحب فى ذروة الكراهية ، ولمست فيها البطولة فى عنفوان الظلم ، بطولة الرجال الاحرار ووفاء القلوب الحرة . وتطلعت الى انتاجها بالسينما سكوب والالوان ، لكى تبرز على حقيقتها العظيمة ، وتغدو تحفة سينمائية كما هى تحفة أدبية وتاريخية . وكان الطريق شاقا طويلا ، ولكن بالادارة المستقرة والمعونة التى آزرتنى بها عناية الله ، امكننى ان اصور القصة بكل دقائقها الساحرة فى فيلم سكوب ملون استغرق انتاجه حوالى العام . واحتشدت له من النجوم والامكانيات الفنية ما يجعلنى فخورة بتقديمه الى الجمهور . انه فيلم يروى قصة حب مع قصة شعب على شاشة واحدة .

آسيا

كلمة « المخرج »

• عشت أتمنى اليوم الذى أستطيع أن أزهو فيه بعمل مثمر ، حتى مكنت لى الفرصة من اخراج « رد قلبى »

ان هذا الفيلم الذى اعتبره نقطة تحول كبيرة فى حياتى الفنيـــة يجعلنى فخورا باننى استطعت ان اساهم به على قدر الاستطاعة فى سبيل الاهداف العزيزة لبلادى ، وفى سبيل تدعيم نهضة سينمائية حقيقية .

عز الدين ذو الفقار

كلمة « المصور »

• كنت ولا زلت ـ أعشق فن التصوير منذ طفولتى،واذا كان لىأن أفخر بعمل أديته راضى النفس وامتزجت فيه بروحى ... فلن يكون سوى فيلم :

رد قلبى

وأرجو أن أكون قد أديت عملى فى تصويره بالشكل الذى يلائم عظمة هذا الفيلم ... والله الموفق

وحيد فريد



حب مقدس جارف هزم السدود



الغانية ذات القلب الكريم



ان تقاليد الاسرة المتالهة لا تستطيع ان تمنع القلوب من أن تحب



شادية ... كان زواجها مفاجأة ... مفاجأة للجمهور والاصدقاء
وفريد الاطرش الذى كان يستشفى فى الخارج وحبهما الآن من الذكريات

دقات ... قلب



كريمة ... اضاعت التركة ، وبدات تدبر امرها وطالبت زوجها بان يعمل ولو في الكويت ورضخ الزوج وبحث عن العمل ولكنه لم يجده

الفن

كانت دقات قلب الفن سريعة متلاحقة في العام الماضي ، ويكلل رأسه باكليل الغار في كل معركة دخلها مع كيوبيد ، ولهذا فان الجراح التي تخلفت على جداره ، أكثر من لحظات السعادة التي عاش فيها ...

شهد هذا العام مولد حب ... ونهايته !

الحب هو حب **شادية وفريد الاطرش** ...

وقد كان حقيقة كائنة قبل أن يبدأ العام ، ولكنه كان شيئا يعيش في الظلام تنكره شادية، وينكره فريد في الوقت الذي يلتقيان فيه كل يوم ، واذا بعدت عنه ... ذهبت الى الاستديو أو الكوافير ، ففريد يعرف أين هي ... وسائقه يستطيع أن يذهب في أية لحظة ليعود بها !

ثم اعترفا بالحب ... بعد طول انكار ، وكأنه كان تهمة موجهة اليهما .

وكانت الخطوة التالية ان تتحقق أمنية شادية الكبرى . أن يتزوجها فريد . أما فريد فانه لم يعط وعدا ولم يرتبط بميثاق ، وانما كانت تحيط به ظروف نفسية لا تجعله يمضي في الطريق الى نهايته . وشادية لاتعترف بهذه الظروف النفسية ، وان اعترفت بها فانها ترجعها على الفور الى عملية « التعبئة المضادة » التي كان يقوم بها فؤاد الاطرش شقيق فريد

وتخاصما كثيرا . ولكن مدة الخصام لم تكن تزيد على ايام ، وأحيانا كانت تستغرق الساعات فقط ! ولما فكر فريد في الذهاب الى اوربا للعلاج دعا شادية الى الذهاب معه . ولكن شادية رفضت ، لانها بذلك - أي بسفرها - تؤكد كل ما يشيعه الناس عن حبهما ، ثم ان السفر مع فريد . دون رباط رسمي امر لا تقبله التقاليد الشرقية !

وانتهزت شادية فرصة غياب فريد وضربت ضربتها الكبرى !

تزوجت من عزيز فتحي في غيبة فريد ... وأنا عندي السبب !

السبب هو ان فريد لما سافر في العام الماضي - عام ١٩٥٦ - الى باريس للاستشفاء كان حبه لشادية في قمته . كان يحدثها بالتليفون مرة كل ثلاثة أيام . وكانت خطاباته لا تنقطع ، وكان بينهما مبادىء اتفاق على انهما سيتزوجان في الاسكندرية في اليوم الذي يعود فيه فريد من الخارج !

ولكن ... حدث أن قامت بعض المجلات الفنية بحملة واسعة تؤكد أن شادية تحن الى عماد حمدي ،وان ما بينهما من جفاف يوشك أن يزول . وكان فريد يتلقى هذه المجلات بانتظام في باريس ... وفتر حماسه لوعده في الايام الاخيرة ... قبل أن يجيء الى مصر .

وجاء فريد الى القاهرة ... ولم يذهب الى الاسكندرية ليتم الزواج ...

وشادية كانت تحب فريد قبل أن يسافر . ولا شك ان امر الزواج تداولاه هذه المرة ايضا ، ولكن يبدو أن فريد كان واضحا، وصريحا وقاطعا في انه لن يتزوج !

ووجدت شادية نفسها حرة بعد سفر فريد . لم تعد ضعيفة . لم يعد الحب يذلها !

وتزوجت شادية لتصدم فريد عندما يعود ... مثلما صدمها في العام الماضي ! وواحدة بواحدة وفريد أظلم !

واذا كان عزيز فتحي قد ظهر فجأة في حياة شادية ، فان هذه المفاجأة كانت طابع حب آخر عاش فيه الطرف الآخر من قصة شادية الاولى ... عاش فيه **عماد حمدي** ! فقد كان عماد يفتح قلبه على مصراعيه ليملأ الفراغ الهائل الذي خلفه طلاقه من شادية . كان يرتاد الاماكن العامة ويجلس الى أية فتاة ، وكانت له صديقات يقابلهن بانتظام ويظهر معهن في المجتمعات . كان يحس النقص في حياته ، ولكنه كان يريد أن يجعل كل الناس يحسون ان هذا النقص وهم ، وانه سعيد ! والتقى عماد بجواهر ... التقى بها من قبل كثيرا ايام كان زوجا . ولكنه وهو خلي القلب نظر اليها بعين جديدة . وسهرا كثيرا .. ورقصا كثيرا وتهامسا كثيرا والناس في كل مكان ذهبا اليه شهود . ولاحقتهما الشائعات تنسج للقصة نهاية سعيدة ....

وفجأة شوهدت **جواهر** في سيارة الوجيه الجديد **أحمد كمال** ... فاتن المعادي ، على وزن فاتنة المعادي !

واختفى عماد حمدي من حياتها !

ويبدو ان جواهر عاشت في نفس ظروف شادية . كانت تحلم بزواجها من عماد ، فلما وجدت هذا الحلم سراب ضربت ضربتها ... فجأة ، لان المفاجأة فيها شجاعة ... وفيها نية الانتقام ...



صباح .. ارتضت الطلاق حلا في النهاية !



فريد الاطرش ... جاء لشادية من الخارج بهدية الزفاف ! ..



سعاد مكاوي ... لا زال الامل في العودة يراودها!

ولكن الزواج لم يتم . فان احمد كمال كان الزوج السعيد للنجمة الطالعة **سهير البابلي ..** وهو يحن الى عشهما القديم ، وربما عاد اليه قبل كتابة هذه السطور !

وقصص الحب لهذا العام متشابكة ...

وذكر سهير البابلي يرتبط بعاصفة هبت على بيت من أسعد البيوت في الوسط الفني ! في بيت **فاتن حمامة وعمر الشريف** فقد رشحتها الاشاعات لقلب عمر ثم ماتت الاشاعات ولم يمت حب فاتن لعمر وعمر لفاتن ....

وهبت عاصفة اخرى على بيت سعيد آخر في بيت **كريمة ومحمود بسيوني !**

والسبب أن كريمة ضاقت ذرعا بتبذير محمود . كان لها أرض وضياع ... فأضاعها محمود . وكان عندها في البنك مال فالتهمه محمود . واستدار محمود بعد هذا الى أرضه هو « فلوسعها » رهنا وبيعا ...

كانت كريمة تسير بخطى ثابتة واسعة نحو الافلاس النهائي !

وطلبت من محمود ان يعمل . ان يكسب قوته بعرق جبينه لان التركة ولت . ولكنه عز عليه أن يشقى . وتحولت المناقشات الهادئة الى مناقشات حامية . وتحول النقاش الى معارك خرج بسيوني على اثرها من البيت !

وقد قالت كريمة انها لن تقبل عودته الا اذا ارتبط بعمل ما ... حتى ولو كان العمل في الكويت ... فان العلم يطلب ولو في الصين ، والعمل يطلب ولو في الكويت !

وقال محمود انه ارتبط بالعمل ، وعاد الى البيت !

وحتى كتابة هذه السطور لم يسافر محمود الى الكويت كنص الاتفاق الشفوي للعودة !

وقد بدأت ازمات كريمة تحل . كتبت عقودا مع عدد من المنتجين على رأسهم يحيى شاهين !

ويحيى ، بهذه المناسبة ، مظلوم ...

فقد قيل انه الرجل الذي يتحرك وراء المعارك الطاحنة بين كريمة ومحمود بسيوني ثم اتضح انه ، كما قلت ، مظلوم !

وقد انتهت في هذا العام قصة **صباح وانور منسي !**

انتهت من قبل مرتين في خلافين حادين . ولكن في كل مرة كان الوئام يعود بعد ان يتدخل أولاد الحلال ، ويبدأ فصل جديد من الرواية التي انتهت ، وبشكل نهائي ، بعد الفصل الثالث !

ولعل احد أسباب هذه النهاية المؤكدة التي لا رجعة فيها ، ان صباح قاست الكثير من بعدها عن ابنتها هويدا . ولهذا فما ان عادت هويدا اليها حتى فكرت في ان يكون كل شيء قاطعا ...

ويقولون انها دفعت نقودا لانور منسي ليطلقها !

ويقولون ان انور منسي يئس من العودة اليها بعد طول ما دخلا المحاكم وكشفا كل أوراقهما للناس ...

يقولون ويقولون ، ولكن هذا لا يقدم ولا يؤخر في النتيجة الاخيرة ، وهي أن زواج صباح وانور منسي دخل في صفحات التاريخ الفني

آخر اخبار كيوبيد انه رشق سهمين جديدين في قلبين عاشا في الحب حقبة من زمن ثم افترقا ... افترقا اكثر من عام ونصف ! انهما **سعاد مكاوي ، وعباس كامل**

والفراق لم يقتل الحب ، ولم يخمد انفاسه . وقد يعود قريبا اقوى مما كان وأعنف مما كان

فوميل لبيب

لا أنام

بالألوان الطبيعية







قصة كل شاب وفتاة .. قصة كل رجل وامرأة ..



القصة التى ألفها الكاتب الجرىء

احسان عبد القدوس

يخلدها فى انتاج ضخم بالالوان الطبيعية

عبد الحليم نصر

كل ممثل فى هذا الفيلم بطل سينمائى
وكل بطلة سينمائية ممثلة فى هذا الفيلم

وهم حسب ترتيب ظهورهم

فاتن حمامة	فى دور	نادية
يحيى شاهين	فى دور	لطفى
مريم فخر الدين	فى دور	صفية
عمر الشريف	فى دور	عزيز
عماد حمدى	فى دور	مصطفى
هند رستم	فى دور	كوثر
رشدى أباظة	فى دور	سمير

موضوع قوى جرىء ... يهم كل الناس ...

لا أنام

اخراج : صلاح ابو سيف

توزيع دولار فيلم



حاليا
بسينما ميامى
وفيمينا بالقاهرة
وسينما ريو بالاسكندرية




وسينما الحرية ببورسعيد وعدن بالمنصورة وامير بطنطا





قصة مصرية

خطيب زوجة

بقلم

محمد كامل حسن المحامى

لبثت أنظر اليه وهو يذرع الغرفة جيئة وذهابا وأنا لا ادرى كيف أواسيه .. أو ماذا أقول له .. ثم وقف « عادل » فجاة .. وصر على أسنانه وقال لى :

– انت حتقول على مجنون .. لكن لازم أقتلها وانتحر ! .

ولم اجبه ! .

كنت أعلم عنف الثورة النفسية التى تجتاح أعصابه ولكن سكوتى أثاره فصرخ فى قائلا ..

– ساكت ليه ؟ .. ايه آخرتها ؟ . حيحكموا على بايه ؟ . ما ترد على .. مش انت محامى ؟ .

– طيب اقعد بس .. مفيش أى مشكلة فى الدنيا تنحل بالغضب .. حنتكلم فى الموضوع كله بهدوء .. اذا كان مفيش حل غير انك تقتلها وتنتحر حاخليك تعمل كده ؟ .

– انت بتاخدنى على عقلى ؟ .

– طول بالك ياعادل .. أنا ملاحظ حاجة غريبة فى الجواب ده ..

وضحك عادل فى سخرية مريرة وقال لى :

– حاجة ايه بقى ؟ .

– استنى بس ..

وأمسكت الخطاب بيدى ..

انه بلا شك خطها . .

انى لا أخطىء خط « حكمت عبد الوهاب » .. أو الاستاذة حكمت .. فقد أرادت أن تقضى فترة التمرين على المحاماة بمكتبى بعد تخرجها فى كلية الحقوق .. ولكنها لم تصبر على مهنة المحاماة الشاقة فلما طلب عادل يدها هجرت المحاماة الى عش الزوجية ..

كانت حكمت على جانب غير قليل من الجمال .. وكانت شـــديدة الاعتزاز بكرامتها تجبر كل من يحادثها على احترامها وتنسيه بلباقة أنها انثى .. وأنها جميلة .. وقد أحبها عادل حبا جارفا .. وكتم حبه فترة طويلة كان يتردد أثناءها على مكتبى متذرعا بمختلف الحجج والاعذار . فلم يكن من عادته السؤال كل يوم عن قضاياه وقضايا شركة المقاولات التى يديرها .. ولكنى لاحظت انه أصبح زائرا مستديما .. وكان فى كثير من الاحيان يكتفى بالتواجد فى غرفة المحامين الذين يقضون فترة التمرين ولا يفكر فى زيارتى ..

وانتهى بهما الامر الى الزواج ..

وكنت اعرف انهما يستمتعان بسعادة زوجية لاحد لها .. فقد تعلقت به حكمت واحبته .. ثم انجبا طفلا وثق عرى المحبة بينهما ..

وكان آخر شىء يخطر ببالى .. أو يبال أى انسان له دراية بأخلاق حكمت واتزانها أن تخون هذه الزوجة العاقلة المثقفة زوجها بعد أن استقرت بها دوامة الحياة وأرستها على شاطىء الزوجية الامين .. لذلك أمسكت بالخطاب وسألت عادل ..

– بتقول لقيت الجواب ده فين ؟ ..

– ايه لازمة السؤال ده .. ده خطها ولا لا ..

– !.. طبعا خطها ..

– وباعتاه لواحد بتحبه ولا لا ؟ . اقرا . هاته اقراه لك تانى ! . شوف بتقول ايه على جوازها منى ..

وقرأت الخطاب ..

« حبيبى ..

ان قلبى يتمزق حينما اكتب اليك هذه الكلمة ..

حبيبى .. حبيبى .. حبيبى ! . اننى اكررها ثلاث مرات رغم الالم الذى يبرح بقلبى وانا اكررها

اين أنت الآن ؟ . انى ابحث عنك فلا اجدك ! . اليس هذا غريبا يا حبيبى .. لقد كنت تملأ على حياتى .. واملأ عليك حياتك .. فهل تذكر حبنا كما اذكره ؟ .

آه يا حبيبى .. مانقمت يوما على الزواج كما انقم عليه الآن .. ولو كنت أعلم أن حبك سيعذبنى الى هذا الحد بعد زواجى .. لما اقدمت على ما اقدمت عليه .. »

وكان عادل يطل برأسه من فوق كتفى ويقرا معى الخطاب وانا اسمع انفاسه المتلاحقة تهدر فى صدره كأنها ابخرة قاطرة تتأهب للانطلاق ! . فما كاد يصل الى العبارة التى تنقم فيها حكمت على الزواج حتى زأر قائلا:

– انا جاى لك فى الحقيقة عشان حاجة واحدة ..

– ايه هى ؟ .

– لابد انت عندك فكرة عن الشخص اللى بتحبه مراتى ! .

وضحك فى شبه هيستيريا ثم قال :

– حلوة دى ! . الشخص اللى بتحبه مراتى ! . ياسلام ! . ياريتهـا بتحبه بس ! . دول مخطوبين ! . عمرك سمعت يا أستاذ عن واحدة تنخطب لواحد وهى لسه متجوزة ؟ .

ونظرت اليه وقد استبدت بى الدهشة .. فاذا به يدس يده فى جيب سترته ثم يخرجها وتدامسك باصابعه المعروقة المرتجفة قصاصة مطوية من الورق صار يبسطها بعناية أمام ناظرى .. فقرأت فيها ..

خطيبى وحبيبى ..

بت طوال الليلة الماضية استرجع فى ذاكرتى ايامنا الحلوة .. ولحظاتنا التى لا تنسى ! . وقد استيقظ زوجى فجاة وعجب عندما رآنى مسهدة مؤرقة ! . ولم اجرؤ بطبيعة الحال على ان اذكر له سبب ارقى وسهدى .. اننى .. »

ولم تكتب حكمت شيئا بعد كلمة اننى ..

وطوى عادل الورقة ثم اعادها الى جيبه .. كما اختطف الخطاب الآخر وهو يقول لى ..

– الورقة دى لقيتها مرمية تحت السرير .. كانت مطبقة وملفوفة زى الكورة .. الظاهر انها بعد ماكتبتها غيرت رأيها ورمتها .. افتكرت الخدامة حتكنسها وماكانش عندها أى فكرة انى حالاقيها ..

– انت فاتحتها فى الموضوع ده ؟ .

– أفاتحها ؟ . أفاتحها ازاى ! . مش حاكلمها ابدا فى حاجة زى دى ! شىء واحد بس اللى حيتكلم .. ده ! .

وضرب بيده على جيب سرواله الخلفى ثم قال :

– المسدس ! .

ولما كنت أكره العنف ولا أغفر جريمة القتل لقاتل مهما كانت أسبابها فقد وضعت يدى عى كتفه وقلت له فى حزم ما معناه ..

– اسمع ! . ان الرجل الذى يلجأ الى القتل فى مثل هذه الاحوال لا اعتبره رجلا .. فالرجولة شىء والاجرام شىء آخر .. وعلى أسوأ الفروض اذا ثبت لك أن زوجتك تحب شخصا غيرك وانها أخطأت فى حقك بهذا الحب .. فلا تحاول أن تصحح خطأ بخطأ اكبر منه وهو جريمة

(البقية على صفحة ٨٨)

قلة الأجور

مشكلة المسرح المزمنة !

هى مشكلة خالدة تتردد دائما على أفواه الممثلين المشتغلين بالمسرح المصرى . فقبل أن تظهر السينما ، وعندما كان المسرح المصرى فى أوج ازدهاره .. أيام فرقة رمسيس وفرقة فاطمة رشدى وفرقة الريحانى وفرقة على الكسار .. لم يكن لهذه المشكلة وجود .. كانت أجور ممثلى المسرح وقتها ترتفع الى ما فوق المائة جنيه . أما الآن ، فيصل أجر ممثل المسرح بالعافية الى الخمسين اذا كان من كبار الممثلين ، أما الصغار فان أجرهم مهما كانت قيمتهم الفنية لا يعرف رقم العشرين الا بصعوبة أو فى الاحلام ..!

وهذه المشكلة كانت ضمن المسائل التى درستها لجنة المسرح التى ألفتها مصلحة الفنون فى العام الماضى .. وكانت لبعض من دعتهم اللجنة من المشتغلين بالمسرح آراء واقتراحات تمس مسالة الاجور وعلاجها

انصراف الجمهور عن المسرح

فقد أثير سؤال حول انصراف الجمهور عن المسرح . فأجاب حسين رياض قائلا :

ـ للمسرح جمهوره .. ولا أدل على ذلك من ازدحام مسرح الريحانى واسماعيل يس . ولكن كيف يمكن أن تطلب من الممثل أن يكون نجما يجذب الجمهور فى الوقت الذى يتقاضى فيه ١٧ جنيها ..؟









« ان ضآلة المرتب الذى يتقاضاه الممثل مع كثرة التكاليف التى يواجهها ، هو الذى يضطره الى الانصراف عن عمله المسرحى الى السينما والاذاعة .. ومن ثم يكون اهمال الممثل للبروفات وعدم اتقانه للدور المسند اليه سواء من ناحية التحضير او الحفظ ، وتكون النتيجة ، أن تخرج الرواية على المسرح مهلهلة فينصرف الجمهور عنها بينما لو تقاضى الممثل أجرا مناسبا ، لتفرغ لعمله المسرحى الذى يعشقه وترك السينما والاذاعة لوقت فراغه . والذى يحدث الآن أن مرتبات الموظفين الاداريين والفراشين بالفرقة المصرية تستنفد جزءا كبيرا من ميزانيتها ، اذ يوجد بها أكثر من عشرين موظفا اداريا وفراشا .. وقد وصل مرتب بعض السعاة الى ٢٤ جنيها ، بينما يتقاضى بعض الممثلين ١٧ جنيها ..! »

وقال أحمد علام :

ـ سوف ينصرف اهتمام ممثل الفرقة الحكومية عن السينما والاذاعة لو أجزل له العطاء ليتفرغ للمسرح ، ويسمح له بالاشتغال بالسينما على أن لا يتعارض ذلك مع عمله المسرحى . واننى ارى أن لا تعارض هناك ، فالممثل فى جمعه بين السينما والمسرح يزداد كفاءة فنية وكلاهما يكسبه المران ، ومع ذلك فانصراف الممثل الى السينما يرجع الى بحثه عن المادة التى لو توفرت لديه لاكتفى بالمسرح .. »

ماهو الاجر المناسب

ثم أجاب حسين رياض عن سؤال حول هل من المفضل أن يتقاضى الممثل مرتبا ثابتا أو يأخذ نسبة معينة من الربح او أن يجمع بينهما قال :

ـ أفضل المرتب الثابت مع العلاوات الدورية التى تعطى للممثل المجيد ، وأقترح أن يوكل أمر هذه العلاوات الى لجنة تحضر التمثيل وهى التى تقرر فى النهاية اثابة الممثل المجيد ومجازاة المسىء .. ولا شك أن العلاوة ستدفع الممثل الى الاجادة

وعلق أحمد علام على ذلك قائلا :

ـ أخشى اذا ارتبط الممثل بالدخل الذى يدره الشباك ، أن نقع فيما نعانيه حاليا فننحدر الى مستوى الجمهور ، وبذلك نحيد عن الرسالة التى أنشئت الفرقة الحكومية من أجلها

وأجاب حسين رياض عن سؤال عن الاجر المناسب لممثل الدرجة الاولى: فقال :

ـ مائة جنيه مصرى تعتبر مرتبا مناسبا لممثل الدرجة الاولى وعشرون جنيها للممثل المبتدىء .. ويمكن تقسيم الممثلين الى ثلاث فئات على أن يفتح المجال أمام الممثل المبتدىء فينتقل من درجة الى أخرى تبعا لكفاءته

وكان لا بد أن يجر هذا الرأى الى سؤال عن الجزاء الذى يوقع على الممثل اذا ما انصرف الى السينما وأهمل عمله المسرحى عند تطبيق هذا النظام الخاص بالاجور . واقترح الاستاذ توفيق الحكيم تطبيق الروتين الحكومى على الممثل فيكون هناك نوع من الارتباط يلتزم به ، بينما قال الاستاذ زكى عبد القادر انه لا داعى لتقييد الممثل ، فالفن أساسه الحرية

وهنا قال حسين رياض :

ـ أرى أن يترك هذا الموضوع لادارة الفرقة ويكون اشتغال الممثل فى السينما باذن منها فى الوقت الذى لا يكون له عمل فى المسرح ..

مشكلة أخرى ...

واذا كان الممثلون قد أبدوا رأيهم فى مشكلة الاجور ، فان مخرجى المسرح كان أيضا لهم رأيهم فيها .. فقد قال المخرج فتوح نشاطى :

ـ هذه مشكلة المشكلات ، وقد عانيت وما زلت أعانى الكثير من جرائها بصفتى مخرجا ، وكثيرا ما أضطر الى تمثيل الادوار الخاصة بعشرة ممثلين حتى لا أضطر الى الغاء البروفة وتأجيل ظهور الرواية وكثيرا ما يكون لاجر الممثل صلة بتخلفه هذا ، فالممثل يتقاضى عشرة جنيهات أو عشرين جنيها شهريا ، بينما تواجهه تكاليف باهظة تقتضيها طبيعة مظهره كممثل

« ولقد صادفت هذه المشكلة فرقة الكوميدى فرانسيز واضطرت للتوقف عن العمل مدة ثمانية أشهر ، وخير الممثلون بين العمل فى المسرح أو

يوسف وهبى واحمد علام وحسين رياض وامينة رزق ، اجمع الاربعة على أن مستوى الاجور فى المسرح هو سر فشل المسرح

١٥٠٠ جنيه مرتبات الفرقة المصرية الحديثة فى الشهر





٨٠٠ جنيه
مرتبات ٣٥ ممثلا وممثلة

١٠٠ جنيه
مرتب مدير الفرقة

١٠٠ جنيه
معاشات وأجر طبيب وماكيير

٣٠٠ جنيه
مرتبات ٥ موظفى حركة بالمسرح
و ١٤ عاملا فنيا

٢٠٠ جنيه
مرتبات ١٣ موظفا
إداريا و ٤ خدم

كل مربع صغير يساوى عشرة جنيهات

السينما .. وأخيرا انتهوا الى حل وسط ، واتفقوا على اتاحة الفرصة للممثل بطريقة دورية فى السينما بان يمنح كل ممثل شهرين اجازة فى السنة بالاضافة الى الشهر الذى يستحقه ، على أن لا يسمح له بالعمل فى السينما فى غير اجازته هذه .. »

وقد علق عباس يونس على ذلك بقوله :

– أنا أرى أن يمنع ممثل المسرح من الاشتغال بالسينما ، وبذلك يكون هناك ممثل سينما فقط وممثل مسرحى

فانبرت أمينة رزق تقول :

– هذا خطأ .. فلا يمكن ان نحرم السينما من الفنانين الممتازين ، وأعتقد أن الحل هو رفع مرتبات الممثلين .. فالفنان يضطر الى المعيشة فى مستوى مرتفع بالنسبة لحاجته للمظاهر ..والجمهور يعتقد أن الفنان مليونير ، والمظاهر تكلفه كثيرا .. وقد لا تعلمون أن الممثل فى الفرقة المصرية يضطر الى الظهور بملابسه الخاصة على المسرح ، وقد يحتاج الدور الذى يقوم به الى تغيير ملابسه فى فصول الرواية المختلفة ، وهو لذلك يقوم بصرف الجزء الأكبر من مرتبه على الملابس .. وتلك كانت تكفلها الفرقة التمثيلية فى العهد الماضى .. فالممثل لو طالب بمرتب مرتفع ، فانما يدفعه الى ذلك مظهره ..

وعلق عباس يونس على ذلك قائلا :

– الادهى من ذلك ان سوء المظهر كثيرا ما يؤثر فى دخل الممثل الذى قد يكون كفؤا للظهور فى دور معين ، ولكن سوء مظهره قد يدفع المخرج الى اسناد الدور الى غيره ..

غبن للممثلين

وجاء دور عميد المسرح يوسف وهبى ليدلى برأيه فى مشكلة الاجور فقال :

– الوضع الحالى فيه غبن للممثلين .. فالممثلة الاولى فى الفرقة المصرية تتقاضى ٣٥ جنيها شهريا ، بينما يبلغ متوسط ما تنفقه على المواصلات ١٥ جنيها كل شهر .. فكيف يمكنها أن تعيش ببقية مرتبها؟ ولما كان مقررا أن يوزع ما يزيد من الاعانة ودخل الشباك على الممثلين، لذلك كثيرا ما كنا نضطر الى تقديم الروايات التى تدر دخلا كبيرا حتى نغرى الممثلين الاكفاء الموجودين بالفرقة على البقاء

« وضآلة المرتب كثيرا ما تضطرنى للتصريح للممثلين بالعمل فى الاذاعة وفى السينما على حساب مصلحة العمل نفسه .. فبعض الممثلين يتقاضى من الاذاعة عشرة جنيهات فى الساعة ، ومتوسط ما يتقاضاه الممثل فى الفيلم السينمائى يتراوح بين ٣٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيه .. وذلك فى عمل قد لا يشغله أكثر من بضعة أيام أو شهرا على الاكثر ، بينما قد لا يصل مرتبه السنوى فى المسرح الى نصف هذا المبلغ .. »



بقلم
أنور أحمد

هــذه رحلة الى عالم السينما عام ....
ووضع الارقام مكان النقط متروك للزمن !

قال صاحبى :

— الى اين تريد ان تذهب ؟

قلت :

— اريد ان اجول معك جولة فى عالم السينما، فقد طالت غيبتى ، واحب ان اعرف عنه كل جديد .

قال :

— سوف ترى عجبا فقد تغير كل شىء .

وانطلقت بنا السيارة الى شارع الهرم ، وانعطف صاحبى الى اليسار حيث يقع ستديو مصر ، فرأيت من بعيد مدينة كاملة تلوح فى الافق .

— ما هذه الضاحية الجديدة ؟

— انها هوليوود الشرق . فقد اقيم هنا عدد من الاستديوهات الحديثة ، وتجمعت فى هذه المنطقة كل مظاهر النشاط السينمائى حتى اصبحت بحق مدينة السينما . حتى الكواكب والنجوم اقاموا لانفسهم الفيلات الانيقة التى تراها الآن .

ودخلنا اول ستديو صادفناه ، واخذنا نطوف باقسامه المختلفة ، فادهشنى ما رأيت .

لقد وجدت عشرات الاقسام المتخصصة التى لم يكن لنا بها عهد من قبل .

فى هذا القسم يجلس عدد من الخبراء يطالعون كل ماتخرجه المطابع من قصص ، لاختيار مايصلح منها للسينما ، واعداد التقارير المفصلة لتقديمها الى المسئولين .

وهذا قسم تصميم المناظر ، حيث يتلقى الخبراء تعليمات المخرج ، ثم يعكفون على اعداد الرسوم المختلفة لكل منظر ، وصنع « ماكيت » مجسم له ، حتى اذا وافق عليها المخرج ، تسلمها المختصون بالتنفيذ .

والى جواره قسم تصميم الملابس الذى يعمل بنفس الاسلوب .

وهذه مكتبة ضخمة ، تحوى ارشيفا كبيرا يضم كل انواع الوثائق والمعلومات التى يحتاج اليها المشتغلون فى الافلام .

هل تريد ان تعرف مثلا نوع الملابس التى كان يرتديها الجنود المصريون ايام رمسيس او ابراهيم ، او ان تعرف آخر كلمات سعدزغلول عند موته ، او التفاصيل الكاملة لمصرع على فهمى كامل بيد زوجته الفرنسية ، أو لاعمال المقاومة الشعبية فى بورسعيد ؟ انك تجد ماتطلبه فى هذه المراجع والملفات ، واذ لم تجد ما تريد فما عليك الا ان تكتب مذكرة بالمطلوب ، فينطلق المختصون لجمع ماتريد من معلومات .

وقال صاحبى :

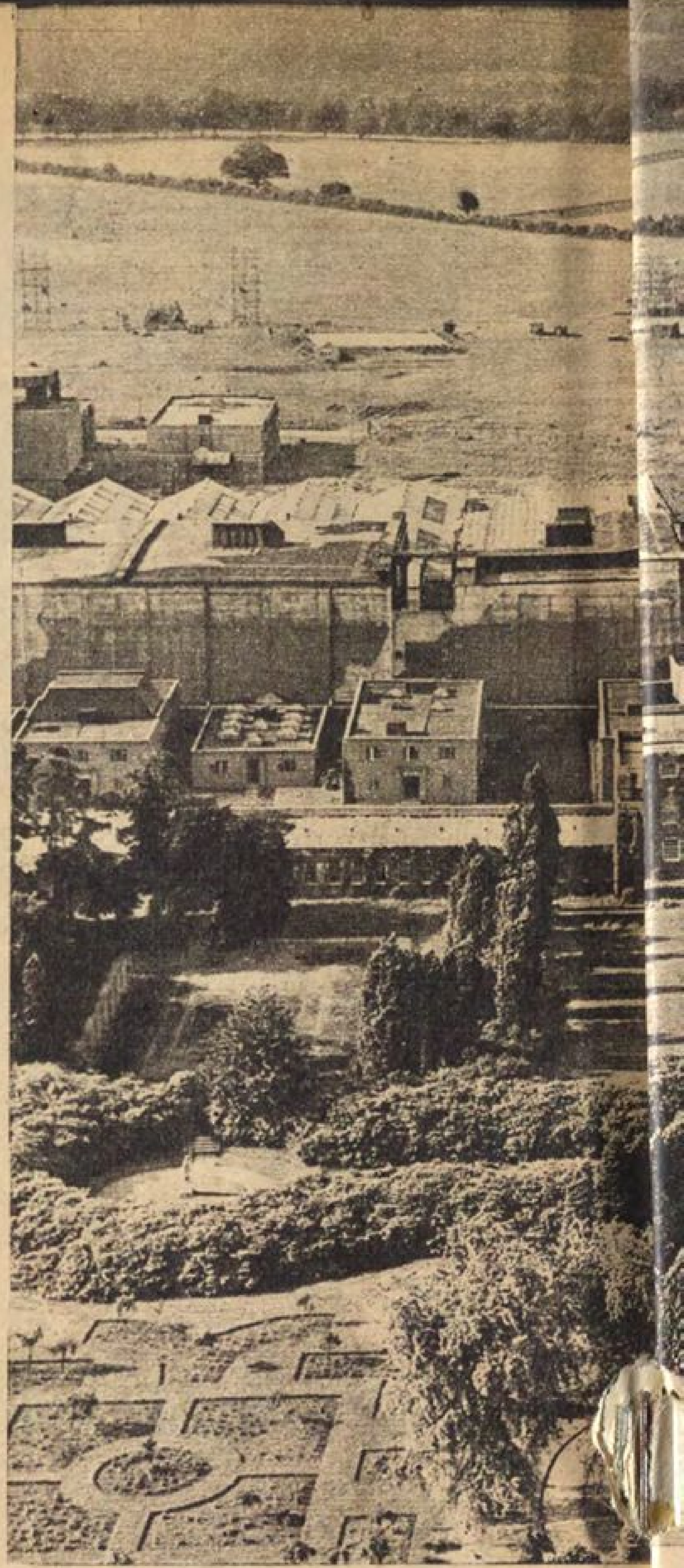
— تعال ندخل البلاتوه

وسألته :

— أى بلاتوه اننى أرى منها سبعة او ثمانية .

واخذنى من يدى الى أقربها ، فاذا به بلاتوه فى ضخامة عمارة كبيرة ، مكيفا بالهواء ، قد زود بأحدث الآلات والمعدات . وكان يجرى فيه تصوير فيلم ملون عن حياة « شجرة الدر » اول امرأة تربعت على العرش فى تاريخ الاسلام .

ولاحظت ان المخرج كلما انتهى من تصوير لقطة ناطقة باللغة العربية ، اعاد تصويرها ناطقة



باللغة الانجليزية . وعلمت ان معظم الافلام الكبيرة والتاريخية تصنع منها نسخة بالانجليزية لتعرض فى جهات كثيرة من العالم ، فضلا عن عمل « دوبلاج » لها باللغات الصينية والروسية والتركية لكى تعرض فى تلك البلاد .

وعندما أظهرت دهشتى لذلك قال صاحبى:

ـ لقد خرج الفيلم المصرى الى العرض العالمى وتحرر من الدائرة الضيقة التى كان يختنق فيها .

وخرجنا من البلاتوه لندخل غيره وغيره ، ولنرى أنواعا مختلفة من الافلام يجرى تصويرها فهذا فيلم تاريخى ، وهنا فيلم اجتماعى عصرى وهناك فيلم حماسى وطنى ، وفى ذلك البلاتوه يجرى تصوير فيلم استعراضى غنائى .

وانتهت جولتنا ، واعتقدت اننى رأيت كل شىء ، ولكن صاحبى أخذنى لاشاهد معمل التحميض والطبع للافلام الملونة ، والمكتبة السينمائية الحافلة ، وقسم الحيل «التروكاج»

ثم عدنا الى السيارة ، وقلت لصاحبى :

ـ هل نعود الآن ؟

قال :

انك لم تشاهد المزرعة .

ـ اية مزرعة ؟

المزرعة الملحقة بالاستديو

وانطلقت بنا السيارة فى انحاء مزرعة واسعة تحتوى على حظائر للماشية والخيل والدواجن، وبها حمام للسباحة يفوق اى حمام فى اكبر الاندية ، ان هذه المرافق كلها فى خدمة الانتاج السينمائى للشركة صاحبة الاستديو .

وكانت خاتمة المطاف زيارتنا للقسم التجارى للشركة ، وهو يشرف على دور العرض التابعة لها ، ويتولى توزيع الافلام فى جميع انحاءالعالم

وكان اهم ما لفت نظرى فيه القسم المختص بأبحاث السوق . ان له فروعا ومكاتب فى جميع الدول التى تعرض فيها أفلامنا ، ومن مهمتها دراسة حالة اسواق العرض فى تلك البلاد ، ورصد ميول المتفرجين واذواقهم واتجاهاتهم وموافاة الشركة بالبيانات والاحصاءات والتقارير التى ترشدها وتساعدها على انتاج الافلام التى تروج لدى جمهور تلك البلاد .

وغادرنا الاستديو وقد تملكنى شعور هو مزيج من الدهشة والفرح ، وقال صاحبى :

لا تدهش ، فقد تغيرت الامور فى الحقل السينمائى ، واختفى منه الدخلاء

فسألته :

ـ هل هذا هو الاستديو الوحيد من نوعه ؟

قال :

ـ بل هو مثال لغيره من الاستديوهات .

ودخل بى الى مبنى كبير فسألته :

ـ ولمن هذا الاستديو ؟

انه ليس استديو . انه معهد السينما الذى انشأته الدولة من أعوام .

وفى حديقة المعهد شاهدت عددا من الشبان والفتيات فوقفت اتحدث اليهم واستطلع أمرهم .

هذا الشاب تخرج من كلية الاداب بجامعة القاهرة ثم التحق بالمعهد لدراسة السيناريو والاخراج .

وهذا الآخر تخرج من كلية الفنون الجميلة ، وهو يدرس الآن بالمعهد فن الديكور . اما هذه الفتاة الجميلة فانها تدرس التمثيل والالقاء .

ووجدت فى المعهد أساتذة متخصصين من كبار الفنيين الاجانب ، يعاونهم الاساتذة المصريون .

وقد الحق بالمعهد استديو كامل يتدرب فيه الطلاب عمليا على فنون السينما تحت اشراف الاساتذة وتستغله الدولة فى انتاج افلامها الثقافية وغيرها من الافلام القصيرة .

وغادرنا المعهد وقلت لصاحبى :

ـ الى أين الآن ؟

قال :

ـ لنكمل جولتنا .. الا تريد ان ترى كل شىء ؟

قلت :

ـ حسبى ما رأيت اليوم وانه لكثير .

ـ ولكنك لم تشاهد مصنع الفيلم الخام ؟ !

ـ لقد انشىء ضمن برنامج التصنيع لتوفير الفيلم الخام لصناعة السينما حتى لا تتعرض للازمات التى تهدد بتوقف الانتاج .

ـ وماذا ايضا ؟

ـ ولم تزر مؤسسة دعم السينما التى اصبحت من اهم العوامل المؤثرة فى الانتاج السينمائى ، والتى بلغ رأس مالها المتداول ملايين الجنيهات .

ـ لقد تعبت اليوم .

ـ فلنذهب اذن لنشاهد احد الافلام المصرية

وعدناالى قلبالقاهرة وطافبى صاحبىعلى عدد من دور السينما الجديدة الفخمة ، المكيفة بالهواء ، وكانت كلها تعرض افلاما مصرية .

ـ لمن هذه الدور ؟

ـ كلها لشركات ومؤسسات مصرية ، وقد انشأتها حتى لا تتسكع افلامها على أبواب الدور الاجنبية ، او تقنع بالعرض فى احقر الدور

ودخلنا احدى تلك الدور ، واستلقيت على مقعد وثير ، ومضيت اتابع برنامج العرض

***

افقت على صوت صاحبى وهو ينادينى ويهزنى بيده ، فوجدت الانوار قد أضيئت فى الدار الكبيرة ، وادركت ان العرض قدانتهى . وكنت قد استغرقت فى نوم عميق بعد ان بدأ الفيلم بقليل . لقد كان فيلما تافها من هذه الافلام الامريكية التافهة التى طغت على دور العرض فى الاسابيع الاخيرة

وقال صاحبى :

ـ هل نمت ؟ !

ـ وحلمت حلما جميلا !

ـ وماذا رايت فى نومك ؟

ـ هيا بنا الى مكان هادىء لكى اكتب ما شاهدته ، وأروى الحلم الجميللقراء«الكواكب»

ـ هل تبيع الاحلام للقراء ؟

ـ ان فيها احيانا عزاء عن الواقع . ومن يدرى ، فليس ببعيد فى عصر القمر الصناعى ان تتحقق الاحلام

ليلة ... مع المراجيح وحصة حشيش



للمخرج حسن الصيفي

كلما خرجت الكاميرا الى الطريق أو الى مكان عام تنقل الى الشاشة صورة واقعية من صور الحياة تجمع الناس حولها . وصادف المخرج الامرين ... وفى هذا المقال الطريف يروى حسن الصيفى كيف قضى ليلة فى مدينة الملاهى .. وكيف تلقى حصة فى تهريب الحشيش!

يتسلل الحب الى قلب ماجدة ، ولا يملك شكرى سرحان صدها بقسوة، فانه رقيق القلب لا يعرف القسوة . ويدعوها مرة الى مدينة الملاهى فيتجولان فيها ، ويضحكان مع الضاحكين ... ويقفان عند مرجيحة ويدعوها للركوب ، فتوافق ...

كان هذا أحد مشاهد فيلم « نهاية حب » . وقد ذهبنا الى الاسكندرية لكى ننجز هذا المشهد فى مدينة الملاهى هناك واتفقت مع المدير على موعد

وذهبنا فى الموعد المحدد فاذا بجماهير غفيرة تقف وتسد الطريق ، وتملأ طرقات المدينة . وتقبل على اللعب فى حماس ، واستقبلنا مدير مدينة الملاهى والسعادة تطفح من وجهه وأخبرنى أنه قد أذاع خبر قدومنا ليملأ المدينة بالناس حتى أجد فرصة للتصوير الواقعى

ولم أناقش الرجل اذا كان لا بد أن أقول له انه فهم « شمال » . وقد يخلق هذا جوا من التوتر لا يصلح للعمل . ونظرت فى يأس الى الجمهور الغفير وقررت أن أبدأ العمل على أن نعمل كل جهدنا لاظهار كل شىء طبيعيا ! صورنا ماجدة وشكرى وهما يسيران فى مدينة الملاهى ، وأوقفنا التصوير عشرين مرة لنطلب من الناس أن يكونوا طبيعيين

وكان الجمهور يتدفق على المدينة دون توقف . وكانت أضواء المصابيح الكهربائية القوية التى أحالت الليل فى المدينة الى نهار تجتذب كل فضولى عابر سبيل فيدخل ليرى الحكاية ! وكان هذا كله على حساب أعصابنا . اذ كنا لا نكاد نبدأ حتى تقبل دفعة جديدة لا تعرف حقيقة ما يجرى ، ولم تسمع نصائحنا فتبدأ فى الضحك والكلام والتعليق حين ترى ماجدة وشكرى فى مرجيحة !

وكان أحسن حل للموقف أن نتوقف عن العمل . وقد حدث هذا فى منتصف الليل . ولكن الجمهور لم يغادر المدينة ... لان المدير أشاع على الفور أن ما فعلناه استراحة قصيرة... اذ كيف يغضب زبائنه ويقول اننا ساخطون غاضبون !

وفى الساعة الثالثة صباحا لم نجد بدا من مواصلة العمل وسط التعليقات التى خفت حدتها نوعا ما ... وظللنا نعمل حتى الساعة السابعة من الصباح، وانصرفنا بعد احدى عشرة ساعة من العمل فى مشهد واحد كلفنا أعصابنا ... وخرجنا مشيعين بعبارات النفاق من المدير الذى « عملها » فينا ، وأفسد تدبيرنا من أجل الدعاية لمدينته !

•

وكنت أخرج بعض مشاهد فيلم « سمارة » فى مدينة السويس ، كنت أخرج بالذات مشاهد تهريب الحشيش والمخدرات ! وذهبنا الى الشاطىء لان القصة كانت تقول ان المهربين يستعملون اللنشات السريعة للتهريب

ويبدو أن مؤلف القصة ، وهو صديقى الاستاذ محمود اسماعيل ، لا يعرف عن التهريب كثيرا لاننا حين بدأنا التصوير تجمع حولنا الناس وجعلوا يبدون ملاحظات تغير تماما من المعالم التى ضمنها محمود قصته !

وكنت أرى رجلا يبدو عليه الاتزان . ينظر الينا بعينين فيهما حدة عيون الصقر ولا يتكلم ! ولكنى أحسست انه يريد أن يقول شيئا . وصدق احساسى ، فقد ابتعدت عن المجموعة قليلا لاعطيه فرصة ليحدثنى

وراح الرجل ، ويبدو عليه انه مهرب خطير ، راح يشرح لى كيف تتم هذه العملية ، شرحا دقيقا مفصلا ، ليس فيه ثغرة واحدة تكشفها !

وكان معنى تطبيق ما قاله الرجل أن أقدم « حصة » قيمة للجمهور الذى سيشاهد الفيلم فى كيفية تهريب المخدرات !

وامتنعت عن تقديم حصة الحشيش ... لان ما فيها مخالف للقانون

ولكنى شكرت الرجل الكريم « المعلم » وقلت له اننا سنخرج هذه اللقطات فى الاستديو حتى لا يراها الناس فى السويس ويقلدونها ، وبذلك نكون قد أفشينا سر المهنة !

فصدق ! وضحك وهو يقول :

ـ تعجبنى ... انت باين عليك عترة خالص !

ترقبوا قريبًا جدًا حسن الصيفي

يقدم



نجمة موسم ١٩٥٧

ماجدة

لأول مرة في فيلم من إخراج

عز الدين ذو الفقار

بين الأطلال

للكاتب الكبير

يوسف السباعي

« اذكريني »



سامية جمال

« الفاتنة السمراء »

في فيلم

حبيبي الأسمر

إخراج حسن الصيفي



نجم الكوميديا الأول

اسماعيل يس

في

اسماعيل يس طرزان

قصة وحوار

أبو السعود الإبياري

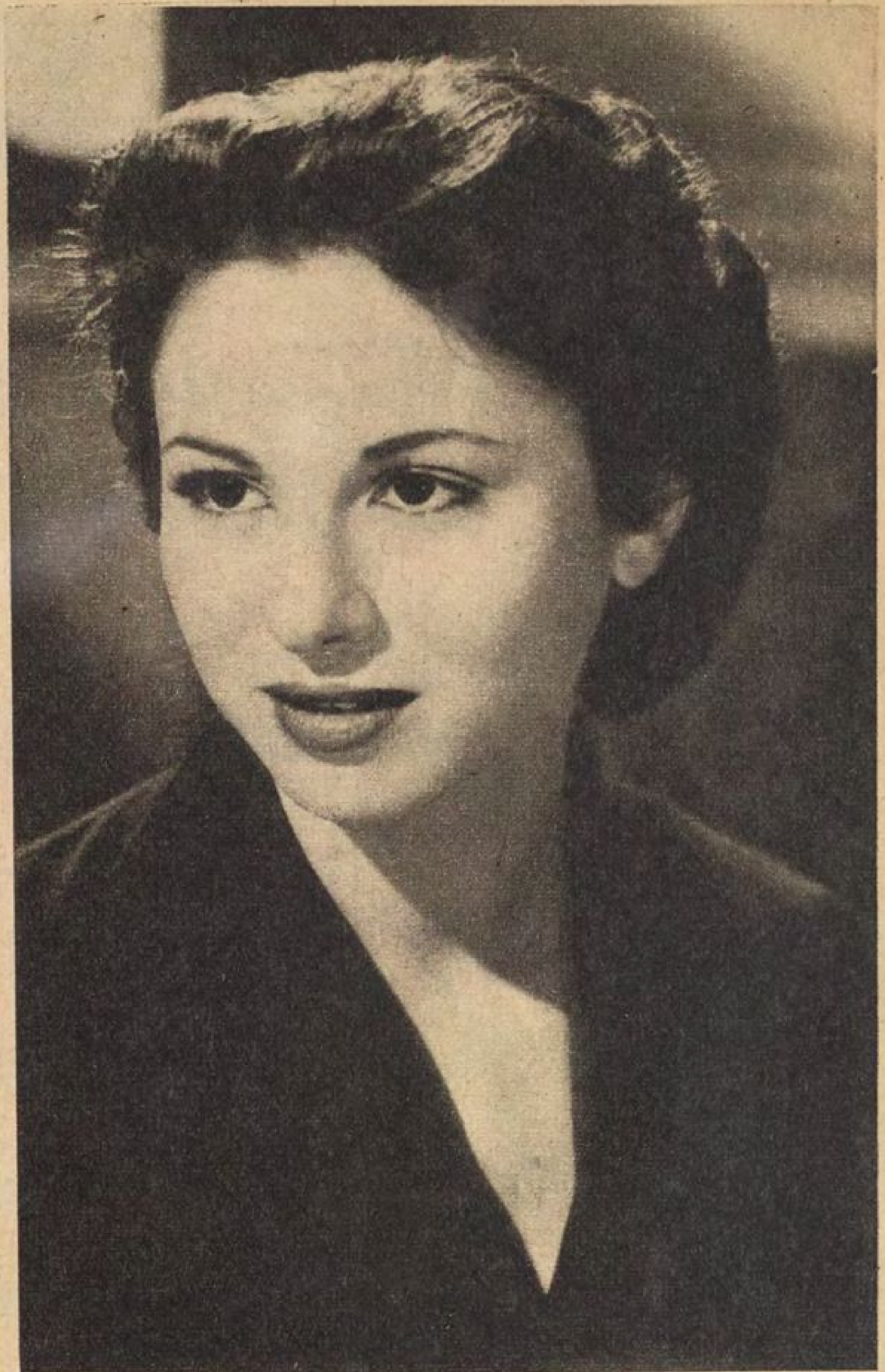
إخراج

نيازي مصطفى

توزيع

أفلام حسن الصيفي

٣٦ شارع شريف - القاهرة



بين فلسفة نادية ومكر طارق

للنجمة فاتن حمامة

ان مجد الشاشة وبريق الشهرة لايساويان شيئا الى جانب ضمة احدهما الى احضانى.. اعنى بهما نادية وطارق

ولكن هذه الضمة لاتأتى هينة ناعمة الانادرا لاننى حائرة دائما بين عذاب نادية وجحيم طارق ! اما نادية فهى شيطانة فى ثياب طفلة ،

كان يحدث لنادية ان تلعب مع اولاد الجيران، كانت هذه مسألة عادية قبل ان تظهر نادية على الشاشة معى فى فيلم « موعد مع السعادة » . امابعد الفيلم فقد اصبحت نادية متكبرة وسألتها :

– ليه ياحبيبتى مش بتلعبى مع اصحابك ؟

فأجابت وكأنها كانت تتوقع سؤالى :

– ياماما انا فاضية ، احفظ ادوارى

وأفهمت نادية اننى لن اعطيها اى دور بعد اليوم مادام عندها هذا الاستعداد للتكبر ونسيان أصدقائها وصديقاتها .

ونادية شخصية ! تحب الاستقلال فى التفكير حتى يبلغ هذا الاستقلال مبلغ العناد فى كثير من الاحيان . واخاصمها كثيرا بسبب هذا العناد لان الخصام هو اكبر عقوبة يمكن توقيعها على نادية . وهى ، عندما اخاصمها ، تحاول ان تتراجع . ولكنه تراجع يحفظ لها كرامتها حتى نتصالح فتعود الى ابتسامتها

– بعد دورها الاول فى أول افلامها، جاءتنى وقالت لى :

– ماما ... انا عاوزه أقول لك على حاجة

– قولى ياحبيبتى

– تانى مرة لماتدينى دور لازم اقرا السيناريو

وضحكت من أعماقى . وتهت فخرا بنادية الذكية . فان هذا الشرط اول شروطى مع كل المنتجين الذين اعمل معهم . وقلت لنادية :

– استريحى ياحبيبتى ... انا مش حاديكى ادوار تانية لانك حاتروحى المدرسة ...

فقالت نادية ، من باب انقاذ مايمكن انقاذه :

– طيب خلينى أروح مدرسة تعجبنى !

ثم ... هل تعرفون ماهى المدرسة التى تعجب نادية ؟ المدرسة التى ليس فيها حصص ، ولا واجبات ... ولا حتى «مدرسات»

***

وطارق ... هذا الوغد الصغير الذى يشرح رايه بالصراخ ، ويحتج بالبكاء ، ويبتسم « بالقطارة » . هذا الوغد الصغير صديق حميم لنادية . وكثيرا مايتآمران على . وهما يختاران يوما موحدا لتنفيذ مؤامراتهما ، هذا اليوم هو يوم اجازة المربية . وهو اليوم الذى آخذ فيه على عاتقى الاشراف على شئون نادية وطارق !

تبدأ المؤامرة ببكاء طارق . فأعتنى به . وهنا تتسلل نادية الى حجرتها فتخرج اللعب من دولابها وتبعثرها فى الحجرة ، وتستلقى على الارض تحتضن الدبة او تطلق القطار ...

اليوم كله أمضيه بينهما ، تسكت نادية فيبدأ طارق . وينام طارق فتتعفرت نادية . ولا يقبل الاصيل الا ودرجة حرارتها ترتفع ، وهنا اتحدث الى الطبيب واسأله المشورة . ولكنى لاأستطيع سماع المشورة لان الذى يحدث عادة ان طارق يستيقظ ويصرخ ليغطى كل شىء

ولاتكاد المربية تقبل حتى يتلاشى الصراخ من البيت . وتكف نادية عن « الشقاوة » ويستتب السلام ... واتنفس الصعداء !

وعمر زوجى ، يحاول ان يجعل من طارق لاعبا فى السيرك . انه يحمله بيد واحدة ، والجنى الصغير يضحك . ويثنى ساقه ليصل بأطراف أصابعه الى فمه

ورغم هذا فان شقاوتهما احلى مافى الدنيا .

ولا اكاد ابتعد عنهما يوما عندما انهمك فى العمل فى الاستديو حتى احس بفراغ هائل ، وأتحدث بالتليفون الى المربية مرة كل ساعة واصيح :

– نادية عامله ايه ... طارق ازيه !

وتجذب نادية السماعة من يد المربية وتصيح:

– احنا كويسين ياماما ... امتى حاترجعى

– حارجع لما تبطلى شقاوة

– يبقى حقك تيجى على طول علشان انا حابطل شقاوة بعد ما احط السماعة ..

اما طارق فهو سعيد اذا لم يكن يبكى

واعود الى البيت فاحتضنهما سويا ... متعة لاتعدلها فى الحياة متعة اخرى !





هاتف من الأعماق
أنقذنى من الموت

للفنانة سامية جمال

لست ادرى ماذا حدث تماما ... ولكنى اذكر ان هاتفا من اعماقى صاح بى : قولى لا ... فان الموت متستر فى هذه الرصـــاصة

كنت اعمل فى فيلم « زنوبة » . وكان الوقت عصيبا اذ كانت مصر تجتاز ايام العدوان . وكانت صفارات الانذار لاتنقطع فى الليل او النهار ، ولا يكاد الظلام يحل حتى يستمر ظلاما الى مطلع الفجر لان القاهرة كلها لم تكن تضىء مصباحا واحدا . ولهذا كان يتحتم علينا ان نذهب الى الاستديو فى الصباح الباكر .

ولا أكاد ادخل الاستديو حتى أهرول الى غرفة الماكياج ، واجد الفنيين قد سبقونا الى البلاتوه يعدون المناظر ويستعدون للتصوير على الفور . وذات يوم كان مطلوبا منى ان امثل المشهد التالى :

تدبر عصابة يرأسها محمود اسماعيل استدراجى الى بيته ، ويقوم بتنفيذ عملية الاستدراج استفان روستى الذى يذهب فى نفس الوقت الى شكرى سرحان ، الفتى الذى يحبنى ، وتدعوه العصابة الى زيارة منزل محمود اسماعيل ، وتزوده بمسدس لهذا الغرض !

وتهدف العصابة الى التفريق بينى وبينه حتى يستطيع محمود اسماعيل ان يجدنى فريسة سهلة . والمشهد ان استلقى على فراش ، ويفتح شكرى الباب ولا يكاد يرانى حتى يشهر مسدسه فى وجهى ويطلق الرصاص

والمتبع فى مثل هذه الحالات ان يفرغ الرصاص من البارود الذى فيه ، ويضع بدلا منه مادة شمعية تملأ الفراغ ، حتى اذا ما اطلقت الرصاصة احدثت الدوى المعتاد فقط

وقد شاهدت احد مساعدى الاخراج يقوم بهذه العملية . ولكن المخرج حسن الصيفى ما كاد يقول لى اننا سنبدأ التصوير حتى سألته :

ـ انت متأكد ان الرصاص مفرغ خالص !

ـ طبعا ... هيه دى اول مرة هنعملها

ولكن هاتفا من اعماقى جعلنى اسأل

ـ لكن مش يصح ان الرصاص مايكونش اتفرغ كويس

فبدا على حسن الصيفى الضيق ، وقال :

ـ يا سامية انت عارفة اننا ماعندناش وقت للاعتراضات اللى زى دى .. لازم نخلص

فقلت فى اصرار :

ـ طيب احب تجربوا الرصاصة فى اى حاجة

فتلفت حسن الصيفى حوله وقال :

ـ حانجربها فى المخدة اللى حاتنامى عليها !

وامسك حسن الصيفى المسدس واطلق الرصاصة !

اتعرفون ماذا كانت النتيجة ؟

نفذت الرصاصة الى داخل المخدة وخلفت احتراقا على سطحها مما يدل على انها لم تفرغ تماما . ومعنى هذا ان الرصاصة لو اطلقت على فلابد انها كانت ستصيبنى .. وقد يكون التصويب محكما ، لان المسافة بينى وبين شكرى سرحان لاتعدو مترا ونصفا وتقع الكارثة

ووقف حسن الصيفى مذهولا . اما انا فقد انتابنى ماينتاب الذى يفلت من موت محقق . وران على الاستديو صمت رهيب ... قطعه حسن الصيفى بعبارات لوم وجهها الى الذى تولى عملية التفريغ !

واعاد حسن الصيفى عملية التفريغ بنفسه. واستلقيت على الفراش ، واقبل شكرى سرحان غاضبا ، واطلق الرصاص وجاءت سليمة فلم اصب منها بسوء !

مقارنات تاريخية بين

هوليود مصر وهوليوود أمريكا

بانقضاء هذا العام يكون قد مضى ثلاثون عاما على اشتغال مصر بالسينما ، ومضت ضعف هذه المدة على ظهور السينما فى امريكا وقد اقترنت بداية هذا الفن عندنا وعندهم بمحاولات تبدو متشابهة فى اوجه كثيرة نسجلها فيما يلى ...

كان « ستوارت بلاكتون » صحفيا هاجر الى العالم الجديد ليجرب حظه هناك .. وفى نيويورك اجتذبه العمل فى السينما التى كانت فى اول عهدها ، فاستأجر سطحا من اسطح المنازل ليخرج فيه افلامه وكان ستوارت يعتمد فى الاضاءة على الشمس ، لذا كان التصوير يتوقف كلما تلبد الجو ويعود مع ظهورها ثانية وليس هذا فقط ، فقد كان السطح الذى يعمل فيه « بلاكتون » فى حى المصانع ، وكانت المداخن اذا ما اطلقت دخانها احاطت جو التصوير بضباب أبيض أو اسود حسب لون الدخان ..

وشىء مثل هذا كان يحدث فى مصر عندما استأجرت الفنانة امينة محمد سطح منزل قريب من جامع اولاد عنان بشارع الجمهورية «ابراهيم» .. واقامت فوق السطح شبه استوديو يعتمد على ضوء الشمس فى التصوير . وكان الوقت شتاء .. وحدث أن أقامت « ديكور »



محكمة فوق السطح ، وبعد ان سهر العمال فى « تشطيبه » حتى ساعة متأخرة من الليل ، هبت زوبعة اقتلعت المحكمة واطارتها الى ارض الشارع

ممثلون ونجارون

كان العمل فى التمثيل السينمائى اشبه بالاشغال الشاقة .. فلم تكن مهمة الممثل تقتصر على الوقوف امام الكاميرا لتمثيل دوره ، بل كان عليه قبل ان يبدأ عمل يومه ، ان يعمل نجارا او نقاشا أو كناسا اذا لزم الامر لاعداد المنظر الذى سيجرى فيه التصوير . فاذا ما انتهى التصوير عاد الممثل من جديد الى اعمال الدق والخلع ورفع الاخشاب قبل انصرافه الى منزله !

كان هذا يحدث فى امريكا ، وكان يحدث فى مصر أيضا ... ولكم شاهدنا بدر لاما يلصق بنفسه أوراق الحائط على ديكور المنظر الذى سيمثل فيه ، وشوهدت امينة محمد اكثر من مرة تمسك الشاكوش وهى فى بذلة العمال الزرقاء تدق الواح الديكور . فأين هذا مما ينعم فيه النجوم الان من اسباب الراحة والرفاهية ؟

حظيرة وجراج

كان استوديو بارامونت من اوائل الاستوديوهات التى اقيمت فى هوليوود ولكن أتدرى كيف بدأ هذا الاستوديو .. ؟ كان عبارة عن حظيرة للماشية وسط قطعة ارض فضاء ، وقد اشترى سيسيل دى ميل هذه الحظيرة وقام بتحويلها الى استوديو للتصوير السينمائى ومع ان استوديو بارامونت

أصبح الان شبه مدينة كبيرة فيها البلاتوهات والمبانى المختلفة ، الا ان الاستوديو ما يزال يحتفظ بحظيرة الماشية كمتحف سينمائى للذكرى والتاريخ

اما فى مصر .. فان حال استوديوهاتنا الاولى كان شبيها بحال استوديوهات هوليوود .. فهناك جراج للسيارات تم تحويله الى استوديو من استوديوهاتنا الاولى ، وهناك استوديو اخر كان عبارة عن مخزن وصالة لعرض الموبيليات ، وكان هناك فندق قديم مهجور استعمل فى وقته ما كاستوديو سينمائى ، فكانت ردهته هى البلاتوه ، واستعملت بعض غرفه ودهاليزه وسلالمه المتداعية كديكور لبعض الافلام التى صورت فيه ، والتى اقتضت حوادثها وجود مثل هذه المناظر

استوديو متنقل

بعد ان اخترع العالم اديسون جهاز السينما ، راح ينتج افلاما يبيعها لمن يشترون جهازه .. وكان يصور افلامه فى كشك خشبى كبير دهنه من الخارج باللون الاسود واطلق عليه اسم « بلاك ماريا » .. وقد وضع هذا الاستوديو فوق محور بحيث يسهل تحريك الاستوديو الى اى اتجاه تظهر فيه الشمس الضرورية للتصوير فكان الاستوديو فى الصباح يتجه نحو الشرق ، فاذا ما حل الظهر اتجه الى الغرب

وفى مزارع شبرا اقيمت لتصوير احد الافلام خيمة كبيرة سقفها من القماش الابيض الذى يعكس ضوء الشمس على الممثلين اثناء التصوير داخل الخيمة

ولم تكن الخيمة تتزحزح من مكانها ، وانما كانت جوانبها ـ وهى من القماش ـ تفتح حسب اتجاه الشمس !

فرسان الصحراء

كانت الافلام الامريكية الاولى من نوع افلام رعاة البقر .. وهذا النوع



من الافلام كان قليل التكاليف ، لاعتماد تصويره على الصحراء والجبال

ومثل هذا حدث فى السينما المصرية عند اول اشتغالنا بها .. فقد كانت صحارى مصر مجالا لحوادث بعض افلامنا الاولى .. فقد انتجت عزيزة امير فيلمها الاول «ليلى» وصورت مناظره فى الصحراء ، وفيها أيضا صور الشقيقان ابراهيم وبدر لاما فيلمهما الاول « قبلة فى الصحراء » . وكما اصبحت امريكا تهتم بين حين واخر باخراج افلام رعاة البقر ، فان مصر ايضا اصبحت تهتم باخراج افلام عن حياة اهل البادية ومغامراتهم

احتكارات سينمائية

كانت السينما فى امريكا يحتكرها فى اول الامر بعض المشتغلين بها فى نيويورك ، وضاق بعض الفنانين بهذا الاحتكار فانفصلوا عن المحتكرين وراحوا يخرجون افلاما لحسابهم .. ولم يسكت المحتكرون على ذلك ، فكانوا يهاجمون الفنانين الاحرار وقت تصوير افلامهم ويعتدون عليهم وعلى من يعمل معهم . وهكذا لبثت الحرب قائمة بين الطرفين ، حتى هاجر السينمائيون الاحرار الى غرب امريكا وراحوا يزاولون اعمالهم بعيدا عن اعتداءات المحتكرين

وشبيه بهذا حدث فى مصر .. فقد كان هناك من يحتكر توريد الخيول والكومبارس من البدو لمنتجى الافلام المصرية التى تدور حوادثها فى الصحراء . وعند انتاج فيلم « عنتر وعبلة » تم الاتفاق مع شخص اخر لتوريد البدو والخيول لمناظر الفيلم ، ولم يسكت المورد الاول على ذلك ، فقد هاجم الاستوديو الذى كان يجرى فيه تصوير الفيلم هو ورجاله ليلا واحرقوا الديكور العربى الذى كان مقاما به ، تماما كما كان المحتكرون الامريكيون يهاجمون السينمائيين الاحرار لتعطيل أعمالهم

دردشة مع منتج فيلم عشاق الليل



لم تشهد السينما المصرية فيلما احدث ضجة فى جميع الاوساط عند عرضه الاول مثلما احدث فيلم « عشاق الليل » ... لقد أصبحت القاهرة غداة عرضه فى سينما مترو ولا حديث لها الا هذا الفيلم ... بعضهم يقول انه بز ما سبقه من الافلام بقوة قصته ، وبعضهم يقول انه فاق كل ما سبقه بالمجهود الفني الذى بذل فى اخراجه ، وآخرون فضلوه لبراعة ممثليه ، وغيرهم قالوا انه انظف فيلم تصويرا .. والواقع ان كل فريق من هؤلاء كان على حق ، فهو فيلم نظيف رائع من كل هذه الوجوه ، ولهذا كان الفيلم الاول من حيث ضخامة الايرادات

ورحنا نبحث عن منتج الفيلم لنهنئه ، لان تشجيع المجيدين وتقدير المبدعين امر واجب ... واتعبنا البحث عن المنتج ، فقد كان يتحاشى لقاء الصحفيين ... انه يكره ان يتحدث عن نفسه ولا يحب ان يتحدث عن عمله ... واخيرا التقينا به وارغمناه على ان يتحدث

وعندما بدأ الاستاذ فيكتور انطون يتحدث لم يقل عن نفسه شيئا .. كل ما قاله انه ظل يبحث عن قصة رائعة خمس سنوات . حتى كاد ان ييأس ، واخيرا جاءه الاستاذ حسين حلمى المهندس بالقصة التى كان يحلم بها ... القصة التى كان يتخيلها ...

ان اعماله السابقة التى لقيت كل النجاح والتقدير كمدير تصوير جعلته احرص الناس على الثقة التى احرزها بجدارة، فمن اعماله الخالدة تصوير افلام أين عمرى ، والغريب ، ونساء فى حياتى ، وارضنا الخضراء ،وقد نال بعضها جوائز التفوق

قلنا للاستاذ فيكتور : « لما قضيت هذه المدة فى البحث عن قصة مع ان القصص كثيرة ؟ »

قال : نعم .. هى كثيرة ولكن القصة التى تهدف الى مغزى نبيل وتعالج مشكلة اجتماعية هامة ، وتمس احاسيس القلوب هى القصة التى تفتقر اليها السينما المصرية .. كنت لا اريد قصة « والسلام » بل كنت اريد شيئا عظيما وقد كوفئت على صبرى وطول بحثى بالعثور على هذا الشيء العظيم

« لقد درست التصوير فى الخارج ونلت بحمد الله فى كل ما صورته اعجاب الجماهير ، فلما فكرت في ان اتحول الى الانتاج كان لا بد ان احتفظ بهذا الاعجاب لانه ثروة ضخمة هى اغلى عندى من المال

« والذى دفعني الى انتاج « عشاق الليل » هو ايمانى بانها القصة المثالية التى تعالج مشكلة من اخطر مشاكلنا ... مشكلة الشباب الذى فشل كثيرا فى تكوين الاسرة السعيدة ...وبغير الاسرة السعيدة لن تجد المجتمع السعيد »

قلنا له : « وهل انت راض عن هذا الفيلم ؟ »

قال : « الى حد كبير ، ولكنى اؤمن بان كل عمل جيد يمكن ان يكون هناك ما هو آجود منه »

قلنا : « معنى هذا انك تدبر امرك لعمل جديد »

قال : « نعم ... ان املى كبير فى ان اخرج على الجماهير فى الموسم المقبل ان شاء الله بعمل ضخم ارجو ان يوفقنى الله فيه »

وبهذه المناسبة سالنا الاستاذ فيكتور عن سبب عدم استمرار عرض الفيلم في سينما مترو بعد ان لقى هذا الاقبال الكبير فقال : « كان من الممكن ان يعرض الفيلم اسبوعا ثالثا ورابعا وخامسا بنفس النجاح والاقبال لولا ان سينما مترو مرتبطة بعقود لعرض افلام اخرى فاضطرت آسفة للاكتفاء بعرضه اسبوعين متوالين وهو يعرض الآن بسينما بيجال بالقاهرة ونورماندى بمصر الجديدة وباول بالاسكندرية وبعض دور السينما الاخرى فى المديريات

مسابقة العدد
بيمثل ايه ؟



منذ ربع قرن ، كان للمسرح المصرى امجاده ، كان الممثل يخلده دور من الادوار ويصعد به الى القمة ويحيطه بهالة من الفخر والزهو وظل الحال هكذا حتى جاءت السينما لتنتزع الكثيرين من ممثلى المسرح

واليوم وقد بدأ المسرح يقف على قدميه من جديد نقدم لك طائفة من كبار ممثلى المسرح فى أدوار خالدة مثل : راسبوتين ، عنترة بن شداد ، تاجر البندقية ، لويس الحادى عشر ، الاستعباد

حاول ان تتعرف على اسم المسرحية التى كان يمثلها كل منهم ارسل لنا ردك ، فقد تفوز باحدى جوائزنا

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرون جنيها
الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيها واحدا

الشروط

١ ـ اكتب الحل فى «الكوبون المنشور على هذه الصفحة ، وضعه داخل ظرف يكتب عليه «مسابقة بيمثل ايه »، وارسله لمجلة الكواكب دارالهلال بوستة مصرالعمومية

٢ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ١٩ نوفمبر ١٩٥٧ ، وستجتمع لجنة لفرز الردود الصحيحة واجراء القرعة بين أصحابها لاختيار الفائز ، وسوف تنشر النتيجة فى أول عدد يصدر بعد هذا التاريخ

كوبون مسابقة بيمثل ايه ؟

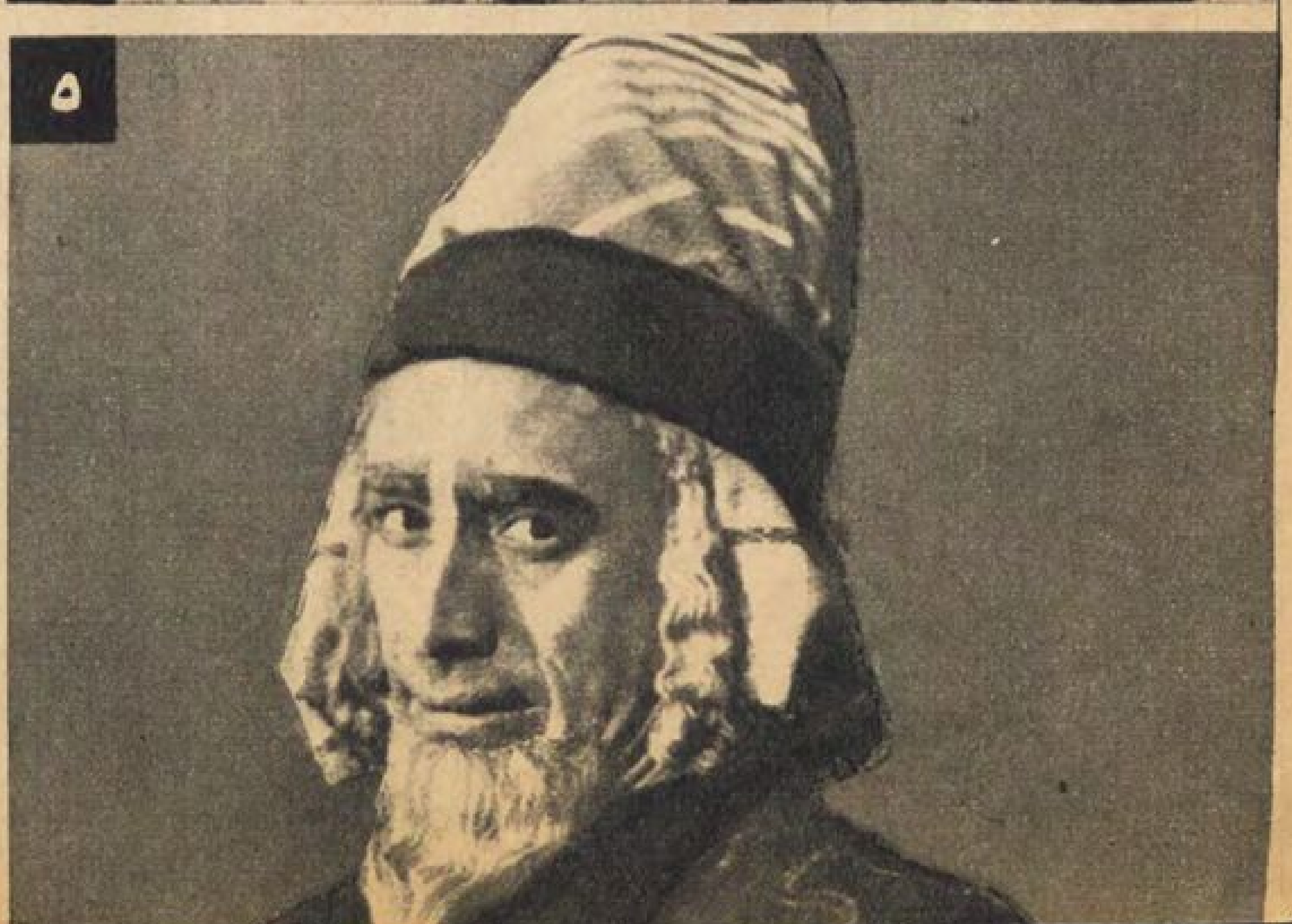
١ ـ احمد علام فى مسرحية ....
٢ ـ جورج أبيض فى مسرحية ....
٣ ـ حسين رياض فى مسرحية ....
٤ ـ يوسف وهبى فى مسرحية ....
٥ ـ زكى طليمات فى مسرحية ....

الاسم : ....
العنوان : ....


٢


٣


٤


٥



غراميات أهل الفن

أنشودة البجعة

بقلم صالح جودت

وقفت على المسرح لتغنى فقـــد كان الجمهور يريد ذلك ! ...

وضمتها الى صدرها . وقبلتها الف قبلة ، وكفنتها ودفنتها ثم

هل رأيت البجع ... ذلك الطائر الابيض المغرد الجميل الذى يســـبح فى أنهار أوربا وبحيراتها ؟

ان حياة البجع قصة جميلة . ولكن أجمل مافى هذه القصة هى نهايتها ... فالبجعـــة حينما تشعر بدنو أجلها ، تغنى أحمل أغنية فى حياتها ، ثم تسلم الروح !

ولهذا ، فان هناك تعبيرا انجليزيا لطيفا . يطلقونه على آخر عمل لكل فنان قبل وفاته ، سواء أكان لحنا أو لوحـــة أو قصــــيدة أو تمثالا ... .

انهم يسمون عمله الفنى الاخير « أنشـــودة البجعة ! »

ذكرت أنشودة البجعة وأنا على ضـــفاف « بردى » ... استمع ذات ليلة الى صوت حالم يغنى ...

وكنت قد سمعت هذا الصوت أكثر من مرة من قبل ، فلم يهزنى . كما لم يهزنى الوجه ولا الجسد ولا الروح من هذه المغنية قبل تلك الليلة

وفى تلك الليلة ... صعدت بصوتها الحالم الى الذروة ... واستدارت الاعناق المستمعة والتوت حتى أصبحت كعلامات الاستفهام تتساءل : أية معجزة حدثت الليلة ، فصعدت بالفنانة المغمورة الى هذه الذروة ؟

أما أنا ... فقد أشفقت على الفتاة الصغيرة من أنشودتها ... وأحسست أنها أنشـــودة البجعة ...

أحسست أنها ستموت فى نفس الليلة ، وهذه أنشودة الوداع !

وقبل أن أصحوا من اشـــفاقى على هذه الصغيرة ، حدث شىء اهتز له المسرح !

توقف الغناء فجأة ، وتوقفت معه الموسيقى ، وتطلع الناس الى المسرح ، فوجدوا المغنية ذات الصوت الحالم تدير ظهرها للجمهور ، وتنفجر باكية ، ودموعها تتساقط كالمطـــر على العود الذى يحتضنه العواد حتى تكاد تحرق أوتاره !

وخفتت ضحكات السكارى ، وسكن قـــرع الكؤوس ، وسحب كل عاشق يده من حول كل عشيقة تنام على كتفه ... احتراما لهذه الدموع !

وانسحبت المغنية الى داخل المسرح ، وارتمت على مخدعها فى نصف اغماءة حزينة

وتسربت اليها داخل المسرح ... وجلست الى جوارها أهدهدها بكلمة حلوة ، ونكتـــة مصرية ، وبيت من الشـــعر العاطفى ، حتى فتحت عينيها وانفرجت شــــفتاها عن نصف ابتسامة هادئة

قلت لها :

— لقد صعدت اليوم الى الاوج ...

ولم تجب المسكينة ، فعدت أقول لها :

— لابد أن فى حياتك الليلة مأساة ... ولكن ... مهما تكن هذه المأساة ، فانك ان كنت فنانة الروح حقا ، فما عليك الا ان تقومى فتمسحى هذه الدموع ، ثم تسجدى لله شكرا على نعمته ... انك قد بلغت القمة التى لم تكونى لتحلمى بها لولا هذه المأساة ...

وسكتت هى هنيهة ...

ورحت أنا فى فترة صمتها أتأملها ، فاذا هى امرأة أخرى غير التى عرفتها من قبل ...

لا صوتها وحده ، بل كل شىء فيها ، أصبح يهزنى ، وأصبح خليقا بأن يهز كل رجل ... من الاعماق

أصبحت فاتنة فى ليلة واحدة ...

وشىء واحد هو الذى زاد عليها : لقـــد أصبحت انسانة ... والانسانية أجمل عناصر الجمال !

أصبحت انسانة ... تحب وتحس وتبكى وتتلوع وتهتز من الاعماق !

وانتهت فترة الصمت ، فهمست لى

— أنت تقول ان فى حياتى الليلة مأساة ... والحقيقة ان كل حياتى مأساة...اختتمت الليلة بفصل حزين ... لقـــد ماتت طفلتى الليلة ... ماتت ..

وضممتها الى صدرى ... وقبلتها ألف مرة ... ثم كفنتهـــا ودفنتها ... ثم جئت الى المسرح لاغنى ، لانه لابد أن أغنى ... الجمهور يريد ذلك !

يا لقسوة هذا الجمهور !

قلت لها :

— ما عمرها ؟

— أيام

— وكيف ماتت ؟

— أظن أنها قتلت !

— قتلت ؟... ومن القاتل ؟

— أبوها ... فيما أعتقد

وراحت الفنانة ذات الصوت الحالم تروى لى المأساة ... كل المأساة :

كانت طفلة فى ربيعها الرابع عشر ... فى عمر القمر ... حينما عرف قلبها الحب لاول مرة

وآمنت بالحب ... وآمنت بأنه أجمل شىء فى الوجود ... وآمنت بأن عناصره هى كل عناصر الخير فى الوجود : الطيبة ... الرحمة ... الحنان ... السلام ... الوفاء بالعهد !

ومرت الايام وهى تنتظر موعدها الـــكبير مع الحب ... ليلة الزفاف !

وفى ليلة الزفاف ، فوجئت بأقسى ما تفاجأ به عذراء عاشقة ... ان حبيبـــها يزف الى أخرى ... فى نفس الليلة !

وكفرت بالحب ...

وكفرت بكل الخير الذى فى الوجود !

وعرفت أول عقدة نفسية فى حياتهـــا : كراهية الرجال !

ثم مرت الايام والعقدة تكبر فى نفسها ، حتى أثرت نفسها على جسدها ، فاذا هو ينهار مع كل صباح جديد ...

وأخذها أهلها الى الطبيب ، الذى قال لهم:

— ان علاجها الوحيد هو الزواج !

علاجها ... هو الرجل ... الذى تكرهه وتمقته وتنفر منه !

وعولجت بهذا الدواء ... ونجح العلاج وسقط الدواء !

نجح العلاج ، فقد استرد جسدها عافيته الذاهبة ...

وسقط الدواء ... فقد تبين لها أن أهلها قد باعوها لرجل كانت له قبلها عشر زوجات !

اكتشفت هذه الحقيقة متأخرة ... فهربت منه ... وأزمعت ان تسترد عقدتها النفسية كراهية الرجال ، وأن تتخذ حبيبا جديدا ، هو الفن

كانوا يقولون لها دائما وهى تدندن لاحزانها :

— ان صوتك جميل !

وغنت ... ووصلت فى غنائها الى منتصف الطريق

ثم حدث حادث ...

عاد حبيبها الاول ... الذى هرب منها ليلة الزفاف

عاد ... لا بنفسه ... بل مجسما فى شاب آخر ، خيل لها وهى تراه يستمع اليها ويتردد على مسرحها كل ليلة ، انه هو بذاته حبيبها الاول ... بعينيه المعسولتين ... بوجهـــه الدقيق ... بشعره اللامع ... بصـــوته الهامس ... بقامته الفارعة

خيل لها انه هو حبيبهـــا الاول ، تقمصت روحه جسد انسان جديد ، جاء يسعى اليهـــا باسم جديد ، ويبعث قصة الحب القديمة من جديد !

وارتمت بين يديه ...

والتقت الشجيرتان العاشقتان ، فأنبتتا زهرة جميلة ، عمرها أيام ...

واكفهر وجه الشاب الفاتن ... وقال :

— هناك أشياء لا يجب أن يعرفها الناس عنا ... أولها الا يعرفوا قصة الهوى التى بيننا ... وثانيها الا تكون لهذا الهوى ثمرة

وتركته فى الغرفة ، وخرجت الى غرفة أخرى تبكى

وعادت بعد حين ، فوجدت البرعم الصغير يسلم الروح!

وأخذت البرعم بين يديها تناديه ، ولا جواب

فاحتضنته ، ثم قبلته ألف مرة ، ثم كفنته ودفنته ، وجاءت الى المسرح تغنى وتبلل العود بالدموع

انها أنشودة البجعة ...

البجعة التى تذوب وأنا أكتب هذه السطور

خالد بن الوليد

القائد الذى لم يقهر

فيلم عالمى سكوب بالألوان

ناطق بثمان لغات

كنت شديد الرغبة فى أن ارى كيف يمكن أن يعيدنا الفن عدة قرون الى الوراء فاستأذنت الاستاذ حسين صدقى فى أن ازوره أثناء العمل فى فيلم خالد بن الوليد وبادبه المعهود رحب بزيارتى فاخذت طريقى الى الصحراء ..

ومن العجيب أننى لم أجد الصحراء .. بل وجدت مدينة عامرة غاصة بالناس ، تدب فيها الحياة كما كانت تدب فى مكة فى صدر الاسلام ... وهذه المدينة تقوم على مساحة قدرها ٥٠ فدانا . وتبدو من ورائها الجبال الشامخة ومنها جبل الرحمة التاريخى

قلت للاستاذ حسين صدقى والدهشة تكاد تعقد لسانى – متى بنيت هذه المدينة ؟

قال – استغرقت اقامتها ستة أشهر كاملة ، وبلغت نفقات انشائها ٢٠ الف جنيه

قلت – ان هذا المبلغ ميزانية فيلم كامل ؟

قال – فليكن ... كل شىء يهون فى سبيل ارضاء الضمير

وتطلعت حوالى فاذا بى أرى أكثر من ١٥٠٠ جواد عليها فرسان مغاوير وأكثر من ٤٠٠ جمل .. كانوا جميعا يستعدون للنزول الى معركة واستعدت الكاميرا لتصويرها فادهشتنى ملابسهم التى تمثل عصر خالد بن الوليد أصدق تمثيل فقلت للاستاذ حسين صدقى :

– كم بلغت تكاليف هذه الملابس ؟

قال – تكلفت ملابس الممثلين والممثلات والفرسان والكمبارس حوالى ١٥ الف جنيه وكان أصعب ما فى الامر أن تكون معدة على كثرتها فى الوقت المناسب فاستغرق اعدادها خمسة أشهر قبل بدء التصوير

قلت – اذن كم من الزمن يستغرق الفيلم كله ؟

قال – ستة أشهر خمسة منها نعمل فى الصحراء وشهر داخل الاستديو لتصوير المناظر الداخلية. ولعلك تدهش حين تعرف أن هناك مشهدا استغرق العمل فيه خمسة عشر يوما ... فى حين أن عرضه على الشاشة لا يستغرق أكثر من ١٥ دقيقة

قلت – وكيف تعملون فى هذه الصحراء وكيف تستطيع ان تسيطر على العمل وتديره فى هذه المدينة الشاسعة ؟

قال – نبدأ العمل فى الرابعة صباحا ونختمه فى الخامسة مساء وقد أقمنا مخيما كبيرا أنشأنا به غرفا مريحة للممثلات والممثلين ولما كان المخيم بعيدا عن مدينة العمل فقد اعددنا جميع وسائل المواصلات السريعة .. كما أعددنا جهاز تليفون ذا خطوط متعددة ليكون الاتصال بين المخيم والمدينة مستمرا وميسرا ..

قلت – وعندما تنتقلون الى جهة أخرى ؟

قال – ينتقل معنا جهاز التليفون بخطوطه

وبدأت المعركة ... ودارت الكاميرا ... واشهد اننى تواريت خلف احدى السيارات فقد كانت السيوف والحراب تعمل عملا رهيبا ...

هذه المشاهدات التى رأيتها فى فيلم خالد بن الوليد ذكرتنى بحياة القائد العربى الذى لم يقهر ابدا وهو سيف الله المسلول

ان حياة خالد بن الوليد قصة من اروع قصص البطولة التى يعجز عن مثلها خيال الكتاب ، وعظمة هذا القائد متشعبة النواحى ، على عكس العظماء الآخرين ، فكل عظيم يبلغ العظمة بجانب واحد من جوانب العظمة ... نابليون مثلا بلغ عظمته عن طريق براعته الحربية ، وبسمارك بلغ عظمته عن طريق حنكته السياسية ، وافلاطون بلغ عظمته عن طريق حكمته وفلسفته

اما خالد بن الوليد فكان عظيما فى كل جانب من جوانب حياته ... عظيما فى سياسته ، عظيما فى خلقه ، عظيما فى شجاعته ، عظيما فى خططه الحربية ، عظيما فى تدينه وفدائيته فى سبيل هذا الدين ... وهذه هى العظمة النادرة ، التى تجعل من سيرة خالد بن الوليد قصة نادرة

الحاسة الملهمة ...

وبالحاسة المرهفة الملهمة ، استطاع المخرج الاستاذ حسين صدقى ان يستشف ما فى سيرة خالد بن الوليد من نواحى العظمة التى تجعل من الفيلم الذى يبرزها عملا خالدا كخلود صاحب سيرته

لقد عكف الاستاذ حسين صدقى على هذه القصة عامين كاملين يدرسها ، ويحلل شخصية صاحبها ويستكشف كل ما فى دقائق حياته من صور رائعة للبطولة والحكمة والجرأة والخلق ... واخيرا خرج من كل ذلك بأروع ما يمكن ان تفخر به الشاشة المصرية

ان القصص التى كتبت والكتب التى الفت والبحوث التى وضعت عن خالد بن الوليد وعظمته ، يضيق عنها الحصر ولكن فيلم خالد بن الوليد جمع خلاصة كل ما عرف عن القائد الاسلامى العظيم، جمع فى فيلم تراه فتحس انك تعيش فى ذلك العصر الذهبى المجيد فهو خلاصة مركزة لسيرة طويلة عريضة مليئة بالاحداث والمفاجآت والمواقع وهو فى تركيزه يشبه الرحيق الذى يجمع قطرة قطرة من آلاف الورود والازهار

عمل ضخم

وفيلم خالد بن الوليد عمل ضخم ... ضخم بفكرته ، وضخم بالصعاب التى اعترضته فذللتها العزيمة الصادقة والايمان القوى ، ضخم بما انفق عليه بسخاء من اموال بعضها يكفى لاخراج عدة افلام ... واخيرا ... هو ضخم بالجهد الفنى المتعدد النواحى الذى بذل فيه ، تأليفا وحوارا واخراجا وتصويرا وتمثيلا ... فضلا عن انه بالالوان الطبيعية والسكوب وناطق بثمان لغات مما يجعله فيلما عالميا فى طليعة الافلام الناجحة

واذا ذكرنا التمثيل فلا بد ان نفخر بان فيلم خالد بن الوليد





هو اول فيلم يضم مثل هـذه المجموعة الضخمة من ابطـال الشاشة رجالا ونساء ويكفى ان نذكر منهم مديحة يسرى ومريم فخر الدين وعباس فارس وزكى طليمات واحمد علام ومحمد السبع وتوفيق الدقن وعبـد الرحيم الزرقانى وعمر الحريرى ومحمود السباع وغيرهم من الافذاذ ، وقام بتصويره فنان فذ هو الاستـاذ وديد سرى

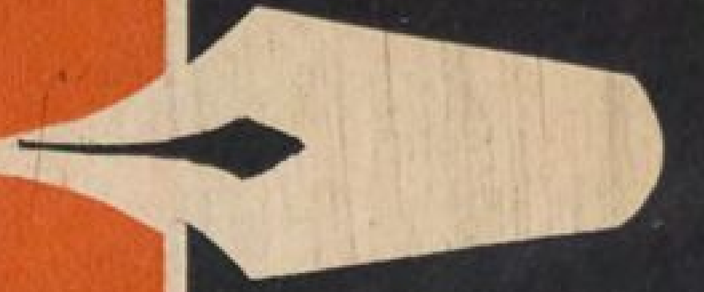
أمانة التاريخ

وكان المألوف ان نرى الافلام التاريخية تخرج بملابس ومشاهد تراعى فيها العظمة والفخامة دون ان يراعى فيها جانب الصـدق التاريخى ... اما فيلم خالد بن الوليد فقد روعى فى تصميم ملابسه ادق ما اخذ عن المراجع التاريخية على نمط ما تفعله هوليـوود فى اخراج الافلام التاريخية ، كما رجع فى حوادثه وحواره الى مجموعة كبيرة من اعلام العلماء المسلمين فجاء امينا لتاريخ خالد بن الوليـد كل الامانة ، مصورا اصدق تصوير لتلك الفترة المزدهرة من حيـاة المسلمين فى الجزيرة العربيـة ، وللفتوح الاسلامية التى اجتاحت العالم على يدى هذا القائد العربى الفذ ، الذى ظلت خططه الحربية تدرس فى كثير من المدارس الحربية وفى كثير من الدول الاجنبية حتى عهد قريب

وبعد فان الاستاذ حسين صدقى قد ادى للاسلام اجل خدمة بتقديم سيرة هذا البطل العظيم خالد بن الوليد فى هذا الفيلم العظيم ... كما انه دفع السينما المصرية بهذا الفيلم دفعة رائعة الى الامام ، نرجو ان تظل قوتها مصدر تقدم وعظمة للفن السينمائى فى مصر







من خزان القلم

قدمته الى بطاقة زيارة حية ... ضحكة صافية سبقته الى مكتبى . ورأيته فلم أتعرف عليه الا بعد جهـــد كذلك الذى تبذ له للتعرف على قطعة معدنية أزيل عنها الصدأ . دخل فى ســترة تطابق جسده ومشية معتدلة وكان من قبل مهملا فى لبسه ، تغوص رأسه بين كتفيه وكأنه مشنوق انزل من الخية

قلت له مرحبا :

ـ أعائد أنت من سفر ؟

وأجاب صديقى :

ـ نعم سفر طويل لم أغادر فيه صاحيتى الهادئة ، ولم ابتعد فيه عن مكتبى

قلت :

ـ هل طاب لك أن تتذوق الخمر صباحا ؟

فعاد الى ضحكه العـــالى الصافى . ثم قال :

ـ ماذا تفعل عنـدما تجد نفسك فى بيت يزعجك سكانه .. الا تغادره الى غيره ؟ .. هذا ما حدث لى . كانت نفسى مؤرقة . كانت أشبه ببئر مظلمة مليئة بثعابين سوداء فغادرتها الى نفس جديدة ... الا يمكنك ان تتخيل انسانا ينفصل عن ذاته ؟ لقد انفصلت عنها . عشت مع نفسى غريبا عنها . حتى تخلصت من أرق الذكريات ومطـــاردة الماضى فعدت وكلى شوق



قلت . وقد بدأ الاقنـــاع يتسلل الى نفسى مع كلماته :

ـ وأين استقر بك المقام ؟

قال :

ـ فى مملكة جديدة دفعنى اليها القدر كما ساق من قبـل كولومبس الى القارة المجهولة ، مملكة أنا فيها الحاكم والمحكوم .

الجالس على العرش والواقف تحتــه . أنا المتسلط وأنا الخاضع

قلت :

ـ ان مملكة هذه حالها لابد أن يعمرها الهناء

قال :

ـ نعم .. وأجمل ما فيها أن يتلاشى من عمرها التوقيت.

فيصبح الماضى جزءا من الحاضر. والحاضر تمهيدا للمستقبل

قلت :

ـ وما الاسم الذى أطلقته عليها

قال :

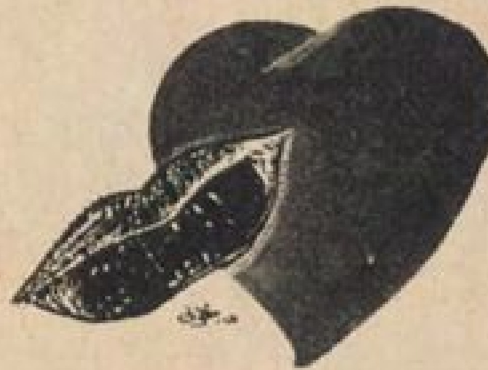
ـ النعيم

قلت له مصححا :

ـ بل هو الحب مرة أخرى !

.. ومضات ..

- اذا كان المرء عاجزا عن أن يكون دائما على صواب فليس فى مقدوره ان يكون دائما على خطأ ... حتى الساعة المعطلة تطابق المضبوطة مرتين فى اليوم !!
- الاحقاد مثل أثقال الرصاص . كلما زادنصيبك منها زدت اقترابا من القاع !
- بعض الناس يشبه الماء الذى يتدفق بلا حواجز .. ضرره أكثر من نفعه !
- الرجل والمرأة قلما يلتقيان فى الرأى مثلما يفعلان حول الكأس ... هـــو يحاول جهـــده أن يستشف ما بداخل ثوبها ، وهى تحسبه فى بحثه ينقب عن روحها !!
- الماضى الآثم لص يسلب الحاضر هناءه !



- خلقت المرأة لتملأ فراغات صغيرة فى الحياة ولكنها فراغات هامة ... مثلها فى ذلك مثل القش الذى يوضع فى صناديق الاوانى الثمينة فيمنعها من أن تتكسر !!
- يقولون ان الله يزن القلوب فيرسل أصحاب القلوب الحريرية الى الجنـــة وأصحاب القلوب المتحجرة الى النار !
- فى الحب الخســـارة تفضل الربح فنحن لانستعذبه عندما نستولى على قلوب الغير بقـــدر ما نفعل عندما نعطى قلوبنا !!

مجدى

الطريق للنهوض بالسينما

تكوين أول شركة للإنتاج الكبير في مصر .



بدات صناعة السينما فى مصر فى اجتياز مرحلة جديدة من مراحل تطورها بالعمل على هجر البدائية فى انتاج الافلام السينمائية والتخلص مما سادها نتيجة لذلك من ارتجال وفوضى لاستعادة روادها الذين تخلوا عنها واتجهوا نحو الافلام الاجنبية حتى اصبحت ايرادات اى فيلم مصرى لا تكاد تفى بنفقات انتاجه وان كانت قد تمكنت من ان تقدم فى احوال نادرة افلاما ممتازة كفيلم لن ابكى ابدا الذى عرض فى الموسم الماضى

وادت الازمة التى شملت صناعة السينما المصرية فى السنوات الاخيرة الى ارتفاع صرخات المشتغلين بها من منتجين وفنانين وفنيين وعمال مطالبين الحكومة بالتدخل لانقاذهم بوسائل متنوعة كمنح قروض واعانات للمنتجين وتهيئة فرص العمل للفنيين ..



ولما كانت الصناعة لا تنتعش وتنهض من كبوتها الا اذا نجحت فى ملاءمة انتاجها لحاجات روادها فان ذلك يقتضى أن يكون لكل شركة جهاز خاص يعمل على متابعة رغبات واذواق الجماهير فى مختلف البلاد التى يعرض فيها الفيلم ثم يقوم هذا الجهاز بعرض نتائج ابحاثه على لجنة فنية تتكون من كتاب السيناريو والمخرجين ومديرى التصوير بالشركة حتى تقرر هذه اللجنة نوع الافلام التى تنتجها الشركة وتراقب اخراجها فى أعلا درجة فنية ممكنة حتى تضمن الفوز برضاء واعجاب المتفرجين عند عرض الفيلم . ولما كان لا يمكن تحقيق ذلك الا فى الشركات التى ترمى الى الانتاج الكبير فقد كان اول من اخذ بهذا الاتجاه فى مصر « شركة افلام اتحاد السينمائيين » التى اسسها الاستاذ حسن رمزى بالاشتراك مع مجموعة من كبار المخرجين والنجوم ومديرى التصوير بناء على مشروع اقتصادى وضعه الاستاذ محمد العشرى نتيجة لما يقوم به من دراسات اقتصادية سينمائية للحصول على الدكتوراه فى اقتصاديات السينما . وقد وضعت هذه الشركة برنامجا سنويا يهدف الى انتاج خمسة عشر فيلما تزيد الى ثلاثين فيلما سنويا ابتداء من عامها الثالث وكونت







جهازها الانتاجى من الجماعات التالية :

جماعة القصة : وتتكون من الاساتذة :
نجيب محفوظ ـ وانور احمد ـ وحسين حلمى المهندس

جماعة الاخراج : وتتكون من الاساتذة :
محمد كريم ـ احمد بدر خان ـ احمد ضياء الدين ـ حسن الامام عاطف سالم ـ فطين عبد الوهاب ـ كمال الشيخ ـ محمود ذو الفقار ـ السيد بدير

جماعة التصوير وتتكون من الاساتذة :
احمد خورشيد ـ وحيد فريد ـ ودديد سرى ـ مصطفى حسن ـ عبد العزيز فهمى ـ محمود نصر

جماعة اختيار الوجوه الجديدة: وتتكون من المدير العام للشركة بالاشتراك مع اعضاء كل من جماعة الاخراج وجماعة التصوير



وتعاقدت الشركة مع مجموعة من كبار نجوم الشاشة فى مصر على القيام ببطولة افلامها ومنهم : فاتن حمامة وشادية وصباح وسامية جمال ومريم فخر الدين وهند رستم وفيروز وآمال فريد وعماد حمدى وكمال الشناوى وشكرى سرحان وعمر الشريف

ومن القصص التى تم الاتفاق على انتاجها :

قلب من ذهب ـ اخراج محمد كريم
الهاربة ـ اخراج : احمد بدرخان
بعد النهاية ـ اخراج : فطين عبد الوهاب
توبة ـ اخراج : محمود ذوالفقار
باقة الورد ـ اخراج : عاطف سالم



ويقوم باعداد السيناريوهات لهذه الافلام الاساتذة :
نجيب محفوظ وحسين حلمى المهندس ونيروز عبد الملك والسيد زيادة

وقد تحدد موعد بدء التصوير فى انتاج الشركة فى فبراير سنة ١٩٥٨ باستديو الاهرام

وتقوم بتوزيع افلام الشركة شركة افلام النصر التى ستتولى ايضا توزيع فيلمين من اخراج احمد ضياء الدين وهما « مع الايام » بطولة ماجدة عماد حمدى و « الحياة غنوة » بطولة صباح ـ











السينما حائرة بين

الشقراوات والسمراوات

التنافس بين الشقراء والسمراء على الشاشة البيضاء تنافس طويل العمر ، لم يحسمه غير شيء واحد هو ان « اللون » وحده تدخل كثيرا ليحدد اختصاصات الفنانة ... ولهذا استأثرت الشقراوات دائما بأدوار الاغراء ، والسبب فى ذلك اننا فى مصربلد السمراوات ، والشقراء عندنا نادرة ... والنادرة تلفت النظر أكثر مما تلفته العادية التى تراها وانت تطل من نافذة بيتك أو تسير فى الطريق العام .. بل صار هذا اللون علما على كل فتاة تريد أن تلفت الانظار اليها فتتحول الى شقراء اذا لم تكنها

وتوزعت الادوار كالآتى :

الشقراوات يأخذن أدوار الشر والاغراء والفتنة والسمراوات يستأثرن بأدوار الفتيات البريئات الطاهرات اللواتى يقعن فريسة للفقر أو للذئاب أو لزوجة الاب

ولكن هذا التمييز بين الشقراء والسمراء لم يتخذ شكلا علنيا صريحا بحيث يعبر عنه المخرج أو المنتج فى الدعاية للفيلم مثلا ... انما هو سار هكذا من تلقاء نفسه ، وكأن طبيعة الامور هى التى تحتم ان تكون الشقراء غانية الشاشة والسمراء ملاكها الطاهر ...

ولكن هناك ممثلات حرصن على ان يطلق عليهن لقب سمراء ... وأول ممثلة حازت هذا اللقب ، مضافا الى ترتيب الاولوية هى مديحة يسرى التى كان يطلق عليها لقب سمراء مصر الاولى ! وقد ظلت مديحة متربعة على عرش السمراوات مدة طويلة دون منافس ... وليس معنى هذا أن السينما لم تجد سمراوات تعطيهن نفس اللقب ، لان ظهور سامية جمال كان متفقا فى الزمن مع ظهور مديحة ، وانصراف الاولى الى الرقص ، وانصراف الثانية الى التمثيل كان يمكن ان يعطى لسامية الحق فى ان تسمى نفسها راقصة مصر السمراء مثلا ... ولكنها لم تفعل !

زمردة ... شقراء أغراها بالسينما نجاح المرحومة كاميليافدخلت الميدان لتخلفها ...

قسمة عادلة ... الشقراوات يأخذن أدوار الشر والاغراء والسمراوات

ماجدة ... عندما ظهرت نازعت مديحة يسرى لقب سمراء مصر ولم يعدم الناس حلا فكلتاهما لم تزل سمراء مصر والاولى ايضا تصوير جانو

وببشرتها السمراء صادفت سامية نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة لما ذهبت اليها مع شبرد كنج زوجها السابق ... وسامية متواضعة فيما يختص بسمرتها ... واذا اطريت هذه السمرة امامها خفضت عينيها فى خفر واختلجت اهدابها فى حياء !

ولما ظهرت ماجدة بلون بشرتها الصافى الجميل حرصت على ان تكون سمراء مصر ... ونازعت مديحة فى اللقب ، ولم تنجل المعركة عن شىء ... وانما ظلت مديحة سمراء مصر ، واصبحت ماجدة سمراء مصر ايضا ...

وهنا اطلت ايمان برأسها ! وايمان تضيف الى السمرة شعرا فاحما كالليل ، وملامح مصرية اصيلة ...

وايمان لا تنازع احدا لقبه ، ولا تقول لاحد انها سمراء ... انما هى الصحف التى تلح عليها بهذا اللقب ... وانما هو لون الحنطة فى بشرتها يضعها فى صف السمراوات الاوائل

وكل اولئك السمراوات ، بما فيهن سامية التى يمكن ان تتقلد ادوار الغانية ولو بحكم انها راقصة ، كلهن يقلدن ادوار الفتيات البريئات ، وكلهن لا يحدن عن هذه الادوار التى يحددها لهن لون البشرة والشعر ...

واحتكرت الشقراوات ادوار الشر والاغراء

وقد بدأ هذا الاحتكار بميمى شكيب منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، وتقدمت معها فى نفس الوقت شقيقتها زوزو شكيب ... هاتان الشقراوتان ملأتا الشاشة المصرية شرا واغراء. وكانت ميمى قاسما مشتركا اعظم فى عدد هائل من الافلام ، ولكن الشقراوات ظللن محدودات النصيب فى ادوارهن ، لان المؤلفين المصريين لم يعدوا لهن ادوار بطولة حتى العام الذى ظهرت فيه كاميليا !

والحق ان ظهور كاميليا احدث صعودا فجائيا فى اسهم الشقراوات ، فتقلدت كاميليا عدة ادوار بطولة ، حتى لقد حدث انها فى عام واحد مثلت سبعة افلام

وقد كانت كاميليا على جمال وسحر ، ولهذا صنعت للشقراوات مجدا على الشاشة ، ولكن هذا المجد لم يدم طويلا ... فقد تلاشى فجأة لما احترقت كاميليا فى حادث الطائرة المشئومة !

وخلا عرش الشقراوات بعد هذا ، او بمعنى آخر لم يعد للشقراوات بطولات على الشاشة. وحاولت شقراوات كثيرات ان يملأن الفراغ الذى خلفه موت كاميليا فلم يستطعن ، بل ان مى مدور مثلا ، وهى لم تكن شقراء بطبيعتها ، وانما صبغت شعرها عمدا لتكون شقراء ، مى مدور هذه اقامت فى مصر اكثر من ثلاثة اعوام متوالية ولم تظفر باكثر من ادوار تدخل فى عداد ادوار الكومبارس !

واول شقراء اصابت قدرا من النجاح بعد كاميليا زمردة .. وزمردة قد اتجهت الى الشاشة وفى راسها بالفعل ان تكون كاميليا جديدة ، وفى الوقت الذى تولت فيه زمردة دور بطولة كانت تتعاقد مع بعض اصحاب المسارح والملاهى اللبنانية لتحترف الرقص !

هكذا فجأة ، وبلا مقدمات ، وتركت زمردة مصر الى بيروت ... ربما لعامين وربما لاكثر

وفى نفس الوقت الذى ظهرت فيه زمردة ظهرت هند رستم . فنانة طموحة ولكن ظروفها والاقدار حكما عليها بأن تظل فى الصف الثالث ، او الثانى على احسن تقدير ولمدة خمسة اعوام مثلا . وقد قاست هند طويلا وهى ضحية الاقدار ... ثم فجأة بزغت ، وتقلدت ادوارا متتابعة ابرزت فيها فتنتها ، واوضحت فيها قدرتها ، واحتلت الشقراء مكانا بين ممثلات مصر ...

وهند رستم تستطيع ان تقول انها اعادت مجد كاميليا ... ويمكن ان تضيف الى فخرها هذا انها ممثلة ارسخ قدما فى التمثيل من كاميليا !

وكريمة شقراء ولكنها حتى هذه اللحظة لم تثبت وجودها لانها لم تتقلد الا دورا واحدا حتى كتابة هذه السطور ، وقد وقعت كريمة عدة عقود ، ولعلها تضيف نجاحا جديدا الى زمرة الشقراوات على الشاشة

واذا كانت السمراء هى المصرية الاصيلة التى تعتبر علما على افلامنا ، فان للشقراء جمهورها الذى يفتتن بسحرها . ومعركة الشقراوات والسمراوات لا تعيش فى مصر فقط ، بل تعيش فى كل بلد يتبارى فيه الجمال ... واذا كان الرجال يفضلون الشقراوات ... فانهم عادة يتزوجون السمراوات .. !

يمثلن البراءة والظهر ...

من "يا ليل يا عين" .. إلى ...

ياامه القمر ع الباب

أعاجيب "يا ليل يا عين" ... و "لسه فصل"!

يوسف وهبي يبكي نفسه وهو يضحك الجمهور

بطلة التمثيل في العالم تمثل في كباريه

شادية ... وحقها في السعادة

مولد نجم ... ليس له ذيل ..!

يامه سيد جلال ع الباب ...!

بقلم زكي طليمات



فاطمة رشدى ... محنتها انها تريد ان تعمل مديرة ورئيسة وحاكمة بامر الله



فايزة احمد ... اقترح عليها من باب المداعبة ان تبدل « القمر » باسم النائب المحترم سيد جلال فى اغنيتها

حفل هذا العام باحداث واعاجيب ليس فقط فى عالم السياسة والصواريخ بل وايضا فى دنيا المسرح والسينما والموسيقى ، ومازال العام قائما ، ولا نعرف ماذا تكون مفاجآته فى الغد قبل ان يودعنا وينصرف بسلام عنا

انه عام يزهو بان « القمر الصناعى » انطلق فى الفضاء يلف ويدور من غير ان يتحكم فى دورانه عسكرى المرور ، وان عجب الناس او اعجابهم يدور معه ويلف وكان الناس يحسبون ان القمر مازال واقفا على الباب ينتظر من يفتح له ، كما تؤكد اغنية فايزة احمد « يا امه القمر ع الباب »

والعجب والاعجاب .. لا نعرف ايهما سبق الاخر فى الدق على اعصابنا ونحن نشاهد الاحداث الفنية التى وقعت خلال هذا العام ، ولا بأس فى الا نعرف ، لان العجب والاعجاب ، كلاهما من معدن واحد ، مثل وجهى القرش ، وكلاهما هزة وانفعال

الشعب يغنى !

واول هذه الاحداث الفنية ، هى اللوحات الشعبية التى قدمتها وزارة الارشاد القومى باسم استعراض « ياليل ياعين » على مسرح دار الاوبرا المصرية فى شهرى مارس وابريل .. وهى لوحات فى الغناء والرقص والقصة كلها مقتطفة من الحياة الشعبية الاصيلة فيما بين اقاصى الصعيد والشواطىء المصرية ...

كان الشعب المصرى ، منذ ان نفضت عنه الثورة اثقال الاحتلال وانقاض المخلفات الاجنبية ، يلتقط انفا... ويستعيد روحه المصرى الاصيل ، فأخذ يستذكر اغانيه الشعبية ، و... بها فيما بينه وبين نفسه

هذا الهمس الخافت استطاعت وزاره الارشاد القومى ان تجعله صوتا عاليا واضح النبرات ، بأن عملت على اعداد هذه اللوحات وتقديمها ، فانطلق الشعب يغنى نفسه ، ويغنى مصريته ، وهكذا استطاعت هذه الوزارة المشرفة على شئون المسرح المصرى ان تكتب اكبر نجاح فى مهمتها الاولى ، هذه المهمة التى يعلن عنها الاسم الذى تحمله ...

كان حدثا جديدا ... وكل جديد لا ... ى الا محاطا بالكثير من سوء الفهم ، والحيرة ، والتقدير الخاطىء . وكل هذا يولد عجائب ومتناقضات ...

والاعجوبة الاولى ، قدمتها الوزارة نفسها ، على ايدى الاخصائيين الذين نهضوا بتحقيق هذه اللوحات واخراجها ، بحيث جاءت عريقة فى مصريتها وشعبيتها ، وبحيث لم تجر على المسرح كما تجرى فى الموالد والافراح ... بل جرت وقد صب عليها الفن رواء وجمالا ...



شادية ... لست ادرى لماذا تبدل فى ازواجها

عملية عسيرة ... فحص وغربلة ، وانشاء وتركيب فى خامات الرقص والغناء ، الى جانب كتابة القصة ... كل هذا فى وقت واحد !!

والاعجوبة الثانية : هستريا اصابت اكثر الصحفيين فاندفعوا يهاجمون هذه اللوحات ويقدرون لها الفشل الذى ليس بعده فشل .. وهى مازالت فى مرحلة الاعداد واجراء التدريبات عليها ، وقبل ان تقدم فى حفلات عامة !!

وجاءت الاعجوبة الثالثة : اذ اقبل الجمهور على هذه اللوحات من غير وعى ، وكأنه يجد فيها الهواء والخبز والماء .. وقدمتها الفرقة فى ٥٤ حفلة متتابعة .. كانت تضيق كل ليلة بالجماهير ، وبلغ صافى ايرادها ثمانية الاف جنيه !!

وتداركت الصحافة موقفها بعد هذا النصر ، فاحسنت الاعتذار !!

واخيرا جاءت اعجوبة الاعاجيب ...

الوزارة تمسح نجاحها بيدها . الوزارة تفض الفرقة ، وتسرح اعضاءها لماذا ؟

ان ميزانيتها لا تحتمل اعباء فرقة جديدة للفنون الشعبية ، الى جانب الفرقة المصرية الحديثة التى تعينها ؟؟

والتعليق على هذا اتركه للقارىء ...

الاستعراض العظيم

والحدث الفنى الثانى .. يوسف وهبى يؤلف فرقة باسمه ، ويعلن منافسته للفرقة المصرية الحديثة ويوعد ويهدد ، هذا بعد ان تولى ادارة الفرقة المصرية اكثر من ثلاث مرات !!

وبدأت الفرقة الجديدة موسمها بالاستعراض العظيم الذى كتبه مدير الفرقة ...

وهذا الاستعراض ليس فيه من جديد لم نعرفه عن يوسف وهبى الا الفصل الاخير منه ، اذ يخاطب الممثل بطل هذا الفصل ، يخاطب الجمهور بطريق غير مباشر ، وهو يبثه الامه وآماله ، ويرسم ماساة كل ممثل كبير مع نفسه ومع فنه ، ومع الناس

اختلفت الاقوال فى الاسباب التى دفعت بيوسف وهبى الى تأليف فرقة جديدة يتحمل اعباءها المالية ، ويجاهد فيها من جديد ، وكأنه يعود الى الوراء ، الى عام ١٩٢٢ اذ الف فرقة رمسيس

وارى ان هذه الاقوال لا تزيد عن تعليل ظاهرى لا يتجاوز السطح الخارجى لشىء يكمن وراءه ...

ان السبب الحقيقى ، والدافع النفسى الخفى ، كلاهما واضح بين ثنايا ذلك الفصل الاخير من الاستعراض العظيم

ليس من احل كسب المال ، ان الف يوسف فرقته الجديدة ، فالمال عنده موفور يكفل له العيش الهين ...

وليس من اجل أن ينافس الفرقة المصرية الحديثة وان ينزل بها الهزائم بما سيقدمه من جديد فى روائع الفن المسرحى ، تأليفا واداء واخراجا

وليس احتجاجا على الاوضاع التى تسير عليها وزارة الارشاد فى تشجيع المسرح ...

لقد تولى يوسف ادارة الفرقة المصرية ثلاث او اربع مرات ، وكان راضيا بالاوضاع القائمة ، كما انه لم يأت بالسبع من ذيله او من اذنه فيما قدمه من مسرحيات خلال اقامته بهذه الفرقة مع توافر الامكانيات المادية والفنية

اؤكد ان يوسف نزل الى الميدان المسرحى من جديد ، ليستوثق من وجوده ، ليحس بانه مازال يستطيع ان يسيطر على الجمهور ، وان ينتزع منه التصفيق والهتاف ، واخيرا ليثأر لنفسه من عقوق المسئولين عن المسرح ، اذ لم يحسنوا مجازاته ، ولم يقدروا الجهود التى بذلها اثناء توليه ادارة الفرقة المصرية فى الفترة الاخيرة ... ولم يتمسكوا به ليبقى فى منصبه بعد ان لوح باستقالته منه ... هذا فيما يعتقده هو على الاقل

ان اسوأ ما يلقاه الفنان الممثل هو الجحود ونكران الجميل ...

واسوأ من هذا ان يحس الممثل الكبير ، الذى عرف الشهرة وعاش فيها ، ان الشهرة تتحول عنه ، او هى ليست فى نمو وازدياد

ان الممثل انما يعيش بحضوره الدائم فى نفوس الجماهير ، وشهرته التى يتعاطاها مثل الهواء ، لا تقوم الا بهذا الحضور ...

والممثل الذى عرف الامجاد الفنية ، اذا طال احتجابه عن الجمهور ، او احس بان هذا الاحتجاب ستطول مدته لاى سبب من الاسباب ، اخذ يكابد ازمة نفسية اليمة .. انه يحس اذ ذاك بان نفسه تفنى على مهل وافدح وامر ما يعانيه الفنان ، ان تموت نفسه قبل ان يموت جسده !



وايا كانت الحقيقة الخالصة التى تكمن وراء الاسباب التى دفعت يوسف الى انشاء فرقة جديدة يغريها بماله وباعصابه ، فلا يسعنى الا ان احييه فى جهاده الجديد راجيا له تمام التوفيق

كبيرة ممثلات الشرق ...

سألت نفسى ، وانا أشاهد فاطمة رشدى تقدم فاصلا تمثيليا جديا بين وصلات رقص البطن والعاب البهلوان ، وبين عواء السكارى ونداءات بائعى اللب والكوكا .. سألت نفسى كيف تأتى ان تهين كبيرة ممثلات الشرق نفسها وتهين من المسرح الذى عقد اكليلا من المجد فوق رأسها .. فلم يسعفنى الجواب ...

والمكان الذى جرت فيه هذه المأساة ، مأساة الفنان فى مجده وفى انحداره ، يقع على بضع خطوات من دار الاوبرا المصرية حيث كانت تقدم فاطمة رشدى بفرقتها التى كانت تجمع المع الممثلين ، روائع الادب العالمى ومسرحيات الشاعر احمد شوقى لاول مرة !!

ليس من أجل كسب لقمة العيش ، فيما اعتقد ، ففاطمة سيدة وامرأة اولا واخيرا .. واذا انقضى عهدها الذهبى فى هذا وذاك ، فهى ما برحت ممثلة من الطراز الاول .. وفى مصر فرق تمثيلية ، واولها الفرقة المصرية الحديثة ترحب بها ... ولكن

ودارت هذه الكلمة فى رأسى فتذكرت قصة قديمة ...

كان ذلك عام ١٩٤٢ حينما صدرت النسخة الثانية من الفرقة القومية الحكومية فصارت تسمى بالفرقة المصرية

طلبت منى اللجنة المشرفة على الفرقة ان اتفاوض مع فاطمة لتنضم الى الفرقة ، وراعت اللجنة كفايتها ، وانها صاحبة فرقة فقدرت لها مكافأة شهرية خمسين جنيها ، هذا فى حين ان مدير الفرقة كان يتقاضى اربعين جنيها ...

وفى مسرح الليسيه فرنسيه قابلتها ، وكانت تقدم حفلة لم يتجاوز عدد الحاضرين فيها عدد الطلبة فى أحد فصول المدارس الابتدائية ... يعنى ان ايراد الحفلة لا يفى بدفع ايجار المسرح !

وبعد مقدمة لطيفة ، عرضت عليها الامر ...

فرمتنى بنظرة احتقار وهى تقول انا فاطمة رشدى

— وماذا تطلب فاطمة رشدى

— ٢٥٠ جنيه فى الشهر ... واختار الرواية التى امثل فيها .. واختار المخرج .. والممثلين

فذكرت لها بان اكبر مرتب للممثلين هو ٢٥ جنيها وان مدير الفرقة مرتبه اربعين ... فارسلت ضحكة عالية وهى تقول :

— مدير الفرقة بتاعتكم محتاج وانا لا

ولا اعرف كيف انفلتت اعصابى فقلت لها انها تمثل امام صالة خالية من الجمهور ، وكان الجواب برضه انا فاطمة رشدى

محنة فاطمة رشدى انها لا تريد ان تعمل الا رئيسة ومديرة وحاكمة بامر الله ...

ولكن الزمن قد تغير ... بعد ان اخذ التعاون المشترك مكان الحاكم المستبد بامره ..

ان فاطمة لا ترضى بالواقع الذى عليه الزمن ، ومن لا يرضى بواقع الزمن ، فان الزمن لا يرضى به ... ومن هنا قامت المأساة التى ابكتنى وهزت الجمهور

اهدى الى فاطمة دعاء قرأته فيما قرأت !

يارب امنحنا القدرة على ان نغير مايمكن تغييره !!

والقدرة على ان نقبل ما لا يمكن تغييره !!

شادية تتزوج !

وزواج المطربة شادية من المهندس عزيز فتحى نعتبره بحق حدثا فى عالم الزواج ، وفى دنيا القلب البشرى الذى تعب المأسوف على علمه سيجموند فرويد فى الكشف عن سراديبه وكهوفه ومتاهاته ...

كانت شادية ، كما تؤكد دلائل الامر الواقع وليس ما تقوله الشائعات ، تجتاز الامتحان الاخير لعقد زواجها من فريد الاطرش

ثم سافر فريد فى الصيف الى اوروبا ليعالج قلبه المتعب من نفسه ومن الناس ، ولم يصحب معه شادية التى كانت لاتفارقه وسافر على امل متبادل بينه وبينها باللقاء القريب ...

وفجأة ظهر فى حياة شادية الشاب عزيز فتحى ، مهندس وزوج واب لثلاثة اطفال ، ظهر من غير مقدمات ، ومن غير مقدمات ايضا وقعت الاعجوبة ... الزواج

لو ان عزيز فتحى اصيب فى الصيف بالانفلوانزا الاسيوية لما قام هذا الزواج .. ولكنه اصيب بلطشة الحب الصاعق ...

ولكن هل حقا ان شادية اصيبت بهذه اللطشة ؟

اذا كانت لطشة الحب الصاعق قد نزلت بهما ، فليس لى ما اعقب به الا الصلاة من اجلهما ، بان لا ينتهى زواجهما كما ينتهى عادة زواج الحب الصاعق ، اذ يفيق العقل بعد سكرة الحب

هل تزوجت شادية لتنتقم من فريد ، اذ توهمت او تأكدت بانه يماطل، او هو يريد ان يطيل فترة الامتحان ؟!

ان صح هذا ، فهى جديرة بان نصلى من اجلها ايضا ، لان الانتقام سلاح ذو حدين !!

ونترك الصلاة والدعاء ... لنقرر حقيقة واقعة جديرة بالتأمل :

سجل دفتر المأذون بالقاهرة ان شادية تزوجت ثلاث مرات

وهذا العدد يبدو متواضعا اذا قيس بعدد ازواج ممثلات معروفات فى هوليوود او بازواج تحية كاريوكا التى انجزت زواجها التاسع منذ شهور قليلة !!

ولكن هذا العدد عند شادية يفقد تواضعه اذا ذكرنا ان شادية مازالت فى اول الشباب ، وانها بطولها وحجمها تساوى ثلث تحية كاريوكا

لا اعرف لماذا تبدل شادية من ازواجها ؟ هل هى تنشد السعادة ، او هى تجرى وراء الزواج للزواج ؟

اصارح القارىء بأننى حرت فى الجواب !!

نجم بلا ذيل !

فيلم الوسادة الخالية يؤرخ ميلاد نجم فى السينما المصرية ، هى لبنى عبد العزيز التى عرفناها مذيعة دافئة الصوت مشرقة اللفظ من غير تكلف

لبنى كسب للسينما لان لها شخصية واضحة المعالم ... اى انها ليست نسخة من اصل ، ولم تخرج من قالب معروف ...

والقالب الذى يخرج الكثيرات من الوجوه الجديدة من ممثلات السينما اسمه فاتن حمامة التى تعتبر اما غير مسئولة ، على صغر سنها ، لممثلات فى السينما ، اصبح بعضهن صاحبات شركات سينمائية !!

وتمتاز لبنى بانها جمعت الى خفة الروح ، وهو المؤهل الاول لمن يشتغل بالمسرح او السينما ، عمق الاحساس الذى يتجاوز عندها احيانا الحد المطلوب لمن يقف امام الكاميرا ... ثم

ثم هى صاحبة اجمل عينين ، كما اعتقد !!

وتمثيلها ، يذكرنى بالممثلة لويز رينر من ناحية تدفق التعبير وعمق الاحساس ... ولكن

لبنى فقدت اكثر من شىء مما كان يؤهله لها مواهبها ...

مخطط الوجه كان ولا شك يبصر ولا يفكر ... والمصور لم يدرس الوجه الجديد من جميع زواياه ...

الخدود البارزة يمكن تسويتها بالالوان الداكنة لتستقيم مع بقية تقاطيع الوجه وتنسجم ، والحواجب الكثيفة ، يمكن تخفيفها !!

ومن بديهيات فن التصوير السينمائى ، ان لكل وجه من الوجوه - مهما بلغ هذا الوجه من الوسامة - زوايا لا يصح ان تلتقط الكاميرا الصورة منه ، حتى يبرز الوجه فى تمام جماله ، من حيث تناسق ملامحه وابراز افتن مافيه !!

وشىء آخر ...

ان الدعاية التى سبقت ظهور لبنى قصت الذيل الذى كان يصح ان يمشى وراءها .. ولكن ما اسرع ربط الذيل من جديد

ان لبنى خمر جديدة فى السينما المصرية .. .ولكنها تنتظر ان تصبح معتقة !!

يا امه القمر ... والبقية تاتى !

اغنية هذا العام حتى الان :يا امه القمر ع الباب لانها شغلت اذهان الناس ، وآذانهم ، وكذلك حناجرهم

وهى حدث فى عالم الموسيقى ، لا من ناحية انها ترسم افقا جديدا فيه ، ولكنها لذلك من ناحيتين

الاولى ، ان قفز اسم فايزة احمد التى تغنيها الى الصف الاول من المطربات ، صوت له طعم جديد ، اظهر صفاته انه يلسع اى انه يستثير الحس ، ولكن فى حدود الادب

والاخرى ، هى الضجة التى صاحبت قيام هذه الاغنية ، فى الصحف ثم فى مجلس الامة ...

استجوب النائب سيد جلال وزير الارشاد القومى وطلب منه منع اذاعة هذه الاغنية فى الراديو لانها مائعة ونحن فى عصر الجد والصلابة

ورد وزير الارشاد بانه لا يتفق معه الرأى وبقيت الاغنية

ان النائب سيد جلال يجلس الآن فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم الشيخ ابو العيون ...

وكانت للمرحوم خناقات طويلة معى على صفحات الجرائد ، لاننى جعلت مادة الرقص الايقاعى ضمن منهج معهد التمثيل ، وانتصر المرحوم فأغلقت الوزارة المعهد الاول وكان ذلك عام ١٩٣١

ولكن سيد جلال لم ينتصر حتى الان ، لان الزمن قد تقدم ..

واقترح ، من باب المداعبة ، على المطربة فايزة احمد ان تضع كلمة اسم النائب بدلا من كلمة القمر ، فى الاغنية المذكورة ، مع الاعتذار لكسر رقبة الميزان الشعرى ، فتصبح الاغنية ياامه سيد جلال ع الباب ... تخليدا لموقفه هذا ، حرية التعبير فى فن الموسيقى ...

ينقصنا

لتدعيم صناعة السينما

كان اهم حادث سينمائى فى هذا العام هوصدور قرار رئيس الجمهورية بتدعيم صناعة السينما المصرية..وقد جاء هذا القرار نتيجةلابحاث ودراسات مختلفة قامت بها اللجنة التى صدر قرار من وزير الارشاد القومى بتاليفها فى العام الماضى .. وقد استعانت اللجنة بآراء المشتغلين بالسينما فى مصر ،فخرجوا جميعا من دراساتهم ومناقشاتهم بما يكشف نواحى النقص والضعف فى هذهالصناعة الهامة . وعلى هاتين الصفحتين نقدم عرضا سريعا لمظاهر النقص التى يرجعاليها السبب فى الازمة الشديدة التى مرت بالسينما المصرية ، ولعل العام الجديديحمل معه تباشير سد هذا النقص حتى تستكمل صناعتنا عناصر مقوماتها

الاستديوهات

ان معظم الاستديوهات المصرية لا يوجد بها صلا معامل للتحميض والطبع ، ولا يوجد فى اى منها حتى الآن معمل لتحميض وطبع الافلام الملونة . كما تفتقر هذه الاستديوهات الى بعض الآلات الضرورية التى تساعد على اتقان العمل الفنى مثل آلات «الميكساج» الحديثة أى تركيب الصوت على الصورة ، والآلات اللازمة لعمل الانتقالات المختلفة . والحيل السينمائية وغيرها

وآلات الصوت فى استديوهاتنا اما مصنوعة محليا فى أيام الحرب الماضية ، واما قديمةتكاد تكون مستهلكة مما يجعل عنصرالصوت فى أفلامنا ضعيفا بصفة عامة . وفى الوقت الذى نسمع فيه كل يوم عن جديد أو مستحدث من المخترعات والآلات التى ترقى بها من الناحية الصناعية ، لا تزال الاستديوهات عندنا تحتاج الى تزويدها بالآلات التى تستعمل منذ زمن ليس بالقصير فى أمريكا واوربا . فبعضها ليس به « كاميرا كرين » أو أدوات العرض الخلفى ، وكلها ليس بها « بلاتوه » كبير يصلح لاقامة منظر كبير أو تحريك مجموعة كبيرة من الممثلين

وقد اقترحت اللجنة لعلاج هذا النقص استقدام خبير أو خبراء أجانب لدراسة حالة الاستديوهات المصرية وتحديد ما بها من نقص وبيان ما يحتاج اليه كل منها من أجهزة وآلات ومعدات حديثة لكى يكون استكمالها على اساس سليم من المعرفة والخبرة . ويكون استقدام هؤلاء الخبراء بوساطة الحكومة ولمدة قصيرة محدودة . كما تقوم الحكومة بمعاونة أصحاب الاستديوهات على تجهيزها بالآلات والمعدات اللازمة ، وذلك عن طريق مدهم بالقروض ، كما تعفى الحكومة جميع الآلات اللازمة من الرسوم الجمركية اعفاء كاملا حتى يتيسر استيرادها

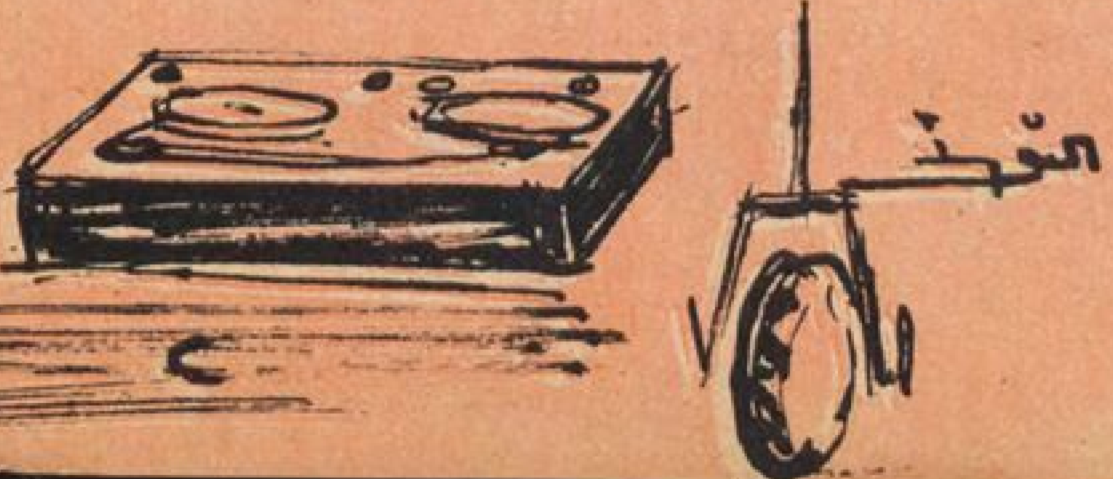
الناحية الفنية

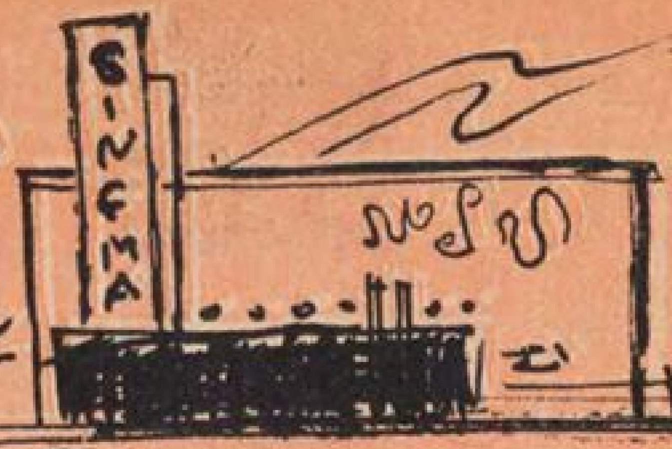
والآلات وحدها لا تخلق العمل الفنى ، فلا بد لانتاج عمل فنى ذى قيمة من أن يقوم خلف هذه الالات فنيون مسلحون بالموهبة والعلم والخبرة الفنية . والواقع ان مستوى كثير من أفلامنا ينقصه الاحكام الفنى .. ولعل من الاسباب التى أدت الى ذلك ان العمل فى الحقل السينمائى كان مطلقا من كل قيد ورقابة ، فزاوله من تنقصهم الخبرة والمعرفة فاساؤا بذلك الى الفيلم المصرى

وهذه هى بعض مظاهر النقص الهامة التى تسببت فى ضعف الفيلم المصرى وهبوط مستواه من الناحية الفنية :

أغلب الافلام المصرية تعتمد على موضوعات متماثلة وتدور فى حلقة ضيقة من قصص متشابهة ، أو هى تلجأ فى كثير من الاحيان الى اقتباس موضوعات الافلام الاجنبية . على انها قد بدأت فى العهد الاخير تخرج من نطاق هذه الدائرة وتلجأ الى كبار الكتاب ومؤلفى القصة وتحاول أن تصور المجتمع المصرى بملامحه ومشاكله

والقصة القوية والسيناريو المحبوك هما العماد الاول للفيلم وكتابة السيناريو تحتاج الى خبرة



خاصة ، ولكن ليس عندنا كتاب للسيناريو متخصصون فى هذا الفن يقومون بتحويل القصة الى لقطات سينمائية متتابعة ، ولهذا فان المخرج يقوم بذلك عادة فى الفيلم المصرى

والمخرج هو المدير الفنى الذى يشرف على خلق الفيلم ويوجه جميع الفنيين والفنانين القائمين بالعمل فيه ، ولكن بعض المخرجين عندنا تنقصهم المعرفة الصحيحة والخبرة الموفورة . ولهذا كان من الطبيعى أن تجىء أفلامهم ضعيفة ناقصة من الناحية الفنية

مستوى المشتغلين بالسينما

ولن تنهض السينما فى مصر الا اذا ارتفع مستوى المشتغلين بالافلام من ناحية الكفاية الفنية السينمائية .. ولتحقيق هذا الغرض يجب وضع سياسة تهدف الى خلق جيل من الفنيين الاكفاء والى الارتفاع بمستوى العاملين حاليا فى صناعة السينما

ولهذا ينبغى المبادرة الى انشاء معهد للسينما فى مصر على أحدث النظم التى تقوم عليها معاهد السينما فى أمريكا واوربا ويجب أن يوضع له برنامج دراسى كامل يحقق استيفاء الدراسة النظرية والعملية . ويجب أن يلحق بالمعهد استديو نموذجى يجهز بأحدث الآلات والمعدات لممارسة التمرين العملى ، ويحسن أن يقوم بالتدريس فيه أساتذة من الخبراء الاجانب المتخصصين فى فنون السينما

كما يجب ارسال بعوث لدراسة فنون السينما بالمعاهد الاجنبية فى الخارج ، وبخاصة فنون الاخراج وكتابة السيناريو .. كما يجب ارسال بعثات تدريبية لمدة قصيرة يختار لها المخرجون الفنيون الذين يشتغلون فعلا فى السينما لكى يستكملوا معلوماتهم ويطلعوا على التطورات الفنية فى عالم السينما

ولن يرتفع مستوى الانتاج السينمائى ويفلح فى استعادة الثقة به ما دامت هناك نواحى ضعف فى قانون تنظيم المهن الفنية .. فلا بد من تعديل هذا القانون بما يتيح له أن يؤدى الرسالة التى صدر من أجلها

وقد صدر قانون ينظم الرقابة على الافلام وغيرها من صور الانتاج الفنى .. والرقابة لا تقوم على النصوص القانونية بقدر ما تقوم على ثقافة الرقيب وحسن تقديره ، ولهذا يجب تعزيز رقابة الافلام بما يساعدها على القيام بدورها الهام

ويجب البحث عن الوجوه الجديدة الصالحة واظهارها فى الافلام .. بحيث يباح للوجه الجديد أن يعمل فى السينما على أن يقبل عضوا منتسبا فى نقابة الممثلين على أن يدفع لصندوقها نسبة معينة من أجره حتى يقيد نهائيا بين أعضائها . كما يجب تقدير جوائز مالية كبيرة للافلام الجيدة ، والتوسع فى هذه الجوائز لتشجيع الافلام الفنية النظيفة

الناحية التجارية

وأول ما يلفت النظر فى موضوع الانتاج هو كثرة عدد المنتجين .. وهؤلاء تنقصهم فى بعض الاحيان الخبرة والرأسمال الكافى للانتاج الجديد ، ومن هنا كانت نكبة الفيلم المصرى والهبوط بمستواه

ولهذا يجب قصر ميدان الانتاج السينمائى على القادرين الذين يملكون الوسائل المادية للانتاج ، كما يجب تكتل المنتجين والموزعين فى مؤسسات كبيرة قادرة بوسائلها على انتاج أفلام محترمة. وهذا يستدعى من هذه المؤسسات بالاعانات والقروض ، الى جانب حظر مزاولة الانتاج السينمائى على أى شخص أجنبى أو مصرى لا يكون عضوا بغرفة صناعة السينما

ويجب تشجيع شركات الانتاج وغيرها على بناء دور محترمة للعرض ، وذلك بتقديم القروض التى تعاون على تحقيق ذلك . كما يجب الزام دور العرض الاجنبية بتخصيص عدد من الاسابيع تعرض فيها الافلام المصرية بنفس الشروط التى تعرض بها الافلام الاجنبية

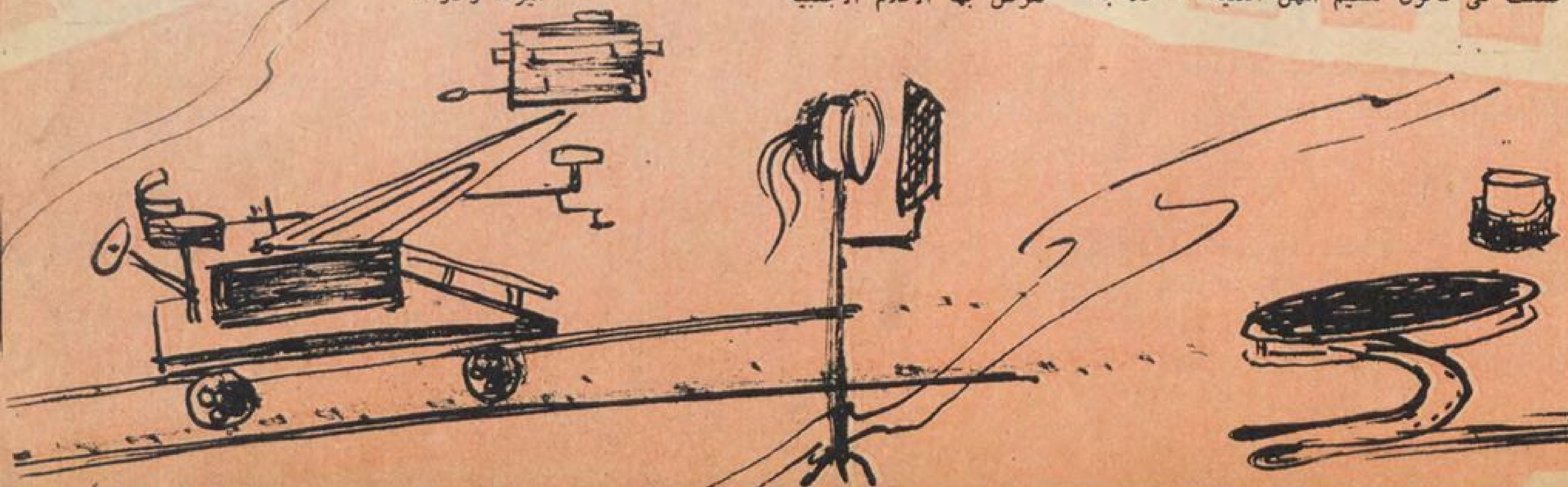
فتح أسواق جديدة

ولما كان اتساع مجال العرض سببا رئيسيا فى نجاح صناعة السينما .. فلا بد أن تهتم الحكومة بالدعاية للافلام المصرية فى الخارج ، وبخاصة فى الاقطار التى تتكلم بالعربية والاقطار التى يمكن أن تعرض فيها الافلام المصرية .. بحيث يقوم الملحقون التجاريون والثقافيون فى سفاراتنا بالدعاية لافلامنا فى الدول التى يعملون بها ، وبذل الجهود لتقديم هذه الافلام كسلعة تدخل فى نطاق عملهم

وعلى المنتجين أن يبذلوا بدورهم جهدا خاصا لفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى فى الخارج ، بعرض نسخ من الافلام عليها ترجمة باللغات الاجنبية ، أو بعد عمل « دوبلاج » لها بتلك اللغات ، أو عمل نسخ أصلية بها .. ولا بد أن تعاونهم الحكومة فى ذلك حتى يشق الفيلم المصرى طريقه الى العرض العالمى ويتحرر من دائرة العرض الضيقة التى تكاد تخنقه

ولما كان منتجو الافلام المصرية يعانون كثيرا من بعض القيود المفروضة على تداول النقد والتى تحول بينهم وبين الحصول على ثمن أفلامهم التى يصدرونها الى الخارج .. فلا بد من العمل على تيسير هذا الامر عليهم ولو اقتضت الحال اعادة النظر فى القوانين واللوائح الخاصة بالنقد بالنسبة لافلام السينما .. كما يجب معالجة هذا الامر أيضا عن طريق جامعة الدول العربية حتى تزول العقبات المماثلة القائمة فى هذه الدول التى هى المجال الحيوى الوحيد لتوزيع الافلام المصرية

وهناك موضوعان يردان دائما على الخاطر عند مناقشة الوسائل الدافعة للفيلم المصرى فى سبيل التقدم والرواج .. وهما حمايته من المنافسة ، وضرورة وضع النظم الكفيلة لاشتراط التبادل — فى نسب يتفق عليها — بينه وبين الافلام الاجنبية المستوردة .. وهذا مما سيحدث طبعا عندما يبلغ الفيلم المصرى أشده وحين يؤدى — على قدم المساواة أو قريبا منها — رسالة الفن والثقافة والمتعة للجمهور المصرى على اختلاف ميوله وأذواقه



الفيلم الأول لأربعين سماحب الأول

اشياء ثلاثة لا ينساها الانسان في حياته : القبلة الاولى والكاس الاولى، ولفافة التبغ الاولى ... ولكن كواكب السينما ونجومها يضيفون الى هذه الاحداث الثلاثة حدثا رابعا هو : الفيلم الاول ...

سامية جمال ... لم تنس أبدا أنها ظهرت أول مرة على الشاشة فى فيلم لعبد الوهاب بين الكومبارس ، فى مشهد كان عبد الوهاب يغني فيه احدى أغانى الفيلم مناجيا الهام حسين ، وكان بين مجموعة الكومبارس التى ظهرت فى هذا المشهد ليلى فوزى وهاجر حمدى ومديحة يسرى وسامية جمال . والاربعة اشتركن فى ترديد أغنية « بلاش تبوسنى فى عنيه » ككورس لعبد الوهاب

ولم تكن سامية عندما ذهبت الى الاستديو تنوى الظهور على الشاشة، بل كانت ذاهبة لتزور صديقتها هاجر حمدى وتتفرج عليها ... ورآها المخرج محمد كريم فاعجب بها وقال لها : « واقفة كده ليه يا شاطرة.. اعملى مكياج واشتغلى » وبعد ساعة كانت سامية بين زميلاتها ، وكان عليها أن تمسك بشعر عبد الوهاب وتتمايل على صوته اعجابا بالاغنية ... وفجاة وجدت سامية شعر عبد الوهاب بين يديها فاصيبت بالذعر، لقد خيل اليها أنها انتزعت الشعر من منبته ، فقد كانت تجهل يومها كل شىء عن الخدع السينمائية ، وعرفت بعد ذلك ان الشعر الذى انتزعته أصابعها لم يكن الا « باروكة » من الشعر المستعار

وماجدة ... كان أول أفلامها فيلم « الناصح » أمام اسماعيل يس ، وكانت ماجدة تعمل فى هذا الفيلم سرا ولم تكن أسرتها تدرى شيئا عن اشتغالها بالتمثيل ... وكان المخرج يتحايل على هذا بتصوير الفيلم نهارا فى مواعيد المدارس حتى لا تفطن الاسرة الى تغيب ماجدة ... وانتهى تصوير الفيلم ، وأصبح على المنتج أن ينشر دعاية لفيلمه ، وطلبت منه ماجدة الا ينشر صورتها او يذكر اسمها فى اعلانات الفيلم أو افيشاته التى تعلق فى الشوارع... وثارت الاسرة عندما رأت صورةماجدة فى الصحف باعتبارها وجها جديدا ، بل وصل الحد بالاسرة الى اعتزام رفع قضية على المنتج تطالبه فيها باعدام الفيلم ، لولا ان تدخل أحد الشبان من الاسرة ودافع عن ماجدة وظل بالاسرة حتى وافقت على اشتغالها فى السينما

ومديحة يسرى ... ظهرت فى نفس الفيلم الذى ظهرت فيه سامية جمال وهاجر حمدى وليلى فوزى وكان فيلما لعبد الوهاب ، ولا زالت مديحة تعتز بدورها الصغير فيه باعتباره القنطرة التى أوصلتها الى المجد الفنى ، ولقد اشترت مديحة « أربعة فساتين » فاخرة لتظهر بها فى هذا الفيلم ولكنها لم ترتد منها غير فستان واحد فى المشهد اليتيم الذىظهرت فيه على الشاشة

ومريم فخر الدين ... بعد فوزها فى مسابقة الوجوه الجديدة التى أجرتها دار الهلال ، نالت دور البطولة فى فيلم « ليلة غرام » الذى أخذ عن قصة « لقيطة » لعبد الحليم عبد الله ، وكانت مريم فخر الدين تخاف من الذهاب وحيدة الى الاستديو ، فكانت أمها تصحبها دائما ، وحدث مرة أن أصيبت الام بنوبة برد شديدة ألزمتها الفراش يومين ، وتوقف العمل فى الفيلم حتى شفيت الام وذهبت مع مريم الى الاستديو

وهدى سلطان ... كانت تعرف رجعية شقيقها محمد فوزى ، وتعلم تماما أنه لا يقبل ظهور احدى شقيقاته فى السينما على الرغم من أنه هو نفسه فنان يظهر على الشاشة...ولكن الاغراء دفعها ذات يوم الى أن ترسل



مديحة يسرى ... ظهرت لاول مرة كومبارس فى فيلم لعبد الوهاب !

مجموعة من صورها الى شركة نحاس فيلم وكانت قد اعلنت عن حاجتها لوجه جديد تمثل صاحبته وتغنى فى فيلم « ست الحسن » ، وفازت هدى سلطان ، ولكنها بكت خوفا من شقيقها محمد فوزى ، ولما عرف المخرج ذهب بنفسه الى محمد فوزى ليقنعه بالعدول عن معارضة ظهور أخته على الشاشة ، الا أن محمد فوزى لم يقتنع وهدد بمقاطعة أخته والتبرء منها لو مثلت وغنت على الشاشة . ونفذ محمد فوزى تهديده على الرغم من النجاح الذى لاقته هدى سلطان وقاطعها ... ولم تعد المياه بينهما الى مجاريها الا بعد أن تزوجت هدى من فريد شوقى

وعقيلة راتب ... كان أول أفلامها هو «اليدالسوداء» الذىشاركها بطولته زوجها حامد مرسى ... ولم يكن التقدم السينمائى قد سجل وجوده بعد ، فكانت المشاهد تلتقط نهارا وعلى ضوء الشمس ، واشترت عقيلة « مظلة » لتقى بها رأسها من ضربات الشمس اللافحة . واشترت أيامها أكبر عدد من « المظلات » اشترته فى حياتها ، فقد كانت المظلة تفقد كل يوم ولم تكن تعنى بالسؤال عنها ، فتشترى فى اليوم التالى مظلة جديدة

استوديو مصر المؤسسة التى رفعت دعائم السينما



الاستاذ محمد رجائى

منذ اكثر من ربع قرن كان رجال بنك مصر يضعون الاسس لصناعات جديدة يقيمون عليها صرح نهضتنا الاقتصادية ، ويرتادون مجاهل صناعات جديدة يعلمون ان مصر تفتقر اليها وان لها مستقبلا عظيما

وكان من تلك الصناعات التى اولاها رجال بنك مصر عنايتهم ، صناعة السينما التى كانت مزدهرة فى اوربا وامريكا فانشاوا شركة مصر للتمثيل والسينما

القائمة المشرفة

وكان لابد لاقامة هذه الصناعة الجديدة على أساس سليم ، من انشاء استديو ضخم يحقق الهدف من انشاء هذه الشركة ، فانشىء استديو مصر على مساحة شاسعة فى منطقة الهرم ، وزود بكل مستحدث من الاجهزة والالات التى كانت معروفة فى ذلك الوقت

وبدأ الاستديو عمله ، فقدم للسينما المصرية فى خلال سنواته الماضية مجموعة كبيرة من الافلام التى لعبت دورا رائعا فى نهضة السينما وتطورها وتقدمها واما نشاطه القريب فى عام ١٩٥٧ فينجلى فى التعاون بمعداته الضخمة فى فيلم بور سعيد انتاج فريد شوقى ، تمر حنة انتاج حسين فوزى وطريق الامل انتاج حلمى رفلة وعشاق الليل انتاج فيكتور انطون والوسادة الخالية انتاج الشركة العربية للسينما وسلم ع الحبايب انتاج الفيلم العربى وشباب اليوم انتاج مريم فخر الدين وهل اقتل زوجى انتاج حسام الدين مصطفى ، والطريق المسدود والجنة لك واسماعيل يس فى البحرية وليلة رهيبة وهى من انتاج الشركة العربية للسينما وفتى الاحلام انتاج حلمى رفلة

الجريدة الناطقة

هذه القائمة الضخمة وغيرها ادى استديو مصر فى كل منها خدمة جليلة للسينما المصرية . بالمعونات الصادقة والامكانيات الضخمة التى قدمها للمخرجين والمنتجين والفنانين

ولعلنا لا ننسى ان شركة مصر للتمثيل والسينما هى الشركة الوحيدة فى الشرق التى تصدر جريدة ناطقة لاهم الاحداث فى مصر والعالم العربى . فهى مرآة لنهضتنا وتقدمنا تسجل خطوات هذه النهضة يوما بيوم وتعرضها على انظار العالم

والذين عاشروا استديو مصر منذ نشاته حتى اليوم يلمسون تقدمه الذى مشى فيه خطوة خطوة مع تطور التقدم السينمائى فى العالم

الاجهزة الحديثة

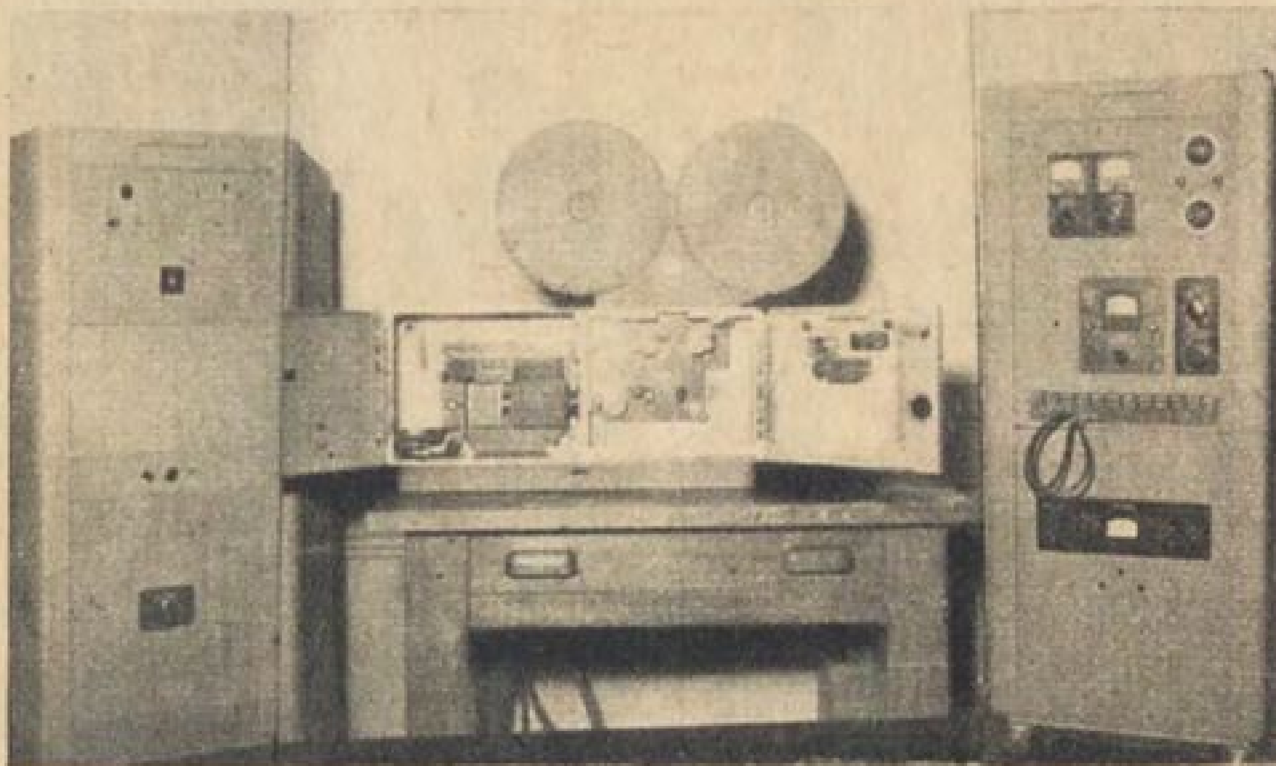
لقد كان استديو مصر دائما سباقا الى اقتناء كل جهاز جديد يكشف عنه تطور العلم وتقدم الاختراع ..

واليوم يملك من اجهزة التصوير والتسجيل احدثها واروعها ، يضعها فى خدمة السينمائيين المصريين ، ليعاونهم على اخراج انتاج مشرف لمصر فى الاسواق السينمائية العالمية

خدمة الموسيقى

والواقع ان استديو مصر لم يقصر خدماته الكبرى لفن السينما وحده ، بل نراه قد ادى اروع الخدمات لفن الموسيقى والغناء ، فان كبار الموسيقيين والمطربين يجدون الطمانينة الكاملة عندما يسجلون انتاجهم الفنى فى استديو مصر ، لحداثة اجهزته وخبرة رجاله الذين يقومون فيه بهذه الاعمال

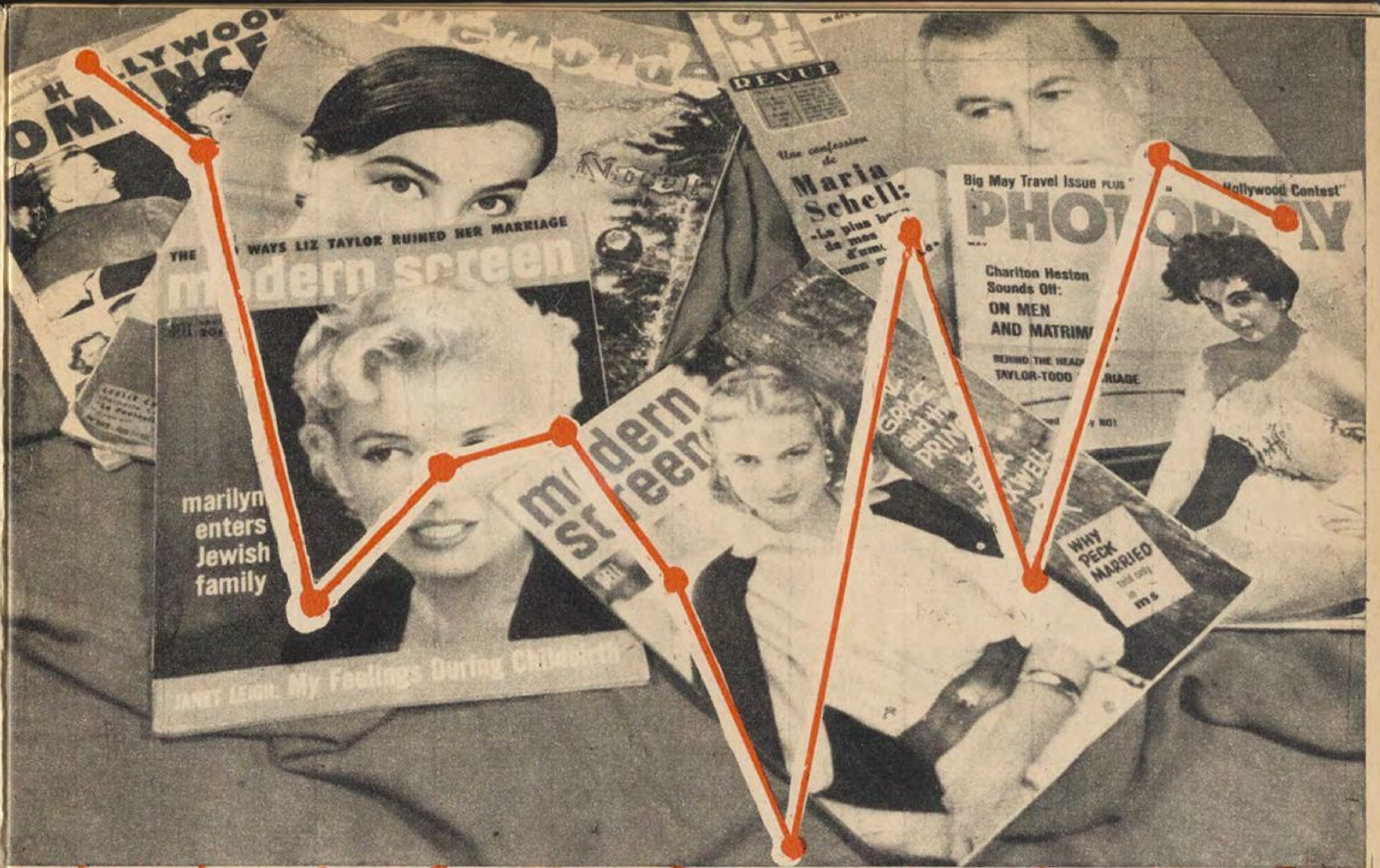
وان اروع ما تستمتع به الاسماع الان من الاغانى انما الفضل فى سماعه بهذا الوضوح يرجع الى « استديو مصر »



احدث آلات تسجيل الصوت



استوديو مصر أضخم استوديو فى الشرق



١٩٤٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ ١٩٥٣ ١٩٥٤ ١٩٥٥ ١٩٥٦

بين السينما ... وبين ... صاحبة الجلالة

أن السينما والصحافة مثل توأمى سيام لا يمكن الفصل بينهما !

أصبحت السينما مادة من المواد الاساسية التى تفرغ لها الصحف صفحات أو أركانا يطالع فيها القارىء كل مايهمه عن النجوم الذين يحبهم والافلام التى تعرضها دور السينما

وهذا طبعا بخلاف المجلات الاسبوعية أو الشهرية الخاصة بالسينما ، وأيضا الجرائد السينمائية اليومية التى انفردت بها هوليوود دون غيرها من البلاد المشتغلة بالسينما

وقد لاحظ المهتمون بالاحصاء ان الكتابة عن السينما تتبع رواج الانتاج السينمائى واهتمام الناس به .. وهذا الاهتمام بالتالى يتبع الظروف العالمية أو المحلية

ففى مصر مثلا .. قبل أن تنشب الحرب العالمية الثانية ، كانت جميع الجرائد تفرد فى كل يوم صفحة خاصة بالسينما ، وهذا بخلاف المجلات الاسبوعية والشهرية التى كانت تخصص عددا من صفحاتها للكتابة عن هذا الفن ، الى جانب المجلات الاخرى التى كانت متخصصة للفن

فلما نشبت الحرب ، واضطرت جميع الجرائد والمجلات الى انقاص عدد صفحاتها ، تضاءل مايكتب عن السينما الى حد كبير ، كما تضاءلت مساحات الاعلانات وان ارتفع ثمنها الى أضعاف ما كانت عليه قبلا .. ولم يكن ضيق الصفحات وحده هو السبب فى هبوط مايكتب عن السينما بل ان اهتمام العالم بشئون الحرب جعل أخبارها شغله الشاغل

وكان طبيعيا أن تختفى كثير من المجلات الخاصة بالسينما ، فلما انتهت الحرب عادت هذه المجلات الى الظهور ، وزاد الاهتمام بالكتابة عن السينما .. وجاء عام ١٩٤٦ ليسجل أول ارتفاع ، وزاد هذا الارتفاع فى العام التالى .. ولكنه كان ارتفاعا كاذبا .. لان العالم كان لا يزال يعانى من آثار الحرب

وجاء عام ١٩٤٩ ليسجل ارتفاعا عالميا جديدا فى الكتابة عن السينما ونجومها ، وفى هذا العام بالذات ظهرت مجلة « الكواكب » شهرية وكانت معظم صفحاتها خاصة بالسينما

وفى هذا الوقت كان التليفزيون قد بدأ يغزو اوربا وأمريكا ، فاذا باهتمام الصحف يتحول اليه .. فلم يأت عام ١٩٥٠ حتى هبطت الكتابة عن السينما الى حد أذهل المشتغلين بها .. فلم يسكتوا على ذلك ، وراحوا يعملون لمقاومة المنافس الجديد ، ويدخلون تحسينات كثيرة على الانتاج السينمائى .. فعاد الاهتمام بالكتابة عن السينما يتأرجح من عام الى عام بين الارتفاع والهبوط كما ترى فى الرسم البيانى هنا ...

حتى كان ظهور الفيلم البارز والسينما سكوب ، فزاد الاهتمام بالكتابة عن السينما حتى بلغ ذروته فى عام ١٩٥٦ ، وهو بالطبع آخذ فى الازدياد فى العام الحالى بالرغم من زيادة انتشار التليفزيون

وفى مصر أيضا عادت الصفحات الخاصة بالفن فى الجرائد اليومية ومعظم ما فيها خاص بالسينما طبعا .. ولكن هذه الصفحات تظهر مرة كل أسبوع فى كل جريدة ، ولعلها تظهر أكثر من مرة اسبوعيا اذا عادت حالة السينما المصرية الى الانتعاش من جديد

ولما كانت هناك محاولات فى المدة الاخيرة لانشاء صناعات سينمائية فى بعض الاقطار العربية الاخرى ، فقد ظهرت فى تلك الاقطار بعض المجلات الخاصة بالفن والسينما بوجه خاص ، وهذا طبعا مما يرفع أسهم الاهتمام بالكتابة عن السينما فى البلاد العربية ، شأنه فى سائر بلاد العالم التى أصبحت السينما فيها جزءا من حياة الناس فلا غنى لهم عن مشاهدة أفلامها ونجومها وقراءة كل ما يكتب عنهم وعنها

مفاجآت مارى كوينى للموسم السينمائى الجديد

وضع حجر الأساس لأول معمل للأفلام الملونة سكوب

فى جعبة السيدة مارى كوينى عدة مفاجآت لهذا الموسم السينمائى الجديد ، تحقيقا لسياستها التى رسمتها لنفسها وكرست حياتها لها. وهى مسايرة التقدم الصناعى السينمائى والسمو بالفيلم المصرى نحو الكمال ..

١ ـ وضعت مارى كوينى حجر الاساس لاول معمل للافلام الملونة « سكوب » فى مصر . واختارت لاقامته الارض الفضاء أمام المبنى الرئيسى لاستوديوهات جلال

وضع تصميم المعمل المهندس نقولا باستاوروس ويقوم بالبناء المقاول احمد حسن على . والمشرف الفنى نفيو اورفانلل

وقد وصلت بالفعل جميع الاجهزة الخاصة بالمعمل ، منها جهاز « مانيبو كولور » وماكينة التحميض التابعة له . وكذلك ماكينات الصوت سكوب سفير فونيك

وفى خلال اسابيع معدودة سوف يتم بناء المعمل ، وتوضع به الاجهزة ثم تجرى التجارب عليها ، ليصبح المعمل بعدها معدا لطبع وتحميض الافلام الملونة سكوب

وسيحقق هذا المعمل أغراضا كثيرة للسينما المصرية . منها انه يوفر كثيرا من التكاليف التى كانت تنفق فى طبع الفيلم فى الخارج كما يوفر كل الوقت التى كان يضيع فى الارسال والانتظار والعودة. وكذلك تستطيع السينما المصرية أن تساير الانتاج الامريكى الملون

٢ ـ افلام معدة للعرض

◆ حب من نار : فيلم ممتاز فى موضوعه واخراجه وابطاله

الموضوع للقصاص محمد مصطفى سامى . والاخراج لحسن الامام .

والابطال : شادية وشكرى سرحان ويوسف فخر الدين والممثل الكبير حسين رياض

المكان : احياء بورسعيد الشعبية قبل وأثناء وبعد الاعتداء الغاشم على مصر

التوزيع لمصر والخارج : افلام نهضة الشرق « بول موراديان »

◆ غرام فى الصحراء : فيلم عالمى (بالالوان . سكوب)

الموضوع قصة عربية قديمة

الابطال : نخبة من مصر واسبانيا وامريكا منهم ريكاردو ومونتلبان وكارمن سيفيلا وسامية جمال ومحمود المليجى ـ وجوارديولا

التصوير فى مصر واسبانيا

التوزيع لمصر والشرق والعالم العربى لمارى كوينى

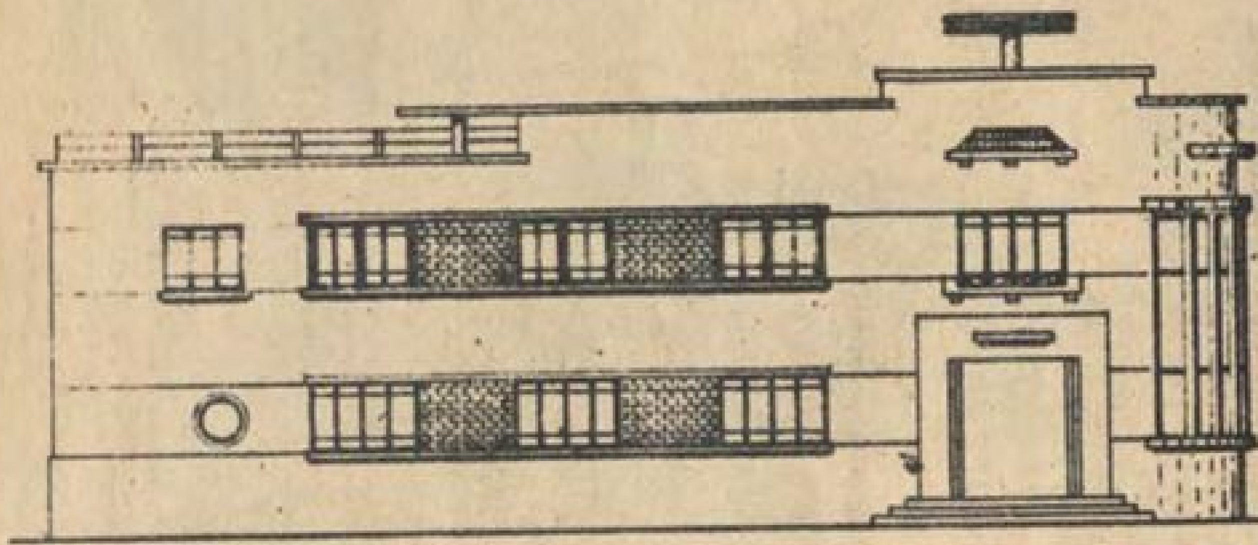
٣ ـ أفلام فى الاعداد

◆ فيلم عاطفى غنائى جديد للمطرب كمال حسنى . عن قصة لمحمد مصطفى سامى واخراج ابراهيم عمارة

◆ كوميديا ساخرة يخرجها عباس كامل

◆ فيلمان من واقع الحياة المصرية لمحمد مصطفى سامى ويخرجهما عاطف سالم ويوسف شاهين

وهكذا نجد أن مفاجآت مارى كوينى للموسم الجديد حافلة بالروعة



خريطة مبنى معمل الالوان



شادية . شكرى سرحان . يوسف فخر الدين .. فى « حب من نار »



مشهد مثير بين محمود المليجى وكارمن سيفيلا
فى فيلم « غرام فى الصحراء »



ريكاردو مونتلبان وجوارديولا يتبارزان
فى فيلم « غرام فى الصحراء »

عن الملاية اللف سألوني!



للنجمة هند رستم

انا احب السفر ، واتمنى أن اغمض عينى وافتحها لاجد نفسى مليونيرة تطوف العالم كله . فاننى بعد كل رحلة الى الخارج أحس اننى تجددت ... أحس ان هندا أخرى تقمصت هندا القديمة ، واكسب ... واكسب دروسا ونشاطا وخبرة لايمكن ان تقدر بمال .

●

كانت آخر رحلاتى الى فينسيا حيث شاهدت مهرجان السينما هناك ، وكنت مشوقة الى أن أركب البحر ، فان البحر الهادىء بلسم شاف للاعصاب المكدودة ، وقد كنت بالفعل مكدودة قبل أن ارحل ، لاننى كنت أعمل فى فيلم « عشاق الليل » ، وقد صادفت بعض المتاعب وانا أعمل فى هذا الفيلم لاننى فهمت منذ البداية اننى سأقوم فيه بدور غانية ... ولكن من نوع طيب القلب ، لايحقد على الناس حتى ولو كانت الاقدار من القسوة عليه بحيث وصل الى الدرك ! ثم وجدت أننى سأكون شريرة ... وداخلنى بهذا التغيير احساس الشاهد الذى ينقلب فجأة الى متهم ...

وكان معى على الباخرة يحيى شاهين وحسين حلمى المهندس ، المؤلف وكاتب السيناريو المعروف ، وكان معنا أناس من جنسيات كثيرة ولكن لا ابالغ ان قلت اننا — ثلاثتنا — حظينا باهتمام الناس كلهم ، فقد كانوا يتتبعوننا بأعينهم ويترصدون حركاتنا ، ويجمعون توقيعاتنا ويتحدثون الينا ... ولا يمكن أن تتوغل فى الحديث لاكثر من ثلاث عبارات الا وتجد اسم جمال عبد الناصر قد تغز الى الحوار ، شامخا ، كبيرا ، نرفع به رءوسنا

عشنا سعداء حقا بهذه الهالة التى نحاط بها لاننا من مصر بلد ناصر . وكان الاجانب يتحدثون قديما عن الاهرام وابى الهول والفراعنة ... يتحدثون عن ماضينا ، أما اليوم فقد وجدوا مادة للحديث عن حاضرنا !

واعتقد ان مستقبلنا سيكون زاهرا عن حاضرنا فان جمال — وهذه حقائق يعرفها كل الناس فى الخارج — ارسى القواعد الثابتة لبناء مصر القوية ...

●

اعجبنى فى فينسيا شعبها الفنان . والدولة هناك تعتنى بالفرق الموسيقية وتخصص لها أوقاتا تعزف فيها فى الميادين العامة . وقد شاهدت فى ميدان سان مارك المشهور فرقة موسيقية يزيد عدد أعضائها على ثمانين عازفا ، وقد التف حولها جمهور هائل لايقل عدده عن ألف ... تبدأ اعمارهم من الخامسة حتى الثمانين ... واعجبنى أن طفل الخامسة ينصت بفهم ، وانك تستطيع أن تلقى ابرة على الارض فتسمع رنينها من فرط ما ران على الناس من صمت وهم يصيخون السمع ...

●

وقدرت فى الشعب الايطالى ذوقه فى تنسيق العارضات الزجاجية ، ووعيه بالاعلان والدعاية ، وقد كانت دعاية فيلمنا بالنسبة الى أفلامهم واحدا الى عشرين على الاكثر . وعندهم للدعاية خبراء وأساتذة ، أما عندنا فى مصر فأكثر من يعملون فى هذا الحقل الهام الذى يتطلب ادراكا لعقلية الجماهير وتعمقا فى علم النفس ، أكثر الذين يعملون عندنا لايعرفون هذه الاسس

وأنا هنا اتحدث عن المؤسسات الاهلية . أما الدولة فانها تستخدم اناسا متعلمين . ولكن ليسمح لى أكثر هؤلاء ايضا أن أقول لهم انهم فى حاجة الى ان يقوموا برحلات الى الخارج ليطلعوا على احدث فنون الدعاية التى تتجدد عاما بعد عام ... فان هذا سيجدى مصر ، على الاقل فى ميدان السياحة

●

وعلى ذكر السياحة أقول ان على مصلحة السياحة ، ومعها مصلحة الاستعلامات ان يعملا مجهودا مضاعفا ليزيلا ما علق بالاذهان عن مصر ... والحق ان هذا عمل شاق يتطلب وقتا واجهزة دقيقة . ولكن علينا أن نعد انفسنا له لانه جوهرى بحق ...

فقد سئلت فى مؤتمر صحفى عقدناه قبل عرض الفيلم :

— لماذا لم تحضرى معك ملاءتك اللف ؟

وأجبت بأن الملاءة اللف ليست لباسنا الوطنى . واننا نرتدى مثلما ترتدى النساء فى ايطاليا ...

وقام صحفى ، احسست انه اسرائيلى ، يسأل :

— ولكن شوارع القاهرة مليئة بالملاءة اللف ، فما رأيك فى هذه الحقيقة ؟

وهنا انبعثت زوجة الاستاذ كليم أبوسيف مندوب مصلحة الفنون فى المهرجان وقالت للصحفى أن هذا ان صح فهو بالنسبة لعدد قليل من سيدات الطبقة الفقيرة ، وهو لايؤثر على الحقيقة الثابتة من ان المرأة المصرية من أشيك نساء العالم !

والقم الصحفى الخبيث حجرا

هذا الى أسئلة كثيرة عن كيفية ركوب الجمل ، وكيف تعامل التماسيح ، وهل درجة الحرارة داخل الخيام فى الصيف شديدة !

اننا فى حاجة الى عملية « تصحيح » معلومات ... وأرجو أن تسبق هذه العملية عمليات كثيرة اخرى ينفق عليها الكثير ولن تفيد منها مصر مثلما تفيد من اعلان الحقائق عنها ..





رفضت شراء الكوسة بأكثر من التسعيرة

للمنتجة آسيا

المنتجة آسيا ، من ألمع الوجوه التى ظهرت على الشاشة المصرية « كانت بطلة كبيرة قبل أن تعتزل الشاشة وتقنع بأن تقدم الوجوه اللامعة فى أفلامها ... وآسيا هنا تحدثنا عن بعض أسرارها ، أسرار عزلتها والاسباب الدافعة اليها

●

انا أعشق العزلة ، ويطيب لى ان انفرد بنفسى بعيدة عن كل المجتمعات ، وليس معنى هذا اننى اكره الناس ومشاركتهم الحياة ، ولكننى الفت ان أكره الصخب والضجيج الذى يحيط جوانب الحياة احيانا

وهذه العزلة الاختيارية أفادتنى كثيرا ، اذ مكنتنى من دراسة مشاكل السينما ، فملأت أوقات فراغى بالتأمل والبحث عن الحلول ، وهكذا تطورت الى منتجة غيورة على السينما ، وتطور الانتاج الذى أقدمه للجمهور فحقق مستوى طيبا .. وأنا أعرف مايحدث عادة لو فكرت فى الخروج من عزلتى .. لقد استجبت منذ مدة لدعوة احدى الصديقات لحفلة ساهرة ، وعندما ذهبت وجدت جمعا من الفنانين والفنانات والصحفيين ، ولم يمض وقت طويل على الساهرين حتى كانت الخمر قد لعبت برءوس البعض ، ولست فى حاجة الى سرد النتائج ، الا أن هذه النتائج ذاتها أقنعتنى أن الوذ دائما بعزلتى وأفضلها

ولقد الفت الا أستخدم « طباخا » فى بيتى ، لاننى اجد متعة فى أن أطهو وجباتى بنفسى ، وان كانت بعض السيدات العاملات يعتقدن خطأ أن السيدة التى تشارك الرجل ميدان العمل لا يجدر بها أن تضيع وقتها فى شئون البيت وتفاهاته ... ولقد حدث ان اضطررت الى استخدام طباخ فى البيت بعد أن زادت مشاغلى السينمائية واكلت وقتى كله ، هل تستطيعون معرفة ماذا كانت النتيجة ؟ ! لقد اضطررت للذهاب الى الطبيب ليعالج لى معدتى من الآلام التى سببها لى الطباخ الهمام بالطعام الذى يقدمه لى ... ومن يومها وأنا اقسم وقتى بين عملى وبين شئون بيتى بعدل

ان اعتياد المرأة العاملة ، على تدبير شئون بيتها يجعلها سديدة الرأى رشيدة التصرف فى عملها واليكم امثلة من حياتى الخاصة :

حدث خلال العمل فى فيلم « المتهمة » أن اقتضى تصوير أحد المشاهد وجود عدد غير صغير من الكومبارس داخل البلاتوه ، وما أن فرغ المخرج من تصوير مشهده ، حتى بدأنا نستعد لتصوير مشهد آخر فى نفس الديكور الذى كان يحتاج الى تنظيف من آثار زحام الكومبارس ، ونادى مدير الانتاج بأعلى صوته على الفراشين المكلفين بالتنظيف ، ونادى مرة اخرى دون أن يسعفه أحد ، ولما كنت أعلم ما تكلفه الدقيقة الواحدة من التأخير فى الاستديو فقد قمت بنفسى أنظف البلاتوه ، وشاركنى جميع العاملين بعد أن اخجلهم أن يتركوا « المنتجة » تتولى التنظيف بنفسها ، ان هذا التصرف منى خلق فيهم احساسا بالغيرة على العمل ودفعهم الى التنافس فى تأدية واجبهم ، بل كانت نتيجته المباشرة ان انتهى الفيلم فى موعده المحدد ، ووجب أن يعرف العاملون معى اننى أعتبرهم جميعا مسئولين أمامى مسئولية مباشرة عن نجاح أى فيلم انتجه

وحدث أن حضر أحد الزملاء نقاشا بينى وبين أحد موظفى الحسابات بشأن ميزانية فيلم تكلف انتاجه اربعين الف جنيه ، ولمست دهشته الواضحة وانا اناقش الموظف فى مصاريف اكسسوار مشهد «مطبخ من المطابخ» كنت احتج بشدة على انه اشترى « قوطة وكوسة » بمبلغ خيالى لتصوير المشهد ، وكان رأيى انه لم يكن يحتاج أكثر من « رطل قوطة وأقة كوسة » . وكما توقعت سألنى الموظف كيف أثور بسبب عدة قروش وانا قد صرفت أربعين الفا من الجنيهات على الفيلم ، واضطررت الى ان أشرح للزميل أن المنتج الناجح يجب أن يضع ميزانية ينفذها ولا يتجاوزها الا لاسباب خارجة عن ارادته لكى يستطيع دائما أن يواجه كل الاحتمالات وينجح !

عملنا ما علينا ...
والباقى على مصلحة الفنون

للمخرج أحمد بدرخان



السينمائيون ساخطون ، السينما فى خطر ما العلاج ؟ .. أين الذين اختارهم المجلس الاعلى لرعاية الفنون ؟ . أين تقريرهم ولماذا لم يؤخذ به ؟

عشرات الاسئلة تتناثر فى سماء الوسط الفنى ، ولاتجد جوابا . انا شخصيا ـ وبصفتى احد اعضاء ثلاثة يكونون اللجنة الفنية التى كتبت تقريرا عن حالة السينما ، والزميلان الآخران هما شيخ المخرجين محمد كريم والكاتب الصحفى اللامع احسان عبد القدوس ـ انا شخصيا أقول اننا عملنا ما علينا ، والباقى على مصلحة الفنون التى تغط فى سبات عميق

واسرد هذه الواقعة لادلل على ان السينما ليس لها بخت ، لاعند مصلحة الفنون ، ولا عند وزير الارشاد القومى ، ولا وزير المالية !

الله أكبر على كل من يتراخى فى بذل ما يستطيع من أجل مئات الاسر والوفها التى تعول على حياتها من السينما .. أما نحن ، فأقول مرة أخرى اننا عملنا ما علينا .. درسنا جوانب الازمة واقترحنا العلاج . وصنفنا التوصيات . ولاول مرة يجد تقريرنا الثلاثى طريقة الى صفحات الصحف .. وبسعدنى أن يجد هذا الطريق على صفحات « الكواكب »

طالبنا بتعديل القانون المهنى واللائحة الداخلية .. وذلك :

◉ بتكوين لجنة فنية من السينمائيين الذين لهم ماض مشرف فى عملهم تكون مهمتها ضمان توافر الكفاءة الفنية للاعضاء المشتغلين بالصناعة وينتخب هذه اللجنة وزير الارشاد القومى بالاشتراك مع الجهات الفنية ذات الشأن

◉ تعديل اللائحة الداخلية للنقابات الفنية الثلاث بحيث تحافظ على حقوق الاعضاء وتحدد اختصاص كل منهم ونظام عمله

طالبنا بتنظيم العمل السينمائى :

◉ بوضع عقد موحد يذكر فيه اختصاصات العضو وحقوقه وواجباته والجزاءات التى توقع فى حالة المخالفة . والعقد من أربع نسخ . نسخة للسينمائى واخرى للمنتج والثالثة للنقابة والاخيرة لغرفة السينما وذلك تسهيلا لحل أى اشكال ينتج عن تفسير العقد على ان يبت فى المشاكل بصفة نهائية عاجلة

ومدة العقد بين الفنى والمنتج لاتزيد على الشهر الا المخرج ومساعده الاول فتكون لاربعة شهورحتى يتسنى له تحضير السيناريووتصوير الفيلم والاشراف عليه . ولذا لا يحق لمخرج العمل فى اكثر من ثلاثة افلام سنويا ، امابافى الفنيين فأربعة أفلام

◉ يتبع نظام دفع الاجور اسبوعيا . وهذا النظام دولى فى عالم السينما . ولما كان المنتج هو الشخص الذى يتعاقد مع الفنيين والفنانين ويصرف لهم أجورهم فعليه خصم ضريبةالمهن الحرة وكسب العمل والنسبة المئوية التى يتقاضاها اتحاد النقابات الفنية وضريبةالدفاع. وفى هذا تسهيل لمهمة مصلحة الضرائب

◉ تكوين لجنة اتصال بين غرفة السينما والنقابة لحل الاشكالات التى تنشأ فى تنفيذ العقود خلال ٢٤ ساعة من التبليغ عنها

وطالبنا باصلاح قانون الرقابة : الذى يعتبر مشكلة ازلية ، بالنسبة لنا ، وقلنا :

◉ ان ضمان حرية الرأى والفكر فى الافلام امر واجب ، اسوة بالصحافة وكل موضوع لا يعارض سياسة الدولة او يعرض بالاديان يجب ان يصرح به . ولا يحق اعطاء التصريح ثم سحبه والا تحملت الحكومة تعويض المنتج . مع خلق فئة من المراقبين من ذوى العقليات المتحررة وذلك بتدريس قوانين الرقابة فى معهد السينما المزمع انشاؤه . ويجب ان يكون الرقباء الذين قرأوا السيناريو هم أنفسهم الذين يشاهدون الفيلم بتصريح به اثناء عرضه على الرقابة . واى خلاف بين الرقيب وصاحب الفيلم يبت فيه بصفة نهائية فى ٤٨ ساعة. فاذا تمسك كل من المنتج والرقيب برأيه عرض النزاع على لجنة عليا تضم عضوا من النقابة وعضوا من الغرفة وعضوا من مجلس الدولة ومخرج الفيلم ويكون قرارهم ملزما نهائيا .

●

اما عن معهد وبنك السينما فقد قلنا مايلى :

◉ تقدمت نقابة المهن السينمائية الى وزارة الارشاد القومى بتقرير عن المعهد والبنك ، ونزيد عليه انه يجب العمل على افساح مجال كبير للوجوه الجديدة وذلك بشتى الطرق كأن تمنح جائزة للمنتج او المخرج الذى يقدم احسن وجه جديد خلال العام . ووضع شروط لهذه الوجوه كأن يشترط تخرجها من معهدالسينما او ان تقضى فترة تدريب على نفقة المنتج لمدة معينة قبل بدء العمل فى الفيلم ..

ليس هذا فقط فاننا تقدمنا بتوصيات منها :

◉ انشاء معهد للرقص حتى تتمكن السينما من تقديم الافلام الاستعراضية

◉ الادب الهادف هو الذى يخلق الفنون الهادفة ، فى كلمات الاغانى بالنسبة للموسيقى وفى المسرحية بالنسبة للمسرح ، وفى القصة بالنسبة للسينما . لذا نقترح تكوين لجنة اتصال بين لجنة السينما والادب بالمجلس الاعلى للفنون والآداب . لاننا اذا أردنا فنا هادفا وجب علينا ايجاد أدب هادف

◉ توحيد صيغة العقد الذى يبرم بين المنتج والموزع وتحديد النسبة المئوية التى يتقاضاها كل منهما وذلك للقضاء على الاحتكار وسوء الاستغلال

◉ استصدار قانون يمنع عرض اكثر من فيلم مصرى واحد « عرض اول » فى أسبوع واحد تفاديا للخسائر التى تصيب المنتجين من هذه المنافسة غير المشروعة . وكذلك لا يجوز عرض فيلم مصرى جديد بطولة نجم او نجمة يعرض لهما فيلم اخر فى نفس المدة

وأولوية العرض من حق المنتج الذى بدأ تصوير فيلمه قبل غيره

◉ تشترك البلاد العربية فى تمويل بنك السينما . فاذا فرضنا ان دخل الافلام المصرية من جمهور مصر يعادل ٥٠ فى المائة من مجموع الدخل . ودخلها من سوريا ١٠ فى المائة ومن العراق ٥ فى المائة وهكذا . فيكون تمويل البنك وفقا لهذه النسب . مقابل ان تحصل كل من هذه البلاد على نسخة من كل فيلم يموله هذا البنك تستغلها لحسابها داخل حدود بلادها فقط . وبذلك يصبح الفيلم المصرى عربيا ونتفادى مشاكل التوزيع خارج مصر . ويجب أن تعالج السينما المصرية المشاكل الاجتماعية فى الشرق العربى وتروى قصص العروبة والاسلام مع اشراك المؤلفين العرب فى التأليف ، وفتح ابواب معاهدنا الفنية لنسب معينة من طلاب البلاد العربية . وبذلك تصبح مصر هوليوود الشرق

◉ توحيد قانون الرقابة فى جميع البلاد العربية بحيث يمنع عرض الافلام الاجنبية التى تسىء الى الاسلام او العروبة او تناصر الصهيونية

◉ اقامة مباراة فى أحسن الافلام المصرية يشترط فيها أن تكون القصة مصرية . وينال جائزتها الفيلم الذى يحصل على اكبر مجموع من الدرجات فى مختلف النواحى الفنية اما احسن مخرج او مصور او فنان فهو الذى ينال اكبر درجات فى فنه بالنسبة لزملائه المشتركين فى المباراة ، وبصرف النظر اذا كان فيلمه حاز اكبر مجموع فى النواحى الاخرى ام لا .

◉ اقامة مهرجان للسينما المصرية ندعو اليه البلاد المشتركة معنا فى مؤتمر باندونج ، والمهرجان دعاية لمصر ووسيلة لفتح اسواق للفيلم المصرى

◉ سرعة استدعاء الخبير الذى سيوكل اليه انشاء المعهد وتنظيم بنك السينما . وتوجيه المسئولين فى تزويد الاستديوهات بما ينقصها من آلات او معدات

◉ تخصيص قرش السينما للنهوض بصناعة السينما فقط ، دون غيره من الاعمال والمشروعات التى يمكن الانفاق عليها من ابواب ميزانية الدولة المختلفة . وقرش السينما مورد كبير يمكن ان تفيد منه السينما لو قصرت حصيلته عليها

انتهى التقرير ..

واحب ان اقول اننا تقدمنا به كريم واحسان وانا ، فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٦ اى منذ اربعة عشر شهرا ! فماذا فعلت مصلحة الفنون .. مرة اخرى :

نحن عملنا ما علينا ، والباقى على مصلحة الفنون !

نوري وشماس وصالح

مكتب توزيع الأفلام السينمائية للشرق الأوسط – دمشق شارع الفردوس ت ١٦٣٧٠

ان توزيع الافلام – يحتل في هذه الايام مكانة ممتازة في قائمة التبادل الثقافي ، والعاملون فى هذا النوع من التجارة انما يزيدون العلاقة بين الاقطار الشقيقة توطدا وقوة ، فهم جديرون بكل تقدير من الشعوب العربية ، وجديرون أيضا بكل مساعدة وتسهيل وتيسير من الحكومات العربية

وفي مقدمة العاملين فى هذا الميدان مكتب نوري وشماس وصالح

ولعل فى مقدمة أسباب نجاحها وازدهار أعمالها وثقة المواطنين المصريين فيها انها لاتمارس هذا العمل لوجه الربح المادى وحده ، بل تجعل فى المقدمة تقوية الروابط الثقافية بين مصر وبين الاقطار الشقيقة التى تمارس الشركة نشاطها فيها

واليوم لانسمع على ألسنة المنتجين والمخرجين والفنانين المصريين الا أطيب الثناء على المعاملة الطيبة التى تشجع بها الافلام المصرية وتعمل على ترويجها

رد قلبي سينما سكوب بالالوان	**المجد** سكوب بالألوان	**طريق الأمل** بطولة فاتن حمامة - شكري سرحان	**المراهقات** بطولة ماجدة
عشاق الليل بطولة ماجدة - يحيى شاهين	**لن أبكي أبدا** بطولة فاتن حمامة - عماد حمدي	**وكر الملذات** بطولة صباح - شكري سرحان	**فتى الأحلام** بطولة عبد الحليم حافظ
أنا وقلبي بطولة مريم فخر الدين - عماد حمدي	**الحياة غنوة** بطولة صباح	**هارب من الحب** بطولة مريم فخر الدين - محمود ذو الفقار	**مع الأيام** بطولة ماجدة - عماد حمدي
الفتوة بطولة فريد شوقي - هدى سلطان	**ابن حميدو** بطولة اسماعيل يس - هند رستم	**رحلة غرامية** بطولة مريم فخر الدين - شكري سرحان	**عيون سهرانة** بطولة شادية - صلاح ذو الفقار

علاوة على

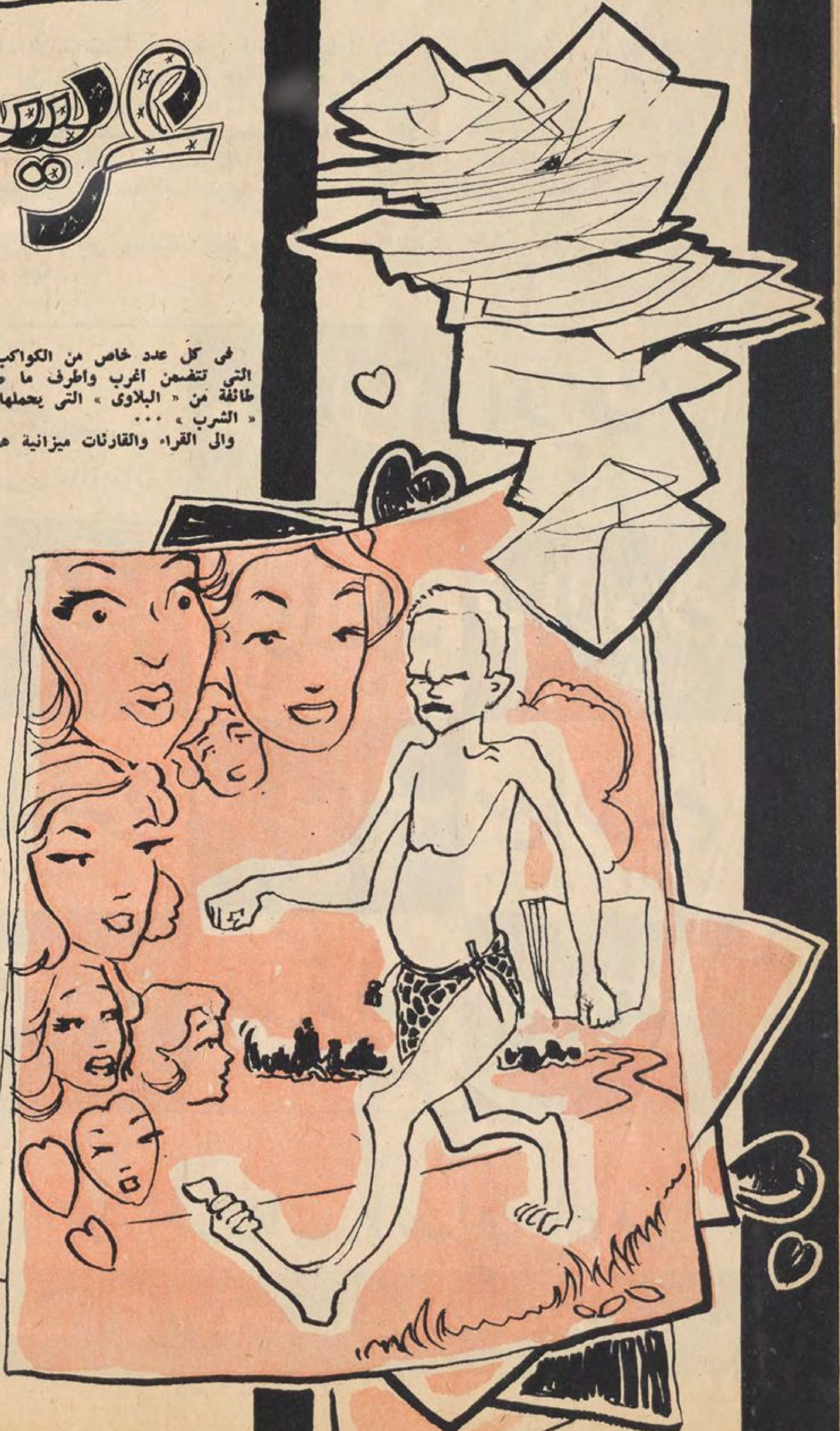
الصاروخ الروسي   فرقة المدرعات   الفدائي الصغير

١٥ فيلما انتاج اتحاد السينمائيين

من عام الى عام

عريس لمدة ثلاثة أيام

بقلم طرزان الكواكب



فى كل عدد خاص من الكواكب ، اعتدت انأقدم للقراء والقارئات « ميزانية » العلم التي تتضمن اغرب واطرف ما صادفني فى حياتي « الطرزانية » خلال العام ، الى جانب طائفة من « البلاوى » التى يحملها الى البريد فاضطر الى شربها فى صمت ، عملا بحرية « الشرب » ...

والى القراء والقارئات ميزانية هذا العام

فى الاعوام الاولى لظهور « طرزان الكواكب » كنت أتلقى « بين حين وآخر » ، رسائل معطرة ، تنطوى كل منها على صورة رائعة لفتاة فى مطلع الصبا ، تشع الفتنة من كل ذرة فيها ... تقول صاحبتها انها شديدة الاعجاب ، وان اعجابها « تبلور » ، و « تطور » واستحال الى حب شديد، لم تجد معه بدا من أن تصارحنى به ، وتعرض على الزواج ، حتى تتم سعادتهـــا مع « فتى » أحلامها اللى هوه حضرتى ...

واقف طويلا عند كلمة « فتى » ... وأتنهد من أعماق قلب « دايب » يشبه قلب « فـــريد الاطرش » وأودع الصورة والخطاب فى ملف .. كتب عليـــــه « ملف خيبـــــة الأمـــــل » ... وكان جديرا بى أن أكتب عليه ملف « ليت الشباب » ...

وكانت معظم خطـــابات الزواج من الاقطار العربية الشقيقة ... كانت كل « عروســـــة » تتوهم ان طرزان الكواكب ، لابد أنه اختار هذا الاسم المستعار لشدة الشبة بينه وبين « طرزان السينما » ، وتتخيله شابا « مرح الاعطاف » ، حلو اللفتات ، شرقى السمات ، « مسبسب » الشعر ، لا يكف عن الضحك والدعابة والقفـــز والنط ... ولذلك تبعث بصورتها ، وخطابها، وفى ذهنها هذه الصورة ...

وكنت أكتفى بالرد الساخر فى باب « بينى وبينك » ... وكنت أحرص فى الرد على نفى تلك الصورة الخيالية ، واثبات حالتى «الاجتماعية» فاذكر انى متزوج منذ عشرين عاما ، ولست فى حاجة الى « شيتا » جديدة ... وليس معقولا أن اتزوج منذ عشرين عاما ، وأظل شابا يصلح للقيام بدور « فتى الاحلام » ...

ولكن بعض القارئات ــ طالبات القرب ــ كن يعتقدن اننى أدلى بهذه البيانات للتمويه ، وابعاد المعجبات !..

وأذكر ان « عروسة » من الاقطار الشقيقة ، جاءت الى مصر زائرة ، وبحثت عن رقم التليفون

حتى عرفته ، فاتصلت بى من الفندق ، فى ساعة متأخرة من الليل ، وقالت فى صوت يذوب رقة وعذوبة :

– هل تعرفت أنا مين ؟

■ لا والله ··· لكن احب أعرف !

– أنا « فـــلانة » ··· وقد ارسلت اليك صورتى ···

■ أهلا وسهلا !

– هل اعجبتك الصورة ؟

■ حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

– طيب ··· ليش ما بتريد تتجوزنى ؟

■ والله انا شخصيا « بريد » ···

– وشو المانع ؟

■ هناك موانع كثيرة ···

– مثلا !

■ أولا : اننى قد جاوزت سن الشباب ، فاذا صح ان اكون فتى أحلام···فلا شك انها ستكون احلام مزعجة جدا ··· جدا ···

– ما بيسايل ··· الشباب شباب القلب ، ما انه شباب السن !

■ ده كلام حلو ·· ولكن اللى « مش حلو » أبدا انى « متزوج » ···

– مابيسايل !

■ حتى دى كمان ما « بيسايل » ؟ إزاى ؟

– بتقدر تطلق !

■ ما عندناش « الخصلة » دى !

– بتطلع من دينك وبتتجوزنى على زوجتك !

■ ولكن ··· اذا كانت هذه هى « مقدمة » الزواج ··· فكيف بالله عليك تكون «الخاتمة»؟ لا أقل من أن « تطلع روحى » ···

– يعنى ما بتريد ؟

■ طبعا لا !

– بتحب زوجتك اذن !

■ بلا شك !

وهنا تغيرت لهجتها الناعمة العذبة··فصاحت بصوت مشبع بالحقد والكراهية ···

– اى منيح ! بلى تسترك وتسترها !

ولم افهم معنى هذه العبارة لاول وهلة ،ولكنى عرفت فيما بعد ، انها « حاجة » تشبه عبارة : « جاتك البلا منك لها » ···

كان هذا فى السنين الاولى لظهور الكواكب بطرزانها ··· أما فى السنين الاخيرة ، وبعد أن تبرع بعض الزملاء الكرام فى الأقطار الشقيقة بكشف شخصية « طرزان » ونشر صورته ،فقد تقلص ظل الخطابات المعطرة ، واختفت خطابات « طالبات القرب » ··· واتخذت أسلوبا آخر··· فكل زوج تضايقه «حماته» يعرض على أن أتزوجها وأخلصه منها ، وكل زوجة تضيق ذرعاً بحماتها تقترح أن ألهيها عن مناكفتهـــا اما بالحب أو بالزواج ···

دنيا !!

تمثيلية قديمة !

عندما وصلت الى القاهرة قادمة من لبنان ، سعت الى مقابلتى لاستطلاع رأيى فى الاهداف التى جاءت لتحقيقها ···

انها فتاة لبنانية مغمورة ، لكنها على جمال رائع ، يكفل لها نجاحا باهرا على الشاشة لو وجدت « المخرج » الذى يعرف كيف يصـــنع النجوم ، والمنتج الذى يثق بقدرة المخرج على « التصنيع » ···

وقالت انها جاءت الى القاهرة بناء على اتفاق سابق مع أحد المخرجين لتظهر فى ثلاثة أفلام من انتاجه واخراجه ···

وقلت لها :

■ هذا كلام جميل ··· هل تعاقدت معه ؟

– كان التعاقد « كلمة شرف » ···

■ واقعتك سوده !

– شو بتقول ؟

■ هذه هى الحقيقة للاسف الشديد !

– مش معقول !

■ سوف تعرفين الحقيقة باسرع مما تظنين !

– لكنى اريد أن اعرف الحقيقة منك ···

■ اذن اصغى الى : أولا ان هذا المخرج من مخرجى الدرجة الرابعة ، ولا يملك الا ملابسه ، وليس بين المنتجين من يثق به حتى يتعاقد معه على ثلاثة أفلام !

– يا خبر !

■ ثانيا : ان كل بضاعته تمثيلية قديمـــة يلعبها بمفرده أمام كل وجه جديد ···

– شو ها التمثيلية دخيلك ؟

■ انها ذات ثلاثة فصول : الاول : مصارحة بالحب والرغبة فى الزواج ، والثانى : اقتراح المساهمة « بالقرشين » اللى حيلتها فى الانتاج ، والفصـــل الثالث هو « الزوغان » اذا لم يكن الزواج قد تم ، والطلاق اذا تم الزواج ···

– والفلوس ؟

■ ذهبت مع الريح !

وبدا عليها الشك ولم تتمالك ان صارحتنى قائلة انها ترتاب فى صدق حديثى ، وان مظاهر الرجل لا تدل على شىء من هذا ···

وقلت لها انها جاءت تستطلع رأيى ، وقـــد أدليت به فى صراحة تامة ، ولك أن تأخذى به ، أو تهمليه ···

وانصرفت ، وكنت أراها مع المخرج فى مختلف المحلات العامة فأتحاشى وقوع نظرها على ···

ومضت ثلاثة شهور ، وجاءت الى وقد تبدل شأنها ··· كانت تبدو كسيـــرة الخاطر تنطق أساريرها بالاسى ، وقبل أن استفسر شـــأنها قالت :

– بتريد تقدم لى خدمة ؟

■ بكل سرور !

– أريد تذكرة للسفر الى بيروت !

■ سأشتريها حالا ··· ولكن ماذا حدث ؟

– انتهى الفصل الثالث !

■ طلاق ؟

– لا ··· زوغان !

■ معلهش ! قدر ولطف !

بسيطة ! ·· بسيطة !

قدم الى فراش مكتبى فى « دار الهلال »بطاقة لزائر لا أعرفه ، ولما أذنت له بالدخول ، تبين أنه قادم من احدى البلاد الشقيقة ، ومعه توصية من صديق حميم فى تلك البلاد ···

ورحبت به ، فتبين انه من هواة السينما ، وانه يريد التقدم باقتراحات للفنانين المصريين لرفع شأن السينما المصرية والنهوض بمستواها ···

وسألته :

■ هل درست فروع السينما ؟

فأجاب بلهجته التى يصعب فهمـــها الا على مواطنيه :

– دراسة طويلة ···

■ فى أى معهد ؟

– ما بدها معاهد !

■ اذن أين درستها ؟

– على الشاشة ··· لم يفتنى أى فيلم مصرى أو أمريكى !

■ وكيف تريد رفع مستوى السينما ، بدون دراسة أسرارها ومصطلحاتها وخفاياها ؟

– بسيطة !

■ بسيطة ازاى ؟

– بندرسها بيومين تليتة ···

■ وما هى الطريقة العملية « للرفع » الذى « ستصاب » به الســـــينما المصرية على يديك الكريمتين ؟

« البقية على صفحة ٦٧ »



السينما بخير

ان الاقبال على السينما لا يزال بخير .. هكذا تقول الاحصائيات العالمية التى يجريها المشتغلون بالانتاج السينمائى .. فانتشار التليفزيون جعلهم يخشون انصراف الناس عن دور السينما اكتفاء بما يقدمه لهم هذا المنافس الجديد دون أن يبارحوا منازلهم . ومن هنا كان اهتمامهم باجراء تلك الاحصائيات ، فاذا هى مطمئنة على أن الاقبال على دور السينما لم يقل عما كان عليه قبل ظهور التليفزيون ، بل انه فى ازدياد عاما بعد عام فى معظم أقطار العالم .

●

ففى البرازيل مثلا ، وصل عدد الذين شاهدوا السينما فى عام ١٩٥٥ الى ٢٥٠ مليون متفرج ، وفى عام ١٩٥٦ ارتفع هذا الرقم الى ٣٠٠ مليون

والاقبال على دور السينما فى مصر فى ازدياد مستمر ، ولن يخشى على هذا الاقبال اذا دخل التليفزيون الى مصر . فان وجود الراديو مثلا لم يؤثر فى اقبال الجمهور على الحفلات الغنائية العامة التى تقام فى المسرح

●

ولكن أحداث العام الماضى ، ووقوع العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ، وحالة الاظلام التام التى استدعتها الظروف فى الشهرين الاخيرين من العام .. وهما يقعان فى مستهل الموسم حيث يزداد اقبال الجمهور على دور السينما لمشاهدة الافلام الجديدة .. هذا كله ، ان لم يكن قد هبط بعدد المتفرجين ، فانه على الاقل احتفظ بنفس رقم العام السابق للعدوان حيث وصل عدد المتفرجين الى ٦٥ مليونا ، وسيرتفع هذا الرقم بلا شك فى نهاية عام ١٩٥٧

●

فاذا كان مجموع سكان مصر هو ٢٢ مليونا ، فيكون متوسط تردد المتفرجين على دور السينما أقل من ثلاث مرات ، بينما يرتفع هذا الرقم الى أكثر من ١٩ مرة فى ايطاليا ، والى أكثر من ١٧ مرة فى كل من انجلترا والولايات المتحدة ..مع ملاحظة أن نسبة عدد المقاعد الموجودة فى دور السينما الى مجموع سكان مصر هو كرسى واحد لكل ٦٥ شخصا ، بينما النسبة هى كرسى واحد لكل عشر أشخاص فى الولايات المتحدة ، وكرسى واحد لكل احد عشر شخصا فى ايطاليا ، وكرسى واحد لكل اثنى عشر شخصا فى انجلترا

●

وامام هذا كله .. فاننا نردد ما تقوله الاحصائيات العالمية : ان الاقبال على السينما لا يزال بخير .. !

أربعة مديرى انتاج يتحدثون عن : مهمة مدير الانتاج

رمضان

ان مهمة مدير الانتــاج فى مصر غير محددة المعالم ذلك لان كل فريق من العاملين فى الافلام ينظر اليها من زاويته الخاصة فالمنتج يعتبرها شيئا والمخرج يعتبرها شيئا اخر اما المهمة الصحيحة لمدير الانتاج فلا يعرفها حق المعرفة الا مدير الانتاج نفسه

وفيما يلى آراء أربعة من مديرى الانتاج اللامعين ، الذين عرفوا فى الاوساط الفنية بالدقة والخبرة والتمكن من فنهم



يوسف حلمى

انه مدير انتاج فريد الاطرش الذى تولى ادارة انتاج افلامه من فيلم « اخر كدبة » فى عام ١٩٤٨ حتى فيلم « ماليش غيرك » وهو الذى أدار انتاج طريق الامل تمثيل فاتن حمامة وجنة العشاق تمثيل عبد الحليم حافظ بتصريح من فريد الأطرش أثناء سفره فى الخارج ..

قلنا له : ما هى مهمة مدير الانتاج كما يجب ان تكون

قال : الذى يحدث فى مصر ان نصف ميزانيــة الفيلم يذهب الى الممثلين والممثلات والنصف الثانى يذهب فى ايجار الاستديو وثمنـا للفيلم الخام والديكورات والتكنسيان ويظل اضعف مافى الفيلـم المصرى - وهو القصة - على ضعفه

ومدير الانتـاج الذى يتجنب الفشل فى كل هــذه الظروف المضطربة يعد بطلا . . كما ان المخرجين الذين يعملون بهــذه الامكانيات المحدودة يستحقون كل التقدير ، فنحن نعمل فى هــذه الحدود الضيقة اعمالا تشبه اعمال السحرة .. اما المهمة الصحيحة لمدير الانتاج فهى ان يكون الرجل المطلق التصرف فى كل شئون الفيلم من الفه الى يائه لان تحمل مسئولية ادارة الانتاج لا يتفق مع شــل اختصاصات مدير الانتاج

فاروق الملثم

مدير انتاج يمتاز بالدقة والسرعة والتفانى فى أداء واجبه ومن الافلام التى ادار انتاجها « دستة مناديل - قلوب الناس - الجسد - الجريمة والعقاب - الكمساريات - سجين ابو زعبل - نهاية حب .. ومن الافلام التى يقــوم الآن بادارة انتاجها ولم تعرض بعد فيلم عباس الاسود - وبين الاطلال - والمبروك

قلنا له - ما هى المعالم الدقيقة لمهمة مدير الانتاج ؟

قال - مدير الانتاج فى السينما المصرية انسان مسخر لتنفيذ مطالب المخرج والمنتج .. فاذا كان المنتج غير خبير بصناعة السينما وقـــع على مدير الانتاج عبء اضخم من الارهاق

ان المنتج يظن ان مهمة مدير الانتاج هى ان يحمل نقوده كصراف .. وعليه ان يعيدها اليه فى صورة ايصالات .. هذا فى مصر ، اما فى امريكا مثلا فمهمة مدير الانتــاج مهمة ضخمة رئيسية .. هو الذى يبحث عن القصة ، وهــو الذى يختار كاتب السيناريو والمخــرج والممثلين .. هو كل شىء فى الفيلم وهو المسئول عن نجاح الفيلم حتى النهاية ، والمنتجون لا يدفعون الاجر الواجب لمديرى الانتاج ،ولهذا نرى مهمة مدير الانتــاج تنتهى عقب الانتهاء من تصـــوير الفيلم فى البلاتوه .. فى حين أن الواجب ان يظل مدير الانتاج متابعا لسير العمل الى ما بعد عرض الفيلم

فمتى يفهم المنتجون مهمة مدير الانتاج على وجهها الصحيح



فاروق الملثم

ابراهيم والى

الرجــل الذى يتــولى ادارة انتاج أستديو جلال ، وقام بهذه المهمة فى اكثر من ٢٠ فيلما منها



ابراهيم والى

اسرار الناس - قلوب النــاس - دستة مناديل - لسانك حصانك - ضحكات القدر - ربيع الحب - اسماعيل يس فى جنينة الحيوانات - لحن الوفاء - لواحظ - حياة غانية - الشيطانة الصــغيرة - اسماعيل يس طرزان - غــرام فى الصحراء - وهو انتاج مشترك بين مصر وايطاليا واسبانيا

سألناه : عن واجب مدير الانتاج ومهمته التى يجب ان يضطلع بها فقال :

ارى ان مدير الانتاج يجب ان يعتبر صاحب الفيلم الحقيقى منذ بداية العمل حتى نهايته .. ويجب ان يكون صاحب الرأى الاول فى القصة والمخرج والسيناريو والممثلين .. انه المسئول عن الاموال فكيف لا يتاح له ان يعمل على تنميتها وعدم ضياعها .. ان زميــله فى الخارج يملك هذه السلطات وهو الذى يحدد اماكن التصوير ويختارها وهو الذى يعطى ادوار العمل ..

وهذا ما رأيته بنفسى عندما عملت فى فيلم غرام فى الصحراء الانتاج المشترك بين مصر وايطاليا واسبانيا .. وعندما يمنح مدير الانتاج المصرى مثل ما يملكه زميله الاجنبى من السلطات ، سنجد فى مصر الانتاج الرفيع الذى يقف مع الانتــاج الاجنبى على قدم المساواة

حسن موافى

مدير انتاج شاب بلغ السادسة والعشرين بعد ان مارس عمــله السينمائى ست سنوات احاط فيها بدقائق الصناعة السينمائية ... بدأ فى التاسعة عشرة مســاعدا لمدير الانتاج باستديو نحاس وعمل مع الاستاذ رمسيس نجيب واشترك فى ادارة انتاج ٢٦ فيلما كما اشرف وحده على انتاج افلام صراع مع الحياة - هل اقتل زوجى - مجرم فى اجازة

سألناه عن مهمة مدير الانتاج فى مصر فقال :

- مديرو الانتاج فى الخارج هم الذين يصنعون المجــد للممثلين والممثلات ولشركات الافلام نفسها، لانهم يمارسون سلطتهم الحقيقية فتنطلق ايديهم فى العمل المثمــر والفصل فيما تملكه شركات السينما من ملايين الدولارات او الجنيهات انما يرجع الى مديرى الانتاج الذين يوضعون فى مكانتهم الصحيحة

اما فى مصر فالعكس هو الذى يحدث وشر مافى الامر ان مدير الانتاج يتخلى عن الفيلم بمجرد انتهاء تصويره ، وقد يعرض فتظهر فيه عيوب تقتضى اعادة العمل فى جزء منه فلا يجد المنتج من يدير إنتاج هذا الجزء الهام .. ويضطر الى عرض الفيلم بما فيه من عيوب .. والنتيجة مفهومة طبعا



حسن موافى

أفلامنا تباع بالتسعيرة فى الخارج

الحد الأدنى للاستغلال لمدة ٥ سنوات

روسيا – الصين الشعبية	٣٠٠٠ جنيه
لبنان - سوريا – العراق - شمال افريقيا وفرنسا	١٠٠٠ جنيه
السودان	٧٠٠ جنيه
الاردن - تركيا – سنغافوره - اندونيسيا – تايلاند - بورنيو - سومطره	٥٠٠ جنيه
ايران	٤٠٠ جنيه

الحد الأدنى للايجار لمدة لا تزيد عن سنة

الكويت	٣٠٠ جنيه
ليبيا – بنغازى وطرابلس	٢٥٠ جنيه
عدن - البحرين - كينيا – اوغنده - زنزبار – جنوب افريقيا	٢٠٠ جنيه
ساحل الذهب	١٥٠ جنيه
الحبشة - الصومال الفرنسى - ارتريا	١٠٠ جنيه

حتى الافلام تخضع فى تجارتها للتسعيرة .. ولكنها تسعيرة من نوع جديد !

ان عملية تصدير الافلام المصرية الى الخارج تتخذ عدةأشكال ..فبعضها يتمالتعاقد عليه على أساس بيع حق استغلاله لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات وسبع سنوات متضمنا نسخة من الفيلم مقاس ٣٥ ملليمترا ومواد دعايتها . والبعض يتم التعاقد عليه على أساس ايجار قطعى للعرض فى فترة تتراوح بين ثلاثة شهور وسنة، على شرط اعادة النسخة ومواد دعايتها بعد انتهاء مدة التعاقد

كما أن هناك عقودا تتم على أساس بيع حق استغلال نسخ مقاس ١٦ ملليمترا ومواد دعايتها .. وفى هذه الحالة تكون قيمة استغلال الفيلم أقل ، اذ انه بهذا المقاس لا يعرضعروضا عامة فى دور السينما الكبيرة ، بل يعرض فى المنازل والنوادى والمدارس ، وما اليها

وهناك حالات أخرىيتم فيها التعاقدعلى اعادة بيع حق استغلال بعض الافلام الناجحة لفترات أخرى مماثلة بعد انتهاء مدة حق الاستغلال الاولى . وفى هذه الحالات تكون القيمة المتعاقد عليها أقل بكثير من قيمة التعاقد الاول

وقد كانت سوق أفلامنا فى الخارج مفتوحة أمام كل منتج .. فكان يبيع فيلمه بالثمن الذى يريده .. ولكن لوحظ أن هناك صفقات لبيع الافلام المصرية تمت فى الظاهر باسعار ضئيلة، ولكنها فى الواقع بيعت بأسعار أكبر .. والفرق بين السعرين كان يبقى فى الخارج لحساب المنتج .. وكان هذا نوعا من تهريب الاموال كان لا بد من منعه ، ولهذا صدر فى ٢٧ فبراير ١٩٥٧ قرار وزارى قضى بتشكيل لجنة لتقدير القيمة الشرائية والقيمة الايجارية للافلام المنتجة فى مصر والمصدرة للخارج . وقد اشترط لتصدير الافلام للخارج ضرورة الحصول على موافقة لجنة تقييم الافلام على القيمة المصدر بها كل فيلم

وهنا اقترحت غرفة صناعة السينما المصرية تسهيلا للاجراءات واختصارا للوقت ، أن يوضع حد أدنى للقيم المختلفة يعتمد من اللجنة ويسير العمل بمقتضاه دون حاجة للرجوع الى اللجنة فى كل حالة على حدة ..

وبعد مفاوضات واجتماعات بين أعضاء غرفة السينما من منتجين وموزعين وبين لجنة التقييم، تم الاتفاق على الاسعار التى تباع وتؤجر بها الافلام فى الاسواق الخارجية. ويرى القارىء مع هذا المقال رسما بيانيا يوضح سعر كل فيلم من مقاس ٣٥ ملليمترا فى كل سوق ..

أما بالنسبة للافلام مقاس ١٦ ملليمترا ، فقد تم الاتفاق على أن يكون الحد الادنى لسعر كل منها فى جميع الاسواق الخارجية هو مائة جنيه للنسخة الواحدة مع مواد دعايتها

ولما كانت هناك عقود بتواريخ سابقة لتاريخ القرار ، عقود تقل قيمة بعضها عن الحد الادنى الذى تم الاتفاق عليه . فقد أخطر جميع المنتجين والموزعين بضرورة موافاة لجنة تقييم الافلام بأسماء الافلام السابق التعاقد عليها والجهات المصدرة اليها والاسعار المتفق عليها .. وبذلك أمكن استثناء العقود السابقة من تطبيق القرار لاستحالة زيادة قيمتها الى الحد الادنى

يقدم
لكم

عبد الخالق عبد الحميد

خبرة عشرين عاماً ...



عاد أخيراً من رحلته فى الخارج الفنان المعروف عبد الخالق عبد الحميد بعد أن قام بجولة فى بيوت الأزياء للسيدات والرجال واستحضر أحدث الأقمشة الصوفية للبدل والتايرات

لن يجدى الوصف ويجب أن تزور لتشاهد بنفسك

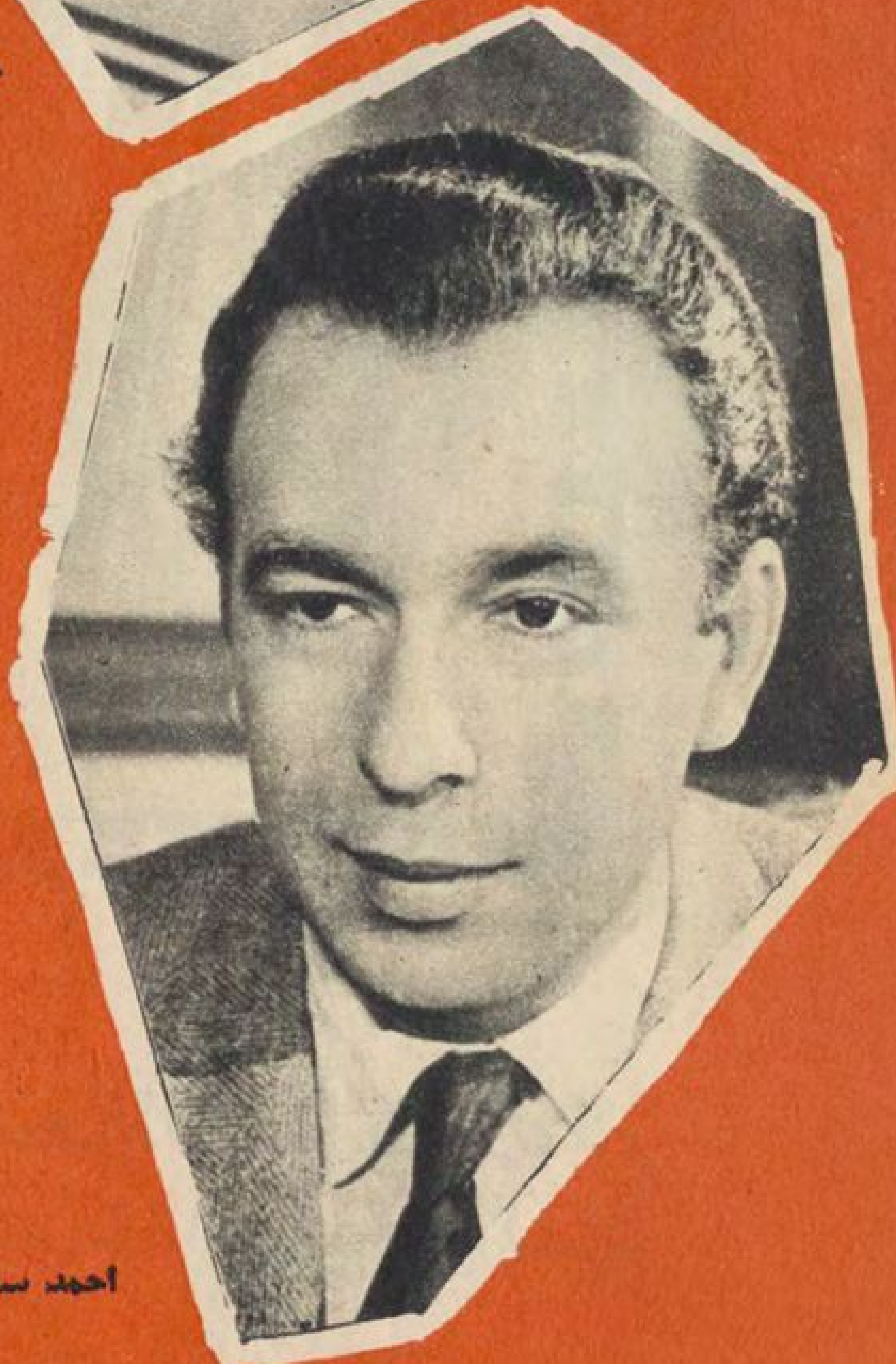
عبد الخالق عبد الحميد تاجر وترزى ٣٦ شارع شريف ت ٤٦٤٤٣

هؤلاء

تفتقدهم السينما المصرية



عزيزة أمير



احمد سالم

اليوم تجتاز السينما المصرية ثلاثين عاما من عمرها ... ونحن اذ نحتفل بهذا العيد الثلاثيني لا يفوتنا أن نشيد بجهود هؤلاء الفنانين الذين أفنوا جهودهم في نشأة السينما وفي سبيل تدعيمها ...

١٧ نوفمبر ١٩٢٧ .. هذا هو التاريخ الرسمي لمولد الفيلم المصري.. ففيه عرض على شاشة سينما متروبول بالقاهرة فيلم « ليلى» الذى أنتجته ومثلت فيه دور البطولة المرحومة عزيزة أمير

ولكن هذا التاريخ الرسمي يجب ألا ينسينا محاولات سابقة لانتاج أفلام مصرية .. فقبل ذلك بأربع أو خمس سنوات أخرج فيلمان قصيران أحدهما هو « الخالة الامريكانية » الذى قام ببطولته المرحوم على الكسار، والثاني هو «خاتم سليمان» الذى مثله المرحوم فوزى منيب ، فكان هذان الممثلان الكوميديان أول ممثلين ظهـــرا على الشاشة في تلك المحاولات البدائية التى مهدت لما جاء بعدها من محاولاتجدية لاخراج الافلام المصرية الطويلة ... فانتجت عزيزة أمير بالقاهرة فيلم « ليلى » . كما أنتج في نفس الوقت الشقيقان ابراهيم وبدر لاما في الاسكندرية فيلم « قبلة في الصحراء » وكلا الفيلمين تم انتاجهما في وقت واحد فسجلا مولدالسينما المصرية في عام ١٩٢٧

وها هي ذى السينما المصرية تقطع ثلاثين عاما من حياتها ،ولكنهاتنظر حولها لترى أولئك الرواد الذين وضعوا بذرتها الاولى ، فلا تجد كثيرين منهم .. لقد رحلوا بعد أن كافحوا في ميدانهـــا وبذلوا ما بذلوا من تضحيات في سبيلها ، ولكنها دائما تذكرهم مهما طال العهد برحيلهم

وقد كان القطب الاقتصادى المرحوم طلعت حرب بين الرواد الاوائل الذين أدركوا أهمية السينما في تدعيم اقتصـــاد مصر .. فاسس بين ما أسسه من شركات بنك مصر شركة مصر للتمثيل والسينما ، ولكنـــه اكتفى في أول الامر بأن تقتصر أعمال هذه الشركة على تصوير الافلام القصيرة التى تسجل نهضة مصر في مختلف مراحل تطورها .. وأعدت الشركة معملا سينمائيا ساعد شركات الانتاج في تصوير أفلامها

فلما فكرت عزيزة أمير في انتاج فيلمها الاول،اتهمها الجميع بالجنون، وراح طلعت حرب من ناحيته يحاول أن يثنيها عن الاقدام على هـــذه المخاطرة .. ولكنها لم تتراجع ، وقدمت فيلمها الاول « ليلى » فكان طلعت حرب أول من هنأها على مجهودها

وكان المخرج التركى المرحوم وداد عرفى قد عاون عزيزة أمير فىاخراج هذا الفيلم الذى أطلق عليه أولا اسم « نداء الله » ... فلمـــا اختلف الاثنان ، أعادت عزيزة اخراج الفيلم بمعاونة المرحوم أحمد جلال الذى اشترك في تمثيل الفيلم ، وأطلقت عليه اسم « ليلى » الذى ظهر به

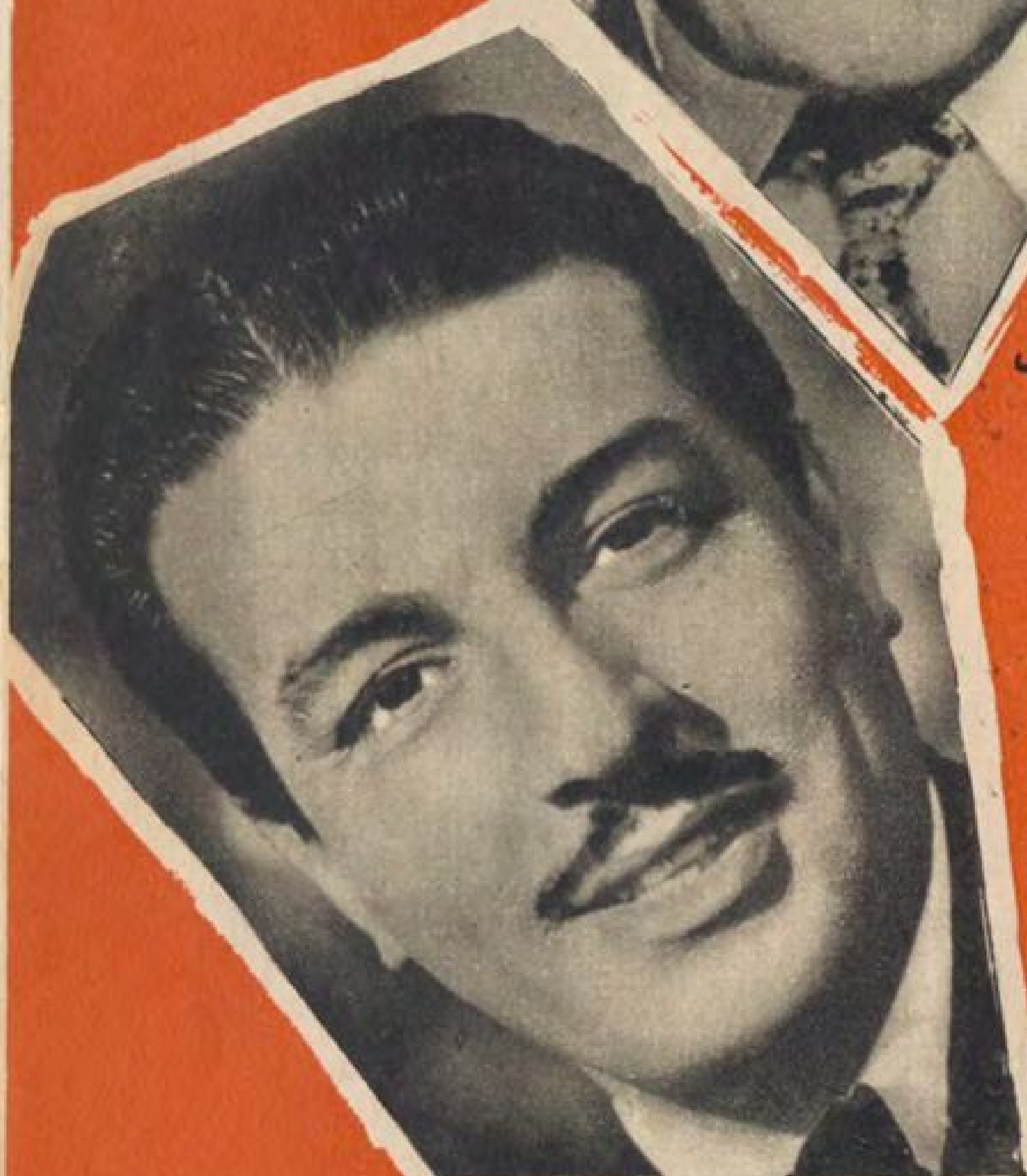
وقد واصلت عزيزة أمير مجهودها في انتاج الافلام ، كما واصل أحمد جلال عمله في السينما ممثلا ومخرجا الى جانب اشتغاله بالصـــحافة ، فكان أول من تعاون معه السيدة آسيا في اخراج أفلامها وكتابة قصصها والاشتراك في تمثيلها .. ثم تفرغ جلال لعمله السينمائى ، واستمر يعمل مع آسيا وابنة شقيقتها مارى كوينى حتى استقل هو ومارى بالعمل لحسابهما بعد أن تم زواجهما ... وقد كللا استقلالهما هذا بانشـــاء استديو جلال الذى لم يكد يبدأ العمل فيه حتى سقط مؤسسه صريعا بعد هذا المجهود

ونعود الى طلعت حرب ، فانه بعد أن وجد السينما المصرية تقف على قدميها ، رأى أن يدعم وجودها بانشاء استوديو ســـينمائى كبير يوفر للمشتغلين بالسينما كل ما يطلبونه من معدات .. فلم يكن في مصر وقتها سوى أشباه استوديوهات أطلقوا عليها هذا الاسم تجـــاوزا . وهكذا شهد عام ١٩٣٥ مولد استوديو مصر

وكان أول مدير لهذا الاستوديو هو المرحوم أحمد سالم ، فأخـــرج الاستوديو في عهده مجموعة من الافلام الكبيرة كان أولها فيلم « وداد » بطولة السيدة أم كلثوم . ثم استقل أحمد سالم عن اســـتوديو مصر واشتغل لحسابه في انتاج الافلام ، ونزل هو أيضا الى ميدان الاخراج

الرواد ..
فى عيدها الثلاثينى


نجيب الريحانى


ـور وجدى


بدر لاما

والتمثيل .. فقدم عددا من الافلام لم يشهد عرض آخرها وهو « دموع الفرح » لانه مات قبل أن يتم الفيلم

وكان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى من أوائل ممثلينـــا الذين ظهروا على الشاشة .. وكان وقتها مشهورا بشخصية « كشكش بك»، فمثل هذه الشخصية الخالدة فى فيلم اسمه « صاحب السعادة كشكش بك » . ولكن الفيلم لم يقدر له النجاح . وظهر بعدها فى فيلم أنتج فى باريس اسمه « ياقوت » ثم ظهر مع عزيزة أمير فى فيلم «بسلامته عاوز يتجوز » ولم يقدر له النجاح أيضا فى هذين الفيلمين . وهنا قرر نجيب الريحانى الا يمثل فى السينما كلية خوفا من أن يؤثر فشله فيها على نجاحه المسرحى .. ولكن أحمد سالم ، وقت أن كان مديرا لاستديو مصر ، عرف كيف يقنعه بالعودة الى السينما فى فيلم « سلامة فى خير»، وفى هذا الفيلم نجح الريحانى لاول مرة كممثل سينمائى ، فكان نجاحه هذا فاتحة لامجاد عديدة على الشاشة ختمها بدوره فى فيـــلم « غزل البنات » الذى لم يقدر له مشاهدته ، فقد مات قبل عرضه

وقد واصل الشقيقان المرحومان ابراهيم وبدر لاما مجهـــودهما فى السينما أكثر من عشرين عاما أقاما خلالها استوديو عرف باسمهما فى حدائق القبة ، ولكن « بدر » سقطصريع مرض عضال وهو فى أوجشبابه وشهرته ، ولحق به شقيقه ابراهيم منذ سنوات منتحرا

واذا ذكرت الافلام الكوميدية ، ذكر المرحوم فوزى الجزايرلى وابنته المرحومة احسان وذكرت معهما سلسلة أفلامهما التى مثلا فيها شخصيتى « بحبح » و « أم أحمد » .. وقد مات فوزى بعد أن قضى مدة طويلة فى أحد المستشفيات ، كما ماتت احسان بعد مرض لم يمهلها طويلا

ومن نجوم الكوميديا الاوائل نذكر أيضا المرحوم بشاره واكيم الذى عقدت له بطولة فيلم « الحب المورستانى » ، كما أصبح « فاسوخة » لكثير من الافلام الناجحة التى ظهرت بعـــد ذلك . وكانت مسئولياته والتزاماته العائلية تدفعه الى العمل وهو فى أشد حالات مرضه ، فعجل القدر بموته وهو فى أوج نجاحه

وفى طليعة المخرجين الذين كان سيصبح لهم شأن كبير فى السينما المصرية لو طال بهم العمر ، المرحوم كمال سليم .. وقد بدأ بداية غير ناجحة فى أول عهدنا بالسينما الناطقة عندما عهد اليه فى اخراج الفيلم الغنائى « وراء الستار » .. ولكنه بعد سنوات قليلة قفز قفزة موفقـة وطدت قدميه فى عالم الاخراج عندما عهد اليه استوديو مصر فى اخراج فيلم « العزيمة » .. وقد استنفد فيه وفى أفلام عديدة بعده كل طاقته الحيوية ، فاذا به يسقط صريعا والسينما المصرية فى أشد حاجة الى فنه

وكان المرحوم عبد الفتاح حسن من أوائل الذين عملوا فى استوديو مصر وزاملوا المرحوم كمال سليم وغيره ممن أخرجتهم مدرســـة هـــذا الاستوديو . وقد بدأ عبد الفتاح يعمل كمساعد مخرج لكثير من المخرجين، ثم تحول الى الاخراج عندما عهد اليه استوديو مصر باخراج فيلم « محطة الانس » الذى اشترك فيه على الكسار وعقيلة راتب . ولم يطل به العمل فى الاخراج ، فقد لحق هو أيضا بقافلة زملائه الراحلين

وأخيرا .. وليس آخرا ..لا ننسى أن نذكر بين الرواد الاوائل المرحوم أنور وجدى .. فقد عاصر أفلامنا الناطقة منذ أول ظهورها ، ولكنه لم يبدأ بالقيام بأدوار البطولة ، بل كان يقوم بالادوار الثانية .. وجاء عليه وقت كان فيه أكثر ممثلينا ظهورا على الشاشة .. فلما وصل الى أدوار البطولة نزل الى ميدان الانتاج ممثلا ومخرجا فى نفس الوقت ، وذلك بفيلم « أولاد الفقراء » مع المطربة ليلى مراد التى عاشت معـــه زوجة وشريكة فى عمله السينمائى حتى انفصلا بعد سنوات ، ليواصل أنور عمله كمنتج ومخرج وممثل فى نفس الوقت الذى كان يعانى فيه من مرض عضال قاسى منه كثيرا حتى قضى عليه عندما ذهب للعلاج فى السويد .. ولم يكن قد مضى على زواجه من ليلى فوزى سوى أقل من عام

فالى هؤلاء الرواد جميعا .. والى من لم يتسع المجال لذكرهم فى هذا المقال .. تحية من السينما المصرية فى عيدها الثلاثينى ، والى كل منهم باقة تقدير عاطرة لجهودهم الفنية التى سجلت لهم الخلود

الموسم شائعات ومقالب (بقية)

وهنا وجدت الشائعات فرصتها .. راحت تردد هنا وهناك أن عبد الوهاب وقع فى غرام مطربة لبنانية جديدة اسمها « نونا الهنا » ، ولم تكتف الاشاعة بذلك بل اكدت أن عبد الوهاب ينوى الزواج منها .. فهى جميلة اولا ، وهى خامة فنية طيبة يمكنه استغلالها فى أفلامه وتسجيلاته الغنائية

وراحت الصحف فى لبنان بصفة خاصة تنشر أكثر من قصة حول هذه الشائعة ، وتنقل عن لسان « نونا الهنا » نفسها احاديث معهم منها ان حب عبد الوهاب شىء مؤكد ، وأن زواجه منها امر منتظر

كل هذا وعبد الوهاب صامت لان علاجه لم يكن يترك له فرصة للكلام

واخيرا شفى عبد الوهاب وعاد الى مصر .. عاد وحده بدون زوجة جديدة .. ولم يكتف بذلك ، بل تدم أكثر من دليل على كذب الشائعات التى ترددت حول علاقته بالمطربة اللبنانية

وتوارت هذه الشائعات ولم تعد تطل براسها للتدخل فى حياة المطرب الكبير

رغم فترة العدة

ونجمة اخرى كانت هدفا لشائعات الزواج ..وهى المطربة « صباح » فقد خرجت احدى الصحف ذات صباح تقول ان المطربة اقدمت على الزواج للمرة الثالثة واختارت فى هذه المرة أحد الصحفيين

ولكن كان هناك أكثر من دليل على ان شائعة زواجها هذه ولدت ميتة .. لا لانه ليس فى امكان صباح ولا من حقها أن تتزوج للمرة الثالثة ، بل لان شهور العدة بعد طلاقها من انور منسى لم تكن قد انقضت بعد ، فليس من الجائز شرعا ان يتم زواج جديد قبل استيفاء هذه الشهور بكاملها

السلحفاة تشرب مقلبا

ونترك الشائعات التى تزوج النجوم ، وننتقل الى اولئك الذين يهيئون اسباب الشهرة والنجاح للنجوم وهم يعملون خلف الستار .. انهم الفنيون ، أو أعضاء نقابة السينمائيين بالذات

فقد كانت احدى شركات السينما بالمانيا تستعد للحضور الى مصر فى أواخر الصيف لتصوير مناظر فيلم جديد فيها .. وقد بعثت الشركة الى المسئولين فى مصر لطلب التسهيلات اللازمة لتصوير مناظر فيلمها ، ولمعرفة شروط الاستعانة ببعض السينمائيين فى مصر فى أعمال هذا الفيلم

وبعثت مصلحة الفنون ، بعد أن تدارست الموضوع ووافقت عليه ، بعثت الى نقابة السينمائيين تطلب رأيها فيمن تزكيهم من الفنيين لمعاونة البعثة الالمانية فى اعمال فيلمها .. وتمطت النقابة وتثاءبت ريثما يجتمع مجلس ادارتها بعدده القانونى ، للبت فى هذا الموضوع

ومضت أيام وأيام .. وفجأة عرفت النقابة أن البعثة السينمائية الالمانية تباشر أعمال تصوير فيلمها فى مصر !

لقد استبطأت البعثة وصول المعلومات التى كانت تريد أن تقف عليها .. فالعمل السينمائى لا يحتمل البطء ، وهذا أمر يعرفه اعضاء نقابة السينمائيين عندنا حتما ، فكل يوم يمر يكلف المنتج كثيرا .. ومن هنا جاءت البعثة لكى تكسب الوقت ودون أن تتصل بنقابة السينما كانت قد اخذت تصريحا بتصوير مناظر الفيلم فى مصر واعدت كل عدتها للعمل مستعينة فى ذلك بالمخرج نيازى مصطفى نظرا لانه يلم بالالمانية جيدا ، اذ انه ـ كما هو معروف ـ تلقى دراسته السينمائية فى المانيا

وشربت السلحفاة .. نعنى نقابة السينمائيين المقلب ولم تقل شيئا !..

حسن حامد يعود للمسرح

منذ اكثر من عشرين عاما شهدت مصر نهضة مسرحية رائعة وضعت المسرح المصرى فى قمة عصره الذهبى . وكانت هذه النهضة قد قامت على اكتاف فريق من رواد المسرح الاوائل . امثال يوسف وهبى ومنسى فهمى واستفان روستى وبشارة واكيم وسراج منير وامثالهم ممن صاروا فيما بعد نجوم المسرح والسينما ... ثم جاء بعد ذلك فريق من الشباب المتوثب ، الذى احب المسرح وأخلص لرسالته ففذى المسرح بكفاءات ممتازة من الهواة

وكان فى طليعة هؤلاء الشباب الاستاذ حسن حامد الذى كان يومئذ شابا ملتهب النفس اخلاصا للمسرح ، فانشا معهدا للشباب يعلمهم فيه فنون التمثيل المسرحى والسينمائى يوم كانت السينما فنا جديدا علينا

ولم يكتف الاستاذ حسن حامد بخدمة المسرح عن طريق تعليم الشباب وتدريبهم على اصول الفن التمثيلى وقواعده ، بل كان يقوم مع فريق من تلاميذه بتقديم روايات تمثل على اكبر المسارح كتدريب عملى لتلاميذه ، وكنموذج لما يجب ان يكون عليه فن التمثيل

ثم تطور الزمن ، وطغت السينما على المسرح ، وطغت شواغل الحياة على الاستاذ حسن حامد فشغلته وظيفته ... عن اشباع هوايته ، وارضاء نزعته لخدمة المسرح فانقطع



فترة طويلة عن هذا الفن الحبيب الى نفسه

واخيرا عاوده الحنين ، ونازعته الرغبة القديمة فآثر ان يستانف نشاطه الفنى ليساهم فى تجديد شباب المسرح المصرى ، واعادته الى مجده السابق

لقد كان حسن حامد فى سنة ١٩٤٣ يلقب بعميد شباب المسرح ... وما زال اقطاب المسرح يذكرونه ويذكرون جهوده الموفقة ... بل هنالك بين اعلام الفنانين الآن من كان من تلاميذ حسن حامد ... وهو اليوم عضو نقابة المهن التمثيلية اذ لم تنقطع صلته بالفن فى هذه الفترة ، الطويلة

وسيبدا الاستاذ حسن حامد ولبته الجديدة برواية جديدة تلائم حالة مصر التى أصبحت عليها فى عهدها الجديد عنوانها « مصر لنا » يشاركه فى تمثيلها فريق من الهواة يرجى لهم مستقبل عظيم فى هذا الفن ، والذين ينتظر ان يكونوا اقطابا للمسرح فى المستقبل القريب



إيراد الشباك ... أين يذهب

ان نجاح أى فيلم من الناحية التجارية يقاس بامتداد عرضه الاول الى ثلاثة أو أربعة أسابيع ٠٠ وهذا المقياس هو المألوف الآن ، أما فى الماضى فكانت بعض أفلامنا يمتد عرضها الاول الى ثمانية أسابيع وأحيانا أكثر

وهذا الامتداد له اثر كبير فى نجاح الفيلم واقبال الجمهور عليه أثناء عرضه فى بلاد القطر الاخرى ، وفى نجاح العرض الثانى فى العاصمة أو غيرها ٠٠ كما ان له أثره فى اقبال موزعى الافلام فى البلاد العربية على شرائه ودفع أثمان ضخمة مقابل حق استغلاله

ولنترك ايرادات الفيلم من بيعه فى الخارج ونتحدث عن ايراداته فى أثناء عرضه بالداخل مكتفين بالعرض الاول لنرى مبلغ ما يصل اليه ايراد هذا العرض

انه قد يصل الى مبلغ ٨٤٥٠ جنيها عن ثلاثة او اربعة أسابيع ٠٠٠ وقد تبادر فتحسد منتج الفيلم على زعم أن هذا المبلغ يدخل كله الى جيبه ٠٠ ولكن تمهل قليلا ولا تتعجل ، فهناك نواح أخرى تشاركه فى هـذا الايراد ٠٠

هناك ضريبة الملاهى ، وهناك قرش السينما وهناك اعانة البر ٠٠ انها ضرائب لا بد من خصمها يوما بعد يوم مما يحصله شباك التذاكر ٠٠ وهى تصل فى المجموع الى ٢٤٥٠ جنيها تقريبا

ثم هناك نصيب دار السينما التى يعرض فيها الفيلم ٠٠ انها تأخذ نحو ٥٠ ٪ من صافى الايراد ٠ أى أن نصيبها يصل الى ٣٠٠٠ جنيه تقريبا ، فيكون الباقى للمنتج مثل هذا المبلغ ٠٠ وبعد هذا يأتى حق الاداء العلنى والتأليف ، وهو يستقطع من نصيب المنتج ودار السينما ٩ فى الالف ، وهكذا يتبخر ايراد العرض الاول فلا يبقى للمنتج الا ثلثه تقريبا ٠٠ فهل بعد هذا يحق لك أن تحسده ٠٠؟

والضرائب التى ذكرناها هنا هى ما يفرض فقط على عروض القاهرة ، ولكن فى كثير من بلاد القطر الاخرى تضاف الى هـذه الضرائب ضريبة البلدية ٠٠ وهذه أيضا تستقطع مبالغ كبيرة من الايراد

وعلى المنتج بعد هذا أن يوازن بين ايرادات الفيلم ونفقاته ٠٠ لكى يواصل عمله فى الانتاج ٠٠ وقد يبدأ فى فيلم جديد وهو لم يغط بعد مصاريف الفيلم السابق ٠٠ فالامر يحتاج الى شهور ان كان الفيلم من الدرجة الاولى ، وقد يتعدى العام اذا كان الفيلم من الدرجة الثانية ٠٠ وقد لا يغطى الفيلم مصاريفه اذا لم يقبل الجمهور عليه

ونخلص من هذا كله الى أن مجموع ايراد الشباك ليس هو المقياس الذى نقدر على أساسه مبلغ ما يأخذه منتج الفيلم من أرباح ٠٠ والرسم البيانى المنشـور مع هذا الكلام يوضح لك فى نظرة واحدة نصيبه من ايراد الشباك فى العرض الاول





عندما كان دخول السينما

بالبيض والفراخ

منذ أكثر من ربع قرن لم يكن ريف مصر يعرف شيئا عن السينما ، ولم تكن الافلام تعرض فى غير القاهرة والاسكندرية ... ولكن نجاح السينما واشتداد قوتها عاما بعد عام دفع بها الى المدن الاقليمية واحدة بعد أخرى ... واول دار للعرض بالاقاليم اقيمت فى أسيوط وانشأها اخوان مقار ، وشجع هذا بعض أهالي الاقليم كله على أن يقيموا عددا من الدور فى القرى المحيطة بأسيوط ومراكز المديرية كلها ... بل ان احدى العزب تمتعت بدار بلغ عدد مقاعدها ۷۰۰ مقعد

وفى الوجه البحرى انشئت أول دار اطلق عليها سينما الشرق ، وكانت صيفية تعمل فى شهور الصيف وتقيم حفلة واحدة تبدأ فى الثامنة وتنتهى فى العاشرة مساء . وكان صاحبها يريد أن يسميها سينما البدوى ، الا ان بلدية طنطا رفضت التصريح له بهذا الاسم احتراما لمقام السيد البدوى بالمدينة . على أن هذه الدار ما لبثت خسائرها أن أجبرت صاحبها على اغلاقها ... وجاءت البلدية فاستولت على الارض واقامت عليها دار سينما البلدية ولا زالت قائمة حتى اليوم ، وهى تطرح فى المزاد لتأجيرها كل خمس سنوات .

ومما هو جدير بالذكر ان ملاك دور السينما بالريف المصرى كانوا جميعا او أغلبهم من اليونانيين المقيمين بمصر ... ومن أطرف مايروى ان احد أصحاب هذه الدور جعل ثمن تذكرة الدخول قرشا للدرجة الاولى ، ونصف قرش للدرجة الثانية ورغم ذلك لم ينجح فى جلب الرواد ، فلم تكن السينما قد احتلت بعد المكانة اللائقة بها ، وما كان من الرجل الا أن اعلن عن استعداده لقبول ما يوازى ثمن التذكرة من المحصولات والبيض والفراخ . التى كانت تتكدس فى الشباك ، وكون ثروة كبيرة

وفى السنبلاوين اعتزم أحد ثراة المدينة أن ينشىء دارا للسينما ، وما أن علم أهلوها حتى ذهبوا اليه محتجين قائلين ان هذا عمل يخالف الدين ، فالسينما رجس من الشيطان ، ولما أشتد الخلاف احتكموا الى شيخ وقور يعتد الاهلون برايه ، فأفتى بأن السينما حرام وشر ... ولكن الثرى لم يعجبه هذا كله فأقام الدار واعلن عن افتتاحها الا أنه لم يجد من يرتادها فقد قاطعها أهل المدينة جميعا .

وغاظ الرجل هذا التزمت فلم يلبث أن جاء بفيلم عن « الحج ومناسكه » وما ان سمع الناس بهذا الفيلم حتى توافدوا على الدار ليشاهدوه ، ولجأ الرجل الى حيلة ثانية فأعلن عن عرض فيلم « وداد » للسيدة أم كلثوم ، ومن المعروف أن أم كلثوم من قرية الزهايرة التابعة للسنبلاوين ، فسجلت السينما به نجاحا يعتبر قياسيا لحب الناس لام كلثوم وتعصبهم لها فهى « بنت بلدهم » .

واول دار عرض أقيمت فى السويس ، كانت نتيجة « لخناقة » بين صاحب جراج وصاحب سيارة ، وتطاول صاحب السيارة على صاحب الجراج فما كان من الاخير الا أن أقسم أن يغلق الجراج او يحوله الى أى شىء آخر ، وواتته فكرة استغلال الجراج كدار للسينما ، وحوله بالفعل الى سينما صيفية سجلت نجاحا كبيرا ... وتلى ذلك انشاء عدد آخر من دور السينما فى السويس .

اما بور سعيد ، فقد كان أغلب ملاك دور السينما من الايطاليين والفرنسيين ، ولم تكن هذه الدور تعرض أفلاما مصرية أبدا ، وكانت تحتم على روادها ارتداء الزى الافرنجى ، لهذا قل من كان يرتادها من « أولاد البلد » الذين آقاموا دورا للسينما بالاحياء الوطنية ثم ظلوا يزحفون تجاه الدور الاخرى ويشترونها من أصحابها حتى أصبحت ملكا للمصريين .

وكانت الافلام الاجنبية لا تلقى أى رواج فى الارياف ، ولهذا كان الفيلم المصرى يحقق ايرادات ضخمة ، وكان الفيلم الاجنبى لا يزيد ايجاره عن خمسة جنيهات فى الاسبوع ، بل أن بعض الشركات الاجنبية كانت تعطيه لاصحاب الدور مجانا ليتعود عليه جمهور الاقاليم ، وبالفعل أستطاع الفيلم الاجنبى أن يكون منافسا خطرا للفيلم المصرى فى الارياف أخيرا

من عام الى عام (بقية)

– سأتفق مع أحد «المنتجين» على القيام باخراج فيلم والقيام بالدور الاول فيه !

■ ولكن اخراج الفيلم يتطلب الالمام بالمصطلحات الفنية لتوجيه الكاميرا والتفاهم مع الفنيين !

– بسيطة ! بنتعلمها بيومين تليته !

■ وفضلا عن ذلك ··· فان لهجتك غير مفهومة ··· ولابد أن تتعلم اللهجة المصرية الاصيلة

– بسيطة ··· بنتعلمها بيومين تليته !

■ كذلك ··· لابد أن تكون عضوا بنقابة السينمائيين ···

– بسيطة ··· بنعمل عضو بيومين تليته !

وبذلت جهدا خارقا للسيطرة على أعصابى ، وقلت له فى هدوء :

■ ولكن ··· كيف تتصور ان منتجا يجازف بأمواله ويعهد اليك باخراج فيلم ، وانت لاتملك حتى شهادة فنية أو مؤهل علمى يقنعه ؟

– بسيطة !

■ المؤهل العلمى والفنى ··· برضه بسيطة؟

– بسيطة جدا ··· بنجيب مؤهلات بيومين تليته !

وهنا نفد مخزون الصبر ، فقلت له :

– ان المنتجين الذين يحتمل أن يقنعوا بوجهة نظرك لا يوجدون الان فى القاهرة !

■ اذن أين ؟

– فى العباسية ··· حيث يقوم مستشفى المجانين !

■ معنى هذا انى مجنون ؟

– بسيطة ! اذا لم تكن مجنونا فكلها «يومين تليته» وتبقى عميد المجانين فى الشرق باسره !

ضحكنا شوى !

عندما قمت برحلتى الصحفية الى سوريا ،منذ بضعة شهور ، التقيت هناك بالفنانة الفاتنة ، عذراء لبنان ، الانسة نزهة يونس ذات الصوت الساحر الذى وصفه عبد الوهاب بقوله انه « يلسوع القلب » ···

وتصادف ان دعيت الى حفلة خاصة ، كمادعيت هى اليها ، ولما اجتمعنا مع المدعوين ، تبين لنا – هى وانا – اننا لا نعرف أحدا من الحاضرين والحاضرات ···

وقام مضيفنا بمهمة التعارف ، ولم يكد الحاضرون يعرفون ان طرزان الكواكب هو الماثل أمامهم ، حتى أخذوا يتفحصوننى بنظرات الفضول ، وكانهم يرون حيوانا عجيبا لم يسبق لهم رؤيته !

وتجرات احداهن فقالت :

– ضحكنا شوى يا طرزان !

وتبادلت مع « نزهة » نظرة اغرقنا بعدها فى الضحك ···

فقال أحد الحاضرين :

– ان السيدة تطلب منك أن تروى لنا شيئا يضحكنا ، لا أن تضحك أنت !

وهمست نزهة تقول :

– جه يكحلها عماها ···

وعدت أضحك من جديد ، وشاركتنى نزهة الضحك ، وكلما حاولنا أن نتماسك ألحت علينا الرغبة فى الضحك ··· وكلما رأينا الحاضرين يتبادلون نظرات الدهشة أغرقنا فى الضحك ···

وتحرج الموقف ، فعمدت الى علاجه بقولى :

– اننى أضحك لنكتة تذكرتها ···

ثم رويت لهم النكتة التى حضرتنى ··· رويتها باللهجة المصرية العامية طبعا ··· ولكنهم لم يفهموا منها شيئا ··· وتبادلوا نظرة دلت على خيبة الامل ··· وخف احد الحاضرين لانقاذى فقال :

– يحسن أن تترجمها لنا باللغة العربية الفصحى ···

وهمست نزهة تقول فى صوت خافت :

– اشرب يا عم طرزان ···

وصاحت احدى الحاضرات تقول لزميلتها :

– كيف بتقولى دمه خفيف ؟ ··· شيفاه ثقيل كتير !

وعادت نزهة تقول :

– استلم يا عم طرزان ···

وعدت الى الاغراق فى الضحك الى حد « السخسخة » ···

وعندئذ استبشر الحاضرون خيرا ، وقال أحدهم :

– هاقد عثر على نكتة ثانية ···

وسألتنى احداهن :

– هل جرت عادتكم أن تضحكوا للنكتة قبل سردها ؟

فقلت :

– نعم ··· هذه عادة الكتاب أمثالى ···

فقلبت شفتها السفلى ثم قالت لجارتها :

– مجاذيب !

وأقنعتها الجارة قائلة :

– من الاول قلت هيك ···

قبل أن يتمكن الحب

للمصور فيكتور أنطون

اتممت دراسة التصوير في باريس ، وحزمت أمتعتي وحملتها الى الباخرة التى ستقلنى الى مصر ، ووقفت على ظهر الباخرة لحظة وضعت قدمى على ظهرها واستنشقت هواء البحر الرطب ، وتذكرت امى التى تبعد عنى بآلاف الاميال ... تلك الام الرءوم التى ضحت من اجلى بكل شيء مما تملك ، واعطتنى ألف جنيه كاملة احقق بها املى فى دراسة التصوير

ورحت أراقب ما يدور حولى في الدنيا العائمة ... شيوخ يحاولون أن يخفوا أعمال السنين في رءوسهم وراء الاصباغ . وشبان يبحثون عن حب ، وفتيات يبدين الصدود فى تمنع ويظهرن النفور فى رغبة ولفت نظرى فتاة كانت لا تختلط بهذه الدنيا الصاخبة ..

واحسست ان وراءها قصة .. وشغفت بأن أعرف القصة ، وترددت فى أن أتحدث اليها

وكانت هى معتادة الجلوس عند طرف الباخرة ، مولية ظهرها للناس ، محدقة في البحر والافق والسماء ... وتشجعت فاقتربت منها ، وجرؤت فألقيت عليها تحية ، ونظرت الى نظرة عاجلة عرفت بها أننى لست واحدا ممن ترددوا قبل تلك الساعة فى الاتقال عليها ، فردت التحية بصوت فاتر ... وسألتها :

– ترى لماذا اخترت الوحدة ؟

– لاننى وحيدة فعلا ... ولا آرى فائدة من كل الناس ، لان لهم اطماعا ونوايا ..

– ألا يجوز أن تكون النوايا حسنة ؟ .

– اكثر النوايا سيئة ...

– هل انت فى طريقك الى مصر ؟

فنظرت الى فى دهشة ، وكأنما أخذت بأننى عرفت طريقها فقلت لها مطمئنا :

– انا مصرى ... ونحن نحب ضيوفنا

وضحكت ... وكانت هذه أول مرة أشاهد فيها ضحكة على وجهها وفى عينيها ، وقالت :

– نعم انا ذاهبة الى مصر ، لقد وقعت عقدا بالتدريس فى مدرسة أجنبية وفوجئت بها تقول .

– تفضل بالجلوس ..

وجلست ، وتشعب بنا الحديث ، وادركنى بها اشفاق كبير لما قالت لى ان اباها مع شقيقين لها قتلوا فى الحرب ، ولها شقيق ثالث فى الهند الصينية ، اما امها فقد ماتت كمدا على الاب والشقيقين ، وقد نظرت حواليها فلم تجد شيئا فى باريس يغريها بالبقاء وقرات اعلانا في صحيفة عن وظيفة مدرسة فى القاهرة ... وكانت تحلم منذ صباها بأن ترى أرض الفراعنة التى قرأت الكثير عنها فسعت الى الوظيفة

وخيل الى أنها تزيح عبئا من على صدرها وهى تبوح لى بكل شيء .. وقالت لى وهى تنظر فى عينى :

– ولكنى .. قبل أن تتوطد بيننا أواصر الصداقة أود أن أسألك سؤالا .. أى نوع من الرجال أنت .. ان الرجال فى نظرى ثلاثة، أسد وفيل ، وقط ، فأيهم أنت ؟ !

وأثارنى السؤال ، فما كان هناك ما يدعواليه، انها تعنى بالاسد ذلك الرجل الذى يهجم على القربة هجوما خاطفا ، أما الفيل فهو الذى يقبل وهو يدق الارض فى ثقة وعناد واصرار .. أما القط فهو الذى يتسلل حتى يصل ! هم على أى حال حيوانات ..

وقمت من مكانى وانا أقول لها :

– أنا لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال .. أنت انسانة درست الفلسفة وتستطيعين أن تجيبى عليه ، وسأنصرف الى أن تجدى الاجابة !

وتركتها ومضيت فى غضب ، واختفيت عنها يوما كاملا لزمت فيه الحجرة ، ولكنى فى المساء ، وأنا اغادر حجرة الطعام ، وجدتها تهرول خلفى ، ولحقت بى وأنا أصعد الدرج وهتفت بى :

– مسيو مصرى ... هل لا زلت غاضبا ؟

– انا لم اكن أقصد شيئا يغضبك ، ولقد عاقبتنى بما فيه الكفاية ... هيا بنا نجلس فى مكاننا المفضل ..

والحقيقة أن اعترافها بأن العقوبة كانت كافية ملأنى غرورا ، وأنسانى ما حدث

وتحدثنا كثيرا فى تلك الليلة ، وفى الليلة التالية ، ثم ونحن نقترب من الاسكندرية وكنت أحس انها قريبة من قلبى ، وكانت – كما قلت – جميلة . ومثقفة ، ووحيدة ، وقوية ، كنا قد تفاهمنا .. ولاحت الاسكندرية فى الافق ، وكان الحنين الى مصر ، والى أمى قد استولى على فحزمت حقيبتى ووقفت بها على ظهر الباخرة ، عند موضع سلم النزول ووقفت انتظر الدخول الى الميناء .. وكانت هى واقفة الى جوارى ، كانت لا تعرف أحدا ، ولا تعرف أى شيء فى مصر ، ولهذا اتفقنا على أن أرشدها الى الفندق ثم أصف لها كيف تصل الى القاهرة ثم نتقابل فى القاهرة ..

وكانت تضغط أصابعى فى شغف وحب ، وكنت موزع الفكر بينها وبين أولئك الذين طالت غيبتى عنهم .. ولابد أن أمى قد جاءت الى الميناء لتستقبلنى ..

واقتربت الباخرة من الرصيف ، وحدقت في الناس ، كانوا كلهم يلوحون بأيديهم .. وفجأة لمحت أمى ، وكان بجوارها أحد أقاربى .. أحد الذين كانوا يعترضون على سفرى بحجة أننى سأنصرف عن الدراسة الى النساء .. وكانت الفتاة قد التصقت بى من شدة الزحام .. وكان قريبى الهمام يشير اليها لا الى ، وكأنما يقول لامى ان ما توقعه قد حدث

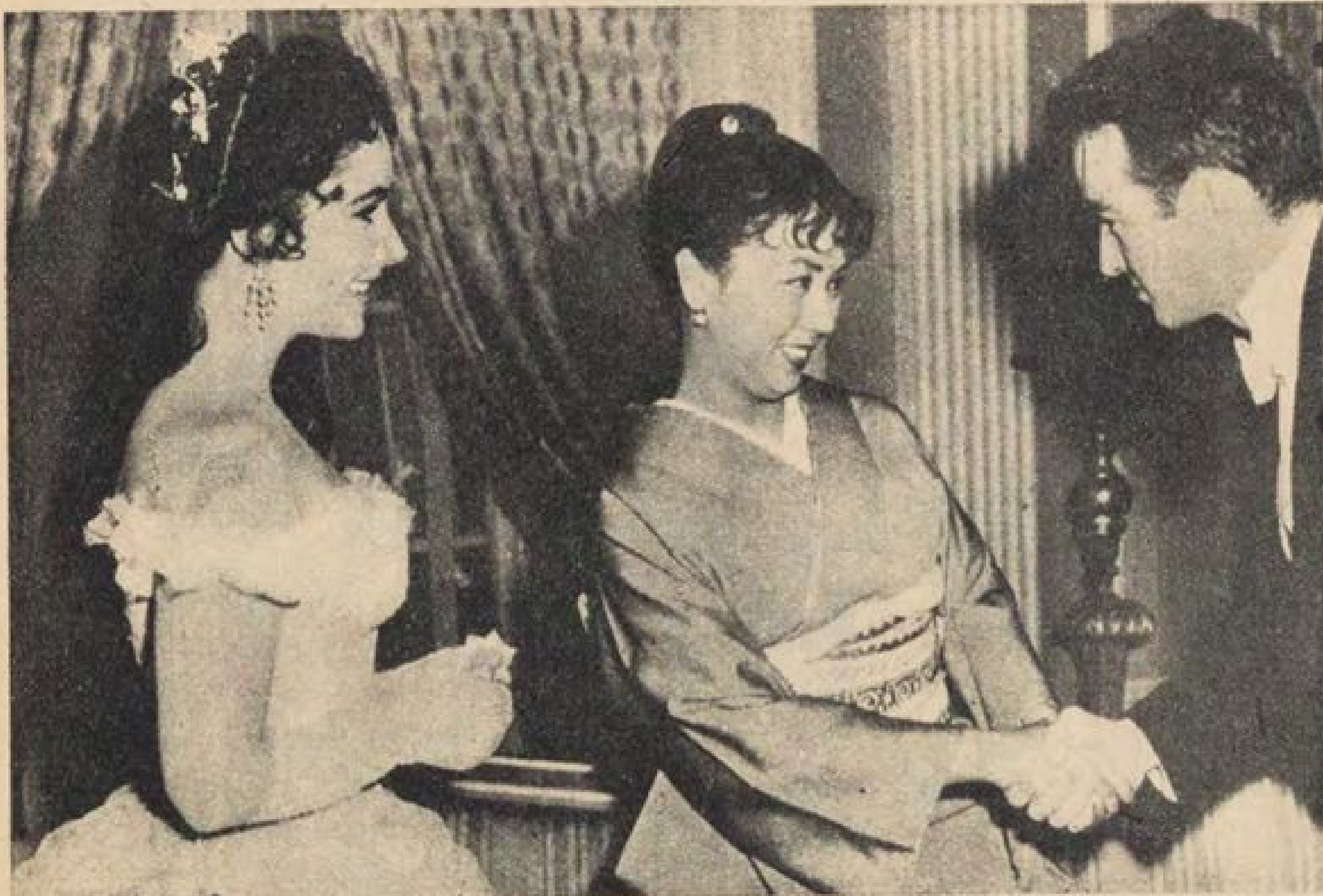
وبحركة لا شعورية .. ابتعدت عنها قائلا :

– سأسبقك لاصافح أمى ، اننى فى غاية الشوق اليها ..

وجريت نحو السلم ، وهبطت لاحتضن أمى واوسعها تقبيلا ، وكانت صدمة لقريبى أننى نزلت وحدى .. ووضعت الحقيبة وقلت لهما :

– سأذهب لاصافح صديقا ... انتظرانى هنا ...

وعدت لابحث عنها ... ولكنى لم أجدها ، لقد اختفت فى دقائق ولم أرها منذ ذلك اليوم ... اختفت قبل أن يتمكن الحب !



ترحيب : وصلت أخيرا الى هوليوود النجمة اليابانية الحسناء « ماتشيكاكابو » لتشترك فى تمثيل فيلم أمريكى جديد لحساب شركة مترو ، ولقد سبق لماتشيكا أن اشتركت فى بطولة فيلم امريكى، ولكنها لم تزر أمريكا من قبل .. ويرى معها فى الصورة النجم مونتجمر كليفت واليزابيث تايلور وهما يرحبان بها . .

السينما المصرية تكسب مخرجاً جديداً



كسبت السينما المصرية باشتغال المخرج زهير بكير بالاخراج السينمائى كسبا كبيرا بعد ماضيه فى ميدان الانتاج الحافل بأفلام ذات فكرة وهدف .. والمتتبع لجهوده كمنتج يلمس اتجاهاته الاجتماعية واهدافه الوطنية لجعل السينما رسالة لخدمة المجتمع وعلاج مشاكله

كانت افلامه التى انتجها تعتبر وثبة بالسينما المصرية نحو الكمـــال الفنى بفضل الجهود التى كان يبذلها فى صمت وبذل واخلاص وجاءت هذه الافلام محققة لدعوة النقاد والكتاب بجعل السينما المصرية مدرسـة اجتماعية والخروج بها من ميدان التسلية الرخيصة وقتل اوقات الفراغ

وحين قرر زهير بكير الاشتغال بالاخراج السينمائى كان هدفه الاول من هذا القرار ان يعمل جاهدا ليحقق للسينما المصرية ما يتمنـــاه لها كل مواطن من رفعة ورقى ... كانت رسالته كمخرج شيئا جديدا غير مالوف فى الوسط السينمائى .. ورغم العقبات التى اعترضت طريقه فى بداية اشتغاله بالاخراج والتى تغلب عليها فى هدوء وثقة ، هذه العقبات لم تحل بينه وبين الجهاد فى سبيل تحقيق الرسالة التى نزل بها ميدان الاخراج فجعلته هذه الرسالة جديرا بلقب المخرج الاجتماعى واكدت الافلام التى اخرجها والافلام التى انتجها من قبل سمو نظرته للفن السينمائى وحرصه على ان يجعل السينما وسيلة لخدمة قضايا المجتمع

ان هذه الافلام كانت ذات فكرة اجتماعية وهدف مثالى تعرضت لمشاكل المجتمع وكشفت عن اضرار هذه المشاكل وعيوبها فنالت كل افلامه كمنتج ومخرج ثقة الناس التى رات فيها لونا جديدا من الفن يرضى أذواقهـــا فاقبلت عليها ونالت التقدير والنجاح

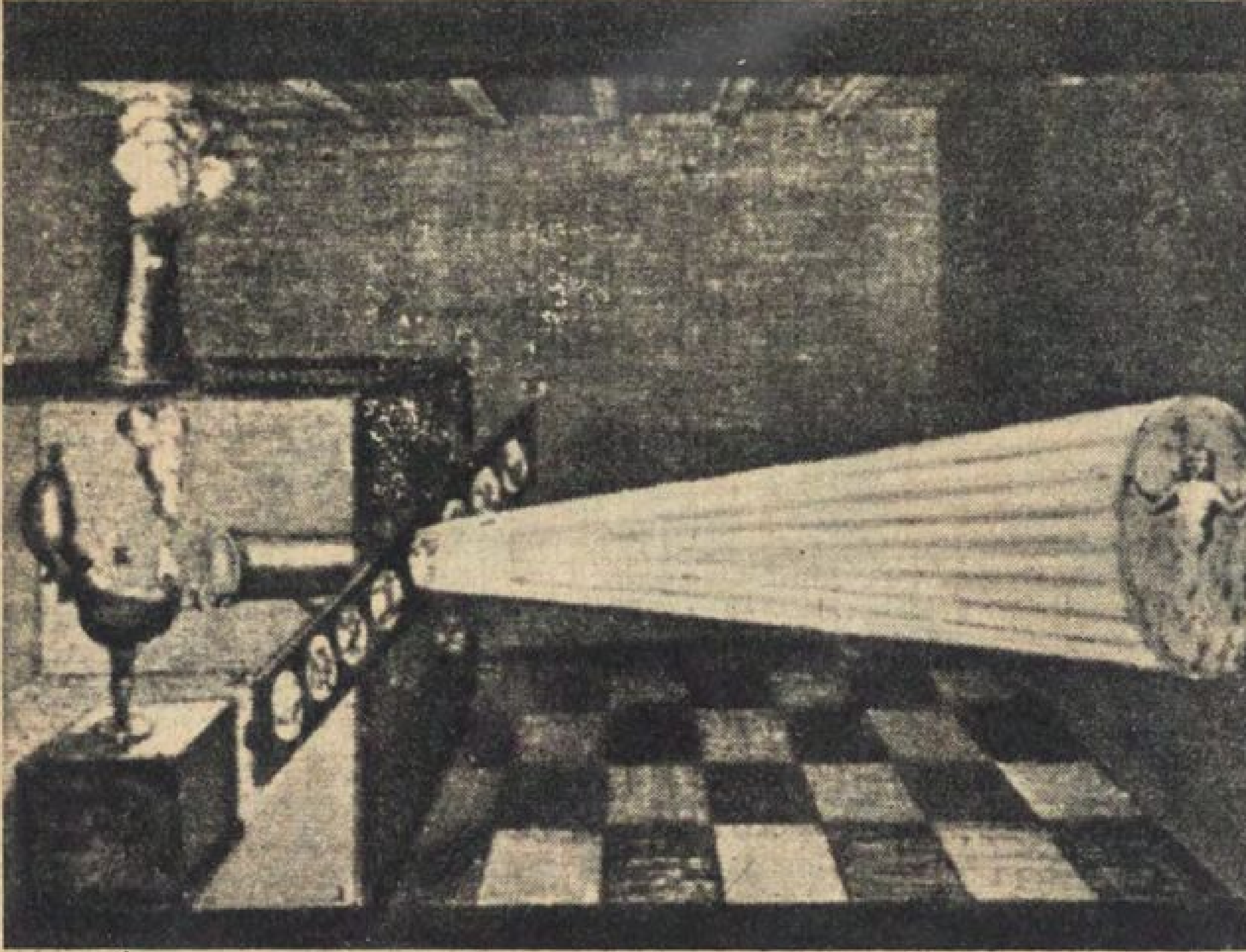
ولعل الحديث عن زهير بكير المخرج الاجتماعى هى الفرصة المناسبة لنسجل له بالشكر جهوده فى البحث عن المواهب المغمورة وتقديم الوجوه الجديدة فكان له فضل اكتشاف اكثر المواهب الممتازة التى تعتز بهـــا السينما المصرية ، وهو المخرج الوحيد الذى يمتاز بالجراة فى تقديم الوجوه الجديدة فالمعروف ان اغلب مخرجينا يتهيبون اكتشاف الوجوه الجديدة خوفا من ان يجعلوا من افلامهم حقل تجارب لهذه الوجوه

ولعل فيلمه الاخير « صراع مع الحياة » اكبر دليل على ايمانه بحاجة السينما المصرية الى وجوه جديدة ناجحة تدعمها خبرة مخرج متمكن من فنه ... وما دمنا فى معرض الحديث عن هذا الفيلم فينبغى ان نشير الى النجاح الذى صادفه وما زال يصادفه فى عروضه المختلفة ، وكانت دعائم هذا النجاح القصة القوية والاخراج الممتاز

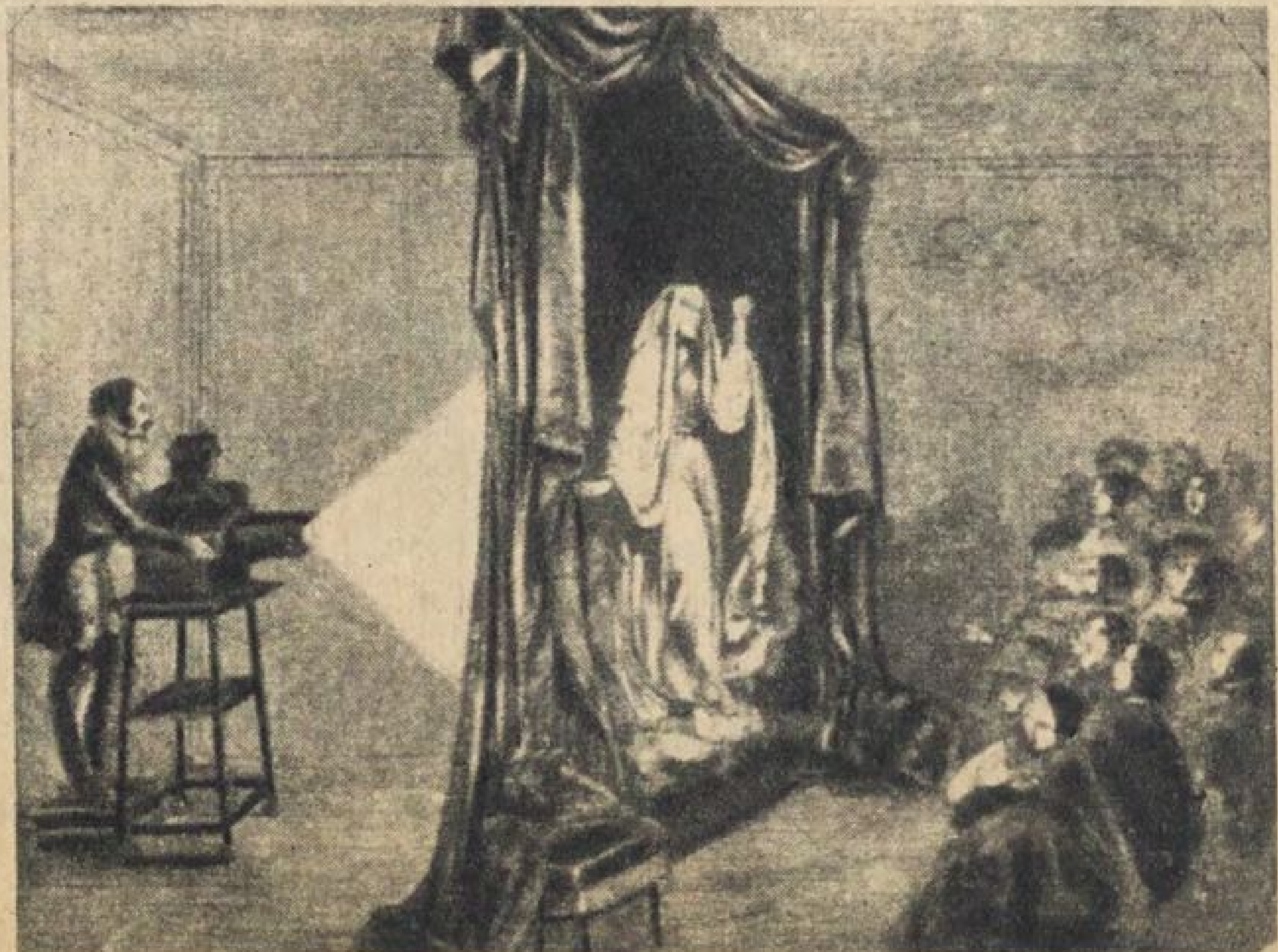
وقد علمنا ان المخرج زهير بكير يستعد لاخراج فيلم « الحياة جميلة » الذى سيبدا تصويره فى ديسمبر المقبل

هكذا ولدت السينما

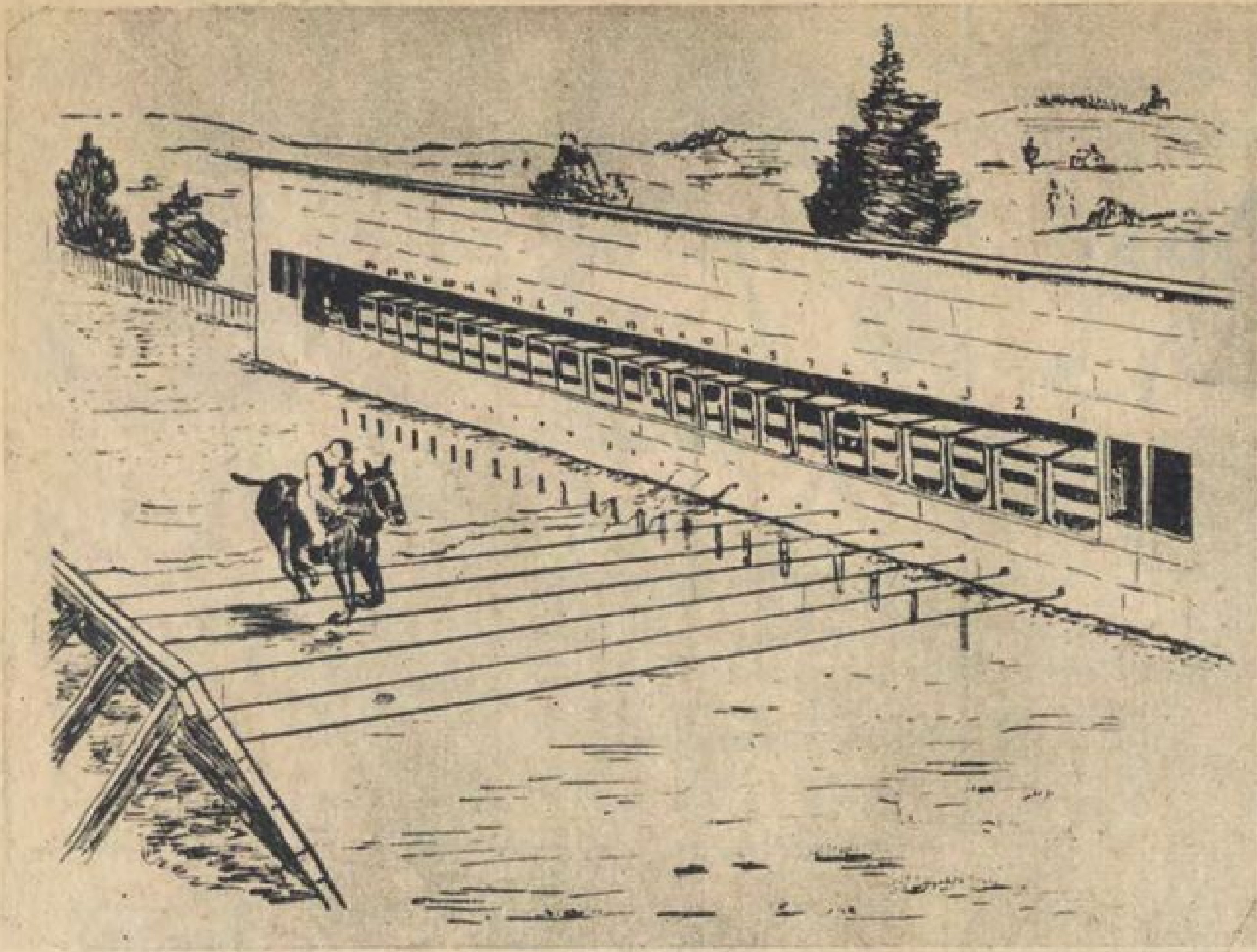
من الاختراعات التي سطرت التاريخ ، ونفذ اثرها الى جذورالحياة .. اختراع السينما
ان ابناء اليوم يجلسون فوق المقاعد الوثيرة ، ليشـــهدواصورا حية للناس والحياة تتحرك امامهم فى الوان زاهية ..
فهل يعرف هؤلاء كيف نبتت فكرة السينما .. هذا ملخص لخطواتها فى الحياة منذ ان كانت تحبـو ، حتى وقفت على قدميها



١ هكذا نشأت فكرة السـينما عام ١٦٤٠ ... مصباح سحرى ذو عدسة بلورية ، توضع امامها صورة مرسومة على الزجاج ، وتضاء من خلفها بنورمصباح زيتى،فتبدو الصورة الزجاجية مضيئة ومكبرة وكان صاحب هذه الفكرة هو القس كيرشر ، الذى كان يبحث عن شىء يبرز به الصور الدينية ... وانتقلت الفكرة الى وضع الصور داخل جهاز ذى عدسة مكبـرة ، كانوا يضعونه فى مكان عال كسقف الغرفة، لكى يطلق ضوءه على مائدة بيضاء فتظهر عليها الصورةمكبرة .. وجاء رجل يدعى ((ديسفيجنس)) فاخترع جهازا اسطوانيا رسمت على جوانبه الصور ، واحيط بمرايا عاكســة ، فاذا ما دارت امام الضوء ، انعكست الصور وظهرت وكأنها تتحرك

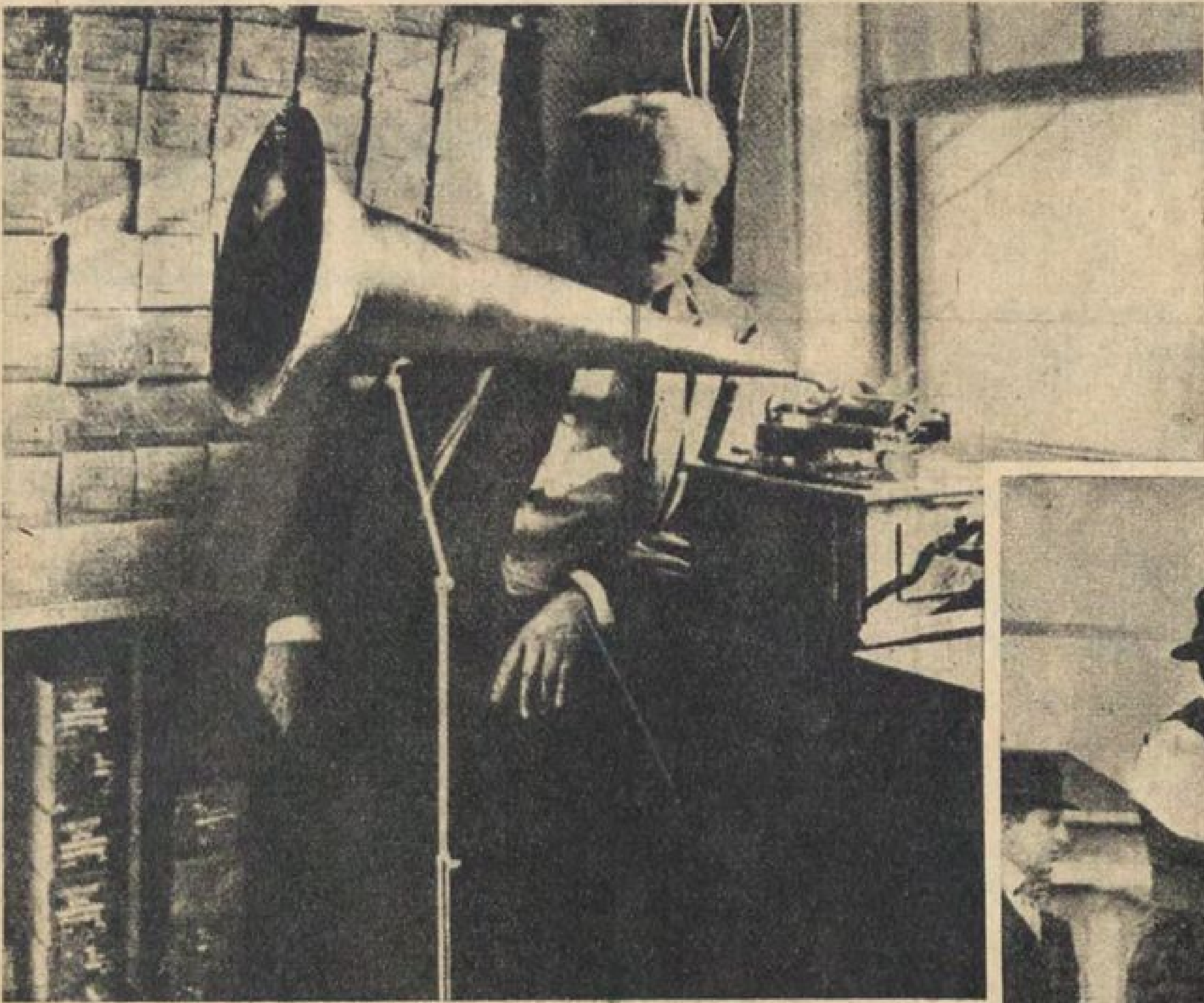


٢ ـ وبعدئذ نشأت فكرة خيال الظل ،وهى تقوم على وضع رسـوم خلف شاشة بيضاء خفيفة .. وتسليط ضوء قوى خلف الرسوم، فتظهر الرسوم كالخيالات السوداء .. وجاء من يدعى ((رينو)) بعد ذلك فاخترع جهازا معقدا اسماه ((براكسينو سكوب)) وكان هذا الجهاز يجمع بين المصباح السحرى وبعض المرايا العاكسة ، فكان المصباح يعرض بعض الصور بينما تكمل المرايا انعكاس بعض الصور الاخرى من عدسات مقابلة ، فتظهر الصور كلها على الشاشة متحركة فى اطار واحد



٣ ـ على ان فكرة الصور المتحركة لم تتبلور الا عندما جاء « ايدويرد مايبريدج » ليحاول تصوير جواد يمشي في صور متتابعة ، فجاء باربعةوعشرين آلة تصوير ووضعها متلاصقة في صف ثم ثبت في مفتاح عدسة كل منها خيطا ربط طرفه الآخر في ناحية مقابلة ... وعندما سار الجواد في الطريق ، كانت اقدامه تجذب الخيوط على التوالي فتلتقط الصور .. واستطاع بعدئذ ويليام فريز جرين ـ الذي يعتبر المخترع الحقيقي للسينما ـ ان يصنع عددا من الصور الفوتوغرافية المتحركة على الزجاج ، وعرضها على الحائط من خلال آلة عرض مزودة بعدسة ، وكانت الصور مع السرعة تبدو وكانها تتحرك ...

٤ ـ وبعدمحاولات كثيرة اشترك فيها جمهرة من الرواد الاول ، وتابعها ويليام جرين ، امكنه في سنة ١٨٨٥ أن يصنع اول فيلم متحرك من شريط من السيلولويد ، ثم التقط مشهدا قصيرا من خلال كاميرا ذات عدسة آلية لعدد من السيارات والمارة ، وعرضه على جدار في الطريق العام ... وجاء بعده الاخوان الفرنسيان « لومير » فصنعا اول فيلم متحرك ، وكان هذا الفيلم يمثل وصول قطار الى محطة « شيوتا » .. ونشأت لدى جرين فكرة الصور المتحركة الناطقة ، فكتب الى المخترع العظيم توماس اديسون الذى كان قد اخترع الجرامفون ، واجرى اديسون كثيرا من المحاولات لوصل الجرامفون مع آلة التصوير ولكن المحاولات لم تنجح .. واقيمت في الاراضي المكشوفة دورا للعرض السينمائي وكانت آلات العرض تدار باليد ، كما كانت آلات التصوير تدار ايضا باليد وكانت اول دار للعرض هي التي اقامها الاخوان لومير في باريس واسمياها الصالون الهندى





٥ ـ وغزا الاخوان لومير العالم بهذا الاختراع العجيب ، وعرضا افلامهما في لندن وبرلين ونيويورك وغيرها من عواصم الدول ، وبدأ الامريكيون ينظرون الى الامر نظرة جدية ، فبدأوا يقيمون استديوهات على شكل اكشاك لتصوير الافلام .. وكان اول فيلم صوره الامريكان ، واول فيلم يحتوى على قصة كاملة ، هو فيلم « سرقة القطار الكبرى » ففي هذا الفيلم استخدم ممثلون ، ارتدوا ملابس وصنعوا « ماكياج » يناسب القصة ولكن كانت دور العرض بدائية ، وكانت آلات العرض تستخدم بكرة واحدة للشريط ، فكلما انتهى عرض « بوبينة » احتاج العامل الى بعض الوقت لتركيب غيرها قبل عرضها ، فكانوا حينئذ يعرضون على الشاشة بعض الملاحظات الطريفة ومنها : من فضلك اخلعي القبعة ليرى الشاشة من جلس وراءك ... ومن بين الرواد الاوائل الذين صنعوا تاريخ السينما في هوليوود رجل يدعى د . و . جريفيث ، وقد بدأ حياته ممثلا في فيلم قصير ثم اجتذبه هذا الاختراع المثير فاشتغل بالاخراج .. وهو هنا يشرف على اخراج منظر سينمائي ... ويلاحظ ان الكاميرا يديرها المصور باليد ... وبعد جريفيث بداية الحياة السينمائية في هوليوود ...



يحيى شاكر
يتحدث عن :

غرفة السينما و النقابة وعيوب السينما

فى مكتب الاستاذ يحيى شاكر مدير استديو الاهرام جلسنا نتحدث عن السينما والانتـــاج . والاستاذ يحيى فى الاربعين   من عمره ، خريج كلية التجارة عام ١٩٤٠ ، عمل فى الحكومة أكثر من سبع سنوات ، ثم استقال لينزل الى ميدان الحياة الحرة فظل ينتقل من نجاح الى نجاح ، حتى عين فى عام ١٩٥٠ مديرا لشركة ستديو الاهرام ، الذى يعد من أكبر واكمل استديوهاتنا السينمائية .

قلت له :

● **ما رايك فى الموسم السينمائى القادم ؟**

ـ يكفى أن أقول لك أن استديو الاهرام ، محجوز للعمل حتى مارس سنة ١٩٥٨ ، ويكفى ايضا أن أقول لك ان احدى المؤسسات السينمائية الكبيرة ، التى انشأها بعض رجال السينما هذا العام ، تعاقدت مع الاستديو لانتاج ١٥ فيلما ، رصدت لانتاجها ميزانية ضخمة تعدت النصف مليون جنيه ، مما يدل دلالة واضحة على أن العاملين فى الحقل السينمائى قد بدأوا ينظرون الى صناعة السينما نظرة جدية . ثم أن الموسم القادم يزخر بعدد كبير من الافلام الملونة والسكوب . مما يبشر بموسم حافل بالروائع

● **يقول بعض العاملين فى ميدان السينما ، أن السبب الرئيسى فى فشل افلامنا فى الاعوام الماضية . يعود الى نقص امكانيات استديوهاتنا ؟!**

ـ هذا قول بعيد عن الحقيقة ، فلم تكن الاستديوهات يوما من الايام سببا فى فشل الفيلم المصرى ، ان استديوهاتنا مكتملة من جميع النواحى ، بلاتوهات واسعة وآلات ومعدات كافية

فالاستديو معذور اذ يقدم للمنتج امكانيات محدودة . ولو غامر أى استديو باستيراد آلات عالمية لاتستخدم الا فى الانتاج الكبير الذى يتكلف عشرات الالوف فسيضطر آخر الامر الى وضع هذه المعدات والآلات فى مخزن

والفيلم المصرى لم يصبح بعد سلعة عالمية على الرغم من أن أسواقا جديدة فتحت أمامه فى روسيا والصين واليابان وايطاليا . ذلك لضعف فى السيناريو وتشابه فى القصص »

ولا يمكن أن نتجاهل أن مصلحة الفنون لا تقدم مساعدة جدية للسينما ، وحتى الآن لم يتضح موقف الهيئات المسئولة عن قانون دعم صناعة السينما ، هذا الى جانب تخبط النقابات الفنية فى مهامها

« ويؤسفنى وأنا عضو فى غرفة السينما أن أقول انها فشلت فى مهمتها ، فالغرفة تنعقد وتصدر قرارات وأوامر ، وتسن تشريعات وتجمع الاحصائيات ثم تنفض ، واذا بكل ما أصدرته وسنته وجمعته قد أصبح حبرا على ورق ، أننا نرجو أن تقوم الحكومة من جانبها بالعمل على جعل قرارات وأوامر الغرفة شبه رسمية توجب التنفيذ ... أما عن نقابة السينمائيين فأنا لست عضوا فيها ، ولكننى أعلم انها مقصرة فى واجباتها

ورأيى أن تحل نقابة السينمائيين وتكون من جديد على أساس فنى وادارى سليم يهدف للمصلحة العامة .. كما يجب وضع أسس للتعاون بين الغرفة والنقابة .

ويجب أن نحمى الفيلم المصرى داخل بلادنا فنرحمه من تعصب أصحاب دور العرض الكبرى ، وأرى أن تتدخل الحكومة وتقيم لجنة للتوفيق بين مصالح المنتجين ومصالح أصحاب دور العرض ووضع أسس عادلة للتعاون بينهما ، والاسراع فى تنفيذ القرار الذى أصدرته وزارة الارشاد الذى يفرض على مثل هذه الدور عرض عدد من الافلام المصرية فيها فى كل عام ، ومعاملتها معاملة الفيلم الاجنبى

ملاك البحر يهدد ....

عزيزة أمير

عندما بدات المرحومة عزيزة امير فيلمها الثانى « بنت النيل » ، اعترض سبيلها دور بسيط فى ذاته، ولكنه عظيم فى الضخامة الواجب توفرها فى جسم من يمثل هذا الدور .. وكان الدور عبارة عن انسان يمثل « ملاك البحر » فى منظر من مناظر الفيلم تعمد فيه البطلة الى القاء نفسها فى البحر فيبرز هذا « الملاك » من قاع البحر بجسمه الضخم ولحيته المنسدلة المستطيلة وعينيه البراقتين وساعديه الحديديين .. يبدو فى تلك الهيئة فيتلقف عزيزة امير ويهوى بها الى القاع

وعادت عزيزة الى دفاترها التى قيدت فيها اسماء الهواة الذين تقدموا اليها من قبل راغبين الظهور معها على الشاشة .. واستقدمت بعضهم لاختبارهم والوقوف على مدى استعدادهم لتمثيل الدور ، ولكن احدا منهم لم ينجح فى الاختبار

واخيرا وجدت بغيتها فى شخص له صلة بالمسارح .. وكان اسمه المعلم « ابو العلا موسى » ، وكان وقتها يعمل حارسا لمسرح الماجستيك الذى كان يمثل فيه على الكسار مع فرقته

وبدات المفاوضات بين عزيزة امير وبين المعلم ابى العلا ، فقبل اخيرا ان يتقاضى خمسين قرشا كاجر للدور ليس فيه ثمن الفداء .. !

وجاء وقت التقاط المنظر ،وفكر ابو العلاء فى ان الخمسين قرشا ليست بالمبلغ الذى يستحقه كوكب عظيم مثله ، فاسر فى نفسه امرا واستعد لتمثيل دوره

والقت عزيزة امير نفسها فى الماء، والتقطها المعلم ابو العلا بين ذراعيه وقال لها :

– بقى شوفى يا ست عزيزة.. عبارة الخمسين قرش دى باردة قوى فى حقى .. انتى حاتصلحى الحكاية والا آخدك وانزل بيكى تحت البحر بحق وحقيق ..!

وذعرت عـــزيزة امير وصرخت مستغيثة وهى تقول :

– انا فى عرضك يابو موسى .. جنيه ونص مش خمسين قرش .. بس ماتعملهاش

ولم « يعملها » المعلم ابو العلا طبعا ، بعد ان راى ان تهديده اثمر ثمرته الطيبة .. وبرت عـــزيزة امير بوعدها له ودفعت له المبـــلغ الذى وعدته به !

منتهى الاعجاب

للراقصة جواهر

مفروض فى الراقصة ان تبتسم فى كل الوجوه حتى ولو كانت بسبيل الانفجار غيظا ! ومطلوب من الراقصة ان تتحمل سخافات الجميع ، ولوكانت تريد ان تضربهم بالرصاص .. فان ثمن المجد عند الراقصات مدفوع من أعصابهن !

الراقصة التى تنتقل بين ربوع البلدان العربية تستطيع ان تكتب كتابا كاملا عن طبائع المعجبين فى كل بلد . واعترف ، لانفاقا ولازورا ، بان المعجبين فى مصر اطيب المعجبين على الاطلاق .. ففى مصر يصيح المعجب بعبارات الاعجاب . وقد يقـذف بطربوشه او بعمته اذا كان ابن بلد . يقذف بها فى الهواء ، او على الراقصة على أسوأ الفروض ..ولاتصاب من ذلكبشىء بطبيعة الحال .ولكن المعجب فى لبنان مثلا يطلق الرصاص لابداء اعجابه!

وعندما بدأت عملى على المسارح لم اكن اقدر ان اطلاق الرصاص امر مخيف . وقد حدث عندما اطلقت اول رصاصة فى الهواء .. فى اتجاهى ، ان جريت وتركت المسرح . وضحك الجمهـور ، وتدخل مدير الصالة ليقول للمعجب « الحربى » ان قلبى « خفيف » لا يتحمل صوت الرصاص !

وحدث فى احدى الليالى عندما بدأت الرقص ان أحسست أن صدر ثوبى يكاد يسقط . وكنت لم الق بعد الطرحة التى نبدأ بها ونتخلص منهـا اثناء الرقص ، فقررت ان اشدها حول صدرى وامنع سقوط هذه القطعة العليا . او حتى ان سقطت فان الطرحة ستقوم مكانها ! ولكن احـد المعجبين فاجأنى باطلاق الرصاص .. فى الوقت الذى شرعت فيه فى تنفيذ فكرتى . وتوقفت فجأة .. وكادت قطعة الثياب تنزلق . والهمنى الموقف الحرج ان أدور حتى اعطى ظهرى للجمهور وفىنفس الوقت دارت الطرحة معى بحيث التفت حـول صدرى تماما عندما عدت لمواجهة الجمهور .. ولم أفعل غير ان أحكمتها حول صدرى .. وتفاديت الازمة ..

ولكن الاعجاب الاقل خطرا من اطلاق الرصاص هو سكب الشمبانيا تحت اقدام الراقصات . فان المعجب الذى لا يستطيع دعوة الراقصة الى كأس يجعل الكؤوس تصعد اليها ! واذا اراد المبالغة فى اظهار مشاعر الاعجاب فانه يأمر بصندوق من الشمبانيا ، وهنا ترى ثلاثة من الجرسونات يهرولون بالصندوق الى المسرح ، ويفتحون زجاجاته واحدة بعد الاخرى ، ويفرقعون اغطيتها فتقفز فى الهواء .. كطلقات الرصاص .. ويجعلون من الشمبانيا نهرا تحت أقدام الراقصة !

وقد حدث لى هذا كثيرا ، وكانت رائحـة الشمبانيا فى كثير من الاحيان تصيبنى بما يشبه الدوار فأحاول الانتهاء من الرقصة بسرعة .. وان كان العرف يقضى بان تطيل الراقصة رقصتها ردا لتحية المعجب السكران !

وبعض المعجبين فى البلاد العربية من اولادالحظ . لا تكاد الخمر تلعب برأس الواحد منهم حتى يخيل اليه انه بدوره قد صار راقصة ، فيقفز الى المسرح . ويرقص . والحق ان اولاد الحظ هؤلاء يشيعون فى المكان سرورا ومرحا لا يوصفان . ولكن حدث مرة ان صعد احدهم ، وكان قد وصل الى درجـة « طينة » فى السكر . صعد ليرقص امامى .. ووقفت أصفق له مع المتفرجين .. ثم رأيته وهو يترنح ، فاقتربت منه حتى انقذه من السقوط فى الوقت المناسب ! وكان ضخم الجثة ، وكان يمكن ان اتركه يتهشم على خشبة المسرح .. ولكنى رغم هذا اعترضت جثته وهى تنهار الى الارض ، ولم تكن بى القوة لامنعه من السقوط .. فسقطت معه ، ولكنى على الاقل خففت من حدة سقطته .. بين ضحكات الجمهور !

وفى نفس الوقت أصبت برضوض منعتنى عن العمل اسبوعا كاملا ! على ان اعجاب المعجبين داخل المسرح امر نستطيع مواجهته واحتماله ، اما الذى لا يحتمل فهو مطاردتهم لنا خارج المسرح !

ذات ليلة خرجت من احد المسارح وفتحت باب سيارتى فاذا بداخلها احد المعجبين الذين أمروا بسكب الشمبانيا تحت قدمى .. وعلى الفور بدأ يبثنى غرامه وولهه ، واستعداده للتسلى وقتل نفسه ... شخصيا ... اذا لم يرق قلبى له !

واحسست انه يداعب مسدسا ، وكان من العبث ان اتفاهم معه لان رائحة فمه واغماضة عينيه كانتا تدلان دلالة قاطعة على انه فاقد وعيه تماما من كثرة ماتجرع من كؤوس الخمر . وفكرت بسرعة فى مخرج من المأزق ... وتظاهرت بأننى اجلس الى عجلة القيادة ، ثم فتحت حقيبتى لاخرج المفتاح ، مفتاح السيارة ، وجعلت ابحث عنه ، وانا اتساءل :

ـ اين ذهب المفتاح ؟.. أين نسيته ؟... آه ... لابد أنه فى حجرتى !

وغادرت السيارة وهو يقول لى :

ـ لاتتأخرى ياحبيبة قلبى !

وكان المفتاح فى حقيبتى طبعا ، ولكنى هرولت الى داخل المسرح لاستنجد بمدير المسرح ، ورجال الشرطة لابعاد المعجب المخمور !

ولم أذهب معهم حينما ذهبوا اليه ليرغموه على الجلاء من السيارة . بل ذهبت فقط عندماقيل لى انه استقل تاكسيا وغادر المكان كله !

وركبت سيارتى لاعود الى البيت ! وكان وقت الحادثة الثالثة صباحا . وماكدت اقترب من بيتى حتى رأيت شبحا يتقدم نحو الطوار لينتظر وقوف السيارة . وتبينت على البعد انه المعجب الولهان ، لانه كان يترنح ! واعملت فكرى بسرعة ... قررت ان امضى فى طريقى دون توقف ... ورأيته وهو يهوى الى الارض بعد ان خاب فأله ! وكان من الجنون ان احاول العودة الى البيت ولو فى حراسة البوليس ، ولهذا ذهبت الى احدى صديقاتى .. وامضيت الليل عندها !

وفى صحف الصباح قرأت ان المخمور المعجب أمضى الليل فى قسم البوليس لان رجل البوليس حاول ابعاده عن البيت فرفض ، فاقتاده الى قسم البوليس !

ولم أره مرة أخرى ... اذ لابد أن الصباح طلع عليه فى قسم البوليس فأفاق من خمره ، وجنونه ، وعاد الى عقله !



فريد شوقي

يتابع مجهودة الفنية فيقدم أضخم انتاج عرفته السينما المصرية

لموسم ١٩٥٧

سواق نص الليل



إخراج

نيازي مصطفى



بطولة

هدى سلطان

فريد شوقي

محمود المليجي

الانتاج الثاني

عاشقة الله

رابعة العدوية

بطولة

هدى سلطان

؟؟

توزيع : أفلام مصر الجديدة

عندما كانت أجور الممثلين بالأسهم

نشرنا فى غير هذا المكان ، تفاصيل الميزانية المخصصة لدفع اجور العاملين فى الفرقة المصرية الحديثة من ممثلين واداريين وفنيين ، ومن هذه الميزانية يتبين ان أجور الممثلين وحدهم تصل فى الشهر الى ٨٠٠ جنيه .. وهى أجور كانت توزع حسب بيان رسمى من ادارة الفرقة - على ٢١ ممثلا و ١٤ ممثلة كانت تضمهم الفرقة قبل أن يصدر قرارها المعروف بالاستغناء عن ١٢ ممثلا وممثلة منهم حتى يمكن الاستفادة من اجورهم فى رفع أجور الممثلين الباقين

وصحيح أن ميزانيات أجور ممثلى المسرح كانت أضعاف ميزانية الفرقة المصرية الحديثة عندما كان المسرح المصرى فى أوج ازدهاره فى عهد فرقة رمسيس الاولى وفرقة المرحوم نجيب الريحانى وفرقة فاطمة رشدى وفرقة المرحوم على الكسار .. فقد كان أجر الممثل أو الممثلة يرتفع الى أكثر من مائة وخمسين أو مائتى جنيه فى الشهر .. ولكن ذلك وقت غير الوقت الذى يعانى فيه المسرح المصرى الآن مايعانيه من ركود، وخاصة بعد أن أصبحت السينما تجتذب اليها اكبر عدد من رواد الملاهى كما أصبح معظم الممثلين يفضلون العمل فى السينما دون المسرح نظرا لجزالة أجورها

وقد فكرت الفرقة المصرية الحديثة منذ عهد قريب فى أن تجعل أجور ممثليها بالاسهم كما كان يحدث منذ اربعين عاما عندما كانت جميع الفرق المسرحية الموجودة وقتذاك تسير على هذا النظام .. فلم تكن حالة المسرح تحتمل أن تقيد الفرق نفسها بأجور محددة قد لا تساعد الايرادات على الوفاء بها

تقليب الدفاتر القديمة ..

وكانت فرقة اخوان عكاشة أشهر فرقة فى ذلك الوقت .. فتعال معنا نقلب دفاترها ، ولننظر فى الصفحة المقيد فيها نصيب كل ممثل من ممثلى الفرقة حسب نظام الاسهم فى الفترة الواقعة بين ١٩ و ٢٣ يناير ١٩١٦ ، أى فى خلال خمسة ايام

ومن هذه المراجعة نجد نصيب أصحاب الفرقة أنفسهم عن الايام الخمسة هو ٩٨٠ قرشا ، أو ١٩٦ قرشا عن اليوم الواحد

وكانت الفرقة وقتذاك تضم السيدة فكتوريا موسى والسيدة روزاليوسف والسيدة جراسيا قاصين ، ونجيب الريحانى ، وأمين عطا الله ، وعزيز عيد ، واستفان روستى ، وحسن فايق .. فكم كان نصيبهم من أسهم الايراد فى الايام الخمسة المذكورة بالقروش فقط .. ؟

السيدة فكتوريا موسى « بريمادونا » الفرقة كان نصيبها ٢١٠ قروش ، أى ٤٢ قرشا عن اليوم الواحد

والسيدة روزاليوسف كان نصيبها فى الايام الخمسة ١٦٨ قرشا ، اى حوالى ٣٣ قرشا فى اليوم

أما السيدة جراسيا قاصين وهى شقيقة الممثلة المخضرمة صالحة قاصين ، فقد كان نصيبها ١٢٦ قرشا ، اى حوالى ٢٥ قرشا فى اليوم الواحد

أما المرحوم نجيب الريحانى فقد كان نصيبه بحساب الاسهم عن الايام الخمسة هو ١٦٨ قرشا ، مثل السيدة روزاليوسف ، اى حوالى ٣٣ قرشا فى اليوم

وامين عطا الله كان رقمه ايضا يصل الى رقم الريحانى وروزاليوسف ومثلهم كذلك استفان روستى

وعزيز عيد كان رقمه يرتفع عنهم فيصل فى الايام الخمسة الى ٢٨٠ قرشا ، أى ٥٦ قرشا فى اليوم

ويبقى حسن فايق ، فقد كان نصيبه بحساب الاسهم ادنى بكثير من نصيب زملائه السابقين ، فلم يكن يتجاوز ٧٠ قرشا فى الايام الخمسة ، أى ١٤ قرشا فى اليوم

استجرارات ..

ونظام الاستجرارات أى السلفيات كان معمولا به كما هو الآن فى معظم الفرق

فنرى عزيز عيد قد « استجر » ٥٠ قرشا طوال الايام الخمسة ، أى انه كان فى كل ليلة ينتهى فيها العمل يأخذ قرضا على الحساب ، عشرة قروش « يبشرق » بها ويسدد مطالبه الضرورية الى أن يأتى يوم «القبض» الموعود

وكان « استجرار » نجيب الريحانى فى الايام الخمسة ٧٥ قرشا ، أى بمعدل ١٥ قرشا فى اليوم

بينما لم يزد « استجرار » فيكتوريا موسى عن ١٠ قروش طوال الايام الخمسة

فى حين « استجرت » جراسيا قاصين ٦٠ قرشا ، و « استجر » استفان روستى ٥٠ قرشا ، و « استجر » أمين عطا الله ٩٠ قرشا ، و « استجر » حسن فايق ٧٠ قرشا

وواحدة فقط لم « تستجر » شيئا طوال الايام الخمسة ، وهى السيدة روزاليوسف .. !

عدد ممثلى وممثلات الفرقة ..

وكانت فرقة اخوان عكاشة تضم فى ذلك الوقت ١٧ ممثلا و ٦ ممثلات .. هذا بخلاف أصحاب الفرقة وعلى رأسهم عبد الله وزكى عكاشة ..

وكان توزيع الاسهم عليهم بقدر مكانة كل ممثل او ممثلة واهميته فى الفرقة

وكانت اعلى أسهم بين الممثلات هى أسهم السيدة فيكتوريا موسى وتأتى بعدها أسهم السيدة روزاليوسف

كما كانت أعلى أسهم بين الممثلين هى أسهم عزيز عيد ، وتأتى بعدها أسهم محمد بهجت فعوض فريد فأمين عكاشة ونجيب الريحانى واستفان روستى

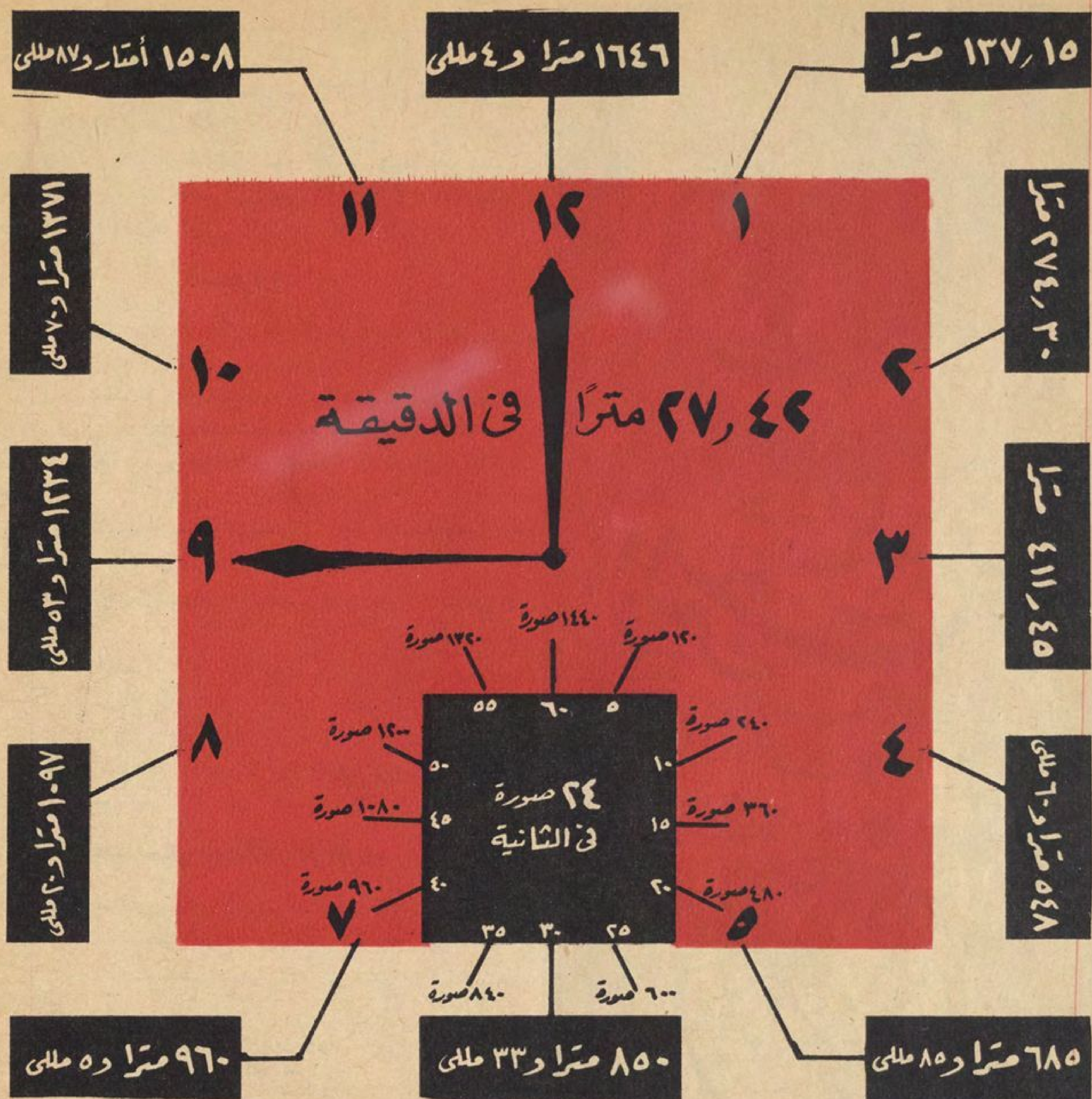
ولو نظرنا الى مجموع الاسهم التى كانت انصبتها توزع على جميع ممثلى وممثلات الفرقة وعددهم ٢٣ ، يضاف اليهم أصحاب الفرقة .. فان هذا المجموع لايتعدى ٤١ جنيها وثلاثين قرشا

ضخامة الاجور الآن ..

وهذا مبلغ يجأر الممثل الواحد الان بالشكوى اذا لم يدخل اليه غيره فى الاسبوع لا فى الشهر .. بل ان بين ممثلينا الآن من يزيد ايراده اليومى عن اضعاف هذا المبلغ الذى كان يعيش عليه أفراد فرقته بكاملها فى الماضى

لقد تغير الزمن وارتفعت اسهم الممثلين واصبحوا يصيبون ارباحا خيالية بفضل السينما وافلامها وبفضل تشعب عملهم الفنى الذى يجمع بين المسرح والاذاعة والسينما .. والتليفزيون أيضا بعد عام أو عامين

ومن يدرى الى اى حد سترتفع اجور الممثلين فى المستقبل ! ..



حسبة سينما

لم نشأ أن نجعلها « حسبة برما » ، وانما جعلناها « حسبة سينما »!
انها حسبة يصح أن تجريها كلما دخلت الى دار للسينما لمشاهدةالفيلم المعروض فيها .. فالفيلم الذى تراه أمامك على الشاشة فىصور متحركة، هو في الواقع عبارة عن آلاف وآلاف من الصور الثابتة ، ولكن مرورها بسرعة ٢٤ صورة فى الثانية أمام عدسة آلة العرض هو الذى يبعث فيها الحركة والحياة

فاذا كنت ترى فى الثانية الواحدة ٢٤ صورة ، فكم من مئات الصور تراها فى ستين ثانية ، أى فى دقيقة كاملة ..؟ وكم صورة تراها فى أجزاء الدقيقة أيضا ..؟

هذا هو ما يمكنك أن تعرفه بنظرة واحدة الى مربع الثوانى فى هذا الرسم البيانى دون حاجة الى اجراء حسبة برما أو حسبة سينما ، فقد أجريناها نيابة عنك حتى نوفر عليك وقتك ومجهودك

والمألوف أن يقال ان هذا الفيلم طوله كذا مترا وان عرضه يستغرق كذا دقيقة ... فكم من الامتار فى الفيلم القصير الذى يستغرق عرضه عشر دقائق ..؟ وكم مترا طول الفيلم الطويل الذى يستغرق عرضه ساعة أو أقل أو أكثر ..؟

هذا ايضا مما نوفر عليك اجراء تلك الحسبة لمعرفته .. فان الفيلم يسير فى آلة العرض بسرعة ٢٧ مترا و ٤٢ مللى .. وبهذا يكون طول الفيلم الذى يعرض فى عشر دقائق هو ٢٧٤ مترا و ٣٠ مللى ، والذى يعرض فى ساعة كاملة يكون طوله ١٦٤٦ مترا و ٤ مللى .. والساعة المرسومة يمكنك أن تعرف منها الاطوال والوقت الذى يستغرقه عرض الفيلم ، فقد أشرنا أمام أرقام الساعة الاثنى عشر الى عدد الامتار التى تعرض فى كل فترة من الزمن من الخمس دقائق الى العشر دقائق الى الربع ساعة .. الخ ..

بقى أن تعرف كم صورة تراها فى ساعة كاملة على الشاشة .. فاذا كنت ترى فى الدقيقة الواحدة – أى ستين ثانية كما هو موضح فىمربع الثواني – ١٤٤٠ صورة ، فيكون عدد الصور التى تراها فى الساعة الكاملة – أى ٦٠ دقيقة – هو ٨٦٫٤٠٠ صورة

الا ترى معنا انها حسبة سينما يمكنك أن تجد فيها تسلية لك بعد مشاهدتك لاحد الافلام ..؟

رجاء يوسف

هي المفاجأة الكبرى التي يقدمها للسينما المصرية المخرج

حسن الإمام

مع الأبطال :

سميرة أحمد * آمال فريد * محمود المليجي * أمينه رزق

زينات صدقي * يوسف فخر الدين

* والممثل الكبير : حسين رياض

الشيطانة الصغيرة



قصة : حسن الإمام

سيناريو : محمد مصطفى سامي

حسن الإمام

حوار : محمد مصطفى سامي

مدير التصوير عبد العزيز فهمي

مدير الانتاج ابراهيم والي

توزيع افلام نهضة الشرق

« بول مراديان »

ملوك شباك التذاكر



جوان كولينز

شيري نورث ... قامت شهرتها على التمثيل على الرغم من أنها راقصة ممتازة برزت فى كثير من مسرحيات برودواى وقامت ببطولة فيلم « كيف تصبحين مشهورة جدا » ...

جورج نادر .. احد نجوم المستقبل الذين تعلق عليهم هوليوود الامل ، كان اعظم أدواره دور البطولة فى فيلم « جو بتر فلاى » !





تجرى مجلة « موشن بكتشر هيرالد » السينمائية في كل عام استفتاء بين أصحاب دور السينما لمعرفة النجوم الذين تدر أفلامهم أكبر ايراد وكان الاستفتاء الذى أجرته المجلة فى العام الماضى هو السادس عشر من نوعه .وتعلق شركات السينما فى هوليوود أهمية كبرى على نتيجة هذا الاستفتاء الذى يعرف المنتجون بواسطته من هم أحب النجوم الى الجماهير .. فشباك التذاكر دائما هو المقياس الذى يكشف مدى تعلق هذه الجماهير بنجم معين ومدى اعراضها عن نجم آخر

والعشرة الاوائل فى كل استفتاء ، يعتبرون دائما نجوم المستقبل المرموقين الذين تضعهم شركات السينما فى المرتبة الاولى بين نجومها .. فمن هم ملوك شباك التذاكر العشرة الذين أدخلت أفلامهم أكبر ايرادات فى الموسم الماضى ..؟

ها نحن نقدمهم اليك هنا حسب ترتيب الاصوات التى فاز بها كل منهم فى الاستفتاء

١ ـ رود شتايجر

ويضعه أصحاب دور السينما على رأس القائمة ، فهو صاحب أكبر عدد من الاصوات من ملوك شباك التذاكر فى الموسم الماضى

وقد جاء « رود شتايجر » الى السينما عن طريق المسرح والتليفزيون ... وكان هو أول من مثل دور الجزار « مارتى » على شاشة التليفزيون ، وهو نفس الدور الذى مثله بعدئذ « ارنست بورجنين » على شاشة السينما وعزز به مركزه بين أشهر النجوم وأحبهم الى الجمهور وكان أول وقوف « رود شتايجر » أمام الكاميرا كممثل سينمائى فى فيلم « تريزا » .. وذلك قبل أن يلمع ويشتهر على شاشة التليفزيون ، ثم قفز به دوره فى فيلم «ذئاب الميناء » الى سماء الشهرة فى هوليوود ..وأبرز أدواره على شاشة السينما هى الادوار التى تقوم على الشر ، مع انه اشتهر فى التليفزيون بالادوار الهادئة البعيدة عن الشر والعنف .. ومن أفلامه الاخيرة « أوكلاهوما » و «جوبال» و « الزوجة اللعوب »

٢ ـ جيفرى هنتر

وهذا هو ثانى نجم فى قائمة ملوك شباك التذاكر ..وهوعلى عكس زميله السابق فهو يقوم على



«ناتالى وود .. أحدثت دويا عندما ظهرت مع جيمس دين فى فيلم «طيش الشبـاب» ثم تألقت فى بطولات ثلاثة أفلام متتابعة وكان أعظم أدوارها فى فيلم « التلال المحرقة »

شاشة السينما دائما بأدوار الشبان الطيبين منذ بدء وقوفه أمام الكاميرا فى عام ١٩٥٠

ولم تكن السينما هى عمله الفنى الاول .. فقد بدأ يشترك فى تمثيليات الاذاعة فى أثناء دراسته لشئون الراديو فى أحد معاهده الخاصة .. وكانت أدواره الاذاعية هى التى لفتت اليه اسماع السينمائيين ، فعرف طريقه الى هوليوود حيث لبث عدة سنوات يمثل أدوارا صغيرة فى أفلام كبيرة أو أدوارا كبيرة فى أفلام صغيرة..! حتى كان العام الماضى فأحدث أكبر ضجة بظهوره فى اربعة أفلام ، وهى « قبلة الموت » و « المطاردة الكبيرة » و « المتكبرون » وأخيرا « الباحثون » الذى بلغ فيه القمة كممثل سينمائى متمكن من فنه

٣ – ناتالى وود

وهذه نجمة بدأت عملها فى السينما منذ كانت فى نعومة أظافرها .. ومنذ بدايتها وهى ترى فى أدوار من كل لون وفى مختلف مراحل العمر من الطفولة الى الشباب .. ومعنى هذا انها تدرجت فى التمثيل السينمائى خطوة خطوة فساعد ذلك على صقل مواهبها ، وخلق منها ممثلة تفهم فنها فهما تاما قائما على الخبرة والمران الطويلين

ورغم أنها عاصرت السينما هذه المدة الطويلة، الا انها لم تلفت الانظار الا منذ عام أو عامين عندما تالق شبابها .. وكان أول فيلم اعترف لها فيه الجميع بأنها ستكون من نجوم المستقبل هو « طيش الشباب » بطولة جيمس دين ثم جاء بعده فيلم « الباحثون » ففيلم « صرخة فى الليل » وفيلم « التلال المحرقة » وأخيرا فيلم « الفتاة التى تركها وراءه » ..

٤ دانا وينتر

وهذه هى الرابعة فى قائمة ملوك شباك التذاكر .. وهى ممثلة موهوبة كانت تعد نفسها – أثناء دراستها بوطنها انجلترا – لكى تصبح طبيبة .. ولكن اشتراكها فى بعض التمثيليات المدرسية غير مجرى حياتها ،

وبدأت تشترك فى تمثيليات الاذاعة والتليفزيون ، ثم تحولت الى المسرح الانجليزى وعملت فيه بعض الوقت .. وظهرت أيضا فى بعض الافلام الانجليزية،ثم سافرت الى هوليوود لتكون من نجومها .. وبعد قيامها بأدوار هامة فى ثلاثة أفلام ، جاءها الدور الذى ثبت قدمها كممثلة ينتظرها مستقبل باهر .. وهو دور كانوا قد رشحوا له النجمة السابقة والاميرة الحالية « جريس كيلى »فى فيلم « شىء له قيمة » ..

٥ – تيم هوفى

وللمرة الثالثة منذ بدأ تنظيم استفتاء ملوك شباك التذاكر فى عام ١٩٤١ ، يفوز فيه طفل كواحد من العشرة الاوائل الذين اختارهم أصحاب دور السينما .. انه « تيم هوفى » الذى يبلغ من العمر الحادية عشر ..

ولطالما « سرق » هذا الطفل مناظر عديدة من عمالقة الممثلين أمثال « جوان كراوفورد » و « شارلستون هستون » و « جيف شاندلر» فى ثلاثة أفلام متوالية وهى « ملكة النحل » و « فرقة الميجر بنسون » و « النمر » ..

٦ – بول برينر

وهو الممثل الذى غير رأى الناس فى الصلع، وجعلهم يعترفون بانه ليس من علامات القبح، بل من مميزات الجمال والجاذبية فى الرجال..

وقد ولد « بول » فى جزيرة باليابان ، وتنقل فى طفولته بين بلاد عديدة تشرب بعاداتها وأخلاق أهلها . وقد زاول أعمالا مختلفة فى ملاعب السيرك والمسارح والاندية الليلية وادارة المخابرات الحربية والتليفزيون وغير ذلك من نواحى العمل المختلفة . وقد ساعده كثرة تنقله وترحاله على أن يجيد اثنى عشرة لغة !

ومع انه من أبناء الشعب ، الا انه ببراعته التمثيلية يقنع من يراه بأن الدم الازرق يجرى فى عروقه .. والشاهد على ذلك دوره فى فيلم « أنا وملك سيام » .. ولم يكن هذا هو الدور الملكى الوحيد الذى مثله ، فقد سبق له تمثيل دور من هذا النوع فى احدى تمثيليات التليفزيون ، كما مثل دور فرعون مصر فى فيلم « الوصايا العشر » ، كما أن دوره فى فيلم « أنستاسيا » أمام انجريد برجمان . يدخل فى هذه القائمة

٧ – جورج نادر

وهذا الممثل الشاب عرف طريقه الى الشاشة منذ عام ١٩٥٢ .. وقبل ذلك عرف طريقه الى ميدان الفن عن طريق المسرحيات المدرسية وشاشة التليفزيون

وبعد أن تعاقدت معه شركة « يونيفرسال » ظهر فى عدة أفلام لم يلفت فيها الانظار الى استعداده الفنى ... ثم كان ظهوره فى مجموعة من الافلام التى رفعته الى قمة المجد والشهرة بعد أن تجلت فيها مقدرته ونبوغه ، ومنها فيلم « ليدى جوديفا » و «حسناء الكونغو» و «اللحظة الحاسمة » و « أربع فتيات متالقات » ..وأخيرا فيلم « جو بترفلاى »

انه واحد من نجوم المستقبل الذين تعلق عليهم هوليوود أكبر الامال

٨ – جوان كولينز

وهذه نجمة أخرى استقدمتها هوليوود من انجلترا حيث كانت تعمل فى السينما الانجليزية منذ عام ١٩٥١ .. وقد تلقت « جوان » دراستها الفنية فى « الاكاديمية الملكية لفن الدراما » ، وكانت قبل ذلك تشترك فى الحفلات المسرحية المدرسية كما انها فى أثناء مرحلة الدراسة كانت تعمل « كموديل » لبعض المصورين ، وهذا ما لفت اليها أنظار رجال السينما فى انجلترا فاظهروها فى أفلامهم .. ومنذ عامين فقط، سافرت الى هوليوود لتصبح من نجومها . بعد أن ظهرت فى فيلم « أرض الفراعنة » ، ثم عززت مكانتها فى عاصمة السينما بظهورها فى عدة أفلام نذكر من بينها فيلم « الملكة العذراء » و « الجنس الاخر »

٩ – شيرى نورث

وهذه الفتاة التى بلغت الحادية والعشرين من عمرها عرفت هى الاخرى طريقها الى الفن منذ طفولتها وخاصة فى ميدان الرقص .. ولكنها لم تلفت الانظار الا عندما ظهرت فى نمرة راقصة على أحد مسارح برودواى كانت تقدم بين فصول احدى المسرحيات .. وقد أشاد النقاد بمواهبها ، كما استرعت اهتمام مخرجى المسرح فارتفعوا بها من النمر الصغيرة الراقصة الى الادوار البارزة فى كثير من المسرحيات التى لاقت فيها أكبر نجاح

ثم كان اشتغالها بالسينما .. وقد بدأت تظهر فى أدوار صغيرة ، ثم كان ظهورها فى أول دور كبير على الشاشة فى فيلم « كيف تصبحين مشهورة جدا » الذى رفعها الى مرتبة النجوم . ومع انها تعتبر راقصة ممتازة ، الا أن شهرتها على الشاشة قامت على التمثيل قبل كل شىء

١٠ – سال منيو

وهذا فتى لا يزال فى التاسعة عشرة من عمره ، ولكنه أثبت ببراعته كممثل انه أكبر من سنه .. وقد تجلت مواهبه الفنية على خشبة المسرح فى رواية « وشم الوردة » ثم فى رواية « أنا وملك سيام » أثناء تمثيلها على مسارح برودواى .. ثم كان ظهوره على شاشة السينما للمرة الاولى فى فيلم « عبور الجسور الستة »

.. وتبع ذلك ظهوره فى أفلام أخرى من بينها «فرقة الميجر بنسون» و «جريمة فى الشوارع» فخطا خطوات واسعة نحو المجد الفنى .. ثم كان ظهوره فى فيلم « طيش الشباب » مع « ناتالى وود » وجيمس دين فدفع به هذا الفيلم دفعة كبيرة عززت مكانته فى هوليوود

السينما بالاسكندرية تبعث ثانيا

نبيل

ان تاريخ السينما في مصر يشهد بان مدينة الاسكندرية بدات بتدعيم صناعة السينما عندنا منذ نزلنا الى ميدانها .. فقد كان فيها أكثر من استديو وأكثر من شركة، وانتجت من الافلام مايعادل النصف او أكثر من المجموع الكلى للانتاج السينمائى المصرى فى سنوات ماقبل الحرب العالمية الثانية التى اضطرت المشتغلين بالسينما فى العاصمة الثانية الى الانتقال للقاهرة لمواصلة عملهم فيها


مؤسس استديو رامى

واليوم تحاول الاسكندرية أن تسترد مكانتها السينمائية .. فقد انشا واحد من أبنائها – وهو الاستاذ رمضان رامى – استديو على النظام الحديث ليعيد به الى مدينته سابق نشاطها فى ميدان السينما . والاستاذ رامى من رجال الاعمال فى الاسكندرية ، وهو يحمل شهادة مهندس فى الميكانيكا والكهرباء . وفى عام ١٩٤٢ التحق باستديو مصر حيث استفاد معمل الاستديو من خبرته الفنية ، وبعد ثمانية شهور سافر الى الخارج لتعزيز هذه الخبرة بمعلومات اوسع واعم ... ثم عاد الى مسقط راسه الاسكندرية لينشىء فيها هذا الاستديو الذى يحمل اسمه « استديو رامى »

وفى حديث مع الاستاذ رامى قال انه لاحظ أن كثيرا من الشركات السينمائية تحضر الى الاسكندرية لاخذ مناظر افلامها ، وانها تضطر لنقل جميع معداتها من القاهرة لعدم توافرها فى الاسكندرية ، فاراد أن يعمل على سد هذا النقص بانشاء الاستديو .. كما انه راى كاحد ابناء الاسكندرية انه لايليق بهذه المدينة أن تخلو من استديو يساهم فى ايجاد وحدة فنية بين المدينتين الشقيقتين

واضاف الاستاذ رامى ان الخطوة التالية التى قام بها هى انشاء شركة لانتاج الافلام ، وقد بدأ فعلا – فى حدود ضيقة – بانتاج اول فيلم وهو « بنت الصياد » ... ولكنه يامل ان يتسع نطاق أعمال هذه الشركة ، اذ أن هناك مساعى يقوم بها لجعلها شركة كبيرة مساهمة حتى يمكنها النهوض بالانتاج السينمائى فى الاسكندرية وتوسيع نطاق هذه الصناعة فيها

ثم قال ان الاسكندرية فى نهضتها الحاضرة التى وصلت اليها بعد قيام ثورتنا المباركة ، خليق بابنائها أن يردوا اليها مكانتها السابقة فى ميدان السينما .. وهم فاعلون ولا شك، محققين بذلك رغبة ابداها الدكتور حسين فوزى وكيل وزارة الارشاد القومى عندما زار استديو رامى وأبدى اعجابه وتقديره للجهود التى يبذلها أبناء الاسكندرية لاحياء نهضتها الفنية .. خاصة وان مشروع تدعيم السينما يهتم الان بمعاونة المشتغلين بهذه الصناعة ، ولا شك ان الاسكندرية سيكون لها نصيب من هذه المعاونة


الدكتور حسين فوزى وكيل وزارة الارشاد داخل بلاتوه استديو رامى وحوله اسرة الاستديو





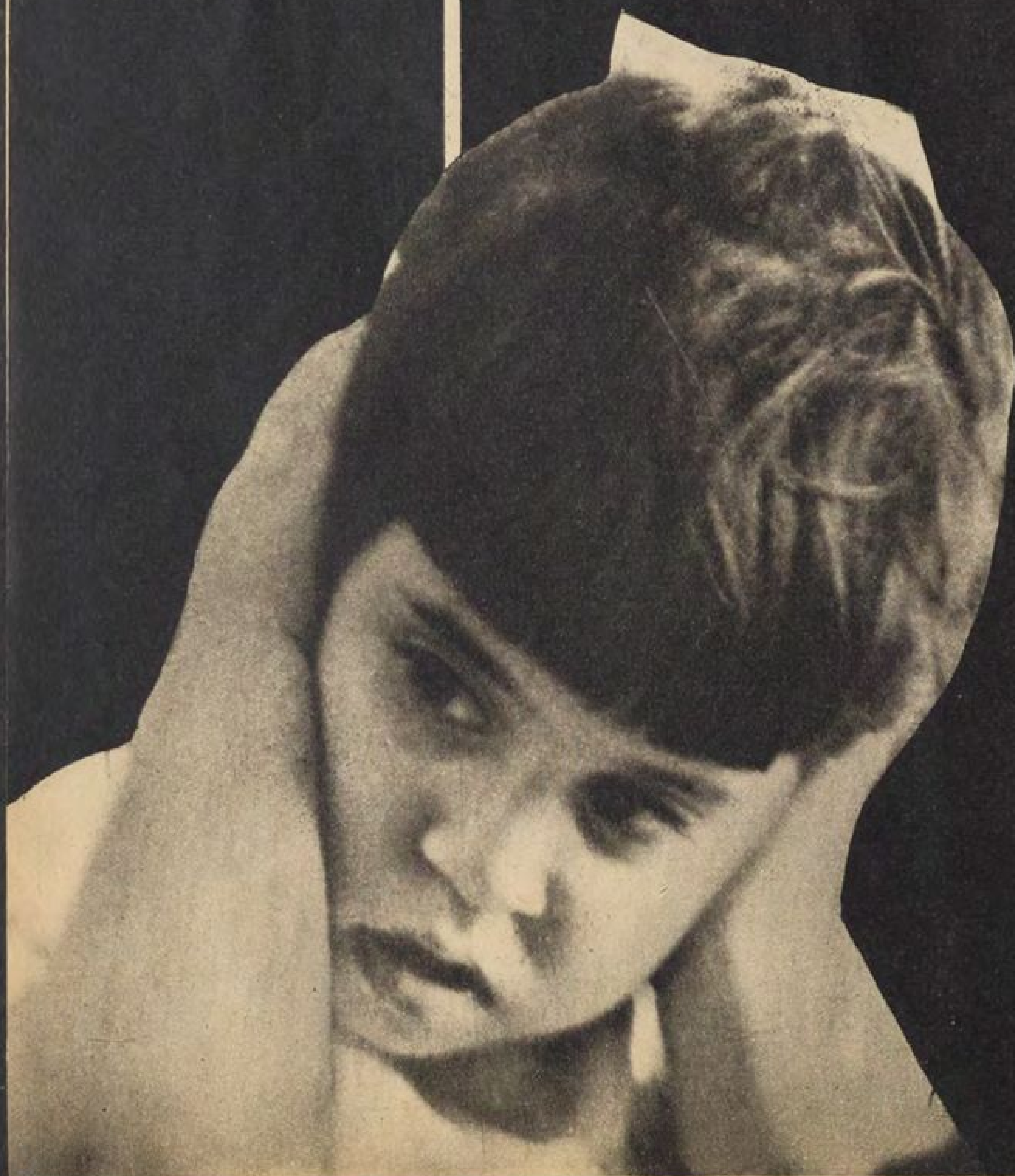
موسيقى للملايين

قلائل هم الذين يفهمون العمل الموسيقى الرائع وهم يسمعونه ... قد نهتز للموسيقى اهتزازا عاطفيا يمس شغاف وجداننا ، ولكنه فى الغالب اهتزاز صامت لا يعطى لغة ما ، ولا يكشف سر عبقرية الموسيقار الذى أثر فينا ...

ولقد بدأ بعض العباقرة من الموسيقيين يدعون لفكرة جديدة ، هى تمرين البشر منذ سنيهم الاولى على فهم الموسيقى ومعرفة السر وراء كل عمل موسيقى عبقرى ..

يقول دكتور هيوارد ميتشل الموسيقار الامريكى الذى أقام ندوة موسيقية للاطفال يعودهم فيها سماع الموسيقى وفهمها : « ان الموسيقى لها تاثير سحرى فى نفوس البشر وهى تمس شغاف القلب والوجدان فتنقيها من الشوائب والرواسب التى تتركها الحياة المتطاحنة التى يتميز بها القرن العشرين . لقد يسرت لاطفال بين الثالثة والخامسة من طلبة رياض الاطفال التمتع بالفهم الموسيقى ، وانا على ثقة من أن الموسيقى يمكن أن تهذب طباعهم ، وتجعلهم يتميزون بالرقة وتنمى فيهم الاحاسيس الانسانية العطوفة اللاعدائية ».

والصورة المنشورة على هاتين الصفحتين التقطت خلال ندوه من الندوات الموسيقية التى يقيمها دكتور ميتشل لاطفاله ... ان وجوه الاطفال تبدو متأثرة بالجمل الموسيقية التى تعزف ، ولاشك أن الفكرة الداعية الى أن العقل الصغير المتفتح الذى يبحث عن حقائق جديدة ، يمكن أن ينفعل للموسيقى ويتعود الانصات لها واستلهامها كثيرا من الصفات الساحرة التى تتمتع بها ، لا شك أن هذه الفكرة صحيحة وجديرة بأن تسود



كان الكل يغني ...

عندما نطقت السينما

ليس عام ١٩٢٧ هو العام الذى ولدت فيه السينما المصرية فقط .. ولكنه ايضا العام الذى ولد فيه الفيلم الناطق ليكون فى مولده انقاذ لاحد استوديوهات هوليوود الكبيرة من الافلاس

كان اخوان وارنر قد خسروا كل ثروتهم وكانوا يعرضون الاستوديو المعروف باسمهم فى المزاد.. وكانت هناك مغامرة اخيرة قاموا بها اذ اشتروا حقوق استعمال جهاز جديد لانطاق الفيلم كان مخترعه قد عرضه على عدة استوديوهات اخرى فقوبل منها بالرفض .. اذ لم يجرؤ مديرو هذه الاستوديوهات على الاقدام على هذه المجازفة التى كانوا جميعا يجزمون بخطورتها على مستقبل السينما.

ودفع الياس اخوان وارنر الى الاقدام على هذه المجازفة ، واشتروا حق استعمال الاختراع الجديد بثمن زهيد قبله صاحبه على الفور بعد ان قوبل بالرفض من جميع الاستديوهات

وكان من بين القصص التى اشتراها اخوان وارنر قصة اسمها « مغنى الجاز » كانت معدة لاخراجها فى فيلم صامت من الدرجة الثانية .. وكان أن اختاروها لاول فيلم ناطق كبير يقدمون به الاختراع الجديد ، اذ كانوا قد أجروا تجربة قبل ذلك فى فيلم قصير عن قصة « دون جوان » ظهر فيه « جون باريمور » وكان الفيلم مصحوبا بالمؤثرات الصوتية المناسبة

وكان على اخوان وارنر أن يختاروا المطرب الذى يقوم ببطولة فيلمهم الناطق الاول .. فاسترعى اهتمامهم مطرب كان قد احدث ضجة كبيرة فى مسارح برودواى واسمه «آل جولسون» ولم يكن فى امكان اخوان وارنر أن يدفعوا له الاجر الضخم الذى يستحقه عن ظهوره وغنائه فى الفيلم ، ولكن آل جولسون قبل أن يقوم ببطولته مقابل نسبة مئوية من الارباح وقد جعلته هذه النسبة نصف مليونير ، اذ در الفيلم ارباحا خيالية نتيجة لاقبال الناس على مشاهدة وسماع أول فيلم سينمائى ناطق

•

واضحت هوليوود بين يوم وليلة مجنونة بالسينما الناطقة .. بل بالفيلم الغنائى .. وتهافتت استوديوهاتها على الاختراع الذى رفضته من قبل تطلب استخدامه ، كما شجعت المخترعين على أختراع طرق جديدة لانطاق الفيلم .. وانقلبت الاستوديوهات كلها راسا على عقب لاعدادها وتجهيزها لاخراج الافلام الناطقة

ثم جاء دور البحث عن اصحاب الاصوات الجميلة .. وانتشر مندوبو الاستوديوهات فى مسارح امريكا ودور الاذاعة ، يبحثون عمن يصلحون للغناء والتمثيل فى السينما ..

واهتزت وقتها عروش كثير من النجوم الذين لمعوا واشتهروا فى الافلام الصامتة .. فلم تعد هناك قيمة الا للاصوات الجميلة .. ولم تمض شهور حتى عرفت السينما أسماء جديدة لم يكن لها عهد بها من قبل .. بل ان كثيرين من اصحاب هذه الاسماء كانت السينما قد ردتهم خائبين عندما طرقوا أبوابها ينشدون المجد على الشاشة البيضاء

•

ومن الاسماء التى لمعت بعد مولد السينما الناطقة ، فتاة كانت تغنى وترقص على مسارح برودواى .. اسمها « روبى كيلر » .. ولم يقدر لها ان تصبح من اشهر نجوم السينما الناطقة فقط ، بل اصبحت ايضا زوجة لرائد الغناء الاول على الشاشة « آل جولسون » .

ولكن زواجها سرعان ماعجل بافول نجمها ، لان زوجها «آل» خيرها بين المجد الفنى والحياة الزوجية .. فضحت بالمجد ومع ذلك لم تجد السعادة كزوجة فانفصلت عن «آل جولسون» بالطلاق .. لتتزوج من آخر أنجبت منه خمسة أولاد كرست لهم حياتها

وقد ظهر مع « روبى كيلر » فى أول افلامها نجم ومطرب جديد اسمه « ديك باول » .. وكان هو ايضا يظهر على مسارح برودواى بعد ان قضى بعض الوقت كمرتل فى الكنائس .. ولم ينجح ثنائى على الشاشة كما نجح « ديك » و « روبى » فى مجموعة الافلام الغنائية الاستعراضية التى قاما ببطولتها . ومع ان شهرة « ديك باول » قامت على الغناء ، الا انه منذ سنوات اكتفى بان يكون ممثلا الى جانب عمله كمخرج ومنتج لبعض افلامه

روبى كيلر ... ظهرت فى أول أفلامها! مع مطرب جديد هو « ديك باول » وهو نفسه الممثل الذى أدى أدوارا ناجحة ثم انتهى به المطاف كمخرج ومنتج ..





ولم تكتف هوليوود بمطربى امريكا لاظهارهم فى افلامها الغنائية الاولى ، بل راحت تجتذب مطربى اوربا ايضا .. وكان المطرب الفرنسى « موريس شفالييه » قد تعلم اللغة الانجليزية من جندى انجليزى كان زميـــلا له فى الاسر بالمعتقلات الالمانية أثناء الحرب العالمية الاولى فساعده ذلك على النجاح فى افلام هوليوود الناطقة بالانجليزية ، وكانت له لكنة خاصـــة تجعل لكلامه رنينا مقبولا .. الى جانب براعته فى الغناء التى جعلته بين العشرة الاول من نجوم الطرب العالميين فيما بين الحرب الاولى والحرب الثانية

والى جانب « موريس شفالييه » ظهرت للمرة الاولى على الشاشة مطربة جديدةاسمها « جانيت ماكدونالد» ، وذلك فى فيلم«استعراض الحب » ، ثم ظهرت بعد ذلك فى فيلم«الارملة الطروب » . وكانت « جانيت » تعمل قبل ذلك « موديلا » للرسامين ، واجتذبتها السينمـا وساعدها صوتها العذب على ان تشق طريقها بنجاح على الشاشة كمطربة وممثلة

وزميل آخر ظهر مع « جانيت ماكدونالد » فى عدد كبير من الافلام الغنائية هو « نلسون ايدى » وكانا معـــا من انسب الزملاء الذين ظهروا على الشاشة ، وقدبدأت زمالتهما الفنية بفيلم « روز مارى » ، ثم تبعتــه سلسلة من الافلام الغنائية جعلتهما من أحب مطربى السينما الى الجمهور

ولا ننسى مطربة اخرى نالت اعظم الامجاد فى أول عهد السينما الناطقة..انها «اليس فاى» وكانت « اليس » تعمل كمطربة فى فرقةالمطرب « رودى فالى » ، وقد ســـافرت مع الفرقة الى هوليوود لاحياء بعض حفلات فى ملاهيها . فتعاقدت احـــدى الشركات مع « اليس » و « رودى » للظهور فى فيلم اسمه « فضائح جورج هوايت » ، فكتب لهما هذا الفيلم صفحة جديدة متالقة فى حياتهما الفنية

ومما يذكر عن هذا الفيلم انه عندما عرض فى مصر ، شاءت دار السينما التى عرضته ــ وهى دار سينما رويال أيام ان كانت السينما الاولى فى القاهرة ــ أن تقـــدم الفيلم باسم « فضائح جورج ابيض » .. وابيض هو ترجمة كلمة « هوايت » فى الاسم الاصلى للفيلم

وكان أن رفع شيخ الممثلين « جورج ابيض» قضية على اصحاب دار السينما اتهمهم فيها بالتعريض باسمه .. وانتهت القضية بالصلح بعد أن اعتذر اصحاب السينما عن خطئهم غير المقصود

ونكتفى من نجوم السينما الناطقة الاوائل بمن ذكرنا ، ونتحول الى مصر لنرى من هم أولئك النجوم الذين لمعوا فى افلامها الغنائيـــة الاولى

كانت المطربة الاولى التى دوى صوتها فى دور السينما فى اول فيلم غنائى مصرى هى المطربة نادرة ، وكان الفيلم هو«أنشودةالفؤاد» وكانت نادرة قد تلقت أول عرض للغناء فى هذا الفيلم عن طريق محادثة تليفونيـــة ، فلم تصدق فى أول الامر واعتبرتها مداعبة بعيـــدة التحقيق .. فلم تكن مصر قد اخرجت بعـــد افلاما ناطقة ، ولا كان فيها اى استعداد فنى لتسجيل الاصوات

فلما التقت بمحدثها ، عرفت ان المســـالة جدية ،فان شركة نحاس فيلم وشركة اخوان بهنا كانتا تستعدان لاخراج أول فيلم غنائى مصرى بعد ان تم اتفاقهما مع استديو«جوموه» بباريس لتصوير مناظر الفيلم وتسجيل أصواته وأغانيه فيه

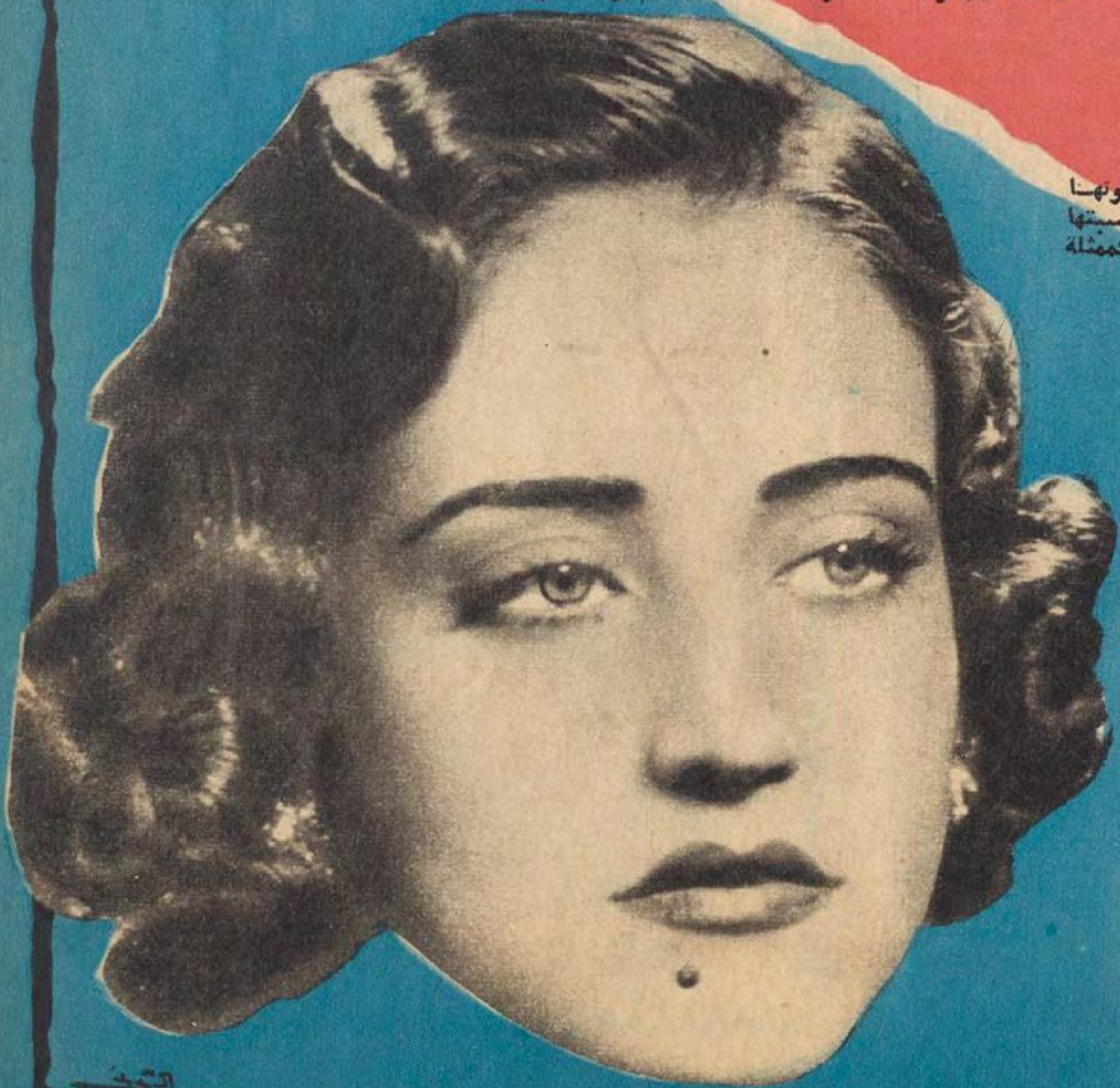
وفى نفس الوقت كان يوسف وهبى قدسافر الى باريس ايضا لتصوير وتسجيل مناظر اول فيلم ناطق يظهر فيه وهو « أولاد الذوات » وكان طبيعيا بعد عرض هذين الفيلمين أن تجن مصر ايضاـ كما حدث لهوليوود قبلاـ بالسينما الناطقة .. وقامت محاولات لانطاق الافلام فى مصر .. الغنائية منها وغير الغنائية ، واصبح المنتجـــون يبحثون عن أصحـــاب الاصوات الغنائية لاظهارهم فى افلامهم

وكانت المرحومة اسمهان من اوائل الذين سمعنا اصواتهم فى اغانى الافلام المصرية ،ولكنها لم تظهر بنفسها على الشاشة بل اعارت صوتها للنجمة مارى كوينى عندما غنت فى احـــد افلامها اغنية « ياحبيبى تعال الحقنى شوف اللى جرالى »

وكانت بديعة مصابنى أيضا من الســابقات الى الغناء على الشاشـــة ، اذ سافرت الى باريس على حساب بعض المنتجين لاخـــراج مجموعة من الاستكشات الغنائية التى غنت فيها بديعة اغانيها التى اشتهرت بها عنـــدما كانت فى أوج شهرتها

وكان طبيعيا وقد نطقت الافلام المصرية أن يتجه اهتمام المطرب محمد عبد الوهاب الى السينما .. وســـافر هو ايضا الى باريس لتسجيل اغانى اول فيلم له وهو « الوردة البيضاء » الذى صورت بعض مناظره هناك ايضا . وسافر الى هناك مرة اخرى عنـــدما انتج فيلمه الثانى «دموع الحب» الذىاشتركت معه فى تمثيله والغناء فيه المطربة نجاة على . فلما استعد لفيلمه الثالث « يحيـــا الحب » الذى غنت معه فيه المطربة ليلى مراد ، كان استوديو مصر مستعدا لانتاج الافلام الناطقة ، فاطمأن عبد الوهاب الى تسجيل اغانى فيلمه فيه وتصويره ايضا

وكان افتتاح استوديو مصر مقترنا بظهور المطربة أم كلثوم لاول مرة على الشاشة كممثلة ومغنية معا .. فقد اختارها الاستوديو لتكون بطلة لباكورة انتاجه وهو فيلم « وداد »وبهذا الفيلم كسبت السينما مطربة الشرق الاولى التى واصلت عملها فى الافلام بعد ذلك سنوات طويلة



المرحومة أسمهان ... أهلها صـوتهـا الجميل الرائع وشهرتها التى كسبتها كمطربة الى الظور على الشاشة كممثلة

موريس شفالييه ... أكسبه صـوته شهرة كبيرة ، واستعارته هوليوود من وطنه فرنسا ليظهر فى سلسلة من الافلام الامريكية

خطيب زوجته ... (بقية)

القتل ! . طلقها .. فأبسط قواعد العدالة تستنكر تنصيب نفسك خصما وحكما ومنفذا للحكم فى نفس الوقت .. اعطنى هذا المسدس ..

وسمعته يتمتم فى همس ..

ـ أطلقها ؟ .. اطلقها ! ..

ولاحظت دموعه تتجمع فى مآقيه .. وتتساقط فى صمت من فوق وجنتيه الشاحبتين على الارض ! . كما تنزلق بقايا قطرات الندى من فوق ورقة شجر جافة انقطع عنها رواء الحياة ! .

واخذت المسدس من جيب سرواله الخلفى دون أن يعترض .. ووضعته فى درج مكتبى .. ثم أعدت عليه نفس السؤال بطريقة أخرى

ـ لم لا تفاتحها فى الامر بصراحة ياعادل ! .

ـ وابنى ! . ابننا ! ..

وانفجر باكيا كأنه طفل غرير .. فقلت له وأنا أتجاهل بكاءه :

ـ انتظرنى هنا فى المكتب .. سأذهب اليها بنفسى لأعرف منها الموضوع بحذافيره ..

ـ لن تجدها فى المنزل .. انها عند والدتها ! . ولولا ذلك لما عثرت على الخطاب ! . فقد فتحت الدولاب لآخذ قميصا لى .. فوجدت الخطاب مطويا تحت زجاجة عطر مربعة الشكل داخل الدولاب

ـ اذن أخبرنى أين منزل والدتها .. فسأذهب اليها فورا .. وعدنى بالا تترك مكتبى حتى أعود اليك ..

وعرفت منه العنوان .. وانطلقت بسيارتى الى منزل والدة حكمت

***

دهشت حكمت عندما رأتنى ! . وملكها القلق لما طلبت اليها أن تنفرد بى بضع لحظات .. فلما أفضيت اليها بأن الامر يتعلق بزوجها عادل شحب وجهها وغاض الدم من بشرتها فجأة وخيل الى أن قلبها كف عن النبض .. ثم تحركت شفتاها لتهمسا فى نبرات أخمدها الجزع :

ـ عادل ! . ماله .. حصل له حاجة .. قول لى .. قول لى

وانفجرت باكية وهى تصرخ فى جنون :

ـ ماله عادل ! . جرى له ايه ! . قول لى وحياتك ..

ـ حيجرى له ايه ؟ . كويس قوى ..

ـ امال انت جيت ليه ؟ . عرفت البيت هنا ازاى ؟ .

ـ عادل اداني العنوان

ـ وهو فين ؟ .

ـ عندى فى المكتب ! .

ولم تصدقنى حكمت .. لقد حسبت انه فى احد المستشفيات وانه اصيب فى حادث ! .

واقنعنى مسلكها بأنها تحب زوجها حبا لامزيد عليه .. فلم ادر كيف افاتحها فى الموضوع الذى حضرت من اجله ! .

واخيرا .. طرقت الموضوع صراحة .. واخبرتها بأمر الخطاب الذى عثر عليه زوجها فى الدولاب .. وقصاصة الورق التى وجدها مكورة وملقاة تحت الفراش ! . واذا بحكمت تغرق فى ضحك متواصل حتى ادمعت عيناها ! . وأنا لا افهم سببا لضحكها ! ..

واخيرا فسرت لى كل شىء ..

وضحكت معها .. واغرقت انا الآخر فى الضحك ! . ووضعت يدى على سر غريب .. سر يجب على كل زوج أن يلم به اذا اراد أن يضمن لنفسه السعادة الدائمة فى عش الزوجية ..

ان حكمت لم تنكر كتابتها للخطاب .. وخطابات اخرى من قبل الى حبيبها .. الى خطيبها .. ولم يكن هذا الحبيب الا عادل ! . عادل الذى اعتقد أن قصة غرامه بحكمت انتهت بالزواج وبأنجاب الاطفال .. فصار يعاملها معاملة عادية .. قلت أحاديث الغرام والغزل رويدا رويدا حتى انقطعت واصبح لايحادثها الا فى شئون البيت وفى لون الاطعمة التى يريدها ! . أصبح يتناسى مجرد تقبيلها عند عودته من الخارج .. أو لحظة ذهابه الى عمله حتى أصبحت قبلته تثير دهشتها ! .

أما حكمت .. فانها ككل زوجة شابة .. عاشت فى قصة الغرام .. كانت تتمنى استمرار أنشودة الحب فى عش الزوجية كما يفعل طائرا الكناريا ! ... فلما انشغل عنها عادل بشؤون عمله .. حاولت أن تلفت نظره مرات متعددات دون جدوى .. فانطوت على نفسها .. وأصبحت تعيش على ذكرياتها مع عادل كحبيب وكخطيب .. وتشكو اليه ظلم زوجها وتكتب اليه الرسائل لتستمتع بالوقت الذى تقضيه فى كتابتها ثم تمزق بعضها .. وتحتفظ بالبعض الآخر ..

والعجيب فى الامر انها عندما علمت منى بقصة المسدس لم تغضب .. بل بكت فرحا لانها علمت ان عادل لازال مجنونا بحبها ..

والتقى الزوجان فى فرحة لاتوصف ..

التقيا ليعيشا فى منزل الزوجية كأنهما خطيبان ! .



العازفة الحسناء : فوجىء أهالى لندن ذات مساء وهم يشاهدون برنامج التلفزيون بالنجمة الامريكية الحسناء جين مانسفيلد ، تقف أمامهم على الشاشة وهى تحتضن الكمان كأى عازف شهير ، وانطلقت تعزف لهم أعذب الالحان ... ان قلائل يعرفون أنها كانت عازفة كمان قبل أن تكون نجمة سينمائية ... والصورة لجين وهى تعزف الكمان كأى عازف محترف ! . . .

صوارخ

• الرجل الذى لا يعرف نواحي القوة فيه .. هدف سهل للمرأة التى تعرف نواحى الضعف فيه

شارلى شابلن

• قد يتزوج الشاب فيعيش مع زوجته بنفس المبلغ .. لكنه لن يعيش بنفس الهدوء !

آرثر ميللر

• لاينبغى أن تقول كل ماتعرف ..ولكن ينبغى أن تعرف كل ماتقول

كلوديوس

• الحسد أصدق صور الاطراء

شرتون كولنز

• لاتعط سرك لامرأة تذكر عمرها الحقيقى .. فالتى تفشى هذا تفشى أى شىء !

اوسكار وايلد

• السعادة عادة يمكن أن تربيها

البرت هابارد

• بوجه عام .. كل حسنة تقابلها سيئة !

آنون

• تكلمك المرأة ساعات عن الشىء الذى افقدها القدرة على النطق !

موريس شيفالييه

• خلق الآباء ليسعدوا الاطفال باهدائهم النصائح ليهملوها

أوجدن ناش

• خطيب الحفلة .. شخص يعرف الناس برجل ليس فى حاجة الى التعريف

ايرب شراينر

• الطبيب النفسانى .. رجل لايقلق طالما الغير يقلقون

سامى كاى

• النساء أكثر المخلوقات ثرثرة ومع ذلك فهن يكتمن نصف مايعرفن!

هنريك السن

• التشاؤم هو أن تشم الزهور فتتلفت حواليك باحثا عن الكفن

بنيت سيرف

• قد يفشل المرء كثيرا فى عمله، ولكن لاتعتبره خائبا الا اذا بدأ يلقى اللوم على غيره

برناردشو

خطوة جديدة موفقة لتوطيد الروابط بيننا وبين الشعب الهندى العظيم

الروابط التى تربط بين الشعبين المصرى والهندى قديمة موغلة فى القدم . والتاريخ يذكر المراحل التى اتصل فيها الشعبان اتصالا وثيقا فى النواحى السياسية والتجارية والثقافية .. كما ان التاريخ الحديث يذكر المواقف المشتركة التى وقفها الشعبان العريقان ، فعندما قامت ثورة مصر سنة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول قامت ثورة الهند بزعامة غاندى .. وعندما حملت الهند لواء الدعوة الى السلام والحياد الايجابى فى القارة الاسيوية بزعامة نهرو .. كانت مصر ترفع نفس العلم وتنادى بنفس المبدأ فى الشرق العربى وفى الدول الافريقية بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر

فالنهضة فى كلا البلدين ـ مصر والهند ـ متشابهة فى جميع وجوهها ونواحيها ، بل ان هناك تشابها كبيرا بين عادات الشعبين وتقاليدهما .. فالكرم والحمية ، والتضحية والحرص على كرامة المرأة ، كل ذلك من العادات المشتركة بين الشعبين

ولعل هذا هو السر فى نجاح الافلام الهندية التى عرضت فى مصر .. انها تمثل حياة المصرى والهندى على السواء مع اختلافات طفيفة مصدرها اختلاف البيئة

ان الافلام الهندية تعالج من المشكلات ما نحس نحن المصريين بانه من صميم مشكلاتنا ، واجمل من هذا ان الموسيقى التى نسمعها فى تلك الافلام تهز مشاعرنا وتسمو بارواحنا ، ولا نحس انها بعيدة قيد شعرة عن احاسيسنا لانها نابعة من مصدر واحد .. هو سحر الشرق وروحانيته

واذا كان من واجب ساستنا ان يوطدوا صلاتنا بالشعب الهندى العظيم ، الذى وقف الى جانبنا فى احلك الظروف ، فهناك من المصريين من يرون ان واجب الوطنية يفرض عليهم أن يكونوا سفراء غير رسميين لمصر فى الهند ، وان يعملوا على تنمية الصلات التجارية والاقتصادية والروحية بين البلدين عن طريق تبادل الثقافة التى تتمثل فى الافلام الهندية

والاستاذ احمد درويش صاحب الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام يؤدى هذه الرسالة على اروع صورة فقد سبق له ان جاء الى مصر بخير الافلام الهندية ، وهاهو يتابع اداء هذه الرسالة فنراه يستعد للموسم السينمائى الجديد بخمسة افلام ، بصفة مبدئية ، هى اقوى واروع ما أنتجته أستوديوهات الهند

والافلام الخمسة الممتازة روعى فى اختيارها أن تتلاءم مع البيئة المصرية والطباع الشرقية والمزايا العربية ، وهى المزايا التى يشترك فيها ـ كما قلنا ـ الشعبان المصرى والهندى وهذه الافلام الخمسة هى :

١ ـ « انداز » : وهو فيلم عامر بالبطولة والعاطفة النبيلة ، بطولة ديليب كومار ونرجس وراج كابور .. ويكفى ان نقول انه من اخراج محجوب مخرج فيلم « آن » العظيم وان الحانه من وضع « نوشاد » واضع الحان فيلم « آن » ، وفيلم « ديدار »

٢ ـ « الشاطر حسن » ، واسمه يدل على فكرته ، فهو من روائع القصص القديمة ، وهو يفوق فيلم علاء الدين ويسمو عليه فى الوان السحر والمغامرات .. ومنه جزء ملون باروع الالوان والمناظر الخلابة ويضطلع ببطولته ماهيبال وستارا

٣ ـ « حاتم تاى » .. أى حاتم الطائى ، وهو من أروع القصص العربية فى أروع اخراج ، وقد استغرق تصوير هذا الفيلم عاما كاملا وبلغت نفقاته نصف مليون جنيه فجاء آية من آيات الفن السينمائى واضطلعت ببطولته شاكيلة ـ وجيراج ـ ويعقوب وغيرهم من نجوم الهند اللامعين

٤ ـ « اسكندر الاكبر » ، وهى قصة البطولة النادرة والتاريخ المجيد لذلك القائد العظيم .. مثلها اعظم ممثلى الهند

٥ ـ « الحب المنشود » : وهو قصة عاطفية من أروع ما شهدته الشاشة فضلا عن معالجتها لفكرة اجتماعية سامية ... وقد اضطلع ببطولتها راج كابور ونرجس

وبعد .. فهذه لمحة سريعة عما تنتظره مصر من الافلام الهندية الرائعة فى موسمها الجديد..وسيظل الشعب المصرى يتحدث عنها الى الموسم القادم .. عندما يفاجئه الاستاذ احمد درويش بمفاجآت اروع واضخم



الاستاذ احمد درويش



جيراج وشاكيله فى فيلم « حاتم تاى » بالالوان



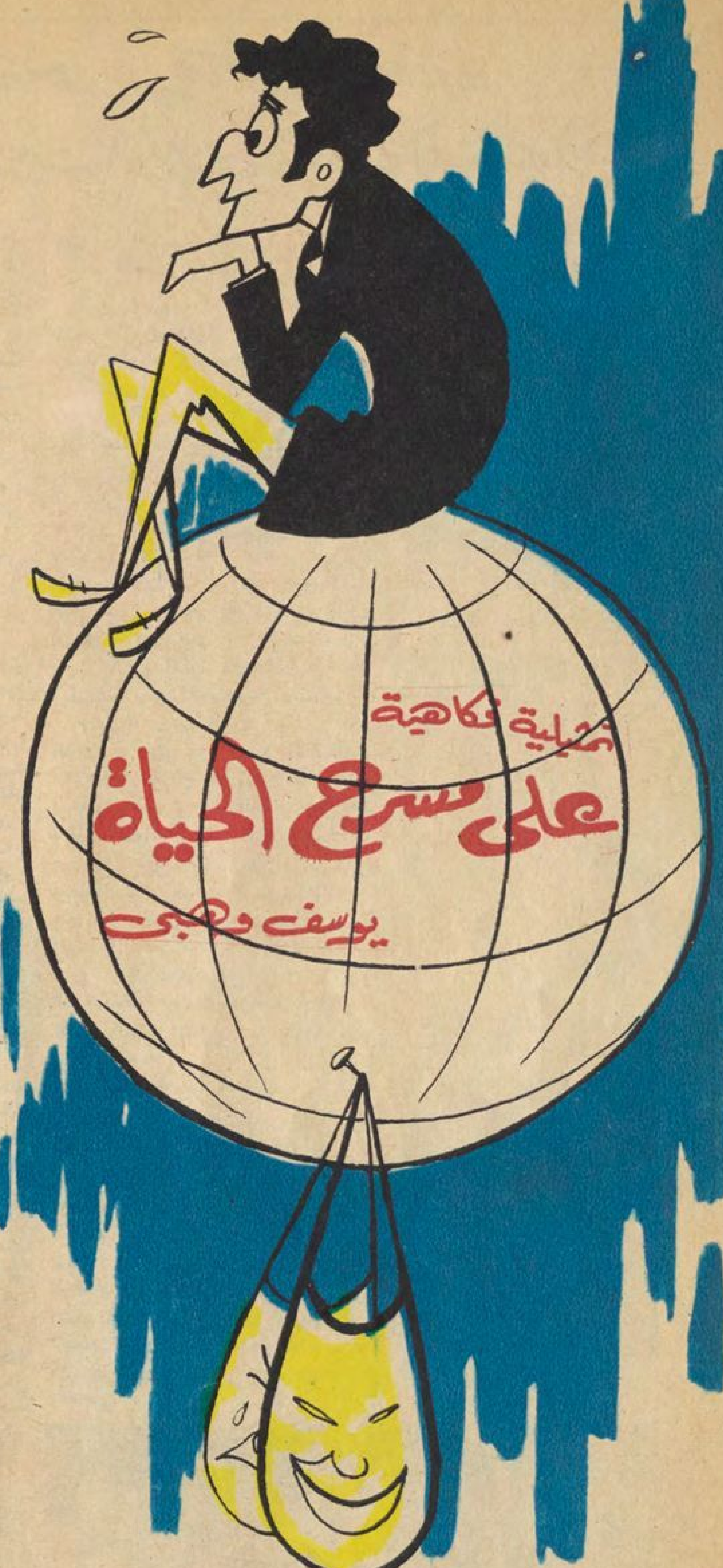
راج كابور ـ ونرجس فى (الحب المنشود)



دليب كومار ـ ونرجس فى انداز



ماهيبال بطل فيلم علاء الدين والمصباح السحرى فى الفيلم الكبير (الشاطر حسن)



هذه المسرحية من نوع غريب ٠٠ ليس فيها سوى ممثل واحد ٠٠ أما بقية الممثلين فهم المتفرجون

●

المنظر : مسرح خال ٠٠ فى مؤخرته ستارة سوداء
الممثل :

أيها السادة ٠٠ لماذا جئتم الليلة ؟٠٠ لا أريد منكم اجابة على هذا السؤال ٠٠ فأنا أعرف لماذا جئتم ٠٠ لماذا كلفتم أنفسكم مشقة الحضور، ولماذا دفعتم ثمنا لدخولكم هنا !

لقد جئتم الليلة لتروا دخائل أنفسكم ٠٠ أنكم جميعا قوم جبناء ٠٠ معذرة ٠٠ أرجو أن يحتفظ كل منكم بهدوئه ٠٠ واغلب ظنى أنكم ستحتفظون بهذا الهدوء لكى تعرفوا كل شىء ٠٠ الدليل على ذلك هو صمتكم العميق الآن ٠٠ والدليل على ذلك انكم جميعا تسيطر عليكم شهوة الاستطلاع !

انى أكررها مرة أخرى ٠٠ انتم جبناء ٠٠ جئتم لتعيشوا ساعات مع عقولكم الباطنة المدفونة تحت طبقات ثقيلة من النسيان ٠٠ أو قلة الاهتمام ٠٠ جئتم لتروا على هذا المسرح شيئا مما تمارسوه كل يوم ٠٠ دون أن تهتز فى وجوهكم عضلة ٠٠ دون أن تضحكوا ٠٠ ودون ان تذرفوا الدموع !

انت ايها السيد الذى تجلس الى جوار هذه السيدة ! !

انك تصلح أن تكون بطلا لقصة ، ولكنك لا تريد أن تطفو هذه الحقيقة على صفحة عقلك الواعى ٠٠ لا تريد أن تتالم ، ومع ذلك فقد اردت أن تشهد الالم وهو يعتصر نفسه أمامك على هذا المسرح ٠٠ تريد أن يكون الالم من نصيب الآخرين ٠٠ تريد أن تحتمى من طلقات الاسى والحزن ، خلف جدران من الآدميين !

ارجوك أن تصمت ٠٠ ان كرامتك تثور ٠٠ ولكن حبك للاستطلاع يريد أن يعرف المزيد !!

سيان أكانت السيدة التى جاءت معك الى هنا ٠٠ قد تكون زوجتك ٠٠ اذن فجمالها يجعلنى أثق فى أنك عطيل آخر

ان كل الازواج الذين يملكون زوجات بهذا الحسن هم عطيل ٠٠ ان الغيرة يا سيدى تملكنا ولا نملكها ٠٠ ولكننا ننكر ذلك أحيانا لنحس بأننا نملكها !

وربما تكون صديقتك ٠٠ وهنالك لا بد ان سؤالا خطيرا يدور فى رأسك ٠٠ وربما أسئلة كثيرة ٠٠

لماذا هى صديقتك ؟٠٠ ان الفارق بينكما واضح ٠٠ هى حسناء وانت دميم ٠٠ هى صغيرة وأنت على أبواب الخمسين

اذن لماذا هى صديقتك ؟

هل من أجل ثروتك ؟ هذا جائز جدا ٠٠

وهكذا تعود لتجد نفسك مرة أخرى عطيل !

والسؤال الذى يحيرك الآن ٠٠ من هو كاسيو ؟ من هو ذلك المنافس الخطير الذى تحس به يجلس بينكما ولا تراه ؟ !

ثم أنت أيتها السيدة ٠٠ انى ألمح الاهتمام والغضب يمتزجان فى نظرتك ٠٠ ذلك لانك أحسست فجأة بأنك فعلا بطلة لقصة حية !

ولكننى لا أستطيع ان أجزم ما اذا كنت تشبهين ديدمونه ٠٠ الضحية البريئة ٠٠ أم ترتدين ثوب الشيطان

ربما تكون نظراتك التى تبادلتها منذ قليل مع هذا الشاب الجالس فى المقصورة الامامية توضح بعض الحقائق ٠٠

مهلا ٠٠ لا تغضبى ٠٠ ولننس جبننا لحظات فى سبيل شىء مثير كهذا !

وبمناسبة هذا الشاب ٠٠ نعم ٠٠ انى أقصدك انت ٠٠ أقول بمناسبة هذا الشاب ٠٠ هل فكر كل منكم فى السبب الذى جعله يجلس فى مقصورة مع هذه العجوز المتصابية وحدهما

انتظر يا سيدى حتى أتم حديثى

انى واثق تمام الثقة فى أن قصة تدور هنا فى هذه المقصورة ٠٠ قصة يباع فيها الشباب كما تباع السلعة ٠٠

انت أيتها السيدة ٠٠ الم آرك هنا مرارا ٠٠ تجلسين هكذا ٠٠ ومعك شاب ٠٠ يختلف كل مرة ؟ !

ان التسلية هى التى تدفعك الى ارتياد هذا المسرح ٠٠ هكذا تقول لك مشاعرك ٠٠ ولكن الشىء الذى يختبىء فى قرارتك ، انك تاتين الى هنا ليراك الناس متأبطة ذراع الماضى ٠٠ والحقيقة انك صورة قديمة تحيط نفسها باطار جديد

ان قصتك غير ناجحة ٠٠ فالقصة الناجحة لا يعرف المتفرج كيف تنتهى فى الفصل الاخير ٠٠ ولكن قصتك يراها الناس من فصلها الإخير ٠٠ ان الخاتمة معروفة أيتها السيدة ٠٠ ستبحثين طويلا عن الحب فلا تجدى سوى قشرته !

وانت يا سيدى ٠٠ لماذا تجلس وحيدا فى هذا المسرح ٠٠ ربما تقول انك جئت لترى الرواية ٠٠ وهذا حق ٠٠ ولكن لماذا جئت لترى الرواية

ان الاحزان ترسم على وجهك رواية ٠٠ وانى أعتقد من ملاحظتى لك وانت تبتسم حينما تحدثت عن الخيانة ، انك خائن

لا تحاول أن ترد كرامتك ، فالكرامة لا يكون لها وجود الا عندما نحس بان الناس ينظرون الينا ٠٠ أفليست الخيانة تميت الكرامة ؟

تسالنى كيف عرفت انك خائن ؟

الامر فى غاية البساطة ٠٠ ان ابتسامتك الهازئة هى السبب ٠٠ ان أحدا لا يبتسم هكذا الا ليخبىء ضربات ضميره

والخيانة لها ألف وجه ٠٠ فربما خنت صداقة ٠٠ وربما خنت أمانة ٠٠ وربما خنت نفسك ٠٠ اذ وضعت بينك وبين ضميرك ستارا !!

ولقد جئت هنا لتنسى انك خائن ٠٠٠ ولتشهد الخيانة يمارسها غيرك حتى ولو من قبيل التمثيل ٠٠ فان المشاركة فى الاخطاء تخفف وقعها على الضمائر

وانت يا سيدى ٠٠ وانت يا آنستى ٠٠ وانت ٠٠ وانت ٠٠ وانتم كلكم ٠٠ انى أحس ان المسرح قد انتقل من مكانه تحت قدمى الى مكان تحت أقدامكم !

انى أشهد قصة عجيبة ٠٠ قصة باكية ضاحكة ٠٠ انى أشهدكم تمثلون فى صمت ٠٠ وفى براعة ٠٠ انى هنا المتفرج الوحيد !!

صور بلا رتوش

أحمد رمزى



منذ سنوات ثلاث عرض فيلم « أيامنا الحلوة » ... وجمع هذا الفيلم بين ثلاثة من الشبان هم عبد الحليم حافظ وعمــر الشريف واحمد رمزى اجتمعوا كالباقة حول بطلة الفيلم فاتن حمامة ..

وكانت تلك هى المرة الاولى التى يظهر فيها احمد رمزى على الشاشة ومع ذلك خرج الناس يتحدثون عن الممثل الشاب وتردد اسمه على كل لسان على الرغم من أنه لم يتمتع بما تمتع به الممثلون الجدد من دعاية وتعريف .. كانت خير دعاية له هى عمله الذى أجاده بتفوق على الشاشة .

وعندماعرض «أيامنا الحلوة» اجمع السينمائيون والنقادوالجمهور على أن هذا الفتى ، بوجهه المشرق وقوامه الرياضى وخفة دمه وبراعته التمثيلية التى تمكنه من أن يعيش دوره كما فى الحياة العادية

سيكون دون شك من المع نجوم الشاشة ، ومن ابرع من يؤدى دور الفتى الاول .. ولم تمض شهور قليلة حتى كان احمد رمزى قاسما مشتركا فى عدد كبير من الافلام المصرية ، وكان اسمه وسيلة من وسائل جذب موزعى الافلام المصرية فى الاســـواق الخارجية ، وكذلك جذب الجمهور لمشاهدة هذه الافلام

ورغم هذا النجاح ... الا اننى إقرر ان احمد رمزى لم يصل الى النجاح الحقيقى الذى نتوقعه لمواهبه وشخصيته .. فهــذا النجاح الذى صادفه وما زال يلاقيه فى كل فيلم أقل مما تؤهله له مواهبه بكثير

قلت هذا ذات مرة لاحمد رمزى فقال لى مؤكدا « هذا صحيح لاننى لم امثل الدور الذى احس به ، ولــكننى امثل ادوارا يرسمها المؤلفون والمخرجون »

ان الذين يعرفون اسرار السينما يحسون ان مواهب احمد رمزى كفتى اول على الشاشة لم تظهر بعد ـ رغم كل هــذا النجاح ـ لانه يمثل وهو مكبل بقيود الدور الذى يرسمه المؤلف او المخرج .. وقد عرفت منه انه يعد الآن عدته لينتج أفلاما لحسابه يقوم هو ببطولتها ، وليس هدفه من النزول الى ميــدان الانتاج هو استثمار جانب من امواله ، ولا الاثراء من وراء الانتاج : بل هدفه الاول والوحيد ان ينتج القصص التى يمثل فيها مايتفق مع احساسه ومواهبه الفنية

وكان النقاد يعيبون على الممثلين الاتجاه الى الانتاج لانهم ـ اى النقاد ـ يعرفون أن وراء هذا الاتجاه غرض مادى بحت ولكننى اؤيد بكل قوة اتجاه احمد رمزى للانتاج بعد ان ناقشت معه آراءه الفنية كمنتج ، واعتقد انه لو حقق نصفها لكان للفيلم المصرى شان غير شانه اليوم . انه يؤمن بان السينما المصرية بامكانياتها الحالية والعقول التى تعمل فيها تعتبر ثانى صناعة سينمائية فى العالم بعد السينما الامريكية . ولكن هذه العقول وهذه الامكانيات لم تهتد الى الطريق الذى ينبغى أن تسلكه لتقدم انتاجا ضخما يحظى بمكانة مرموقة فى دول العالم .. ويؤمن احمد رمزى بالقصة باعتبارها اكبر اسباب النجاح الفنى للفيلم وفى نيته ان لا يقدم على انتاج ما الا اذا وجد القصة التى تحقق هذا النجاح

والناس يحبون احمد رمزى فى ادوار الفتى المرح .. ولو ان المخرجين المصريين اتاحوا له فرصة تمثيل ادوارا اخرى لتفــوق على نفسه فان وجه احمد رمزى ينفرد بميزات تعبيرية لا تتوفر لوجوه غيره من شبان الشاشة .. ولهذا جاء ترشيحى له للادوار الاخرى واثقا كل الثقة من نجاحه بشرط ان تتفق هذه الادوار مع سنه الذى لم يتجاوز الثالثة والعشرين بعد

واحمد رمزى الى جانب عمله الفنى مازال طالبا يدرس بكلية التجارة ، واهتمامه بالفن يتساوى مع اهتمامه بالدرس ، فلم يسمح للنجـــاح الفنى الذى صـــادفه ان يصرفه عن الدرس والتحصيل ، وفى نيته كما عرفت منه ان يسافر للخارج ليتزود بكل جديد فى العلوم والفنون وليشاهد بنفسه تطـــور الفن والعلوم ، وهو يعتقد أن المشاهدة الشخصية خير الف مرة من القراءة وان كان هذا الراى لم يمنعه من أن يقرا باستمرار ويستغل اوقات فراغه الفتى لتحصيل ثقافات جديدة . ويؤمن احمـــد رمزى بان الانتاج المشترك بين مصر والبلاد الاوربية الصديقة خير وسيلة لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى ، ويرى أن تدعيم الفيلم المصرى بعناصر اجنبية هو خير دعاية للعناصر المصرية فى الخارج .. وكل هذه الآراء جعلتنى اؤيد اتجاهه الى النزول الى ميدان الانتاج السينمائى بعبث كلما احب أن اوجهها لاحمد رمزى .. لقد قلت فى مقدمة هذا المقال انه اصبح قاسما مشتركا فى اغلب الافلام المصرية ، وقد يعتبر البعض ان هذا اكبر دليـــل على النجاح ، ولكننى اخالفهم الراى واقول ان هذا اســـهل طريق للفشل ، وتاريخ السينما فى السنوات الاخيرة يشهد بان عددا كبيرا من الممثلات والممثلين ذهبوا ضحية هذا النجاح .. لقد عرفت ان احمد رمزى يقبل العمل فى اى فيلم مادام يحصل على الاجر المناسب ، وكم ارجو ان يتردد احمد رمزى فى قبول كل عـــرض يعرض عليه وان يطالع القصة والدور الذى يمثـــله قبل ان يوقع عقد الاتفاق ، ولو ادى هذا الى ان لا يمثل غير فيلمين فى العام ، ان ذلك افضل لمستقبله الفنى من عمله فى هذا العدد الضخم من الافلام التى يشترك فى تمثيلها اقول هذا لاننى اؤمن بان مواهب احمد رمزى قد لا نعوضها وقل ان يجود بمثلهـــا الزمن ، ومن واجبنا ان ندخرها ونحتفظ بها للافلام الممتازة التى تتناسب مع مواهبه وثقافته وكفايته الفنية

قد يغضب احمد رمزى من هذا الراى ولكن لا يهمنى غضبه او رضاه لاننى اريد كما يريد كل مخلص للسينما المصرية ان يظل احمد رمزى ممثلا بارزا على شاشة السينما المصرية

« ناقد حر »



جوان كروفورد : عمر شهرتها ٣٢ سنة



باربارا ستانويك
٢٨ سنة

٣٠ سنة



كلارك جيبل
٢٧ سنة



٢٥ سنة

كاري جرانت
٢٥ سنة

عمر الشهرة بين الصامت

ليس هناك جمهور اكثر تقلبا وميلا الى التجديد مثل جمهور السينما وهـــذا القـــول اكثر ما يكون انطباقا فى عهد السينما الصامتة ‥ فقد كان عمر الشـــهرة وقتذاك يتراوح بين اربع سنوات وثمان سنوات ، ولا يتعداها الا فى القليل النادر مع نجوم قلائل من امثال مارى بكفورد ودوجلاس فيربنكس «الاب» وشارلى شابلن ‥ والاولان لبثا يتالقان على الشاشة منذ اوائل عهدها الصامت حتى اوائل عهدها الناطق ، اما « شارلى » فهو الوحيد بين نجوم ذلك العهد الذى عمرت شهرته حتى عهـــد السينما سكوب ‥ اى ان نجمه لبث يلمع نحو خمسة واربعين عاما ‥

وما نقوله عن نجوم هوليوود فى هذا الصدد نقوله ايضا عن نجوم مصر ‥ لقد اسرع بعضهم فى الافول وافلامنـــا ما تزال صامتة ، وامتد العمر بشهرة البعض الآخر حتى ادرك عهـــد الناطق وعهد السكوب ايضا

فاين الآن من نجوم افلامنا الصامتة : انصاف رشدى وثريا رفعت وميخائيل عطا الله ‥؟ واين الآن من نجوم افلامنا الناطقة الاولى سميرة خلوصى ونادرة وعبد الغنى السيد وبهيجة المهدى وغيرهم وغيرهم ‥؟

ولا نذكر من ادركهم الموت من امثال عـــزيزة امير وبدر لاما وانور وجدى وفوزى الجزايرلى وبشارة واكيم ونجيب الريحانى ‥ وكلهم عاصروا السينما المصرية كنجوم متالقة منذ اول عهدها الصامت حتى قطعت شوطا طويلا فى عهدها الناطق ‥ ولو ان الاجل امتد بهم لظلوا على تالقهم

ولعل جمهور مصر والشرق هو ابعد جماهير السينما فى العالم عن التقلب ‥ والدليل على ذلك انه ما يزال يقبل على كثير من



روبرت تايلور
٢٣ سنة

ريتا هايورث
٢٢ سنة

٢٠ سنة





انجريد برجمان
١٨ سنة

استر وليامز
١٥ سنة

١٥ سنة





لورين باكال
١٢ سنة

١٠ سنوات

ريكاردو مونتلبان
١٠ سنوات























والسكوب

نجومها الذين عاصروا السينما المصرية منذ نشاتها فى عام ١٩٢٧

بعكس ما حدث فى امريكا واوربا .. فان التطور الاول للفن السينمائى وانتقال افلامه من الصامت الى الناطق .. كان سببا فى افول نجوم كثيرة ، لتحول الجماهير وقتذاك الى كل نجم ذى صوت جميل ومقدرة على الغناء

وانتقلت هذه القاعدة الينا بعد ظهور السينما الناطقة فاصبح المطربون والمطربات فى طليعة ممثلينا

اما نجومنا الممثلين فمنهم من عاصر السينما المصرية منذكانت صامتة حتى الآن ، ومن هؤلاء آسيا ومارى كوينى والمرحوم سراج منير وزكى رستم وامينة رزق وفاطمة رشدى ودولت ابيض .. وان كانت آسيا قد تفرغت فقط للانتاج ، بينما لا تزال مارى كوينى متارجحة بين العودة الى الشاشة والتفرغ للانتاج

والجمهور يحب النجوم الذين يحتجبون عن الشاشة ويروح يبحث عنهم بلهفة .. وهناك مثلا لذلك ، من هوليوود

فان نجم « شيرلى تمبل » تالق على الشاشة وهى فى حوالى السادسة من عمرها ، ولبثت تلعب بقلوب الجماهير بضع سنوات حتى تعدت سن العاشرة فاعتزلت السينما لكى تتفرغ للدراسة .. فلما بلغت من العمر ستة عشر عاما عادت من جديدفاستقبلها الجمهور الذى كان يعبدها وهى طفلة بحماس ولهفة .. ولولا انها تركت الشاشة فجاة لتكرس نفسها لحياتها الزوجية ، لكانت حتى الآن من نجوم السينما المتالقة

ونحن نختار هنا امثلة من اعمار شهرة نجوم السينما فى مصر وهوليوود ، ونقدمها مع الرسم البيانى المنشور مع هذا المقال لتعرف منها بنظرة سريعة مدى تالق كل نجم او نجمة على الشاشة البيضاء

سفراء الفن

فى الأفلام العربية

ان الاقطار العربية هى المجال الحيوى للافلام التى تنتجها شركاتها السينمائية .. وطبيعى أن تتبادل هذه الاقطار نجومها وفنييها ، والامثلة على ذلك كثيرة .. فكم من نجم سورى أو لبنانى أو عراقى ظهر فى الافلام المصرية ، وكم من نجم مصرى ظهر فى أفلام قطر عربى اخر ... وهؤلاء بعض سفراء الفن فى الافلام العربية



حسيبة رشدى : المطربة

عفيفة اسكندر : العراق

كانت تطرب جمهور القاهرة بأغانيها فى صالة بديعة مصابنى قبل الحرب العالمية الثانية عندما أظهرها الشقيقان لاما فى سكتش غنائى ، فكانت أول مرة تظهر فيها على الشاشة ، ثم سافرت الى وطنها حيث ساهمت منذ سنوات فى فيلم مشترك بين مصر والعراق

سعاد محمد : سوريا

اختارها محمود ذو الفقار للظهور معه فى فيلم « فتاة من فلسطين » ولا تزال أغانيها الوطنية التى غنتها فى هذا الفيلم تتردد على الاسماع عن طريق الاذاعة وفى ملاهى دمشق حيث تقيم الان ، ولعلها تظهر على الشاشة ثانية فى فيلم سورى



سعاد محمد : المطربة

محمد سلمان : لبنان

ظهر هو وزوجته نجاح سلام فى أكثر من فيلم مصرى ، وقد سبق سلمان زوجته الى الظهور على الشاشة عندما وقع عليه الاختيار لبطولة فيلم « لبنانى فى الجامعة » ، وقد انتهى أخيرا من اخراج أول فيلم لبنانى من انتاجه وهو « اللحن الاول »

كمال الشناوى : مصر

كان من سفراء السينما المصرية فى تونس ، فقد سافر الى هناك منذ نحو عام للاشتراك فى تمثيل الفيلم التونسى « طبيب رغم أنفه » الذى اقتبست حوادثه عن رواية « موليير » المشهورة

حسيبة رشدى : تونس

وهذه المطربة التونسية التى طالما رددت الاذاعة أغانيها ، كانت سفيرة لوطنها فى الافلام المصرية .. وقد اشتركت مع حسين صدقى فى بطولة فيلم « طريق الشوك » وقد نراها قريبا فى أفلام تونسية ، عندما يصبح للقطر الشقيق انتاجه السينمائى

ليلى الجزائرية : لم تطل



ليلى الجزائرية : الجزائر

راقصة عرفتها أولا ملاهى الجزائر وباريس ، وقد جاءت الى مصر منذ سنوات للاشتراك مع المطرب فريد الاطرش فى بعض أفلامه . ولم تطل اقامتها فى مصر ، ولكننا نأمل أن تعود اليها من جديد للظهور فى أفلام مصرية أخرى

بينى وبينك

تحريف !

.. عرض فيلم ليالي الحب فى سمنود وسمعت عبد الحليم حافظ يقول فى احدى اغانيه : « وعرفت انك حبى وحبيبى » ... ألم يكن الافضل ان يقول : « وعرفت انك حسنى الحديدى » ؟

الاسكندرية : محمد محمود ابو عرب

■ المرة الجاية !

صداقة !

.. عمرى ١٢ سنة واردت ان اكاتبك لاكون من بين اصدقائك ولكن « ماما » تمانع بحجة صغر سنى فما رأيك ؟

بغداد : غسان عارف

■ اجلها لحد ما تكبر ... انا شخصيا مش مستعجل !

لو ...

.. ما رأيك لو اطلقت « حمانى » فى الفضاء لكى تدور حول الارض مثل القمر الروسى ؟

بور سعيد : احمد فؤاد

■ وما العمل اذا ظلت تدور حول منزلكم العامر ؟

أحمر شفايف !

.. أليس من العجيب ان يتدخل عميد كلية الآداب فى الحرية الشخصية فيمنع او يبيح استعمال احمر الشفاه ؟

الجيزة : طالبة غاضبة

■ نعم ... واعجب منه ان تقابل الطالبات هذا التحدى بالاذعان !

أخيرا ...

.. هل صحيح ان عبد الوهاب اعتزم اخيرا الظهور على الشاشة فى فيلم يروى قصته وتاريخ حياته وجهاده ؟

الزقازيق : آنسة فريال رشاد

■ أهو كلام !

صباح

.. عندما سافرت صباح الى بيروت لتمثيل دورها فى احد الافلام بحثت عنها فى فنادق بيروت كلها فلم أجدها ... اسالها وحياتك اين كانت ؟

بيروت : آنسة سعاد مردينى

■ كانت تنزل ضيفة على شقيقتها الكبرى السيدة « لمياء فغالى » ..

احسان صادق

.. كان قد اذيع ان الفنان اللبنانى احسان صادق بطل الفيلم اللبنانى « قلبان وجسد » سيظهر فى فيلم مصرى من اخراج حلمى رفله ، فماذا حدث ؟

لبنان : فريد ب . ا .

■ الذى حدث ان الدور اسند الى المطرب محمد سلمان لانه يناسبه اكثر من غيره ..

جواهر

.. قرانا فى احدى الصحف المصرية ان السلطات المصرية قررت ابعاد الراقصة جواهر عن مصر فهل هذا صحيح ؟

بيروت : آنسة تونة فارحى

■ غير صحيح ... ولا تزال الفنانة جواهر تزاول عملها فى مختلف الملاهى وفى الافلام دون ان يقال لها : « تلت التلاتة كام » ..

قرابة

.. هل هناك صلة قرابة بين «نزهة يونس» وآسيا داغر ؟

دمشق : محمود الكيال

■ كل ما بينهما من صلة انهما « بلديات » ... فهما من اهالى بلدة « تنورين » بجبل لبنان ... آدى الحكاية !

مش شايف !

.. ما رأيك فى انى شاهدت كل افلام « مارلين مونرو » واقول بصراحة انى مش شايف فيها حاجة تستحق كل الضجةوالدعاية التى تثار حولها !

القاهرة : ا . ن . م .

■ اذا كنت مش شايف ... يبقى العتب على النظر !

أمل وحيد

.. ما هو أملك الوحيد فى الحياة ؟

الكويت : على أ . ع .

■ ان احقق اهداف ... اما ما هى هذه الاهداف ، فخليها فى سرك !

كلمة ونص

آنسة عطيات ـ الاسكندرية : يكفى ذكر الاسم ليصل الى صاحبه اذ أن جميع الخطابات على اختلاف عناوينها تحول الى مكتبه

صفوى سليم بدر ـ القاهرة : يستحسن ان تقابل فريد الاطرش او شقيقه فؤاد شخصيا ، فقد تستطيع اقناع احدهما بصلاحية الاغانى ، اما البريد فلا يجدى

فاروق محمد شحاته ـ الدخيلة : شكرا على خطابك الرقيق الموجه الى الكواكب ومحرريها ... نردها لك فى الافراح !

س . ف . السرتاوى ـ طرابلس الغرب ليبيا : عبد الوهاب بشارع عرابى رقم ٢٥ بالقاهرة « شارع توفيق سابقا » ولا اظن انه سيضن عليك بصورته !

ا.ف. ـ قصر العينى : ما هكذا يكون طريق الزواج يا « دكتور » ... لماذا تريد دخول البيت من النافذة ؟

نعيم شوكت ـ الكويت : يمكنك مكاتبة فريد الاطرش « بعماره الاطرش بالجيزة » او بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك

ربيع فريد الشرتونى ـ القاهرة عنوان عماد حمدى ـ المؤقت ـ هو فندق نيتوكريس بعمارة ابى طالب بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

احمد فؤاد ـ السيدة زينب : محمد التابعى الفنان غير محمد التابعى صاحب مطعم الفول ... وكلاهما لا صلة لهما بالكاتب الكبير محمد التابعى

امين امين عوض ـ الاسكندرية : مبروك ع الارض !

عبد السلام مرسى البرساوى ـ الاسكندرية ما خلاص اتجوزت ... عقبالك !

آنسة سمراء الجيزة ـ الجيزة : الا ترين ان توجيه خطاب كهذا الى فنان لا يصح ، خصوصا من آنسة لطيفة ظريفة مثلك ؟ والا مش معايا ؟

محمد ابو الفتوح ناصر ـ طلخا : سمعت منلوجا شبيها بهذا ، لكنى لا اذكر ظروفه

سيد حسن على ـ قنا : مافيش لزوم للانتحار ... الزواج ارخص وافضل !

احمد سعد الدين العريس ـ الاشرفية بيروت : القاضى يعمل قاضى ...

محمد احمد بدوى سليمان ـ حلوان : اذا كان يهمك جواب السؤال الذى ارسلته فلماذا لا توجهه الى نفسك وتجيب عليه ؟

محمد عبد اللطيف ـ السويس : مافيش فرق بين الطالب الذى يدخل الامتحان « من منازلهم » او «من فنادقهم»

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : اذا كنت زهقان من السينما المصرية ... فما الذى يرغمك على مشاهدتها ؟ بلاش يا اخى !

جيمس بالقاهرة : الطيب احسن !

آنسة امال طبيب فهمى ـ الفجالة : كان الرد على طالب المراسلة فيه الكفاية يهمك ايه بقى اذا خد على خاطره ... والا خد على دماغه ؟..

اسماعيل حامد عثمان ـ السكاكينى : الغرض من العبارة التى نشرتها الصحيفة المذكورة هو التهكم على تركيا ، لا على سوريا كما تتوهم !

حكاية قديمة

.. ايهما وجدت اولا : البيضة ام الدجاجة؟
المعادى : آنسة شريفة البقلى

■ مش فاكر ... اصلى كنت صغير وقتها !

ماجدة

.. ما اسم زوج ماجدة ؟
الشرابية : ع٠م٠ع٠

■ لما تتزوج ابقى اقول لك ...

ناعس الطرف !

.. يا ناعس الطرف لاذقت الهوى ابدا !
القاهرة : آنسة دوللى م

■ ان شاالله انتى !

مراسلة

.. اريد مراسلة فتاة تكون طالبة باحدى مدارس القاهرة
ميت غمر : محمد حسين محمد

■ مافيش لزوم !

دعوة

.. حبذا لو قمت بزيارة مدينة غزة ، لتشهد اروع مناظر الطبيعة
غزة : امباشى حسنى محمود القاضى

■ طيب ما تعرفنى يا اخى !

فاتن

.. اذا اردت زيارة فاتن فى منزلها فهل تاذن لى بذلك ؟
القاهرة : آنسة نادية

■ طبعا ... ما تأذنش ليه ؟

رجاء عبده

.. قرات فى احدى المجلات آن الفنانة رجاء عبده تنتمى الى جمعية دينية ... هل معنى ذلك انها اعتزلت الفن ؟ ولن نعود نستمع الى صوتها الدافىء الحنون ؟
مصر الجديدة : آنسة حكمت شوقى

■ لا اعتقد انها اعتزلت الفن ... وانتماؤها الى جمعية دينية لا يمنعها من الغناء بصوتها « الدافىء الحنون » ... وسوف تظهر وتبان، متى آن الاوان ...

شادية

.. ما الذى جعل شادية تعقد زواجها بعد منتصف الليل .. لماذا لم تنتظر الى الصباح ؟
الزقازيق : عبد العاطى على حميدة

■ لانها تؤمن بالحكمة القائلة : « خير الزواج عاجله » !

عبد الوهاب

.. ان عبـــد الوهاب ليس امير الطـرب والموسيقى فقط ، ولكنه يحلق فى آفاق لا يمكن لغيره ان يلاحقه فيها
العراق : محيى الدين حاج قسطلى

■ طيب بس ما تزقش !

اجمل عاصمة

.. ما هى اجمل عواصم الدول العربية ؟
حلوان : محمود احمد فارس

■ بتسال ليه ؟

مجـلات !

.. كيف استطيع الحصول على المجـلات اللبنانية التى نشرت صـــور واحاديث فريد الاطرش اثناء اقامته فى بيروت اخيرا ؟
الاسكندرية : آنسة فوزية عبد المنعم

■ يمكنك ان « تخطفى رجلك » الى لبنـان وتشتريها من هناك...فتوفرى اجور البريد !

شمس الشموس

.. هل اعجبتك اغنية « شمس الشموس » للمطرب يوسف عمر ؟
بغداد : محمد كركوكلى

■ لما اسمعها ابقى اقول لك ...

بعد نظر

.. ارجو ان تقول للفنان عماد حمدى انه كان بعيد النظر جدا حين بادر بطلاق شادية
السويس : شحاتة بخيت سلطان

■ اشمعنى ؟

مراسلة

.. اريد مراسلة « سمراء الجيزة » لان اسئلتها اعجبتنى
القاهرة : عبد المنعم طه

■ ما كانش ينعز !

الجايات

.. فى بعض اجاباتك تقول : « الجايات اكتر من الرايحات » ولكن يظهر لى ان احوال الدنيا عكس ذلك ...
كركوك : صبحى محمد حسن

■ الحق عليك ... لماذا تنظر الى الدنيا بالمقلوب !

شنب

... لماذا لا يربى عبد الحليم حافظ «شنبه»؟
طرزانة مصر الجديدة

■ لارتفاع تكاليف « التربية » !

صباح

.. هل يجوز لاية مطربة ان تقلد صباح فى اغانيها الخاصة بها ؟
العراق : اربيل : محيى الدين ابو صباح

■ لا يجوز قانونا ... ولكن يجوز من باب « الجليطة » !

مؤهلات عروسة !

.. اذا صح عزم فريد الاطرش على الزواج فانا مستعدة وهذه مؤهلاتى :
شابة فى السابعة عشرة ، سمراء ، ذهبية الشعر ، خضراء العينين ، ظريفة ، خفيفة ، مرحة ، طالبة حاليا بالمدارس الثانوية ...
العراق : آنسة زهرة

■ مؤهلات « طعمة » قوى ... لكن هل من الضرورى ان يكون العريس « فريد الاطرش »؟ ما ينفعش « طرزان » مثلا ؟

نصيحة

.. نصيحتى الى الفنان احمد رمزى ان يعتمد فى تمثيله على تعبيرات الوجه ، والحركات الفنية الخالية من التكلف ... لقد رأيتـــه فى احد الافلام يظهر عارى الساقين فما معنى هذا ؟
فوه : محمود سلام

■ معناه ان المخرج عاوز كده !

رفيعة هانم

.. توجـــد فى الوسط الفنى فنانتان كل منهما تزعم انها « رفيعة هانم » وتقدم نفس اللون الذى تقدمه الاخرى ... من منهمـــا « الاصلية » ؟
الاسكندرية : عطية السيد خفاجة

■ الذى نعرفه ان « ليلى حمدى » هى اول من اتخذت هذه الشخصية ...

هل رأيت ؟

◉ هل رأيت فيلم « فتاة مراهقة » الذى عرض ثلاثة اسابيع متوالية فى القاهرة وكان الاقبال عليه اكثر مما يتوقعه اى انسان؟.. ان الفيلم غير ملون ، اعنى اسود وابيض ، و « الديكورات » بسيطة جدا ، وقليلة جدا ، ومع ذلك .. هل رأيت الدقة التامة فى الاخراج ؟ وهل رأيت كيف كانت الكاميرا تتنقل من زاوية الى اخرى ، وهى فى حركة دائمة ؟ وهل رأيت كيف ادت الصبية التى لم تتجاوز الخامسة عشرة دورها بحيث كادت تمسح النجمة الشهيرة « جنجـــــر روجرز » والطفل الصغير ذلك المعجـــزة الحية ؟ وهل رأيت كيف كانت كل حركة وكل نقطة وكل اشارة مدروســـة بعناية ودقة ؟ وهل رأيت حوادث القصة المحكمة الرائعة ؟ وهل رأيت « الديالوج » وكل عبارة فيه مركزة ومكتوبة بحساب ؟ ...واذا كنت رأيت كل هذا .. فهـل رأيت الفارق الجسيم بين « السينما الحقيقية » وبين « سلق البيض » الذى نسميه نحن « سينما » ؟ .. قل لى بذمتك .. هل كان فى الفيلم المذكور « امكانيات » ليس لدينا مثلها ؟ .. ثم قل لى ايضا : لماذا لا يتعلم المخرجون من افلام كهذه لينسجوا على منوالها ؟ لماذا لا يستكمل كل منهم ماينقصه من المعلومات عن طريق المشاهدة والملاحظة ؟ ..

القاهرة : آنسة تريز قرنفلى

اتهام .. فاين الدليل ؟

◉ يتهم « بعضهم » عبد الوهاب ،بانه هو الذى قام بتلحين اغنيات «عاشق الروح» و « الصبر والايمان » و « كل ده كان ليه».. وان الموسيقار عبد الوهاب انتحلهـــا وقدمها للجمهور باسمه ..

ولاشك ان هذا اتهام خطير .. ولكن اين الدليل ؟ لئن صح ما يدعيه الملحن الذى القى بهذه التهمة فى وجه عبد الوهاب ،فلماذا لا يقيم الدليل بتقديم الحان تماثل الحان هذه الاغانى او تفوقها ؟ ثم اين كان حضرة « المدعى » عندما قدم لنا عبدالوهاب، منذ ربع قرن اغانى « بلبل حيران » و« فى الليل لما خلى» و « ياجارة الوادى » ؟..

نوى ، كفرالشيخ : احمد عبداللطيف صالح

عسل وبصل

قفشة من لبنان

⊙ انكم تتهمون المجلات اللبنانية بعدم تحرى صحة الوقائع، ولست انفى هذا، ولكنى اصحح هذا الاتهام واقول انه ينصب على « بعض » الصحف اللبنانية لا كلها ...

ولكن ما رأيك فى مجلة مصرية - وهى على فكرة ليست من مجلات دار الهلال - يندر ان تنشر خبرا دون ان تحيطه بالتهويل والتهويش ... بل انها تنتحل بجراة الصور العالمية وتنشرها بامضاء مصوريها ، كما حدث لصورة نشرت بمجلة « امريكان مجازين » بامضاء « دو اوفل » واذا بنا نراها بعينها ونصها وفصها فى المجلة المذكورة بامضاء احد رساميها ...

ان الذين يحرفون الوقائع ، و« يلطشون » الصور والقصص انما يخادعون انفسهم قبل ان يخادعوا قراءهم

راس بيروت : آنسة نهى سلامة

يا بوليس

⊙ بقى ده يصح ياعالم ياهوه ؟ اغانى الفتها من عرق جبينى ... وتساوى اكثر من الف جنيه. ... ابعتها للمطربين يقوموا يسرقوها منى ، ولما اذهب لتبليغ البوليس يطردنى ويهزانى ؟ بقى ده كلام ؟ بقى ده يصح ؟ هو ما فيش عدل ولا خلافه ؟

الاسكندرية : محمد على محمد

أغنية من تونس

⊙ ان جهود الموسيقار فريد الاطرش تنال اعجاب الجماهير فى جميع انحاء الشرق واغانيه التى تنبع من القلب ، تدخل الى القلب ، وقد حدا بى اعجابى بفنه الى تاليف أغنية . اليك مطلعها :

فى عيونى حلوه
وفى قلبى غنوة
وفى سرى نجوى
روحى بتهواك
ما اقدرش انساك

تونس قرطاج : آنسة زبيدة

شوية « حب » لله !

⊙ ... ابعث بهذه الرسالة الى الفنانة شادية ..

انا شاب فى الثامنة عشرة .. وقعت فى غرامك من اول فيلم رأيتك فيه ، وكل ما اشوفك فى فيلم جديد يتضاعف الغرام فى قلبى .. وتنفتح فيه جروح جديدة ... ان الواجب على كل انسان ان يعمل «حسنة» فى حياته .. لتكتب له فى سجل الحسنات، فى الدار الاخرة ، وانا قلبى مجروح ، وكل ما اطلبه « شوية غرام لله » .. يعنى « غرام ادبى » .. ماذا والا فانى سأموت وتكونى انت السبب

المغرم المجروح : احمد مكى

زينات

.. اريد ان اطلب يد الفنانة « زينات صدقى » ...

العراق : ابراهيم ع.ش

■ ما تطلب يا اخى ... حد حايشك ؟

عروس !

.. ايهما اجمل : عروس الحب والجمال ام عروس الفن والالهام ؟

ديروط : محمود عبد الحكم الدشلوطى

■ عروسة المولد أجمل من الاثنين ...

نبيه !

.. هل تعرف انك نبيه ؟

المحلة : آنسة فوزية محمد السويدى

■ لا والله ... ما عرفتش الا منك دلوقت !

ماذا عمل ؟

.. ماذا عمل فريد الاطرش عند عودته ومعرفته بزواج شادية ؟

القاهرة : آنسة سناء ابو النصر

■ عمل طيب !

مطلع !

.. خطبنى شاب يدعى « نخلة » واريد ان اهدى اليه قصيدة بمناسبة عيد ميلاده ، ولكنى حائرة فى مطلع القصيدة ... عندكش مطلع حلو ؟

مصر الجديدة : آنسة سونيا

■ اعتقد ان المطلع الملائم هو : « يا نخلة فى خيالى » ...

رسائل ؟

.. لماذا لا ترد صباح على رسائل المعجبين ؟

فوه : م.م.ف.

■ لانها مش فاضية

قصة عبد الحليم

.. اتمنى ان نرى قصة عبد الحليم حافظ فى فيلم سينمائى

الخرطوم : عبد القادر حسن نصر

■ نشاطركم التمنيات !

جاكلين ...

.. سمعنا ان الفنانة اللبنانية « جاكلين مونرو » تستعد للسفر الى القاهرة لكى تتزوج بفنان مصرى . فهل هذا صحيح ؟

بيروت : آنسة عدلا

■ جاءت جاكلين لتمثيل احد الادوار فى فيلم « مهرجان الحب » ... بس كده وحياتك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

نسناس !

.. سألت خطيبتى عن الهدية التى ترغب ان اقدمها اليها بمناسبة عيد ميلادها فطلبت ان اشترى لها « نسناس صغير » فما الباعث لها على هذا الطلب الغريب ؟

بيروت : اشرف م.ك.

■ الباعث لها هو الحب .. لان «النسناس» سيذكرها بك كلما غبت عنها ..

قفشة !

.. جاء فى مذكرات عبد الحليم حافظ انه لم يحب ابدا فى حياته مع ان المعروف انه احب ابنة خاله حبا بلغ درجة العبادة ، ولما تزوجت بغيره اقسم ان لا يتزوج ابدا ...

بنى سويف : آنسة فوزية

■ ده آخر كلام ؟ ...

ألحان ...

.. هل تعلم ان كثيرا من الحان فريد الاطرش شديدة الشبه باغانى عالمية معروفة ؟ لست القى القول على عواهنه ، لكنى اقدم الدليل ، فمطلع اغنية يا زهرة فى خيالى ماخوذ من اغنية « Archides in the Moon night » ومطلع « بانادى عليك » من السيمفونية الخامسة لبتهوفن ، ولحن « اليوم يوم الشجعان » من محمد الكحلاوى : « يا زينة يابا يازين » و « ابكى يا عين » من Verda lune فماذا يعنى هذا ؟

شبرا : آنسة خ.ف.

■ يعنى ان « الالحان عند بعضها » زى القلوب ...

طرزان

أنا اعترف



للنجمة سميرة أحمد

هل يمكن ان يريح الانسان نفسه من العبء الكبير الذى يحسه اذ اخفى جرما ارتكبه ؟! .. هل يجد كل انسان الجرأة على ان يفعل هذا ، على الرغم من انه قد يصبح سخرية الناس او يقع تحت طائلة القانون ؟!

انا شخصيا اوثر ان اريح نفسى فاعترف للقراء بثلاث جرائم ارتكبتها وعانيت من كبتها

سرقت ... ارتكبت جريمة سرقة يعاقب عليها القانون ... دخلت احدى حجرات البيت فى الظلام وتحسست طريقى فى خوف وحرص الى دولاب كبير، وظللت اتفحص ابوابه حتى وجدت المفتاح ، وفتحت الدولاب فى هدوء خوفا من ان احدث صوتا ينبه من فى البيت الى الجريمة التى ارتكبها وكان قلبى يدق بعنف كلما اسمع باب الدولاب يحدث صوتا وانا أفتحه، ثم دسست يدى فى لهفة اتحسس محتوياته حتى وجدت بغيتى علبة كبيرة لم البث ان فتحتها وسرقت كل محتوياتها ... كانت علبة ملبس فاخرة اشتراها والدى ، واعطتنى امى منها نصيبى كما اعطت كل إخوتى ، ثم وضعتها فى الدولاب الكبير ، ولكنى لم استطع ان اقاوم اغراء الملبس الشهى فسرقته ... واكتشفت امى السرقة فى اليوم التالى ، ولكنها لم تشأ ان تتكلم او تثير الامر حرصا منها على الا يفضح السارق بيننا ، بل لعلها لم تعرف من هو سارق الملبس الشهى حتى اليوم

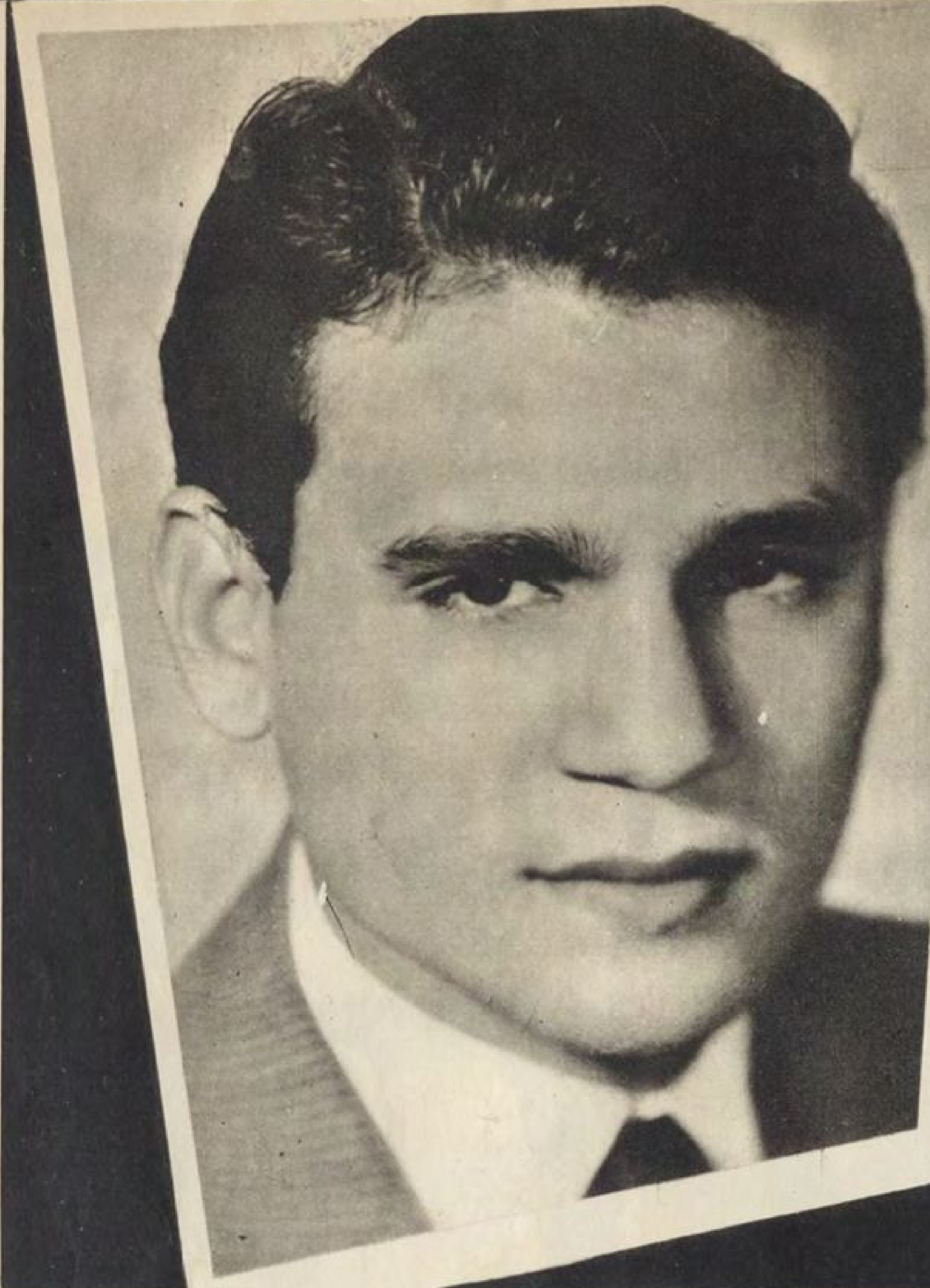
وارتكبت جريمة الغش ... كنت طالبة فى مدرسة للبنات ، وكنت بطبيعتى اكره علم الحساب والارقام وتضاربها وتشابكها . ولهذا كنت اصاب بصداع شديد فى حصص الحساب، وكان هذا شفيعا لى لدى « حضرة الناظرة » لتعفينى من حضور هذه الحصص

وحان موعد الامتحان ... وادركت انني لابد راسبة فى مادة الحساب مهما حدث ، وادركت ان على ان افعل اى شىء ، ولم يلبث تفكيرى ان هدانى الى حيلة بارعة ، لقد عرفت ان الطالبة التى ستجلس بجوارى تعتبر اشطر طالبة فى علم الحساب ، ولهذا سارعت اصادقها وادعوها الى بيتنا واعزمها على حفلات دور السينما حتى توثقت الصلة بيننا واصبحنا صديقتين ... وبطبيعة الحال مكنتنى هذه الصديقة فى لجنة الامتحان من ان انقل الاجوبة من ورقتها فى غفلة من « الست المراقبة » ، ونجحت بتفوق عندما ظهرت نتيجة الامتحان

الا ان هذا الحادث لم يتكرر ابدا ، اذ ظل ضميرى يؤنبنى بعد ظهور النتيجة ، وقررت ان اروض نفسى على حب علم الحساب حتى انجح عن جدارة ... وقد كان

وقد تكون جرائم السرقة والغش من ابشع الجرائم فى نظر الكثيرين ، الا انها أقل بشاعة فى نظرى من الكذب ، ورغم كراهيتى المتأصلة للكذب الا اننى ارتكبت مرة هذه الجريمة البشعة ... كنت من « راكبات الاوتوبيس » فى مستهل حياتى الفنية ، وبين المحطات صعد شاب الى العربة ووقف الى جوار سيدة صعدت قبله بثوان قليلة ، ورأيته يعالج فتح حقيبة يدها ، وقبل ان يدس يده فى الحقيبة بعد ان فتحها شعرت به السيدة فأمسكت بتلابيبه صارخة ... وطبعا لست فى حاجة الى ان اشرح ما يحدث عادة فى موقف كهذا ، لقد تجمهر الركاب جميعا حول الشاب وراحوا يضربونه ويصفعونه ، ووجدت انهم قد انتووا ان يسوقوه الى قسم البوليس ؛ ولا ادرى لماذا انتابتنى الشفقة عليه ، فوقفت اعلن ان السيدة قد صعدت السيارة وحقيبتها مفتوحة ... واحدثت كذبتى اثرها ، فقد كف الناس عن ضرب الشاب الذى سارع يهبط من الاوتوبيس بسرعة وهو يغرقنى بنظرات الشكر ... ولكن صدقونى اننى لم اعاود الكذب مرة اخرى ؛ على الرغم اننى كثيرا ما وجدت نفسى فى مواقف محرجة يمكن ان ينقذنى منها الكذب .. الكذب الابيض الذى لا يضر احدا





أمير في سانت موريتز

للفنان عبد الحليم حافظ

في العام الماضي قضيت عدة أسابيع للاستشفاء في سان موريتز ، كنت أعيش في جنة اسمها فيللا ستورى . تطل على غابة رائعة ··· وكنت أستيقظ في الساعة السادسة من الصباح ، وأتناول طعام الافطار في السابعة ··· وأتناول طعام الغذاء في الساعة الثانية عشرة وأنام ساعتين بعد الغذاء وأصحو لاتناول الشاى واخرج في رحلة الى الغابة تستغرق ساعة ثم أعود للعشاء في الثامنة ··· وأنام !

وانتهت مدة العلاج ، وارسل الى الدكتور سيد كريم خطابا من زيورخ يقول فيه انه سينتظرنا – ابنه ابراهيم الذى كان يقيم معى في فيللا ستورى وأنا – سينتظرنا في زيورخ ليأخذنا منها الى البندقية ، ومن البندقية نعود الى الاسكندرية · وفي الموعد المحدد لسفرنا غمرتنى فرحة جارفة للعودة الى مصر

ووجدنا القطار نصف ملء بالراكبين ، فبحثنا عن ديوان نستطيع النوم فيه لاننا اعتدنا هذا النوم في برنامج فيلا ستورى ··· واضطجع ابراهيم على كنبة في الديوان ، وجلس معى على الكنبة المقابلة لها راكب كان يقيم معنا في فيللا ستورى ويقصد نفس وجهتنا زيورخ · أما أنا ، فطولى يسمح لى بأن أنام حتى وهذا الرجل على الكنبة ···

وتوقف القطار في أول محطة بعد سان موريتز ··· فاقتحم الديوان رجل عريض المنكبين معقود الجبين بما يدل على أن فكرة جادة تسيطر عليه · ونظر الينا فوجدنى نصف متكىء ، وكان طبيعيا أن يجلس الى جوار ابراهيم الذى كان قد انكمش ··· ولكنه كان مترددا ونظر الى وسألنى :

– هل هذا مكان أحد ···

وأشار الى المكان الخالى الذى كاد يجلس فيه فأجبته كاذبا :

– نعم ···

وأوسعت له مكانا الى جوارى ليلجس ···

وكانت الخطوة التالية أن نستر الكذبة التى كذبناها عليه ··· أو أن نتخلص منه

وصحا ابراهيم من غفوته ، وبالاشارة الخفية أفهمته ما حدث ، فاذا به يطلب منى أن أعطيه ساعتى ··· واستدار ليلبسها في يده الثانية ··· وعاد بعد دقائق ، وكأنه يتقلب في نومه ، وتدلت يداه أمامه فاختلس الرجل النظر اليهما ووجد في كل منهما ساعة !

ورفع حاجبيه دهشة ، وطافت بشفتيه ابتسامة ، ونظر الى فوجدنى جادا وكأن الامر لا غرابة فيه على الاطلاق ، وقطع نظراتنا ابراهيم وهو ينقل بصره بين الساعتين ويقول في لهجة آمر :

– دعنى أستيقظ قبل خمس دقائق لاتناول الشاى

وعاد الى النوم ···

ومرة ثانية نظر الى الرجل ، وسألنى :

– من السيد ؟

– انه أمير شرقى ···

فتفرس في ابراهيم غير مصدق ، ثم قال :

– ولماذا يستعمل ساعتين في وقت واحد ؟

– سأسله عندما نذهب لتناول الشاى

ولاحظت ان الدهشة تسيطر على الرجل تماما ، ولكى أضيف الى دهشته جنونا تركت ثلاث دقائق تمضى ولكزت الامير النائم بالحذاء في قدمه فهب من نومه مذعورا ، وهنا قلت له :

– تفضل يا سمو الامير لتتناول الشاى !

فبدا على ابراهيم ان ايقاظه بهذه الطريقة أمر لا غرابة فيه ، فقام معى وغادرنا الديوان والرجل ينظر الينا وعيناه تكاد تقفزان من محجريهما !

وغبنا في عربة الاكل دقائق ، وعدنا مسرعين الى الرجل وقد صممنا على أن نتخلص منه

ولكن الرجل ابتدرنا بالحديث ، حديث عذب طويل ، روى لنا فيه عادات قومه ، وهو سويسرى من أهالى الجبال ، وكيف انهم يشبهون في تحفظهم قبائل البدو ··· وتنقل بنا بين فكاهة ودراسة وتجربة في تشويق أرغمنا على الاستماع اليه

وطار النوم من اعيننا واقبلنا على الرجل اقبالا لم يكن يتصوره .

ولكنا فوجئنا به يهب واقفا والقطار يهدىء سرعته تمهيدا للوقوف في احدى المحطات · وفهمنا انه سيغادر القطار ، وسألناه :

– هل ستنزل هنا ؟

فأجاب قائلا :

– نعم ··· ويؤسفنى هذا لاننى استمتعت بصحبة سيدى الامير وسكت قليلا ، ثم سألنا

– ولكنى أحب أن أعرف كيف يكون السيد أميرا شرقيا ، وله هذه البشرة الناصعة كالثلج !

فقلت له في غير تردد :

– صدقنى يا سيدى ان ابراهيم لا أمير ولا يحزنون ··· انه مسافر عادى وقد مثلنا هذه التمثيلية لنتخلص منك ، ولكنا وجدناك لطيفا

– يعجبنى انك صريح ··· ولو التزمت هذه الصراحة منذ البداية لوفرتما على نفسيكما التمثيلية ···

– ولكن ألم تعجبك ؟

– أعجبتنى ··· بل صدقنى اذا قلت لك انى شربتها ··· لولا أن الامير أزرق العيون

الكواكب
العدد ٣٢٧
١٩٥٧/١١/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات – في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 327
5.11.1957

يحيى شاهين ★ زبيدة ثروت

يوسف وهبي

كريمه

حسين رياض

الملاك الصغير

اخراج : كمال الشيخ

تصوير فيكتور انطون

قصة وحوار حسين حلمي

توزيع : بهنا فيلم